

نائب يتعهد بالظعن عليه... وممثلو حراك «أكتوبر» رفضوا حضور الجلسة البرلمانية العراقية يمرر قانون «الأمن الغذائي»... والصدور يتوعد «المتلاعبين بقوت الشعب»



رئيس البرلمان العراقي محمد الحليوسي ونائبه حاكم الزملي خلال جلسة التصويت أمس

وتشكل حكومة اأغلبية سياسية قوية، تقابلها وتقوم عليها معارضة وطنية حقيقية وانتهاء معاناة الشعب العراقي الكريم من مأسسة العسكرة وتكبته المستمرة وتحقيق ميسد العدالة الاجتماعية وانشاف الشرائح المظلومة، وأن يصار إلى إعداد موازنة مالية برامجية مبنية على مبدأ الشفافية في أوبوابها وأرقامها، وأضافت: «لقد كان حربيا بالجميع احترام قرارات المحكمة الاتحادية التي حددت صلاحيات حكومة تصريف الأمور الويمية. وتابع، أن «من منطلق الالتزام بالدستور وبقارات المحكمة الاتحادية وتفسيراتها الباتة والمزمنة للجمع والدفع باتجاه إيجاد الحلول الحقيقية والواقعية لما تعاني منه البلاد، وحفاظا على تقدي صرف المال العام بطرق دستورية، نعلن عن دخولنا جلسة التصويت على قانون الأمن الغذائي».

«السند الوطني» أحمد الأسدى، أن الحوارات مستمرة لجعل قانون الأمن الغذائي، منسجماً مع قرارات المحكمة الاتحادية وقال، في «تدوينة» على «تويتر» إن «حواراتنا مستمرة لإجراء التعديلات اللازمة على قانون الأمن الغذائي والتنمية لجعله منسجماً مع قرار المحكمة الاتحادية بخصوص صلاحيات حكومة تصريف الأعمال، وملبياً للحاجات الأساسية للمواطنين». وأضاف: «ليس لدينا اعتراض على القانون إذا كان لا يتعارض مع قرار المحكمة مع ضمان حقوق من تنظيم من جماهيرنا». وخلافاً لذلك، أعلنت كتلة «إشراقه كانون» المنتبقة من الحراك الاحتجاجي، عدم الدخول للجلسة.

التي لها مساس بمطالب الخريجين والمحاضرين والفلاحين وشريحة الفقراء ودعم قطاع الطاقة والكهرباء وشريطة عدم مخالفة لقرارات المحكمة الاتحادية والصلاحيات المنصوص عليها حكومة تصريف الأعمال». كذلك أكد، الأمين العام لحركة «عصائب أهل الحق» قيس الزعلي، أن التصويت على قانون الأمن الغذائي، يجب أن لا يخالف قرار المحكمة الاتحادية الخاص، بصلاحيات حكومة تصريف الأمور الويمية. وقال خلال «تغريدته»، له إن «اقتصر الوفرة المالية من زيادة أسعار النفط من حقول الوسط والجنوب على المحافظات غير المنتظمة بالبنية»، كما شدد الجانيان على «تكثيف الجهود لتقريب الأطراف وتجاوز وضع الانسداد في العراق من أجل الصلحة العامة وحماية الأسس الدستورية».

سئصت على مشروع القانون لسنة أسباب، وقال رئيس الكتلة، هريم كمال آغا، في بيان صحفي، إن «الرغم من وجود بعض الملاحظات حول مشروع القانون وبالمخصوص تلك المتعلقة بالأموال المرصودة من أجل تنمية الأقاليم والمحافظات وعدم تخصيص أي شيء من ذلك القليل إلى إقليم كردستان، إلا أننا على قناعة، أن هناك بعض الفقرات تصب بمصلحة الطبقات الفقيرة والموظفين والمستفيدين من شبكة الرعاية الاجتماعية، كذلك أن القانون سيساعد على تخفيض أسعار المواد الغذائية وتوفير مفردات البطاقة التموينية لجميع العراقيين وتوزيع مستحقات فلاحين العراق وضمنهم فلاح إقليم كردستان وتعيين أصحاب الشهادات العليا وتثبيت العقود، إضافة إلى ما يتضمنه القانون من تخصيص ميزانية خاصة لمعالجة مرضى السرطان والتلاسيميا، ودعم قطاعات الزراعة والطاقة الكهربائية بغية الاستثمار في إنتاج الطاقة، وهناك مشروع دعم لصندوق الإعمار والمحافظات المتضررة من الإرهاب». وتابع: «لهذه الأسباب، سئصت كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني لصالح هذا القانون، وسنطرح ملاحظاتنا حول بعض الفقرات التي من الممكن أن تهدر الأموال من خلالها وبوجه غير صحيح».

تواجد الكتلة الصدرية حالياً لا يتعدى البرلمان ولا وجود لها في التشكيلة الوزارية الحالية». واقترح، في بيانه «تشكيل لجنة برلمانية رقابية ومن اللجان المختصة وذات الصلة لمنع التلاعب والفساد في تطبيق بنود قانون الأمن الغذائي والإضاعة لقمة الشعب مرة أخرى». وحتم بالقول: «لن نتهاون في كشف كل من تسول له نفسه التلاعب بقوت الشعب وقمته». إلى ذلك، أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب، القيادي في التيار الصدري، حاكم الزملي، مضي البرلمان في إصدار التشريعات المهمة ومحاسبة الفاسدين؛ فيما اعتبر تمرير مقترح القانون به «انتصار لحقوق الفقراء». وقال مكتبه في بيان، إنه «بارك للشعب العراقي التصويت على قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي» مؤكداً أن «التصويت على القانون إنجاز كبير وانتصار لحقوق الفقراء والشرائح الهشة وغيرها» مؤكداً متابعتها مع الجهات والمخابر المعنية «الآلية صرف المبالغ المرصودة ضمن القانون لضمان وصولها إلى مستحقيها». وأشار إلى أن «كبر تحد واجهه مجلس النواب خلال الفترة الماضية كان يتمثل في توفير متطلبات وحاجة الناس، وقد حرص المجلس على تمرير قانون الأمن الغذائي بهدف دعم الشرائح الفقيرة من خلال توفير تخصصات البطاقة التموينية، وزيادة واثب الرعاية الاجتماعية لشمول أكبر عدد من المستحقين، إضافة للمبالغ اللازمة لسد احتياجات قطاع الكهرباء، وتكثيف وضع المحاضرين، والإيرانيين، والأجراء، وقراء الماييس وحملة الشهادات العليا والخريجين الأوائل، وعقود الكهرباء، والنفط، والوزارات الأخرى، وإعادة المسوخة عقودهم من الأجهزة الأمنية والعسكرية».

لكن النائب حشأن توعد في تصريحات له، بالظعن في مشروع قانون «الأمن الغذائي» حال مضي ونشره في الجريدة الرسمية. وتخصير الدستور العراقي، البرلمان، تقديم «مقترحات القوانين» للحكومة، فيما تتولى الحكومة تقديم «مشايخ القوانين» إلى البرلمان، لغرض تمريرها. ويمنع الدستور العراقي البرلمان من تشريع القوانين المضمنة «بمبالغ مالية» الأمر الذي يهدد مقترح قانون «الأمن الغذائي» بالظعن أمام القضاء.

انتصاراً للإصلاح

وقال الصدر، في بيان صحفي أصدره ترانزاً مع تصويت البرلمان لصالح مشروع قانون «الأمن الغذائي» إنه «بعد إقرار البرلمان قانون الأمن الغذائي انتصاراً آخر لفسطاط الإصلاح. وقد ثبت للجميع قوة البرلمان العراقي التي لم يسبق لها مثيل في السنوات المتضررة». وأضاف: «لكن اللقن من تسلط الفاسدين على هذا القانون وتطبيقه، فلا ينبغي التغافل عن أن

الحكيم يدعو لاعتماد مبادرته لإنهاء الانسداد السياسي

سلسلة لقاءات لطالباني في بغداد لبحث تشكيل حكومة خدمية

على أهمية تسخير الجهود والمساعي من أجل إفساح الطريق أمام تشكيل حكومة خدمية معتمدة للجميع، فضلاً عن نواب مستقلين، بهدف الإسراع في تشكيل الحكومة الجديدة، التي أراها «خدمية وتبلي طموحات الجميع» في وقت جديد فيه رئيس تحالف «قوى الوطنية» عمار الحكيم، عوته لاعتماد مبادرته السياسية وإنهاء الأزمة، مؤكداً عدم مشاركته في تشكيل الحكومة الجديدة.

وكذلك مبادرته لتجاوز الأزمات والمعوقات في العملية السياسية في العراق، وطالب الوفد بأقل جلال طالباني للعب دور مهم ومؤثر كما كان يفعل الرئيس مام جلال لخلق أرضية مناسبة وملائمة لحل المشكلات وإيجاد سياسية حكيمية». وأعلن الوفد أن «طالباني والاتحاد الوطني الكردستاني لهما مكانة كبيرة ومؤثرة في جمع الأطراف وإقناد العراق من وضع الانسداد السياسي».

وشدد الجميع، على «ضرورة مواصلة الساعي لتحقيق الأولويات في تشكيل حكومة قوية وتعمل للجمع مسؤولياتهم بتشكيل حكومة قادرة على إجراء إصلاحات شاملة في مؤسسات الدولة، وضمان حقوق جميع أبناء الشعب العراقي وفق القانون والدستور». وجاء الاجتماع عقب سلسلة لقاءات سياسية أراها طالباني في العاصمة الاتحادية بغداد. إذ، استقبل في منزل رئيس الجمهورية الراحل (والد) جلال طالباني، في بغداد، الأمين العام لحركة «بابليون» ريان الكلداني.

وتقدم، بالشكر لجميع «النواب الذي شاركوا في التصويت على القانون هذا اليوم (أمس) مثنياً على الوقت ذاته الجهود الكبيرة التي بذلتها برئاسة وأعضاء اللجنة المالية للخروج بقانون يلبي متطلبات المرحلة الراهنة، مضيفاً أن «الجميع بدورته الحالية ماض وبقوة في إصدار التشريعات التي تصب في خدمة العراق والعراقيين». وفضل التصويت، أعلنت «كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني» في مجلس النواب، أنها

ونقل بيان مكتب الحكيم، أمس، عن الأخير قوله: «تجدد دعوتنا لإنهاء الانسداد السياسي وتعمل للجمع مسؤولياتهم بتشكيل حكومة قادرة على تحقيق تطوعات الشعب العراقي» مبيناً أن «المبادرة التي قدمناها تلحظ طروحات الجميع، في الوقت الذي أكدنا وتؤكد فيه عدم رغبتنا بالمشاركة في الحكومة المقبلة». ومساء أول أمس، عقد «الإطار التنسيقي» وتحالف «عزم» برئاسة مثنى السامرائي، السنّي والاتحاد الوطني الكردستاني، بزعة بافل طالباني، اجتماعاً في بغداد.

ووفقاً لبيان صحفي فإن اللقاء تضمن «استعراض الوضع السياسي الراهن وسبل الانتقال به إلى الأفضل بمشاركة باقي القوى الوطنية». وطالب الجتمعون بـ«ضرورة قيام الحكومة بواجباتها تجاه المواطن والسعي لتحسين الخدمات في عموم البلاد، والتفكير في الإصلاح المجتمعي على أهمية تنسيق المواقف من أجل مواجهة كل المخاطر التي تهدد استقرار العملية السياسية والتجربة الديمقراطية في البلاد».

بغداد - «القدس العربي»:

يخوض رئيس حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» بافل طالباني، مفاوضات مع أطراف سياسية منضوية أو متحالفة مع «الإطار التنسيقي» الشيعي، فضلاً عن نواب مستقلين، بهدف الإسراع في تشكيل الحكومة الجديدة، التي أراها «خدمية وتبلي طموحات الجميع» في وقت جديد فيه رئيس تحالف «قوى الوطنية» عمار الحكيم، عوته لاعتماد مبادرته السياسية وإنهاء الأزمة، مؤكداً عدم مشاركته في تشكيل الحكومة الجديدة.

اعتقال عناصر في تنظيم «الدولة» في عدة محافظات عراقية

القبض على 4 «إرهابيين» في محافظتين. وقال، في بيان صحفي أمس، أنه «بناءً على توجيهات القائد العام للقوات المسلحة، تمكن جهاز مكافحة الإرهاب بالتنسيق مع أساليب (قوات أمنية كردية خاصة) لمحافظة السليمانية، من إلقاء القبض على 3 إرهابيين من مصابات داعش الكبيرة». وأضاف: «كما تم إلقاء القبض على هدف إرهابي بعثك معلومات هامة في العاصمة بغداد». وفي السلياق، عثرت الشرطة الاتحادية، على قذائف وصواريخ من مخلفات تنظيم «الدولة الإسلامية» في قضاء الحويجة في كركوك. وذكر إعلام الشرطة في بيان، أن «قوة مشتركة من مقر وحدات اللواء الثاني عشر الشرطة الثالثة شرطه اتحادية وقريبة من إقليم السلياني وأدي النفط على قضاء الحويجة في كركوك، تمكنت من القضاء على صواريخ نوع نكسايوي و 2 قنبلة هاون عيار 120 ملم مع 2 قنبلة هاون عيار 60 ملم مع قنبلة هاون عيار 82».

وكشف قوات الأمن العراقية، أمس الأربعاء، عن ضبط أوكار له «الدولة الإسلامية» فضلاً عن القبض على عدد من مسلحي التنظيم، بعمليات مختلفة جرت في أربع محافظات عراقية. وقالت خلية الإعلام الأمني (حكومية) في بيان صحفي، إنه «بعمليّة استخباراتية امتازت بالدقة العالية، عثرت مفارز مديرية استخبارات وأمن بغداد التابعة إلى المديرية العامة للاستخبارات والأمن وبالتعاون مع اللواء الثاني عشر-عشر- حشد شعبيين، على وكر مؤقت للإرهابيين في منطقة الرواد بقضاء الطارمية (بغداد) تابع لعصابات داعش الإرهابية، يحتوي على مواد غذائية وأغطية مناسم أخرى، إذ قامت القوة بضبط المواد وإتلافها موقعياً».

وتسعى قوات الأمن العراقية، أمس الأربعاء، إلى القضاء على «مخلفات داعش» في مناطق عدة من المحافظات العراقية، وذلك من خلال تواجد في قضاء الموصل في محافظة ميسان». وأضاف البيان: «كما نفذت قوة من اللواء التاسع وأجبت تفقيش وتطوير ضمن قضاء الحويجة (وادي بريج العليا وقريبة من إقليم السلياني وأدي حسب الله) تم خلالها العثور على 2 قنبلة مدفع و 2 مسطرة تفجير من مخلفات العصابات الإرهابية، تم إتلافها من قبل مفارز هندسة الفرقة المراقبة بتحتفيش الواجب».

هيئة النزاهة تحقق مع مسؤول حكومي سابق في الموصل

وزارة العدل العراقية تعزل 7 موظفين ارتكبوا مخالفات قانونية

تستغرقها تلك الجهات في الإجابة عن كتب عدم المماعة التي ترد من هيئة استعمار بغداد تصل إلى بضعة الأحيان إلى (6) سنوات بالرغم من أن قانون الاستعمار أشار إلى أن الهيئة البت في إجازة الاستعمار في مدة لا تتجاوز (45) يوماً من تاريخ تقديم الطلب». وردد، «منع أراض مؤجرة في إقيامها ومواقها داخل حدود أمانة بغداد للاستعمار مقابل بدلات رمزية لا تزيد على (2 ٪) من القيمة التقديرية للأرض» مشدداً على الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة، التي تقوم بتوفير العقارات لإقامة المشروعات الاستثمارية، بإعلام الهيئة الوطنية للاستعمار بتفاصيلها لإعداد خارطة استثمارية لتحديد سنوات تفعيلها لقرار مجلس الوزراء رقم (245 لسنة 2019) مع توجيه الوزارات بإيقاع تخصيص الأراضي الميزة التي تقع داخل حدود البلديات التابعة لأمانة بغداد للاستعمار، وإيجاد الحلول بشأن الأراضي المتجاوز عليها قبل منح إجازات استثمارية».

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت هيئة النزاهة العراقية، أمس الأربعاء، صدور أمر استعمار بحق قائمقام قضاء الموصل السابق (لم تذكر اسمه) على خلفية شبهاات إهمال وتقصير، فيما، عزلت وزارة العدل، (7) موظفين من دائرتي التسجيل العقاري والإصلاح العراقية، لارتكابهم مخالفات قانونية.

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت هيئة النزاهة العراقية، أمس الأربعاء، صدور أمر استعمار بحق قائمقام قضاء الموصل السابق (لم تذكر اسمه) على خلفية شبهاات إهمال وتقصير، فيما، عزلت وزارة العدل، (7) موظفين من دائرتي التسجيل العقاري والإصلاح العراقية، لارتكابهم مخالفات قانونية.

الكاظمي يبحث مع وفد فرنسي تطوير العلاقات

تحركت إرهابيين داعش، ومنع الأشخاص الساعين إلى الالتحاق بظفرهم الإرهابية». وأكد رئيس مجلس الوزراء، أن «العراق يولي أهمية كبيرة للمشاركة مع فرنسا، وتعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والأمنية». وأعربت رئيس وفد مجلس الشيوخ من جانبها عن أهمية «التطوير وتعزيز اللذين شهدته العلاقات العراقية الفرنسية في ظل الحكومة العراقية الحالية»، وأشارت إلى «أولوية استعمار الزخم الذي أطلقه مؤتمر بغداد للشراكة، والتعاون، وضرورة البناء على مقراراته وتوسيعها». وبيّنت رغبة الجانب الفرنسي، في «سد الثغاب النقابي في العراق وتوسيع تدريس اللغة الفرنسية في المؤسسات التعليمية العراقية، وتطوير التعاون الثنائي في هذا الإطار».

بغداد - «القدس العربي»:

استقبل رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الأربعاء، وفد مجلس الشيوخ الفرنسي، برئاسة نيكول دورانتون، عضو المجلس ورئيسة مجموعة الصداقة العراقية الفرنسية. وشهد اللقاء، حسب بيان مكتب الكاظمي، «مناقشة تعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات، ومناقشة جهود الحكومة العراقية في إطلاق سياسات معالجة آثار التغيير المناخي، والخطط الحالية للإصلاح الاقتصادي، حيث أشار الوفد إلى دعم فرنسا لهذه التوجهات الإصلاحية في الاقتصاد العراقي». وبحث اللقاء «التعاون العسكري، والأمني، وأهمية تطوير العمل والتعاون في ملاحقة عمليات

منح إجازات استثمارية

وشخص التقرير، «منح إجازات استثمارية مشروطة دون سنن قانوني، إذ بلغ عدد الإجازات المنوحة للأعوام (2018 - 2022) 203 إجازات، منها (104) مشروطة، إضافة إلى قيام هيئة استعمار بغداد بمنح إجازات استثمارية على بعض المقارنات دون الإعلان عنها كفضة استثمارية خلافاً لقانون مجلس الوزراء المذكور، فضلاً عن عدم جباية أجور المتابعة البالغة (8.349.000.000) مليارات دينار (الدولار يقابل ألفاً و470 ديناراً) التي تعد إيرادات لصحة الخزينة العامة، مفرتبة بذمة المشاريع الاستثمارية لعدة سنوات». ولاحظ «وجود عدد كبير من الشركات الاستثمارية لم ترم عقدا مع هيئة استعمار بغداد بعدها الجهة مانحة الإجازة الاستثمارية، مشيراً إلى «منح إجازات استعمار من قبل الهيئة دون الوقوف على موافقة الجهات القطاعية، خصوصاً

برعاية الآلية الثلاثية... ولجان المقاومة تدعو لعقوبات على قادة الانقلاب بدء المحادثات المباشرة بين الأطراف السودانية... والمعارضة تقاطع



من أجواء الجلسة الأولى للمفاوضات التي عقدت أمس (القدس العربي)



الخرطوم - «القدس العربي»

من ميخايل مبارك:

لتفاق مبدئي حول إجراءات الحوار، والموضوعات ذات الأولوية في العملية السياسية.

وأشار إلى تنسيق جهودهم مع أطراف القومية ودولية مهتمة بخروج السودانين من الأزمة السياسية الراهنة، والوصول لتفاهت بريقي السودانين.

مطالب السودانيين

وحدد أهداف العملية السياسية لاستعادة الانتقال الديمقراطي في السودان بتحقيق مطالب وطغيات السودانيين التي ظلوا يطالبون بها، منذ اليوم الأول بعد الانقلاب، وذلك عبر التوصل إلى حلول تفتح عليها وبضمانات ورعاية دولية، لتأسيس نظام انتقالي مستقر يعمل على تحقيق أهداف الثورة، ويحافظ على المجتمعات التي تم تحقيقها خلال الفترة الانتقالية في المجالات الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية من الضياع، ولا يمكن لأي جهة أن تتحكم فيها غير السودانيين، وطالب السودانيين بالاضطلاع بمسؤولياتهم في الحكم في العملية السياسية الخاصة بهم، قائلًا: «ما حك جلدك مثل ظفرك».

وأضاف: «هذا النداء الأول الصريح الذي نريد من خلاله افتتاح المحادثات السودانية - السودانية». وشدد على أن «الواقعية والعقل يقولان إن هناك فاعلين سياسيين مهمين متغيبن عن المحادثات المباشرة، مشيرًا إلى الجهة الشمالية الفارغة من الجميع والتي كانت مخصصة للمعارضة.

وتابع: «يجب أن يعرف الحاضرون أننا على الرغم من التعميل على أهميتهم لا نتصور حل الأزمة السودانية واتفاقا دون مشاركة الأطراف الغائبة» مطالبًا الضمور بوضع ذلك في حساباتهم. وفي تصريحات صحافية مقتضبة، على هامش

بدأت أمس الأربعاء المحادثات المباشرة بين الأطراف السودانية، التي تيسرها الآلية الثلاثية المشتركة لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم الانتقال الديمقراطي في السودان والاتحاد الأفريقي و«إيغاد» في ظل مقاطعة المعارضة والقوى الفاعلة في الشارع.

فقد سبق أن اعتذر المجلس المركزي لـ«الحرية والتغيير» عن المشاركة في المحادثات، متهمًا العسكريين بعدم الالتزام بإجراءات تهيئة المناخ. كما تستعد لجان المقاومة، وتجمع المهنيين، بالإضافة للحزب الشيوعي بالبلاد الثلاث «لا تفاوض، لا شرعية، لا شرعية» ومكثبين مواصلة الحراك الشعبي حتى إسقاط الانقلاب.

وبدأت الجلسة الأولى للمحادثات المباشرة بمشاركة ممثلي اللجنة العسكرية، نائب رئيس المجلس السيادي السوداني محمد حمدان دقلو «حميدتي» ونصوي المجلس شمس الدين الكباشي والبراهيم جابر، بالإضافة إلى ممثلي الحركات المسلحة ومجموعات مدنية، موالية للعسكريين، وآخرين شاركوا في الحكومة الأخيرة للإفناء، التي أسقطتها الثورة الشعبية، في 11 أبريل/نيسان 2019، بينما ظلت المقاعد المخصصة للمعارضة فارغة.

تيسير المحادثات

رئيس بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم الانتقال الديمقراطي في السودان، فولكر بيرتس، قال في كلمة له في الجلسة الافتتاحية، إن «دور الآلية الثلاثية المشتركة بصرح في تيسير المحادثات التي يودها السودانيون بانفاسهم، والقيام بترتيب الأدوار والأفكار وأوراق وأطروحات جميع الأطراف».

وبيّن أن «الآلية الثلاثية رأت أن الوقت مناسب للمحادثات المباشرة، معربا عن تفاؤله بوصول الجلسة الأولى للمحادثات المحددة بإطار الفتي،

وقالت لجان مقاومة بحري، في بيان، أمس، إن «جماهير الشعب السوداني» تتابع ما يحدث في الساحة السياسية من عوات للتفاوض والحوار برعاية أممية وصداية إقليمية في محاولة لتغيير المشهد العام في البلاد (حسبي زعم) وإنهاء الأزمة، وكان قضية خلاف سياسي في بعض وجهات النظر بين فريقين».

وأضاف البيان: «أوضحنا موقفنا الرافض لأي حوار أو تفاوض يسعى لقمع عسكر الانقلاب ونقسنمو لطرفين، الأول يطالب بتهيئة المناخ، والثاني لا يرغب على الإطلاق في المشاركة». وطالب المشاركين في المحادثات المباشرة، باحترام القواعد الإجرائية التي تنظم الحوار.

«قطار الثورة ماضٍ»

وقال ممثل مجموعة الوفاق الوطني، المشاركة في المحادثات، مبارك أردول، في تصريحات للصحافيين، إن الجلسات الفنية ستواصل وتناقش الإطار الإجرائي لحوار لا يقضي أحدا وولا لإجماع كاف بين المجموعات السودانية، يوصل الأطراف السودانية للتفاهت، وصولا للانتخابات.

وقال ممثل مجموعة الوفاق الوطني، المشاركة في المحادثات، مبارك أردول، في تصريحات للصحافيين، إن الجلسات الفنية ستواصل وتناقش الإطار الإجرائي لحوار لا يقضي أحدا وولا لإجماع كاف بين المجموعات السودانية، يوصل الأطراف السودانية للتفاهت، وصولا للانتخابات.

وقال ممثل مجموعة الوفاق الوطني، المشاركة في المحادثات، مبارك أردول، في تصريحات للصحافيين، إن الجلسات الفنية ستواصل وتناقش الإطار الإجرائي لحوار لا يقضي أحدا وولا لإجماع كاف بين المجموعات السودانية، يوصل الأطراف السودانية للتفاهت، وصولا للانتخابات.

المعترك السياسي». وأضاف: «البلاد تمر بمرحلة انتقالية نجمت عن عدم التوافق فيها إلى ما يهدد أمن وسلامة الوطن والمواطن، ما حدا بانباء الوطن لاستشعار المخاطر وتايح: «استجابة لمطالبات المرحلة الانتقالية والحرة والتغيير» مشيرًا إلى أن «قرار الحزب بعدم المشاركة، جاء حرصا منه على وحدة الصف الوطني والسعي للوصول إلى حلول ذات مصداقية تؤذي إلى حل الأزمة الوطنية لا تعقيدها».

وقال الأمين العسكري للثورة والتغيير، وأكد «تقديره للجهود الآلية الثلاثية ومساعدتها، متكررا أن «موقف الحزب تابع من حرصه على جمع الصف وتوحيد الأمة السودانية».

وكانت الآلية الثلاثية قد دعت حزب الأمة للمشاركة في المحادثات بشكل منفرد بعد رفض تحالف «الحرية والتغيير» المشاركة.

وقال الأمين المركزي لـ«الحرية والتغيير» في مؤتمر صحفي، الإثنين، إنه أبلغ الآلية اعتذاره الرسمي، مؤكدا أن أي عملية سياسية يجب أن تقوم لإنهاء الانقلاب بشكل كامل وإقامة سلطة مدنية خالصة.

ولفت إلى أن تحقيق أهداف إنهاء الانقلاب لا يمكن أن تتم عبر إغراق العملية السياسية بطراف تعبر عن معسكر الانقلاب ومرتبطة بالنظام السابق أو بتابع أساليب تعبر عن قادة الانقلاب وأهدافهم.

وأكد الالتزام «بالمعمل مع الجميع للوصول بالمرحلة الانتقالية إلى انتخابات حرة ونزيهة»، ودعا «جميع المكونات الوطنية المعنية بالحوار للمبادرة بالاستجابة للمشاركة في الحوار، دون أن تكون عائقا أمام التحول الديمقراطي».

وأضاف: «قلنا ووافقنا ودعمنا العملية التي دعت إليها الآلية الثلاثية وقدما ومستقدم التسهيلات اللازمة لتهيئة البيئة للحوار، أمليين أن نتوصلنا إلى نهاية نتفق فيها جميعا على ما يحفظ ويصون أمن بلادنا».

في 12 مايو/أيار الماضي، أطلقت الآلية الثلاثية حوارا وطنيا لمعالجة الأزمة السياسية في السودان. ومنذ 25 أكتوبر/تشرين الأول 2021، جاء عدد من الاحتجاجات الشعبية تطالب بعودة الحكم المدني الديمقراطي وترفض إجراءات رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان الاستثنائية التي يعتمدها الرافضون لها «انقلابا عسكريا».

وقال وزير الشؤون، نفي البرهان صحة اتهامه بتفكيك الجيش عسكرا، وإقال إن دولة تهدف إلى «تصحيح مسار المرحلة الانتقالية» وتعهد بتسليم السلطة عبر انتخابات أو توافق وطني. ومنذ 21 أغسطس/آب 2019 يعيش السودان مرحلة انتقالية من المقرر أن تستمر 53 شهرا، على أن تنتهي بإجراء انتخابات مطلع عام 2024.

وكان من المفترض أن يتقاسم السلطة خلال تلك المرحلة، كل من الجيش وقوى مدنية وحركات مسلحة، وقعت مع الحكومة اتفاق سلام عام 2020.

وتابع: «قد رنا أنشا الجيل الذي سيضع نهاية لهوود انقلابات العسكر، ولن نؤجل هذه الحركة». كذلك أوضح الرئيس المكلف لحزب الأمة القومي، برمة ناصر، في بيان، بشأن حزب تحالف قوى الحرية والتغيير» مشيرًا إلى أن «قرار الحزب بعدم المشاركة، جاء حرصا منه على وحدة الصف الوطني والسعي للوصول إلى حلول ذات مصداقية تؤذي إلى حل الأزمة الوطنية لا تعقيدها».

وقال الأمين العسكري للثورة والتغيير، وأكد «تقديره للجهود الآلية الثلاثية ومساعدتها، متكررا أن «موقف الحزب تابع من حرصه على جمع الصف وتوحيد الأمة السودانية».

وكانت الآلية الثلاثية قد دعت حزب الأمة للمشاركة في المحادثات بشكل منفرد بعد رفض تحالف «الحرية والتغيير» المشاركة.

وقال الأمين المركزي لـ«الحرية والتغيير» في مؤتمر صحفي، الإثنين، إنه أبلغ الآلية اعتذاره الرسمي، مؤكدا أن أي عملية سياسية يجب أن تقوم لإنهاء الانقلاب بشكل كامل وإقامة سلطة مدنية خالصة.

ولفت إلى أن تحقيق أهداف إنهاء الانقلاب لا يمكن أن تتم عبر إغراق العملية السياسية بطراف تعبر عن معسكر الانقلاب ومرتبطة بالنظام السابق أو بتابع أساليب تعبر عن قادة الانقلاب وأهدافهم.

وأكد الالتزام «بالمعمل مع الجميع للوصول بالمرحلة الانتقالية إلى انتخابات حرة ونزيهة»، ودعا «جميع المكونات الوطنية المعنية بالحوار للمبادرة بالاستجابة للمشاركة في الحوار، دون أن تكون عائقا أمام التحول الديمقراطي».

وأضاف: «قلنا ووافقنا ودعمنا العملية التي دعت إليها الآلية الثلاثية وقدما ومستقدم التسهيلات اللازمة لتهيئة البيئة للحوار، أمليين أن نتوصلنا إلى نهاية نتفق فيها جميعا على ما يحفظ ويصون أمن بلادنا».

في 12 مايو/أيار الماضي، أطلقت الآلية الثلاثية حوارا وطنيا لمعالجة الأزمة السياسية في السودان. ومنذ 25 أكتوبر/تشرين الأول 2021، جاء عدد من الاحتجاجات الشعبية تطالب بعودة الحكم المدني الديمقراطي وترفض إجراءات رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان الاستثنائية التي يعتمدها الرافضون لها «انقلابا عسكريا».

وقال وزير الشؤون، نفي البرهان صحة اتهامه بتفكيك الجيش عسكرا، وإقال إن دولة تهدف إلى «تصحيح مسار المرحلة الانتقالية» وتعهد بتسليم السلطة عبر انتخابات أو توافق وطني. ومنذ 21 أغسطس/آب 2019 يعيش السودان مرحلة انتقالية من المقرر أن تستمر 53 شهرا، على أن تنتهي بإجراء انتخابات مطلع عام 2024.

وكان من المفترض أن يتقاسم السلطة خلال تلك المرحلة، كل من الجيش وقوى مدنية وحركات مسلحة، وقعت مع الحكومة اتفاق سلام عام 2020.

أحكام بإعدام 3 مصريين والمؤبد لـ 17 في قضايا سياسية

القاهرة - «القدس العربي»:

شرطة علاء عبد الحميد يراني أمين شرطة تابع للأمن الوطني في الفيوم، وإطلاق النيران على المنشآت الشرطة، وإعداد وزرع عبوات ناسفة ومتفجرات ذات مناطق حيوية، وإشاعة الرعب والبلية بين المواطنين، لإشاعة حالة من الإرهاب والفوضى في البلاد لإسقاط مؤسسات الدولة».

وقالت «الشبكة المصرية لحقوق الإنسان» إن «أحكاما تصل إلى مئات من السنوات من السجن المندل لعشرات من الشباب، صدرت خلال الأيام الماضية في مجموعة من المحاكم المصرية، عشرا الأحكام القاسية في عدد من القضايا السياسية».

وزادت، في بيان: «من أبرز هذه الأحكام ما جاء عن الدائرة الأولى لإرهاب في محكمة جنابات القاهرة في القضية رقم 777 لسنة 2020 جنابات أمن دولة عليا طوارئ، والمقيدة برقم 840 لسنة 2019 ضمن دولة عليا، وبقوم 363 لسنة 2020 جنابات أمن دولة عليا، والمعروفة اعلاميا باللجان النوعية في حلوان».

وأوضحت أن «الأحكام التي صدرت على صامدة، نظرا لكونها نهائية وغير قابلة للطعن أو النقض حال تصديق الحاكم العسكري عليها».

في الوقت الذي تستعد فيه مصر لعقد حوار سياسي، دعا إليه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وآخر شهر أبريل/نيسان الماضي، يتواصل في مصر صدور أحكام جماعية في قضايا سياسية، وسط انتقادات من منظمات حقوقية تعتبر هذه المحاكمات تفقد البأسط قواعد الشفافية وتمكين المتهمين من الدفاع عن أنفسهم.

وأصدرت محكمة جنابات الفيوم، وسط مصر، أمس الأول، أحكاما بالإعدام بحق 3 أشخاص والمؤبد بحق 17 آخرين.

وسر حكم الإعدام بحق كل من محمد عبد الحامد خيس إدريس، (32 سنة) سابق، ومحمد صالح رياض، (25 سنة) موظف في مصنع سوبراميك سابقا، وهليل عبد الله على رحيل، (30 سنة) عامل.

وحسب ما جاء بقرار الأحالة فقد اتهمتهم النيابة بـ«الاشتراك والتخطيط وتنفيذ عد 18 قضية بينها، محاولة اغتيال المستشار طارق أبو زيد رئيس محكمة جنابات الفيوم السابق، و«اغتيال أمين الشرطة نزيه سيد محمد من قوة البحث الجنائي في الفيوم، وكذلك اغتيال أمين

شيرا الخيمة، والمعروفة وسط الأهالي باسم «معدية السني» التي تعمل على مدار 24 ساعة، لاستبدالها بإنشاء معدية أخرى تابعة للقوات المسلحة تعمل من الساعة صباحا وحتى التاسعة مساء، ما آثار حقيقة الأهالي آنذاك.

إلى ذلك، قررت الدائرة الثالثة إرهاب في محكمة أمن الدولة العليا طوارئ قبل أيام تأجيل إعادة إجراءات محاكمة المهندس مدوح حمزة إلى 27 يونيو/حزيران، عد أشهر العلية، في القضية أغسرها على حسابها على توقيع دعا فيها أهالي جزيرة الوراق إلى التسك بقبحهم وعدم الخضوع لن بيعع الأرض، وتكتب: «القد دفاعنا عن جزيرة القريضة عام 2009 أمام هجوم الاحتلال، في الانحداد قوة، وكانت الدائرة الأولى لإرهاب، برئاسة المستشار محمد شيرين فهمي، والمتعددة في مجمع محاكم طرة، قضت بالحبس، أشهر لحزمة، وأسندت نيابة أمن الدولة العليا، عد اتهامات له، في القضية المقيدة برقم 48 لسنة 2020 حصر أمن دولة عليا منها إعادة تشكيل لجنة العفو الرئاسي المنوط القوة والعنف والإخلال بالنظام العام»، وذلك من طريق نشر عبر حسابها الشخصي «توتبر» وعرقلة السلطات وقاومتها أثناء تادية عليها.

في وقت لاحق، أصدرت المحكمة أحكاما بالإعدام بحق 3 مصريين والمؤبد لـ 17 في قضايا سياسية. وقالت «الشبكة المصرية لحقوق الإنسان» إن «أحكاما تصل إلى مئات من السنوات من السجن المندل لعشرات من الشباب، صدرت خلال الأيام الماضية في مجموعة من المحاكم المصرية، عشرا الأحكام القاسية في عدد من القضايا السياسية».

وزادت، في بيان: «من أبرز هذه الأحكام ما جاء عن الدائرة الأولى لإرهاب في محكمة جنابات القاهرة في القضية رقم 777 لسنة 2020 جنابات أمن دولة عليا طوارئ، والمقيدة برقم 840 لسنة 2019 ضمن دولة عليا، وبقوم 363 لسنة 2020 جنابات أمن دولة عليا، والمعروفة اعلاميا باللجان النوعية في حلوان».

وأوضحت أن «الأحكام التي صدرت على صامدة، نظرا لكونها نهائية وغير قابلة للطعن أو النقض حال تصديق الحاكم العسكري عليها».

إجبار السكان على الإخلاء وتنفيذ مشروع استثماري مصر: قوات أمنية تفتح جزيرة الوراق وتتشبك مع الأهالي

من وإلى الجزيرة، عبر 4 معديات أملية رئيسية، تنقل أهالي الجزيرة إلى شبرا الخيمة ومنطقة وراق الحضر، وأبدي عدد من رواد مواقع التواصل تضامنهم مع أهالي الوراق، فكتب حساب عبد الغني الفاجومي: «البلاد 63 من دستور مصر لعام 2014، تحظر التهجير القسري التسفي للمواطنين، بجميع صوره وأشكاله ومخالفه ذلك جريمة لا تسقط بالتقادم».

كما بينت ماجدة محفوظ أن «سلسلة التضييق على جزيرة الوراق مستمر، الجزيرة محاصرة بالمدنرت، وإجبار الأهالي على الزواج».

وشهدت الجزيرة، في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، تظاهر المئات من الأهالي، احتجاجا على إغراق الوحدة الصحية في الجزيرة، تحت مزامع الصيانة. قبل أن يفاجأ الأهالي بعدها بإيام بقيام الحكومة بنقل الأجهزة والمعدات الطبية خارج الجزيرة، وبدات الأزمة بين أهالي الجزيرة والحكومة المصرية، في صيف عام 2017، عندما طوقت وحدات أمنية المنطقة بشكل مفاجئ، وبدات بإخلاء السكان وهدمها على رؤوس السكان، لتندلع موجات عنيفة مع رجال الأمن تسببت في سقوط قتيل بالرصاص الحى 59 جرحا بينهم 31 من أفراد الأمن، وتحاول

الدولة إخلاء الجزيرة، من حين لآخر، عبر تنفيذ الزالات، والتفاوض مع الأهالي ونزع ملكية أراضي للمنفعة العامة، وذلك بعد صدور قرار بالجزيرة الرسمية في يونيو/حزيران 2018، باستيعاب 17 جزيرة، منها الوراق، من تطبيق قرار رئيس الوزراء رقم (1969) لعام 1998 التي كانت الجزيرة تعتبر بموجب محمية طبيعية، وأيضا بعد وضع خطة لتطوير الجزيرة، وتحويلها إلى منطقة استثمارية، لإنشاء مجتمع عمراني جديد في جزيرة الوراق، عبر مشروع استثماري يحمل اسم «جزيرة حورس».

وسبق وكثف مكتب (أر أس بيه) للمهندسة العقارية في الإمارات، عن مخطط استثماري مشروع جزيرة الوراق، يعود إلى عام 2013، اعتبر تطوير الجزيرة نموذجا للتنمية المستقلة في القاهرة، لما تملكه من موقع مذهل على نهر النيل، ليتم تصميم المدينة الجديدة مع نظيرتها التاريخية في قلب العاصمة.

ويهدف المشروع إلى تحويل الجزيرة إلى منطقة خدمات مالية بعد إخلائها من السكان، على غرار جزيرة «مانهاتن» في مدينة نيويورك.

وفي ديسمبر/كانون الأول 2018، شهدت الجزيرة احتجاجات بعدد من قوات الحكومة بإغلاق كافة التغطية والوجيستية، وتستمر الأكاديمية في اتباع نهج الحيد والتجرد الجرمي في إطار دورها التنظيمي والفني والتنسيقي بعيدا عن التدخل في الشؤون الجوار الوطني.

والفقت إلى أنه تم تشكيل أمانة فنية من الأكاديمية الوطنية للتدريب، برئاسة المستشار محمود فوزي، لمعاونة مجلس أمانة الحوار الوطني في العملية اللوجيستية والتنظيمية للحوار الوطني، وتوفير كافة المعلومات اللازمة لإدارة الحوار».

وأكدت أن «الأمانة الفنية سلمت كافة طلبات المشاركة والمقترحات المقدمة من فئات الشعب المختلفة إلى ضياء رشوان نقيب الصحافيين، تمهيدا لمناقشتها وبدء جلسات الحوار الوطني، كما سيتم الإعلان عن كافة

نصر الله يحدّد اليوم موقف «حزب الله»

مقاتي عن ترسيم الحدود البحرية: لن أقوم بأي عمل ارتجالي قد يعرض لبنان للمخاطر ... وغانتس: لن نستخرج الغاز من المنطقة المتنازع عليها ومنصة «كاريش» للغاز في أراضيها

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

في انتظار موقف حزب الله من خلال كلمة أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله مساء اليوم الخميس وما ستحلله من مواقف على صعيد ترسيم الحدود البحرية وصول الباخرة «ينرجين باور» إلى حقل كاريش قبالة فلسطين المحتلة، فإن هذه القضية حضرت بين وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب والسفيرة الأمريكية في بيروت دوروثي شيا في ضوء طلب لبنان عودة الوسيط الأمريكي أموس هوكشتاين إلى بيروت لاستئناف مساعيه والتوصل إلى حل. ولقت الوزير بو حبيب إلى «الانطلاقات»

الدبلوماسية جارية لمعالجة الوضع الذي نشأ في المنطقة الجنوبية الحدودية في انتظار مجيء الوسيط الأمريكي في المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية، وكان حزب الله كلف النائب السابق نواف الموسوي مع فريق من المستشارين التعقب والرصد وتحديد اللازم لبني على الشيء مقتضاه في حين أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي «أن منصة «كاريش» للغاز تقع في أراضيها ولن نستخرج الغاز من المنطقة المتنازع عليها مع لبنان»، داعياً بيروت إلى الإسراع في المفاوضات بشأن الحدود البحرية، وعربياً عن استعداد بلاده «لحماية أصولها الاستراتيجية والدفاع عن بنيتها التحتية»، وأعلن وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب عن اتصالات

دبلوماسية لمعالجة الوضع الذي نشأ في المنطقة الجنوبية الحدودية، وقال بعد لقائه الرئيس اللبناني ميشال عون أمس، إن «الاتصالات الدبلوماسية جارية لمعالجة الوضع الذي نشأ في المنطقة الجنوبية الحدودية في انتظار مجيء الوسيط الأمريكي في المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية السفير أموس هوكشتاين إلى لبنان»، وأطلع الوزير بو حبيب رئيس الجمهورية «على الاتصالات الجارية في إطار معالجة قضية التكرات البحرية التي تقوم بها سفينة وحدة إنتاج الغاز الطبيعي المسال «انرجين باور» قبالة المنطقة الحدودية البحرية المتنازع عليها، حسب بيان الرئاسة اللبنانية، وكانت السفينة وصلت يوم الأحد إلى حقل كاريش للغاز الطبيعي،

الذي يبعد حوالي 80 كيلومتراً عن السواحل الإسرائيلية، وذلك لبدء إنتاج الغاز لصالح إسرائيل في منطقة بحرية متنازع عليها مع لبنان. وانطلقت محادثات بشأن ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان في 2020، وجرى عقد عدة جولات بواسطة الولايات المتحدة واستضافة الأمم المتحدة، إلا أن العملية متعثرة منذ فترة، وكانت جولة رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي التقفدية لطار بيروت عشية الموسم السياحي شكّلت فرصة للتأكيد في موضوع تعديل المرسوم 6433 ليضلل الخط 29 أن «هذا الخط أصلاً تفاوضي ولن يقوم بأي عمل ارتجالي قد يعرض لبنان للمخاطر»، مضيفاً «هذا الموضوع يحل بدبلوماسية وبروية»، وتابع «في تصريف الأعمال، الأمور محصورة لكن لن اتقاسم عن دعوة

الحكومة للاجتماع في مسائل مصرية وستكون لدى اجتماعات مع رئيس الجمهورية ميشال عون من أجل معرفة الخطوات الواجب اتخاذها في موضوع ترسيم الحدود»، مشدداً على أنه «أمام الظروف الاستثنائية ستكون حكومة طبيعية وستعدون للنقاش مع أي طرف مخلص للبنان من أجل إنقاذ البلد»، وشارك في جولة رئيس الحكومة كل من وزير الداخلية والبلديات بسام مولوي ووزير الأشغال على حية ووزير السياحة وليد نصار، والمدير العام للطيران المدني رئيس المطار فادي الحسن. وبعد الجولة، طمأن ميقاتي «أن العمل في مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت يسير بأفضل ما يكون»، مؤكداً «الاستعداد لمعالجة أي خلل»، وشدد على «أن السلامة والأمن أمران أساسيان وهما

موجودان»، كاشفاً «عن تكثيف الاجتماعات مع وزير الداخلية والدفاع والأجهزة الأمنية لزيادة أعداد العناصر الأمنية»، وأعلن وزير الأشغال والنقل «أنهم بصدد مناقشة عملية من أجل إنشاء المبنى الشرقي للمطار»، في وقت طمأن وزير الداخلية «أن الأمن في لبنان بحالة جيدة والصيف واعد، مشيراً إلى أنه «بالنسبة إلى عمليات الخطف فقد تمكنت القوى الأمنية من إعادة المخطف بأقل من أربع وعشرين ساعة»، ورأى وزير السياحة أنه «يجب أن نتمتع بالإيجابية»، وقال «اللبناني عنيد في حبه للوطن»، وتوقع قدوم ما بين 10 و12 ألف شخص يومياً إلى المطار، وشكر بلديات الضاحية على تجاوبها في موضوع رفع الصور والرموز عن طريق المطار.

إعلاميان من «حزب الله» يدّعيان على صحافي بتهمة خيانة القيم الإعلامية والوطنية

بيروت – «القدس العربي»: فوجئ الوسيط الإعلامي بتقديم إعلاميين من حزب الله هما حسين مرتضى وخليل نصر الله بلاغاً لدى النيابة العامة الاستثنائية في جبل لبنان بحق زميل لهم ضد الحزب هو المحلل السياسي طوني بولس بتهمة خيانة القيم الإعلامية والوطنية والنيل من هبة الدولة ومكانتها وإضعاف الشهور القومي وإثارة النزعات الذهبية والحض على النزاع بين الطوائف والاعتداء على أمن الدولة.

واعتجاجا على هذا البلاغ، عقد الصحافي طوني بولس وإلى جانبه الإعلامي رامي نعيم والمهامي إيلي محفوظ والصحافي أسعد بشارة مؤتمراً صحافياً في نادي الصحافة رفضاً لأسلوب الترهيب الذي يعتمده حزب الله ضد الإعلاميين وأصحاب الكلمة الحرة، واعتبر أن «تهم بالنيل من هبة الدولة مع العلم أننا كصحافيين تناضل يومياً من أجل مصلحة لبنان»، ورأى «أن الحزب نفسه الذي قدم الإخبار ضدنا هو من يحمي تجار المخدرات التي يوجهها الجيش اللبناني»، مشيراً إلى «أن حزب الله عدو الإعلام اللبناني والعربي وتعتبر ما حصل تهديداً للإعلام وتضعه برسم النيابة العامة والقضاء».

وتحدث الإعلامي رامي نعيم عن التهديدات التي تصله وتصل إلى عائلته الصغيرة، وقال: «تطوّرت التهديدات عبر وسائل التواصل من قبل الجيش الإلكتروني التابع لحزب الله وتخطت العقول وصلت إلى التهديد بالقتل»، ورأى «أن حزب الله مزعج من تصرفات الصحافيين، وما يحصل هو قرارنا بمواجهة هذا الحزب الذي يعتمد التهديد والترهيب وكل ما نريده هو إيصال الكلمة الحرة»، معتبراً «أن لبنان محتل اليوم من إيران بواسطة حزب الله»، وأكد رئيس «حركة التغيير» إيلي محفوظ «الوقوف بوجه كل المتهدين وفي وجه كل من يرفع أصبعه»، أما الصحافي أسعد بشارة فطلب «الجوء إلى محكمة المطبوعات في الإخبار المقدم ضد الرميل طوني بولس»، لافتاً إلى «أن ما نشهده اليوم هو تهديد كبير وغير مقبول وننتظر من الأجهزة الأمنية أن تتحرك».

على خط مواز، أكد نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزيف القصيفي تعليقاً على البلاغ «أن موقف نقابة محرري الصحافة اللبنانية ثابت ونهائي بلا يمثل أي صحافي أو إعلامي في أي مخالفة تتعلق بالنشر وإبداء الرأي إلا أمام محكمة المطبوعات التي لها وحدها الحق في أن تنظر في كل مخالفة يرتكبها صحافي أو إعلامي في إطار ممارسته لمهنته، ودعا إلى «الترام ما نص عليه قانون المطبوعات المعدل والمعمل به حالياً، لجهة مسالة الصحافي والإعلامي في أي دعوى تقام عليه في مجال النشر أمام محكمة المطبوعات صحراً».

حريق ضخم في واحدة من أكبر غابات الصنوبر البري في لبنان

بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس:

وكان لبنان لا يكفيه ما يعانيه من أزمات وتحديات على الصعيد كافة حتى يأتيه حريق يقضي على مساحات خضراء ويحوّلها إلى سواد في واحدة من أكبر غابات الصنوبر البري في لبنان ومنطقة الشرق الأوسط وهي غابة بطرمان في قضاء الضنية.

وهرعت عناصر الدفاع المدني إلى المكان لإخماد الحريق فيما تأخر تدخل طوافات الجيش اللبناني بسبب الضباب الكثيف الذي ظل المنطقة، كما توجه إلى المكان وزير البيئة ناصر ياسين لواجبة الجهود الرامية إلى إخماد النيران مع عدم استبعاد أن يكون الحريق مقفلاً بسبب اكتشاف اندلاع النار من ثلاثة أماكن مختلفة.

وواجهت فرق الإطفاء صعوبة في إخماد الحريق بسبب عدم وجود طريق تسهل وصول آليات الدفاع المدني إلى موقع الحريق. وعبرت فعاليات بيئية عن أسفها لاندلاع هذا الحريق، الذي أتى متزامناً مع الحملة الوطنية لمكافحة الحرائق التي أطلقها يوم الأحد الماضي وزير البيئة من منطقتة القبيات مع جمعيات وهيئات بيئية، تحت شعار «حريق بالناقص».

وتشتهر بطرمان بموقعها الجميل على سفح الجبل، وتشهد حاراتها الضخمة والأعمدة الكبيرة فيها على قدم عهدها وعظمة آثارها. وتتميّز بمناخها المعتدل وتنوع مزارعها بين



جانب من محاولات إخماد الحريق في الغابة

أراض زراعية وتغطي الأراج مساحة 40٪ من مساحتها أما ال 10٪ الباقية فهي مخصصة للسكن.

السمك، ويهتم أهلها بصناعة القشطة وفيها ما يقارب الأربعة معامل. كما تتميز جغرافيتها بالسهولة والجبلية، إذ أن 50٪ من أرض بطرمان

مشمش، تفاح، خوخ، دراق، وزيتون وتحتوي على أكبر حرج صنوبر بري في الشرق الأوسط يميز فيها نهر غب يصب في بحيرة عيون

«رؤية اقتصادية» أم «آخر طلقة»؟

الأردن: «تصدعات» في المطبخ و«كمائن» في الدرب وجدل «التنفيذ والطاقم»

أيضاً لضبط الإعدادات الوطنية، لا بل لإعادة ضبطها؛ لأن المطلوب الرخص ولبياقة في مسابقات تتابع طولة وقصير ومتوسطة المسافة، وبالتوازي بهدف الانسجام مع رؤية ملكية عميقة وأساسية، برأي البرلماني والخبير الاقتصادي الدكتور خير أبو صديق.

وضبط الإعدادات هنا يعني ورد حصول مفاجآت في الاتجاه المعاكس، مثل التصريح المنفصل الذي ورد أمس الأول في توصيات لجنة الطاقة البرلمانية بعنوان «تاميم» القطاع، أو مثل التصريحات التي أريكت الدائرة المختصة اقتصادياً حتى في الديوان الملكي، ووردت على لسان وزير الداخلية مازن الغرايبة أيضاً أمس الأول ويعنون 4 رفعات لأسعار المحروقات قريباً أو خلال أشهر.

ويعني ذلك عملياً، أن الحاجة ملحة ليس فقط لطاقم جديد بمعايير مختلفة ومفرغة لتنفيذ وثيقة عابرة بخطة طموحة، لكن لاداء رافد ومساند من بقية المؤسسات التي تتبع الدولة، على أمل أن يعزف الجميع ولو مرة واحدة في الملف الاقتصادي نغماً موحداً وواحداً تحت عنوان الضي لاهاام.

مسائلان باختصار ملحتان جداً وسط القناعة بأن الرؤية الاقتصادية جديدة «طلقة أخيرة» في مسار إصلاح الأمور ولقت انتباه المستثمرين في الداخل والخارج، وكلفة أي إخفاق هنا قد تكون أكبر مما يتوقعه كثيرون.

الوزراء. أما وزير الاستثمار الجديد الدكتور خيرى عمرو، «فمستورد من الخارج» ويقال من لندن تحديداً إنه تائه تماماً وهو يحاول بناء وزارة جديدة ومهمة من العدم، لا بل تذله خبراته الخاصة في التعاطي مع القضايا الاقتصادية.

ولا تبدو الكيمياء فعالة ونشطة بينه – وزير الاستثمار – وبين مؤسسة مجلس الوزراء، خلافاً لأن وزير الطاقة صالح الخرابشة غارق بكل ما تعنيه الكلمة من معنى في تلك المشاهد والمؤثرات السمعية والذهنية والسياسية أحياناً، التي تمثل من سبقه في تلك الوزارة خلافاً لجدل التسعير والمحروقات.

مجدداً، يعني كل ذلك أن الطاقم الوزاري السداسي أو السباعي، يحتاج لرؤية جديدة حتى يتمكن أصلاً من التعاطي مع الرؤية الاقتصادية المدعومة ملكياً، والتي وصفها أمام «القدس العربي» الوزير والخبير الدكتور محمد الحلاقية، بأنها طموحة جداً ومهمة، وتحتاج لكثير من العمل، متأملاً في كل حال أن تنجز الأهداف الموضوعية.

الخلاصة هنا – ولا تزال في المسألة الأولى – أن الحاجة ملحة إلى طاقم اقتصادي مختلف حتى تغير الوثيقة الجديدة حقاً، وهو رأي ساندته الخبر الاقتصادي الدكتور أنور الفخض عندما استفسرت منه «القدس العربي» في المسألة الثانية، عبور الوثيقة يتطلب جرأة مطلوبة بعد والأبحاث

الحرص الملكي المؤسسي وتشكل بصورة مرجحة الطلقة الأخيرة في جعبة ذخيرة خطاب الدولة المركزي بعنوان الإصلاح.

تمة تصدعات من الصعب إنكارها اليوم في المطبخ الوزاري الاقتصادي المعنى بالتنفيذ، رئيس الفريق الاقتصادي الحكومي وزير التخطيط ناصر الشريدة، عليه عبء كبير جداً، ويواجه صعوبات في وجود مشرعين محترفين يساعده في إنجاز التشريعات المطلوبة اقتصادياً. ووزير المالية الدكتور محمد العسّيس، لا يمكنه –بحكم التقاليد– رئاسة الطاقم الاقتصادي، وإن كان يميل حسب بعض القراءين منه إلى الانسحاب من المشهد الوزاري برمته تحت إطار «اعتزال المنصب أثناء الوجود في المقعة»، حيث أنجز العسّيس بكفاءة كبيرة أشغالها حتى العصر الملكي اللغات المطلوبة منه «الضريبة والبنك الدولي والمخائن»، ويخشى التعتّر إذا ما بقي في الاشتباك بوظيفته الحالية.

في المقابل، وزير الصناعة والتجارة يوسف الشمالي، نشط جداً وغارق في اليوميات التكنوقراطية والفنية التي تستنزفه تماماً، حتى إنه يشككي من قلة النوم، والإرهاق الشديد، ويتعامل مع ملفات ضخمة بصورة لا تجعله قادراً على رسم استراتيجيات وسياسيات، في المقابل، وزير العمل الحالي قليل الظهور الدكتور نائف إسمئيلية، لديه على الأرجح مشكلات في التعبير عن هويته البيروقراطية ومشكلات أخرى في الاشتباك مع الفريق وفي إرضاء مستويات التقويم الاحترافية التي يلح عليها رئيس

عمان – «القدس العربي» – من بسام الجدارين:

مسائلتان ملحتان للغاية تبرزان فجأة على سطح الحدث الاقتصادي الأردني حصرًا وصيغة لا يمكن إسقاطها لا من حساسيات التحليل ولا من حساسيات الإشتباك مع الواقع، خصوصاً بعد إطلاق وثيقة الرؤية الاقتصادية الجديدة والمثيرة ويطغى ملكي.

المسألة الأولى تمثّل الاستنتاج القائل الآن بأن وثيقة الإصلاح الاقتصادي، وما دامت عابرة للحكومات، فالحاجة ملحة جداً وبصورة أسرع مما ينبغي لطاقم وزاري واستشاري جديد تماماً، يؤمن بالإستراتيجية التي أعلنت، ويعمل بصراحة على تنفيذها.

وتلك مسألة مهمة، ليس لأن الوثيقة العابرة إياها نصت بوضوح على آلية رقابية سداسية على التنفيذ الحرفي تبدأ من الملك عبد الله الثاني شخصياً وتبر بالسلطات ثم الإعلام وتختتم عن المواطن نفسه، لكن لأن القناعة بالحاجة إلى طاقم وفريق له صلة بالتفاصيل الواردة في تلك الوثيقة مرتبطة تماماً بقناعة أخرى راسخة في ذهن الطاقم الاستشاري الملكي، وفي ذهن الخبراء الاقتصاديين والطبقة السياسية، إضافة إلى عقل الحكومة نفسها ورئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة بأن الطاقم الحالي في المطبخ الاقتصادي الوزاري لم يعد قادراً على إكمال مهامه القديمة، ثم بالتالي بصورة مرجحة ليس جاهزاً لمهمة جديدة يراقبها

ورجح الأسعد أن تعمد إسرائيل إلى زيادة عدد طلعات مقاتلاتها الجوية في أجواء الجولان السوري، لرد أيضاً على المناورات والتدريبات، في المقابل، قال مصدر عسكري سوري، فضل عدم الكشف عن اسمه، لـ«القدس العربي»:

إسرائيل، وأضاف أن روسيا تبدو متعصبة من زيادة الضربات الجوية الإسرائيلية على أهداف في سوريا، وتريد من إسرائيل أن تنسق معها، بعدما اعترى التنسيق بينهما بعض الخلل، نتيجة انشغال الروس بالعمليات العسكرية في أوكرانيا.

ماذا وراء التدريبات الجوية الروسية – السورية بالقرب من الجولان؟

«عادة ما تحمل المناورات العسكرية رسائل سياسية بطابع عسكري لدول قريبة أو حتى بعيدة عن مساحة المناورات العسكرية»، مستدركا «لكن كلمة مناورات أو مشاريع عسكرية هي بالحيقة تشكل حجم عمل أكبر بكثير مما جاء بالتقارير الروسية، وعادة تنفذ المناورات أو المشاريع العسكرية بوقام قوات برية أو قوات محمولة جواً أو بحرا، هذا بالإضافة إلى الرصد الجوي المخصص لتنفيذ هذه المشاريع أو المناورات وبالتالي لا يمكن أن تطلق تسمية مناورات أو تنفيذ مشروع عسكري على الوصف الذي أتى ضمن التقرير».

والأق حسب المصدر، تسمية ما جرى بأنه نوع من التدريب الجوي، وليس موجهاً ضد تسلل ليبيا، وقال المصدر «لا أعتقد أن هناك رسائل كبيرة من وراء هذا التدريب، ولا أعتقد أن روسيا التي تربطها اتفاقات عسكرية مع إسرائيل بما يخص التدخل في سوريا هي في ظرف يسمح لها بتوجيه مثل هكذا رسائل لإسرائيل».

وتأتي التدريبات الروسية – السورية الجوية، في الوقت الذي تواصل فيه الطائرات الحربية الإسرائيلية ضرب أهداف عسكرية في سوريا، وأخرها الاثنين، عندما شنت مقاتلات إسرائيلية من فوق مرتفعات الجولان غارات جوية ضد أهداف تابعة للنظام في 3 مناطق في جنوب العاصمة دمشق وغربها.



أحد عناصر تنظيم «واي بي جي/بي كي» على خط الجبهة في مدينة منبج السورية

تجري على الأرض قبل الطيران. وفي قراءته للرسائل الروسية من إجمال هذه التدريبات، يرى مدير –مركز رصد للدراسات الاستراتيجية«، العميد عبد الله الأسعد، أن التدريبات ليست أكثر من رسائل روسية إلى إسرائيل، على خلفية التباين

صور تظهر مضاد مدرعات أمريكياً في يد الوحدات الكردية في منبج شمال سوريا

■ منبج – الأناضول: تم الحصول على صور تظهر عناصر تنظيم «واي بي جي/بي كي» (الوحدات الكردية) على خط الجبهة في مدينة منبج السورية، وهم يحملون مضاد مدرعات أمريكياً من طراز تاو.

ويظهر في الصور المنطلقة من داخل خط الجبهة في منبج، أن المضادات موجهة نحو مدينة جرابلس الخاضعة لسيطرة القوات التركية والجيش الوطني السوري. كما يشاهد لدى العناصر المصنفة إرهابية في تركيا أسلحة خفيفة من صنع الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا.

يذكر أن واشنطن كانت زودت «واي بي جي» بأسلحة ثقيلة بحجة مكافحة تنظيم «داعش» الإرهابي بتصنيف تركيا، ولم تسترد تلك الأسلحة رغم وعدها بذلك. وأواخر مايو/ أيار الفائت، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن بلاده بصدد الانتقال إلى مرحلة جديدة بشأن قرارها إنشاء منطقة آمنة على عمق 30 كيلومتراً شمالي سوريا، وتطهير منطقتي تل رفعت ومنبج من المصنفين إرهابيين من قبل أنقرة. ويتخذ «واي بي جي» وهو الذراع السوري للتنظيم «بي كي كي» من منبج وتل رفعت ومناطق محيطة بها، منطلقاً لتنفيذ الهجمات ضد مناطق سيطرة الجيش الوطني السوري شمالي البلاد.

صحافة
عالمية

«أتلانك»: على إدارة بايدن استخدام نفوذها والتحقيق في مقتل شيرين أبو عاقلة وإلا فستبعث برسالة خطيرة لكل أمريكي في الخارج

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت الصحافية الفلسطينية - الأمريكية ياسمين سرحان، إن رفض الولايات المتحدة التحقيق في مقتل الصحافية شيرين أبو عاقلة يعطي من يستهدفون الصحفيين الأمريكيين حصة من العقاب.

وفي مقال نشرته مجلة «أتلانك» بعنوان: «يجب على الولايات المتحدة الوقوف مع مواطنيها»، قالت فيه إنه مع مقتل الصحافية الفلسطينية - الأمريكية والمراسلة المخضمة لقناة الجزيرة شيرين أبو عاقلة في 11 أيار/ مايو الماضي عندما كانت تغطي مدهامة للجيش الإسرائيلي في مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة، بدأت الروايات تتشكل حول من قتلها. فممن جهة، اتهمت قنادة الجزيرة والسلطة الفلسطينية إسرائيل بعملية القتل، حيث قام الجنود وبناء على شهود عيان بإطلاق النار على مجموعة من الصحفيين وأصيبوا أبو عاقلة في ما بين خوذتها وسترتها الواقية المكتوب عليها بحروف إنكليزية واضحة (PRESS) ووجه الإسرائيليون أصابع الاتهام لمساح فلسطيني (وهو زعم كذبته جماعة حقوق إنسان إسرائيل)، ثم أعلنت إسرائيل أن الرصاص ربما انطلق من أحد الطرفين.

وفي مراجعة أخيرة أجرتها شبكة «سي إن إن» بناء على تسجيلات فيديو وشهود عيان وصور وبيانات جغرافية، تؤشر إلى أن أبو عاقلة «تعرض لإطلاق نار مستهدف من القوات الإسرائيلية»، ورفضت الحكومة الإسرائيلية زعم القتل عن قصد، لكنها استبعدت إجراء تحقيق جنائي الذي لا يوجد هناك ما يحفزها لكتبه.

حماية الصحفيين، فقد قُتل منذ عام 1992، 18 صحافياً على الأقل جراء نيران يشتهبه في أن الجيش الإسرائيلي أطلقها. مع أن وزارة الإعلام الفلسطينية تقدّر الرقم بحوالي 45 صحافياً منذ عام 2000، ولدى نقابة الصحفيين الفلسطينيين رقم أعلى هو 55 صحافياً عن الفترة نفسها.

وقلت في هذا الشهر صحافية فلسطينية عندما أطلق الجيش الإسرائيلي النار عليها وهي تحاول العمل في الخليل. وتم رش الخبز من الصحفيين بالغاز المسيل للدموع، وتعرضوا لإطلاق الرصاص المطاطي والقنابل الصوتية. وفي العام الماضي، تم تدمير برج كانت تعمل منه وكالة أنباء أسوشيتدبرس الأمريكية في غزة، زعمت إسرائيل أن فيه معدات تابعة لحماس لكي تتشوش على نظام القبة الحديدية الإسرائيلي، لكن لم يتم التحقيق في هذه الزاعم.

وحتى لو لم تستطع الحكومة الإسرائيلية أو السلطة الفلسطينية تقديم تحقيق شامل ونزيه في مقتل أبو عاقلة، طالبت به عدة منظمات منها «حماية الصحفيين» و«مراسلون بلا حدود»، فهناك طرف واحد لديه القدرة للتدخل.

دعوى مدنية

وهذا الطرف هو الولايات المتحدة كما تقول سرحان، فابو عاقلة كانت مواطنة أمريكية. والولايات المتحدة التي نادرا ما تكون مراقباً محايداً، تتحمل السؤولية، ولديها التأثير هنا. فإسرائيل حليف قريب تحصل على 3.8 مليار دولار كمساعدات عسكرية أمريكية سنوياً، في مقابل أن يحصل الفلسطينيين سوى على مئات الملايين.

وقال طارق باكوتي، مدير «الشبكة» وهي شبكة عالمية على الإنترنت: «بناء على مستوى الدعم الدبلوماسي والعسكري الأمريكي لإسرائيل، فلدى الولايات المتحدة كل الحق للطلب من السلطات الإسرائيلية ألا تستهدف الصحفيين أو المسعفين والبنى التحتية بشكل عام». ورغم مساهرة إدارة بايدن لشجب مقتل أبو عاقلة، ومطالبتها «بتحقيق معق ومحاسبة كاملة» إلا أنها ترددت في الإعلان عن تحقيقها الخاص.

وتقول سرحان إن وفاة أبو عاقلة اخفت من العناوين الإخبارية منذ جنازتها عندما التفتت صور للشرطة الإسرائيلية وهي تضرب المشيعين وحملة نعش الصحافية الراحلة



فلسطينيون يضيئون الشموع تكريماً لشيرين أبو عاقلة في مدينة غزة

لدرجة كاد فيها العنث يسقط على الأرض. وقالت الصحافية الفلسطينية - الأمريكية داليا حنوق من ران الله، وصديقة أبو عاقلة: «لن تعود إلينا أبداً، كل ما نريده قليل من العدالة والحاسية».

ويمكن لعائلة أبو عاقلة تقديم دعوى مدنية ضد الحكومة الإسرائيلية في الولايات المتحدة. وهذا هو الطريق الذي سارت فيه عائلة ماري كوفين، الصحافية الأمريكية، ومراسلة صحيفة «سنديا تايمز» في لندن، التي قتلت بقديفة صاروخية في سوريا. تعد الدعوى التي تم تقديمها بناء على قانون الحصانات السيادية الأجنبية أول قضية جرائم حرب ضد الرئيس السوري بشار الأسد.

ورغم قرار المحكمة بتعويض عائلة كوفين - من الصعب تحصيلها من النظام السوري - إلا أن قرار القاضي كان واضحاً، وهو أن كوفين

قتلت عمداً لأنها صحافية، ورخب المدافعون عن حرية الصحافة وحقوق الإنسان بالقرار، ويمكن أن تنتهي قضية أبو عاقلة أمام محكمة الجنايات الدولية، وهو خيار تبحث فيه الجزيرة. لكن تحويل القضية للمحكمة لا يضمن تحقيقاً، كما أن عدم توقيع كل من الولايات المتحدة وإسرائيل على ميثاق تأسيس المحكمة، يجعلها غير قادرة على فرض أي حكم صادر عنها.

وفي هذه الحالة، لا يمكن حسم القضية وتحديد قاتل أبو عاقلة بدون مدعاة للشك، إلا عبر تحقيق تشرف عليه الولايات المتحدة. وإذ أثبت أن القاتل هو قناص إسرائيلي، فإن الولايات المتحدة تملك النفوذ على إسرائيل للقيام بالتحاسية، ولا شيء يمنع إدارة جو بايدن من مراجعة موقفها وإرسال فريق من مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) للتحقيق بمقتل أبو عاقلة، في وقت طالب 50

إفلات من العقاب

وكتب في هذا الأسبوع كل من جون أوسوف، السناتور الديمقراطي عن جورجيا، وميت رومني، السناتور الجمهوري عن يوتا، إلى وزير الخارجية، أنتوني بلينكن، للدفع بهذا الاتجاه، وقال: «نعتبر حرية الإعلام قيمة أمريكية جوهرية ولا نقبل إلاثماً من العقاب عندما يُقتل صحفي وهو يقوم بواجبه».

وأضاف في رسالتهما: «نصر على تأكد الإدارة من إجراء تحقيق شامل وشفاف وإنجاز العدالة لأبو عاقلة».

ويقرر ما تلتزم الولايات المتحدة أمن إسرائيل، فلديها التزام أكبر تجاه أمن مواطنيها. وقالت وزارة الخارجية كلاماً كهذا هذا العام، عندما طالبت «بتحقيق جنائي معق» في مقتل المسن الفلسطيني - الأمريكي عمر أسعد (78 عاماً) عندما احتجزه الجنود الإسرائيليون وقتنوده. وجاء في بيان الوزارة أن الحكومة الأمريكية «لا أولوية لها أكثر من سلامة وأمن المواطنين الأمريكيين في الخارج».

ومع عدم ترجمة الولايات المتحدة كلامها إلى فعل وتحقيق العدالة، فإنها لا تكون تخلت عن إحدى مواطناتها فقط، بل أرسلت رسالة خطيرة للعالم وهي أن حياة الصحفيين، حتى الأمريكيين منهم، لا قيمة لها». وفي تلك الحالة، ردت إسرائيل بتسريح جنديين ومعاقبة قاتدهما، ومقتل أبو عاقلة التي كانت تقوم بعملها لا تخلف من الناحية الجنائية، وأظهرت الولايات المتحدة أن لديها الأساليب للتوصل إلى «الحاسبة الكاملة». لكن السؤال هو ما إن كانت لديها الدافعية لاستخدامها.

رسالة خطيرة،

وقال مات داس، مستشار السناتور بيرني ساندرز للشؤون الخارجية: «السبب الذي يتصرف به الإسرائيليون دولنا مؤذناً، لأن الولايات المتحدة علمتهم بهذا». مضيفاً: «هذه نتيجة قائمة للصحافيين الفلسطينيين - الأمريكيين مثلي وممن يشعرون أنهم لا يتقنون بحكومتهم لتوفير الحماية لهم».

وقالت حذوقة: «لم أكن أبداً في الميدان، ويمكن لجوازي عمل كل شيء «وهذا واضح عندما تعود من الخارج إلى الضفة الغربية المحتلة عبر الأردن»، «وعنديا اجتاز جسر اللنبي فانا فلسطينية أولاً وأخيراً».

وتقول سرحان: «لدى إدارة بايدن فرصة لكي تحدد وبشكل قاطع من قتل أبو عاقلة وتحول فاتها إلى قضية ردة عن لا يشعرون بالندم على قتل صحفيين، ومع عدم ترجمة الولايات المتحدة كلامها إلى فعل وتحقيق العدالة، فإنها لا تكون تخلت عن إحدى مواطناتها فحسب، بل أرسلت رسالة خطيرة للعالم وهي أن حياة الصحفيين، حتى الأمريكيين منهم، لا قيمة لها».

«التايمز»: استطلاع يظهر تحسن حياة المسلمين البريطانيين لكن التمييز ضدهم في أماكن العمل زاد

نشرت صحيفة «التايمز» نتائج استطلاع عن مواقف المسلمين البريطانيين، قالت فيه إن غالبية منهم تشعر بأن حياتها قد تحسنت.

وفي تقرير أعدته كايا بيرجيس جاء فيه إن أكثر من نصف المسلمين البريطانيين يشعرون بتحسن في مستويات حياتهم خلال السنوات الخمس الماضية، وأشاروا فيها إلى قفز العمل الكثيرة التي فتحت لهم وظهر عدد من الرموز التي تمثل نماذج للمسلمين ولديها فرص واسع للمجتمع لهم.

وأجرت الاستطلاع «سافنتا كوريس» وشارك فيه 1.503 مسلمين بريطانيين وقالوا إن حياتهم في بريطانيا تسير نحو الأفضل بناء على قاعدة إجراءات 10 - 12 رغم قولهم إن التمييز في أماكن العمل قد زاد سوءاً.

ويشكل المسلمون 5٪ من سكان بريطانيا ويعد 3.3 مليون نسمة، حيث قالت نسبة 68٪ من الذين شاركوا إنهم يشعرون بأن مشاركة المسلمين في المجتمع قد زادت منذ عام 2017، مقارنة مع نسبة 8٪ ترى أنها تناقصت. وأشارت نسبة 58٪ من المشاركين إلى وجود نماذج يقبدي بها الشباب المسلم، مقارنة مع 14٪. قالت إن العدد قليل، وبين الشباب ما بين 18 - 24 عاماً قالت نسبة 69٪ إن هناك نماذج مسلمة كثيرة في المجتمع تعطيهم الإلهام. وطلبت الدراسة المسحية مجلة «هايفين» على الإنترنت والتي تركز على الأخبار والغز والثقافة «عبر عدسة المسلمين» في كل أنحاء أوروبا. وقال المؤسس المشارك فيها برهان وزير إن الرموز مثل رضوان (ريز) أحمد، الحائز جائزة أوسكار، والطاهية والكاتبة نادية حسين التي فازت بجائزة «غربيت بريتش بيك أوف» (خيزر بريطاني عظيم) وصادق خان، عمدة لندن ونورين خان، دي جي في بي سي والملاك أمير خان الذي أعلن عن تقاعده عن الملاكمة، قدموا نماذج للجيل الشباب. كما أن اللاعبين في الدوري الإنكليزي الممتاز مثل محمد (مو) صلاح ورياض محرز والعداء محمد (مو) فرح، الحائز على الميداليات في الألعاب الأولمبية بالإضافة للسياسية والوزيرة السابقة في حكومة المحافظين سيدة وارسلي، اعتبروا شخصيات مهمة وبارزة.

وعندما سئل المشاركون عن توفير الأعمال منتجات وخدمات مصممة للمستهلك المسلم، وافقت نسبة 59٪. ووافقت نسبة 53٪ على زيادة «قبول المسلمين في بريطانيا» خلال السنوات الخمس الماضية. وشعرت نسبة 19٪ بأن الوضع ساء. ورات نسبة 46٪ لديهم فرص للعمل في وظائف برواتب عالية. وقالت نسبة 17٪ إن الوضع بات أسوأ. وعندما سئل المشاركون عن «فرص نجاح المسلمين في بريطانيا» قالت نسبة 55٪ إنها تحسنت. وردت نسبة 19٪ بأنها تدهورت. وعن مستويات المعيشة بشكل عام، قالت نسبة 53٪ بأنهم حياتهم تحسنت خلال السنوات الخمس الماضية و19٪ شعروا بأنها ساءت. وقالت نسبة 46٪ إن كراهية الإسلام (إسلاموفوبيا) في مكان العمل ساءت جدا مقارنة مع 21٪ قالوا إنها تحسنت.

وقالت نسبة 70٪ تقريبا إنهم عانوا من التمييز بشكل وأخر في مكان العمل. وعن مستويات المعيشة وزيادة الكلفة قالت نسبة 54 من المسلمين البريطانيين إنهم يواجهون صعوبات في دفع فواتير البيت، مقارنة مع 29٪. قالت إنها قادرة على دفعها. وقال وزير إن نسبة 57٪ من المشاركين وافقت على أن «الشباب المسلم الذي ينشأ ويكبر في بريطانيا اليوم لديه فرص نجاح أفضل من آبائهم». ويرى أن السبب «نابع من أن لدينا الآن جيلا ثالثاً أو رابعاً ويشعرون بالثقة ويرون أن الآخرين هم مثلهم. وهناك الكثير من النماذج للشباب المسلم. وهناك شعور بأن هناك منافذ أفضل للعمل». وإنه قال شعر بالدهشة لمعانة الكثير من المسلمين في أماكن العمل من التمييز. مضيفاً أن هناك كراهية للإسلام غير ظاهرة وغير متوقعة «هناك بعض الشركات تقوم بعمل جيد في رعاية النساء والأقليات لكن سجلها ليس جيدا في إسلاموفوبيا».

وقال المتحدث باسم المجلس الإسلامي البريطاني، مقدا فرسي «من الجيد رؤية استطلاع وراء استطلاع يظهر كيف يشعر المسلمون بأنهم جزء من المجتمع وأن هذا وطنهم ويريدون الإقامة والعيش فيه والمساهمة بشكل كامل فيه». وأضاف أن بعض أرباب العمل جيدين جداً ومتفهمون للاحتياجات الثقافية والدينية لن يعملون في مصالحهم و«هناك الكثيرون ممن لا يفكرون بهذه الأمور». وأصدر المجلس الإسلامي البريطاني بلايلاً لأرباب العمل، شمل أهمية فهم أصحاب العمل أن بعض المسلمين لا يرتاحون للمشاركة في مناسبات الشركة التي تعقد في الحانة وربما شعروا بالامتنان لو تم توفير مساحة هادئة لهم للصلاة ومن يصوم منهم في رمضان ربما طلبوا عطلة يوم العيد.

الأمريكية يوم الثلاثاء، إن رؤية روسيا للإنترنت تختلف بشكل أساسي عن الولايات المتحدة. ففي حين تسعى أمريكا لنظام مفتوح وقابل للتشغيل، تريد روسيا «إنترنت بحدود سيادية، حيث تستطيع قمع التعبير الذي لا تحبه». وينعج هوس روسيا بالفضاء الإلكتروني من إيمانها بأن أمريكا تتحكم في الإنترنت وتشغيلها. وهناك مجموعة مفضلة لهجمات روسيا وهي ICANN والتي تشرف على نظام نطاق الأسماء. واعتادت أخرى، وتحاول السيطرة المتحدة أو الهيئات الدولية المنظمة لعملها وتداول السيطرة عليها. وأشارت خلاصة المجموعة إلى أن الرئيس فلاديمير بوتين وما دونه من المسؤولين، يشعرون بالسلط من هيمنة الرقمية الأمريكية. وسيكون المسابق للسيطرة على الفضاء الإلكتروني واضحا للعيان في أيلول/سبتمبر، مع موعد انتخاب أمين عام الاتحاد للاتصالات الدولية، وهو وكالة تابعة للأمم المتحدة.

والمشاحن للمنصب، هما الأمريكية دورين بودغان - مارتين، التي تدير مكتبا من مكاتب الاتحاد، ورشيد إسمايلوف، الذي عمل في وزارة الاتصالات الروسية وشركتي هواوي ونوكيا وشركات أخرى. ويعتقد الكاتب بأن المواجهة على الإنترنت هي «ميكروسوسو» عن المواجهة الأكبر مع الغرب. فلطالما ظلت روسيا تتطلع لاعترااف دولي بأنها قوة عظمى قادرة على فرض القواعد. ومع استمرار الحرب في أوكرانيا، أصبح بوتين شاكنا ومعزولا وغاضبا من أعدائه. وقطع علاقات روسيا مع العالم في وقت يحاول فيه السيطرة على فضاء الإنترنت، ويحطم جهاز كيبوتوره دون أن تكون لديه القدرة على تحقيقه من جديد، وفق تعبير الكاتب.

«لوموند»: أهداف الحرب في أوكرانيا تحيي الانقسام بين شرق الاتحاد الأوروبي وغربه

يستطيعان فرض نفسيهما بشكل نهائي ولا خسارة كل شيء، تساهم الآن في توتر المناقشات، ونقل الصحيفة عن دبلوماسي من بلد في جنوب أوروبا قوله: «نشهد استيقاظ المحافظين الجدد الأوروبيين الريطين بنظرانهم الأمريكيين، مؤيدي مقاربة الحرب، أجدتهم أيضا إبقاء تعاون أفضل في مجال الدفاع من أجل الاعتماد بشكل أقل على الولايات المتحدة وعودة تراسيم»، في إشارة إلى الرئيس الجمهوري الأمريكي السابق، الذي اعتبر أن الناتو «مغا عليه الزمن».

وحذر دبلوماسي غربي من أن «الأوروبيين الشرقيين الذين عانوا من هيمنة موسكو هم أكثر هجوما في خطاباتهم، لكن هناك نوعا من السخرية في وضع المسؤولية على عاتق الأوروبيين وحدهم، ليس رعايا هذه الدول هم الذين يقاتلون ضد الجيش الروسي على الأرض ويموتون بالألاف». ومع ذلك، فإن هذا الاختلافات في الخطاب لا تسمح للاتحاد الأوروبي بالتصرف على هذا النحو».

وهي ملاحظة للجانا النسبي يتشاركها السلطات الأوكرانية، التي تعطي ألبانيا شعوراً بالثعب من الانقسام الذي ظهر في أوروبا بشأن الأهداف ضد روسيا. بلاخط مسؤول أوكراني أن غوض المستشار الألماني شولتس والرئيس الفرنسي ماكرون ليس جيدا لأنه يغذي شهية الروس.

كامل: هجومية ودفاعية وعمليات معلومات». ولم يعلق المتحدث باسم القيادة المركزية الإلكترونية، وقال مسؤول بارز في وزارة الخارجية الأمريكية إن اتهامات كراتسكيك «ليست جديدة» وهي «تكرار» لتصريحات سابقة. من جهتها، اتهمت إدارة بايدن روسيا، الشهر الماضي بهجوم إلكتروني خبيث» ضد أوكرانيا، بما في ذلك هجوم طال شبكة أقمار صناعية تجارية، مما أدى لتدمير أنظمة في دول أخرى.

وشجبت وزارة الخارجية الأمريكية التدلات الروسية. وقال المسؤول البارز إن الولايات المتحدة لن ترحم الهجمات الكبيرة التي كانت تتوقع بعضها، «ربما لأن الروس لا يريدون حربا على جبهتين». واعترف كراتسكيك بأن «تجميد إدارة بايدن الجهود للتوصل إلى «نهج» مشترك في الأمن الإلكتروني عكس التقدم الذي تم تحقيقه العام الماضي في الأمم المتحدة».

ووافقت الولايات المتحدة وروسيا في تشرين الأول/أكتوبر العام الماضي، على قرار مشترك حديثا فيه إطارا لمناقشة موضوعات الأمن الإلكتروني، ووصف كراتسكيك الجهود بأنها «لحظة تاريخية»، لكن روسيا كانت تحضر في ذلك الوقت لغزو أوكرانيا الذي بدأ في 24 شباط/فبراير 2022. ومع ذلك استمرت اللقاءات بين البلدين لمناقشة الأمن الإلكتروني، وجرى لقاء منذ كانون الأول/ديسمبر، وهناك لقاء مقر في تموز/يوليو.

وقال مسؤول الفضاء الإلكتروني في الكرملين، يوم الاثنين، إن روسيا مستعدة لمناقشة «اتفاقيات قانونية مناسبة مع كل الدول التي تقوم بتقييم هادئ لتهديد الحروب الإلكترونية» في نفس اليوم، وضعت الولايات المتحدة، ميشيل ماركوف، المنسقة في الأمن الإلكتروني - بوزارة الخارجية والقناة الرئيسية مع كراتسكيك، على قائمة المنوعين بشكل دائم من دخول أراضيها، وقال المسؤول البارز في وزارة الخارجية

قال يفغيد إغانطويس في صحيفة «واشنطن بوست» إن النزاع الأمريكي - الروسي على الفضاء الإلكتروني يتصاعد. فمع احتدام الحرب في أوكرانيا، تشتعل معركة فيها دبلوماسيون روس من تداعيات هجوم إلكتروني. والولايات المتحدة وحلفاؤها وروسيا من خلال هجوم إلكتروني. ويات «فضاء المعلومات» كما تحب روسيا تسميته، مكان سيادة ناميا في النزاع الأمريكي - الروسي، ليس في الحرب الأوكرانية فقط، بل وعمليات الفرص ضد الحملات الرئاسية الأمريكية في عام 2016 و2020 بالإضافة للانتخابات النصفية في الكونغرس عام 2018.

وبد البلدان وكأنهما يعلنان معاً إنشاء قواعد مشتركة على الفضاء الإلكتروني في العام الماضي، إلا أن التعاون انهار الآن، واتهم أندريه كراتسكيك، الخبير في شؤون الفضاء الإلكتروني في وزارة الخارجية الروسية في مقابلة مع صحيفة كوميرسات، أن الولايات المتحدة بأنها «أطلقت العنان لعدوان إلكتروني ضد روسيا وحلفائها». وزعم أن واشنطن تستخدم الرئيس الأوكراني فولودومير زيلينسكي و«جيش تكنولوجيا المعلومات الذي شكله للقيام بهجمات إلكترونية ضد بلندا واستخدامه كيشا للضرب». وأضاف منذرا: «نصح الولايات المتحدة بعدم استفزاز روسيا ودفعها لإجراء انتقامية، سيتم الرد عليها بالتاكيد بطريقة حازمة وحاسمة. ومع ذلك، فالنتيجة ستكون كارثية لأنه لن يكون هناك رابحون في نزاع إلكتروني بين الدول».

ولكي يدعم اتهاماته بضرب أمريكا روسيا إلكترونياً، أشار كراتسكيك لصحيفة الروسية، إلى ما قاله الجنرال بول تانكوس، قائد القيادة المركزية الإلكترونية الأمريكية، حيث كان يتحدث لـ«سكاي نيوز» عن أوكرانيا خلال زيارة لإستونيا: «لقد أنهينا سلسلة من العمليات على مدى طيف

«لوموند»: أهداف الحرب في أوكرانيا تحيي الانقسام بين شرق الاتحاد الأوروبي وغربه

باريس - «القدس العربي»: قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية، إنه بينما تدافع دول البلطيق وبولندا عن استمرار الحرب في أوكرانيا على أمل هزيمة روسيا، تريد فرنسا وألمانيا وإيطاليا مساعدة أوكرانيا والتفاوض مع روسيا على أمل وقف إطلاق النار.

وأوضحت أن السؤال التالي بعد آثار التوترات مع الولايات المتحدة، هو يحدد تقسيم أوروبا إلى قسمين: بالنسبة لحلفاء كييف، ما هي أهداف الحرب في أوكرانيا بموجب الغزو الروسي؟ ففي حين استمر الصراع لأكثر من 100 يوم، فإن الجملة الضخمة الأخيرة لإيمانويل ماكرون بشأن «عدم إنزال روسيا، في سياق مفاوضات ما تزال نية محتملة، قد وسعت الفجوة بين العسكرين الحاليين. من ناحية، فإن دول البلطيق وبولندا دون أن ننسى المملكة المتحدة، تؤيد استمرار الحرب. ومن ناحية أخرى، فإن فرنسا وألمانيا وإيطاليا، التي تتخذ خطا أكثر اعتدالاً، حريصة على مساعدة أوكرانيا والتفاوض مع روسيا لتسهيل وقف إطلاق النار.

وتابعت «لوموند»، التوضيح أنه بعد ثلاثة أشهر من الحرب، لم تعد عواصم البلطيق تتردد في تحديد خلافاتها مع أوروبا الغربية، ولسبب وجيه، يزرع إيمانويل ماكرون وأولاف شولتس ومارسو دراغي نية متراضة تماما، إذ يعتبرون أنه من الضروري الحفاظ على قناة اتصال مفتوحة مع الرئيس الروسي، من أجل تشجيعه على التفاوض على وقف إطلاق النار والتفاهية سلام، على أمل تحقيق استقرار

دائم في أوكرانيا واستعادة الأمن الأوروبي الذي دمته الحرب. بالنسبة لهم، لا يمكن تصور هزيمة كاملة لأوكرانيا. والهزيمة الكاملة لروسيا دون تدخل غربي مباشر أمر غير مرجح، على الرغم من تسليم الأسلحة لأوكرانيين. لهذا السبب، وفقا لباريس وبرلين وروما، يجب الاستمرار في الحديث مع بوتين إذا كسا لا تريد للحرب أن تتحول. وهو السيناريو الذي يعد مخاطرة بالفوضى في أوكرانيا. وهو تقييم يخالف تقييم مؤيدي الأسلوب القوي، واعتبرت «لوموند» أنه على عكس الولايات المتحدة، تعرف دول أوروبا الغربية أيضا أنه محكوم عليها بالتعايش مع الروس، لأسباب جغرافية على الأقل.

ومضت الصحيفة مذكرة أنه منذ بداية الصراع، تمكنت الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي من توحيد الصفوف من أجل معاقبة روسيا بوتين قدر الإمكان. وقد دعمت فرنسا وألمانيا وإيطاليا هذا المسعى من أجل زيادة تكلفة الحرب على موسكو، وتشجيعها عينا في هذه المرحلة على وقف القتال. كما زادت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي من شحنات الأسلحة إلى كييف، مع البقاء بعيدة خلف الولايات المتحدة في هذا المجال. وفضلت كل شيء «لعز روسيا على الساحة الدولية، وواجهت مثل واشنطن، عدم احتياز جزء كبير من الدول غير الغربية.

وزات «لوموند» أن مخاطرة تعتر الحرب بين عدوين لا

تواصل الاقحامات للمسجد الأقصى

مستوطنون يطلقون اليوم مؤتمر «تطبيق السيادة في القدس» والاحتلال يعتقل 19 فلسطينيا



مستوطنون متطرفون يقتحمون الأقصى في حماية شرطة الاحتلال

سياسة إسرائيلية رسمية تهدف لسرقة الميزيد من الأرض الفلسطينية وتخصيصها لصالح الاستيطان ومحاصرة المواطنين الفلسطينيين في أماكن سكناتهم، ودفعهم للدفاع عن أنفسهم، ومنازلهم، وبلداتهم، ومنعهم بقوة الاحتلال من الوصول إلى أراضيهم، المهدهة بالاستيلاء، والاستيطان، أو حتى التفكير في حمايتها والدفاع عنها، في أبتع مشهد منظومة الاستعمار العسكري التي تحمي نظام الفصل العنصري «الابرتهايد» الذي يتفشى في فلسطين المحتلة. وحملت الخارجية الحكومة الإسرائيلية برئاسة المنظر فنتالي بينيت المسؤولية الكاملة والمباشرة عن التصعيد الحاصل في اقتحاماتها، وجراستها، خاصة ضد القدس، ومواطنيها،

للمدخل السياسي، وأدانته الخارجية حرب الاحتلال الفتوحة ضد شعبنا وأرضه وممتلكاته ومقدساته، وما تخلفه يوميا من انتهاكات وجرائم، وفي مقدمتها جريمة الاستيطان المستمرة، وأخرها إعادة إقامة بؤرة استيطانية جديدة على أراضي اللين الشرقية وسجل، وكذلك الاقحامات والمهاجمات والاعتقالات الليلية وتوغلات جيش الاحتلال على اطراف قطاع غزة، وعوداته المتواصل للمواطنين الأمتين، واعتقلت، الشاب عبد الله هاني ودوية لعموم الأرض الفلسطينية المحتلة، دائما بما تترافق مع ممارسته أبتع أشكال الترهيب للمواطنين الأمتين.

وأكدت أن تصعيد العدوان ضد شعبنا هو المدخل السياسي، وقالت وزارة الخارجية والمغتربين «إن ازدواجية المعايير تعكس التسورط الدولي في حماية الاحتلال من الساعلة والحماية» وأوضحت في بيان صحافي، وصلت القدس العربي» نسخة منه، أن الحكومة الإسرائيلية ماضية في تقيوض أية فرصة لتطبيق مبدأ حل الدولتين، وإغلاق الباب أمام تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية على سمع وبيصر العالم.

من حركة حماس. ففي رام الله اعتقلت قوات الاحتلال: حسني محمد عميرة (27 عاما) من بلدة نعلين، ومحمد عبد الله النعسان (19 عاما) ومؤيد نائر أبو عليا (19 عاما) من قرية المغير، وعبد اللطيف عبد السلام رحيمي (25 عاما) من بلدة بيت ريماء. ومن نابلس، اعتقلت أربعة هم: عميد حسين ابراهيم قنورة، وشاهر نجيم سمود، وكلاهما من مخيم بلاطة شرق نابلس، والأسير المحرر سنان أبو عياش من روجيب، والأسير المحرر نضال خلف الحاج محمد من بيت دنجن. ومن جنين، اعتقلت الأسير المحرر احمد طالب أبو بكر من يعبد، وناصر عيسى يعجاوي من الطرم، ومحمد ماجد تركمان من حي السويطات في المدينة، واعتقلت قوات الاحتلال من بيت لحم كامل عماد ديرية (18 عاما) ومحمد حسن دويبة (20 عاما) بعد أن داهمت منزلي ذويهما وتفتيشهما في بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم، كما اعتقلت الفتيتن أشرف رائد دراغمة (18 عاما) وأنس غالب أبو دواس (16 عاما) أثناء مرورهما على حاجز تياسير العسكري شرق طوباس، إضافة إلى اعتقال الأسير المحرر رافت جميل عبد الرحمن ناصيف (56 عاما) من الحي الجنوبي لمدينة طولكرم، بعد أن داهمت منزله وفتشته، ومن الخليل، اعتقلت، الشاب عبد الله هاني أبو هنتشيل (19 عاما) وأمد الطيطي من مخيم الفوار.

ازدواجية المعايير

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين «إن ازدواجية المعايير تعكس التسورط الدولي في حماية الاحتلال من الساعلة والحماية» وأوضحت في بيان صحافي، وصلت القدس العربي» نسخة منه، أن الحكومة الإسرائيلية ماضية في تقيوض أية فرصة لتطبيق مبدأ حل الدولتين، وإغلاق الباب أمام تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية على سمع وبيصر العالم.

نقابة العمال اعتبرت الحديث عن رفع عدد المستأجرين «تلاعبا» بالرأي العام

إسرائيل تتبع سياسة «تنقيط» التصاريح لشراء هدهود غزة... والشؤون المدنية لم تتلق طلبا رسميا لزيادة عدد عمال القطاع

كما اعتقلت اثنين من الصيادين في بحر محافظة غزة واستولت على مركبهما. وقال نقيب الصيادين نزار عايش إن تلك القوات اعتقلت زايد زكي طروش، ومحمود سعدي الصعدي، واستولوا على مركبهما من بحر غزة. جاء ذلك في إطار تصاعد الهجمات التي تنفذها قوات الاحتلال، والتي طالت مؤخرا عددا من الصيادين، سواء باعتقالهم أو بإصابتهم ومصادرة مركب ومعدات الصيد الخاصة بهم، كما تحرم الهجمات الصيادين من إكمال عملهم اليومي. وفي حادثة اعتداء أخرى، أطلقت قوات الاحتلال النار من موقع «يكسوفيم» العسكري صوب الأراضي الزراعية الواقعة على حدود بلدة القوارنة، جنوب قطاع غزة، ورغم أن الحادث لم يوقع إصابات، إلا أنه أجبر مزارعي المنطقة على ترك حقولهم القريبة من البحر خوفا على حياتهم.

ولفت إلى أن عدد المسجلين لتصاريح العمل بلغ 90 ألفا حتى اللحظة، مؤكداً أن هذا الرقم يعكس صعوبة الحال في قطاع غزة وحجم المعاناة الكبير الذي يعيشه العامل الفلسطيني، وتعطش العمال للعمل وتوفير مصدر رزق لعائلاتهم. وأكد أن الاحتلال استخدم ملف العمال بهدف تحقيق أغراض سياسية، بحيث بات يتحكم بالملف كـ«ورقة ضغط» وقد دلل على حديثه بإغلاق الاحتلال حاجز بيت حانون «إيرز» ثلاث مرات، واستمرار الإغلاق لعدة أيام لخلق حالة من الضغط الشعبي في غزة على صناع القرار، رغم أن هذه الإغلاقات تسببت بخسارة العمال 3 ملايين شيكل في كل يوم وإغلاق.

وكان نائب وزير الجيش الإسرائيلي ألون شوستر، قد قال قبل أيام «ستعمل على زيادة عدد العمال من قطاع غزة بعدة آلاف» لافتاً إلى أن هذا القرار يأتي في مصلحة إسرائيل الأمنية». وكانت حكومة الاحتلال وبناء على تدخلات قام بها وسادة التهدة، وافقت على إصدار تصاريح العمل في إسرائيل، في إطار تحسين الأوضاع المتردية بعد الحرب الأخيرة التي شنتها دولة الاحتلال في مايو/ أيار من العام الماضي، والتي زادت من مأساة السكان، ورفعت بشكل خطير من معدلات الفقر والبطالة.

وفي سياق الاعتقالات اليومية نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات تلت 18 مواطنا من الضفة، بينهم أسرى محررون وقيادي

قصير، في حال نقل الطلب الإسرائيلي سريعا للجانب الفلسطيني، وفي حال لم تقم سلطات الاحتلال بالماطلة في عملية إصدار التصاريح جاء ذلك بعدما أعلن بينيت أنه قرر زيادة عدد التصاريح الممنوحة لعمال القطاع، في إطار خطوات تحسين الأوضاع الاقتصادية، التي تعد أساسا لاستمرار حالة الهدوء القائمة حاليا، في خطوة فهمت بأن حكومة الاحتلال تسعى من وراءها لـ «شراء الهدوء» على جبهة غزة.

ويشمل قرار بينيت رفع عدد العمال المسموح لهم بممارسة غزة غير تصاريح خاصة، من 12 ألفا إلى 15 ألفا.

وتوضج الجهات المختصة التي استفسرت منها «القدس العربي» أنها لا تتلق طلبا من الجانب الإسرائيلي، لإرسال كشوفات جديدة لأسماء عمال غزة المسجلين في برنامج العمل، لإعطائهم تصاريح تسمح لهم بالعمل داخل المناطق الإسرائيلية، رغم إعلان رئيس الوزراء فنتالي بينيت، الموافقة على زيادة عدد هذه التصاريح لـ 15 ألفا.

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن تصاريح جديدة، التي تقضي بزيادة عدد عمال قطاع غزة، صرح بذلك خلال جلسة للشؤون الخارجية والأمن التابعة لـ«الكيبست»، الإسرائيلية، ونقل عن بينيت قوله «إن سياسة حكومتنا تجاه الفلسطينيين قائمة على لعبة محصلتها صفر في العنف والارهاب» إلى جانب تقديم إغاثة في مجالات الحياة والاقتصاد بقدر ما تسمح به الاعتبارات الأمنية.

وحسب تقارير عربية فإن رئيس وزراء إسرائيل الذي أصدر تعليماته، التي تقضي بزيادة عدد عمال قطاع غزة، صرح بذلك خلال جلسة للشؤون الخارجية والأمن التابعة لـ«الكيبست»، الإسرائيلية، ونقل عن بينيت قوله «إن سياسة حكومتنا تجاه الفلسطينيين قائمة على لعبة محصلتها صفر في العنف والارهاب» إلى جانب تقديم إغاثة في مجالات الحياة والاقتصاد بقدر ما تسمح به الاعتبارات الأمنية.

وحسب تقارير عربية فإن رئيس وزراء إسرائيل الذي أصدر تعليماته، التي تقضي بزيادة عدد عمال قطاع غزة، صرح بذلك خلال جلسة للشؤون الخارجية والأمن التابعة لـ«الكيبست»، الإسرائيلية، ونقل عن بينيت قوله «إن سياسة حكومتنا تجاه الفلسطينيين قائمة على لعبة محصلتها صفر في العنف والارهاب» إلى جانب تقديم إغاثة في مجالات الحياة والاقتصاد بقدر ما تسمح به الاعتبارات الأمنية.

وحسب تقارير عربية، فإن قرار زيادة حصة عمال غزة اتخذ من قبل مؤسسة الجيش، ونكرت أنه تم نقل رسالة بهذا الشأن لحركة حماس.

وحسب تقارير عربية فإن رئيس وزراء إسرائيل الذي أصدر تعليماته، التي تقضي بزيادة عدد عمال قطاع غزة، صرح بذلك خلال جلسة للشؤون الخارجية والأمن التابعة لـ«الكيبست»، الإسرائيلية، ونقل عن بينيت قوله «إن سياسة حكومتنا تجاه الفلسطينيين قائمة على لعبة محصلتها صفر في العنف والارهاب» إلى جانب تقديم إغاثة في مجالات الحياة والاقتصاد بقدر ما تسمح به الاعتبارات الأمنية.

مؤتمر «وثائق الملكيات والوضع التاريخي للأقصى» يعرض ما يثبت الحق الفلسطيني في القدس ومداخلة الرئيس الهاشمية بددت شائعات المرض

وأهلها والمرابطين فيها. وشكر القائمين على المؤتمر، مشيرا إلى أنه يأتي في سياق الدفاع الفلسطيني عن الرواية الدينية والتاريخية في مواجهة رواية الاحتلال الباطلة والمزعومة، التي ليس لها أي رصيد لا في التاريخ ولا في الواقع ولا في القانون الدولي. وشدد على أن المؤتمر يتكسب أهمية كبيرة من موضوعه ومخرجاته ترسيخا للحق الفلسطيني الوطني والديني والقانوني والتاريخي.

وتخلل المؤتمر عرض فيلم وثائقي تناول مسألة الملكيات والوضع التاريخي للمسجد الأقصى المبارك، وسرد محطات تاريخية وعرض وثائق تتعلق بمراقق الوثائق الدينية المقدسة، وموقعها الجغرافي ونظام الوقف الإسلامي والمسيحي، والوصاية الهاشمية، وقرارات المنظمات الدولية والأمم المتحدة الخاصة بالأقصى.

وخلال المؤتمر قال مستشار ديوان الرئاسة لشؤون القدس أحمد الرويضي، إن وثائق الملكيات التي توضح الوضع التاريخي للمسجد الأقصى تؤسّق مرفاق المدينة المقدسة، وموقعها الجغرافي ونظام الوقف الإسلامي والمسيحي، ودور المنظمات الدولية والأمم المتحدة، وقراراتها الخاصة بالقدس، وخاصة قراراي اليونسكو في عامي 1981 و2015 في الحفاظ على التراث في المدينة المقدسة، والتركيز على الدور الأردني وأهميته في الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية من خلال الوصايا الهاشمية.

ولفت إلى أن لجنة القدس عملت من خلال بحث شاركت فيه مجموعة من النخب الأكاديمية والمهنية المختصة والسياسية، على توثيق الحقبة التاريخية الممتدة من عام 1855 وحتى عام 2015، واستعرض بعض الوثائق التاريخية، وبعضها عرض لأول مرة، والتي تشمل السجل والطابو العثماني، وسجلات محكمة القدس الشرعية، والاتفاقيات الدولية، وكذلك ما تضمنته فترة الانتداب البريطاني على فلسطين من مراسلات عسكرية، ودبلوماسية سرية، واتفاقيات وقرارات دولية.

وشدد الرويضي على أن هذا العمل يعتبر من الأعمال المهمة لما يعرضه من جزء مهم ونادر مما تم جمعه من مستندات ومراسلات رسمية من القبط السابقة، والتي مرت على القدس منذ العهد العثماني وحتى الآن بما فيها القرارات الدولية.

وخلال المؤتمر قال مستشار ديوان الرئاسة لشؤون القدس أحمد الرويضي، إن وثائق الملكيات التي توضح الوضع التاريخي للمسجد الأقصى تؤسّق مرفاق المدينة المقدسة، وموقعها الجغرافي ونظام الوقف الإسلامي والمسيحي، ودور المنظمات الدولية والأمم المتحدة، وقراراتها الخاصة بالقدس، وخاصة قراراي اليونسكو في عامي 1981 و2015 في الحفاظ على التراث في المدينة المقدسة، والتركيز على الدور الأردني وأهميته في الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية من خلال الوصايا الهاشمية.

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن تصاريح جديدة، التي تقضي بزيادة عدد عمال قطاع غزة، صرح بذلك خلال جلسة للشؤون الخارجية والأمن التابعة لـ«الكيبست»، الإسرائيلية، ونقل عن بينيت قوله «إن سياسة حكومتنا تجاه الفلسطينيين قائمة على لعبة محصلتها صفر في العنف والارهاب» إلى جانب تقديم إغاثة في مجالات الحياة والاقتصاد بقدر ما تسمح به الاعتبارات الأمنية.

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن تصاريح جديدة، التي تقضي بزيادة عدد عمال قطاع غزة، صرح بذلك خلال جلسة للشؤون الخارجية والأمن التابعة لـ«الكيبست»، الإسرائيلية، ونقل عن بينيت قوله «إن سياسة حكومتنا تجاه الفلسطينيين قائمة على لعبة محصلتها صفر في العنف والارهاب» إلى جانب تقديم إغاثة في مجالات الحياة والاقتصاد بقدر ما تسمح به الاعتبارات الأمنية.

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن تصاريح جديدة، التي تقضي بزيادة عدد عمال قطاع غزة، صرح بذلك خلال جلسة للشؤون الخارجية والأمن التابعة لـ«الكيبست»، الإسرائيلية، ونقل عن بينيت قوله «إن سياسة حكومتنا تجاه الفلسطينيين قائمة على لعبة محصلتها صفر في العنف والارهاب» إلى جانب تقديم إغاثة في مجالات الحياة والاقتصاد بقدر ما تسمح به الاعتبارات الأمنية.

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن تصاريح جديدة، التي تقضي بزيادة عدد عمال قطاع غزة، صرح بذلك خلال جلسة للشؤون الخارجية والأمن التابعة لـ«الكيبست»، الإسرائيلية، ونقل عن بينيت قوله «إن سياسة حكومتنا تجاه الفلسطينيين قائمة على لعبة محصلتها صفر في العنف والارهاب» إلى جانب تقديم إغاثة في مجالات الحياة والاقتصاد بقدر ما تسمح به الاعتبارات الأمنية.

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن تصاريح جديدة، التي تقضي بزيادة عدد عمال قطاع غزة، صرح بذلك خلال جلسة للشؤون الخارجية والأمن التابعة لـ«الكيبست»، الإسرائيلية، ونقل عن بينيت قوله «إن سياسة حكومتنا تجاه الفلسطينيين قائمة على لعبة محصلتها صفر في العنف والارهاب» إلى جانب تقديم إغاثة في مجالات الحياة والاقتصاد بقدر ما تسمح به الاعتبارات الأمنية.

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن تصاريح جديدة، التي تقضي بزيادة عدد عمال قطاع غزة، صرح بذلك خلال جلسة للشؤون الخارجية والأمن التابعة لـ«الكيبست»، الإسرائيلية، ونقل عن بينيت قوله «إن سياسة حكومتنا تجاه الفلسطينيين قائمة على لعبة محصلتها صفر في العنف والارهاب» إلى جانب تقديم إغاثة في مجالات الحياة والاقتصاد بقدر ما تسمح به الاعتبارات الأمنية.

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن تصاريح جديدة، التي تقضي بزيادة عدد عمال قطاع غزة، صرح بذلك خلال جلسة للشؤون الخارجية والأمن التابعة لـ«الكيبست»، الإسرائيلية، ونقل عن بينيت قوله «إن سياسة حكومتنا تجاه الفلسطينيين قائمة على لعبة محصلتها صفر في العنف والارهاب» إلى جانب تقديم إغاثة في مجالات الحياة والاقتصاد بقدر ما تسمح به الاعتبارات الأمنية.

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن تصاريح جديدة، التي تقضي بزيادة عدد عمال قطاع غزة، صرح بذلك خلال جلسة للشؤون الخارجية والأمن التابعة لـ«الكيبست»، الإسرائيلية، ونقل عن بينيت قوله «إن سياسة حكومتنا تجاه الفلسطينيين قائمة على لعبة محصلتها صفر في العنف والارهاب» إلى جانب تقديم إغاثة في مجالات الحياة والاقتصاد بقدر ما تسمح به الاعتبارات الأمنية.

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن تصاريح جديدة، التي تقضي بزيادة عدد عمال قطاع غزة، صرح بذلك خلال جلسة للشؤون الخارجية والأمن التابعة لـ«الكيبست»، الإسرائيلية، ونقل عن بينيت قوله «إن سياسة حكومتنا تجاه الفلسطينيين قائمة على لعبة محصلتها صفر في العنف والارهاب» إلى جانب تقديم إغاثة في مجالات الحياة والاقتصاد بقدر ما تسمح به الاعتبارات الأمنية.

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن تصاريح جديدة، التي تقضي بزيادة عدد عمال قطاع غزة، صرح بذلك خلال جلسة للشؤون الخارجية والأمن التابعة لـ«الكيبست»، الإسرائيلية، ونقل عن بينيت قوله «إن سياسة حكومتنا تجاه الفلسطينيين قائمة على لعبة محصلتها صفر في العنف والارهاب» إلى جانب تقديم إغاثة في مجالات الحياة والاقتصاد بقدر ما تسمح به الاعتبارات الأمنية.

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن تصاريح جديدة، التي تقضي بزيادة عدد عمال قطاع غزة، صرح بذلك خلال جلسة للشؤون الخارجية والأمن التابعة لـ«الكيبست»، الإسرائيلية، ونقل عن بينيت قوله «إن سياسة حكومتنا تجاه الفلسطينيين قائمة على لعبة محصلتها صفر في العنف والارهاب» إلى جانب تقديم إغاثة في مجالات الحياة والاقتصاد بقدر ما تسمح به الاعتبارات الأمنية.

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن تصاريح جديدة، التي تقضي بزيادة عدد عمال قطاع غزة، صرح بذلك خلال جلسة للشؤون الخارجية والأمن التابعة لـ«الكيبست»، الإسرائيلية، ونقل عن بينيت قوله «إن سياسة حكومتنا تجاه الفلسطينيين قائمة على لعبة محصلتها صفر في العنف والارهاب» إلى جانب تقديم إغاثة في مجالات الحياة والاقتصاد بقدر ما تسمح به الاعتبارات الأمنية.

«الطوبوي وموسي وجهان لعملة واحدة... وإصلاح القضاء يتم من الداخل»

ألفة الحامدي: لا يمكن بناء تونس وفق التدابير الاستثنائية ومن قام بالثورة يستطيع حمايتها

الموجود في العالم، فيجب أن تعمل بسرعة وحكمة وروية اقتصادية لكي تضمن أن الشعب التونسي السابق والسبب في المسبوق والمبصاقيه لم يكن في مستوى تعجيل الدولة التونسية، وهي لا تحترم الدولة إلا إذا كانت جزءاً منها، وبالنسبة للطوبوي، كان لي تجربة معه خلال وجودي على رأس الخطوط التونسية، خاصة أنه أعلن الإضراب العام في الخطوط التونسية، ورفض الإضراب لذلك وطلب من الحكومة ألا تنجر وراء هذه التهديدات لأنني اعتبر ذلك عملاً مسؤوياً، وبالتالي، هذان الطرفان (موسي والطوبوي) في مشاريعهما ورؤاهما وطرق عملهما وتاريخهما هما طرفان سلبيان وقوى هدم، وبالتالي ماذا يمكن أن ننتظر من لقاء قوى هدم؟»

وأضافت: «في ظل الوضع الحالي الذي يعيشه الاقتصاد التونسي، يجب أن يتحمل اتحاد الشغل مسؤولية وطنية وفي إنقاذ الاقتصاد مثلما تحملت النقابات في عدة بلدان أخرى في أوروبا وغيرها دوراً وطنياً تجاه منخرطها وتجاه الاقتصاد الوطني ككل، وبما أن اتحاد الشغل له قوة سياسية في تونس، لا يمكن الحديث عن إصلاح المنظومة السياسية وإصلاح الديمقراطية في تونس دون إصلاح الدور الذي يؤديه اتحاد الشغل في المجال السياسي».

والتبعت بقولها: «طالبنا الأطراف السياسية التي حكمت سابقاً بالاعتذار للشعب التونسي، لأنهم كانت لديهم الفرصة عندما منحهم الشعب السلطة، لكنهم لم يستعملوا السلطة خدمته، بل أعادوا صياغتها وأعادوا الحكم بنفس الطريقة التي أثار عليها الشعب التونسي».

كما توجهت برسالة للرئيس قيس سعيد بقولها: «مسؤولية الحكم هي خدمة الشأن العام، وليست الحق في السلطة؛ يعني عندما يقوم جزء من الشعب التونسي بانتخاب رئيس للجمهورية، فعلى الأخير أن يعمل على خدمة كامل الشعب، بما في ذلك من لم ينتخبه، ومن لم ينتخبه، والحكم هو خدمة الشأن العام وخدمة الشعب وليس حكم الشعب».



ألفة الحامدي

وحول تقارب اتحاد الشغل والنظام القديم واللقاء الأخير بين رئيسة الحزب الدستوري الحر عيبر موسي، ونور الدين الطوبوي الأمين العام للاتحاد، قالت الحامدي: «من ناحية البدء، دستور 2014 فيه نقائص يجب استكمالها وإصلاحها، وهذا ينطبق أيضاً على دساتير عربية في العالم، فدستور الولايات المتحدة الأمريكية عدلوه 27 مرة، والدستور ليس وثيقة صالحة لكل زمان ومكان، بل وثيقة عمل لتنظيم الحكم والجمع، وهي قابلة للإصلاح في أي وقت كان فيه جزء من الدستور غير لائق في التطبيق، وبالتالي نحن مع إصلاح الدستور».

ودعت إلى عدم إضاعة الوقت في مناقشة صياغة دستور جديد «في ظل انهيار الميزانية والوضع الاقتصادي ومعضلة الاقتصاد العالمي والتغيير الجيو-سياسي والجيو-اقتصادي

ولا يمكن أن يتواصل، وما يزيد هو دولة قائمة على مؤسسات وتلك هي القاعدة، والاستثناء هو الجزئيات وليس أدوات للحكم».

وعدت لـ«استكمال المؤسسات الديمقراطية في الجانب القضائي والتشريعي والسياسي الانتخابي وفي الجانب الاقتصادي، فإذا لم نستكمل جميع وجوه هذه المعادلة الديمقراطية فإنه لا يمكن أن نتجسج الديمقراطية في تونس، ولو كانت لدينا محكمة دستورية لما كنا في المآزق السياسي الحالي في تونس».

لا مجال لعودة الديكتاتورية

وفيما يتعلق بتحذير البعض من عودة الحكم الفردي في ظل تدابير الرئيس سعيد، قالت الحامدي: «لا يمكن الجزم بذلك اليوم؛ لأن الجبل الذي قام بالثورة وطلب الحرية (وهو جبلي) ما زال موجوداً ويعمل على أن تكون تونس ديمقراطية، واقتصادها ناجحاً، وفيها فرص للشباب التونسي والعربي».

وكان حزب الجمهورية الثالثة دعا إلى عدم الحوار مع من سماهم «الفاشلين» في إشارة إلى الأحزاب التي حكمت البلاد سابقاً، وفسرت الحامدي هذا الأمر بقولها: «من الغيباء القيام بنفس الشيء وانتظار نتائج مختلفة (كما يقول أينشتاين). فالحوار بفهم الأطراف السياسية الحالية هو حوار حول إعادة توزيع تقاسم السلطة، والمشكلة هي أن هذه الأطراف تمثل جزءاً صغيراً من الشعب التونسي، والشعب في أغلبية ليس له مقعد على طاولة الحوار، وعندما لا يكون لديك مقعد على الطاولة فانت في قائمة الطماع المطروحة على الطاولة».

وأضافت: «وتحسب لـ«نصري اليوم الشباب» على طولة الحوار، كما أن المؤسسات الاقتصادية (الشركات الصغرى والمتوسطة) غير موجودة، لأن منظمة الأعراف تمثل فقط العلاقات المتنافسة في تونس، ولا تمثل الجزء الأكبر من الاقتصاد البناء وطن يخدم أجيالاً على أساس تدابير استثنائية، فالوضع الاستثنائي ليس قاعدة

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قالت ألفة الحامدي رئيسة حزب «الجمهورية الثالثة» في تونس، إن عزل الرئيس قيس سعيد لـ57 قاضياً يعتبر تدخلاً في عمل القضاء، مشيرة إلى أن المؤسسة القضائية تحتاج إلى «إصلاح من الداخل».

كما استبعدت عودة الحكم الفردي إلى تونس، على اعتبار أن الشباب الذين قاموا بالثورة قادرون على حمايتها. واعتبرت أن التقارب بين القيادة الحالية لاتحاد الشغل والحزب الدستوري الحر هو أمر طبيعي على اعتبار وجود «قواسم مشتركة بينهما».

وقالت الحامدي، في حوار خاص مع «القدس العربي»: «من ناحية المبدأ، يمثل قرار الرئيس سعيد عزل 57 قاضياً تدخلاً من السلطة التنفيذية في السلطة القضائية، وهذا التدخل مرفوض، لكن التقنيات الموجودة يمكن أن تفتح المجال للحوار من أجل إعادة النظر في مثل هذا الأمر». واستدركت بالقول: «لكن من الناحية الواقعية، يمكن القول إن السلطة القضائية في تونس فيها العديد من التجاوزات ويجب إصلاحها، على أن يتم ذلك من داخل السلطة القضائية وليس من قبل السلطة التنفيذية، فما نبحث عنه في تونس هو قضاة مستقل يصلح نفسه بنفسه».

وأوضحت أكثر بالقول: «تتفق جميعاً أن إصلاح السلطة القضائية هو واجب وجزء من إصلاح الجمهورية والمنظمة الحكم، وجزء من إصلاح الاقتصاد والجمع التونسي، فنحن نريد قضاءً حقيقياً في خدمة الشعب وله، وتحقيق هذا الأمر يجب أن تقوم العملية على اختيار القضاة أو تعيينهم على أساس الكفاءة والاستقلالية وتاريخهم القضائي في تطبيق القانون وترجمة القوانين في إطار عادل للشعب التونسي».

وحول وضعها من التدابير الاستثنائية للرئيس قيس سعيد، قالت الحامدي: «لا يمكن بناء وطن يخدم أجيالاً على أساس تدابير استثنائية، فالوضع الاستثنائي ليس قاعدة

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

في ظل ترقى الأوضاع الأمنية في عموم أنحاء ليبيا، وفي ظل تقضي الانقسام الذي بدأ يخرق فعلياً أجسام الدولة المختلفة، ما زالت تظهر بين الفينة والأخرى محاولات ومشاورات دولية لحل الأزمة جزئياً، حيث لم تشمل إلا مسار الدستور والأمن، فيما لم تنظر لحل مشكلة الحكومتين والانتقاسم.

وفي جديد هذه المبادرات، ترأست المستشارية الأممية ستيفاني وليامز جلسة عامة لجموع العمل الأمنية من أجل ليبيا بالتعاون مع فرنسا، وبحضور جميع أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة وروساء المجموعة الأفريقي في المملكة المتحدة وتركيا وإيطاليا والاتحاد الإفريقي في تونس، أكدت فيها وليامز أهمية ضمان الحفاظ على الاستقرار والهدوء في ليبيا. وأعلنت مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن

وتابعت بقولها: «طالبنا الأطراف السياسية التي حكمت سابقاً بالاعتذار للشعب التونسي، لأنهم كانت لديهم الفرصة عندما منحهم الشعب السلطة، لكنهم لم يستعملوا السلطة خدمته، بل أعادوا صياغتها وأعادوا الحكم بنفس الطريقة التي أثار عليها الشعب التونسي».

كما توجهت برسالة للرئيس قيس سعيد بقولها: «مسؤولية الحكم هي خدمة الشأن العام، وليست الحق في السلطة؛ يعني عندما يقوم جزء من الشعب التونسي بانتخاب رئيس للجمهورية، فعلى الأخير أن يعمل على خدمة كامل الشعب، بما في ذلك من لم ينتخبه، ومن لم ينتخبه، والحكم هو خدمة الشأن العام وخدمة الشعب وليس حكم الشعب».

ليبيا: دعوات دولية للحفاظ على الهدوء في البلاد وهيئة الدستور تجدد رفضها المساس به

في إطار المبادرات الخاصة بالدستور، التي أطلقت من خلال مسار دستوري تبنته الأمم المتحدة، فقد لاقت هي الأخرى موجة رفض واسعة، وخاصة من قبل الهيئة التأسيسية للدستور، التي انتخبته قبل أعوام وأجهزت دستوراً للبلاد، فحتى الثلاثاء، أصدرت القضاء الدستوري اجتمعا جددت فيه رفضها إجراء أي تعديلات على مسودة الدستور المنجزة منذ 2017م، باعتبارها خطوة تمثل تعديلاً على الاختصاصات المنوطة بها. جاء ذلك خلال اجتماع عقده لجنة التوصل الدستوري بالهيئة، الأحد، مع رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، ونائبه الأول مسعود عييد، وعدد من أعضاء لجنة إعداد القاعدة الدستورية التي شكلها المجلس.

وتابعت بقولها: «طالبنا الأطراف السياسية التي حكمت سابقاً بالاعتذار للشعب التونسي، لأنهم كانت لديهم الفرصة عندما منحهم الشعب السلطة، لكنهم لم يستعملوا السلطة خدمته، بل أعادوا صياغتها وأعادوا الحكم بنفس الطريقة التي أثار عليها الشعب التونسي».

كما توجهت برسالة للرئيس قيس سعيد بقولها: «مسؤولية الحكم هي خدمة الشأن العام، وليست الحق في السلطة؛ يعني عندما يقوم جزء من الشعب التونسي بانتخاب رئيس للجمهورية، فعلى الأخير أن يعمل على خدمة كامل الشعب، بما في ذلك من لم ينتخبه، ومن لم ينتخبه، والحكم هو خدمة الشأن العام وخدمة الشعب وليس حكم الشعب».

الحكومة المغربية تقدم رؤيتها لفك العزلة عن الأرياف وتحسين ظروف عيش سكانها

الرباط – «القدس العربي»:

مهمة ذات وقع إيجابي على السكان والمجالات المستهدفة، حيث تم تنفيذ 6 مخططات عمل سنوية للتنمية من أصل 7 مخططات تم كل جهات ال، ولها ميزانية تقدر بـ41 مليار درهم (أي ما يقف 82٪ من الميزانية البرمجة إلى غاية 2023). واستفاد من البرنامج ما يقرب من 14 مليون نسمة بـ1066 جماعة قروية في الأرياف (83٪ من إجمالي القرى المغربية).

مهمة ذات وقع إيجابي على السكان والمجالات المستهدفة، حيث تم تنفيذ 6 مخططات عمل سنوية للتنمية من أصل 7 مخططات تم كل جهات ال، ولها ميزانية تقدر بـ41 مليار درهم (أي ما يقف 82٪ من الميزانية البرمجة إلى غاية 2023). واستفاد من البرنامج ما يقرب من 14 مليون نسمة بـ1066 جماعة قروية في الأرياف (83٪ من إجمالي القرى المغربية).

وقد من البرنامج أيضاً من خلق ما يقرب من 103 مليون يوم عمل وأنشاء حوالي 14 ألف منشأة وخدمات أخرى وبنشاء حوالي 14 ألف كلم من الطرق والمسالك القروية، كما ساهمت مشاريع بناء المؤسسات التعليمية والداخليات ومرافق الإيواء والطعام المدرسية والنقل المدرسي في تحسين مؤشرات التمدرس في الأرياف، حيث ارتفعت نسبة تدرس الفتيات في المناطق المستهدفة لتصل إلى 60 ٪، أي بزيادة 15 ٪ مقارنة مع ذات النسبة سنة 2017.

وقد من البرنامج أيضاً من خلق ما يقرب من 103 مليون يوم عمل وأنشاء حوالي 14 ألف منشأة وخدمات أخرى وبنشاء حوالي 14 ألف كلم من الطرق والمسالك القروية، كما ساهمت مشاريع بناء المؤسسات التعليمية والداخليات ومرافق الإيواء والطعام المدرسية والنقل المدرسي في تحسين مؤشرات التمدرس في الأرياف، حيث ارتفعت نسبة تدرس الفتيات في المناطق المستهدفة لتصل إلى 60 ٪، أي بزيادة 15 ٪ مقارنة مع ذات النسبة سنة 2017.

رئيس الحكومة الإسبانية: أيدنا الحكم الذاتي حلا لنزاع الصحراء وأبلغنا المغرب برفضنا وصف سبتة ومليلية بالاحتلتين

الاشتراكي التوجه الجديد للحكومة بتأييد الحكم الذاتي، وكزت على ضرورة العودة إلى تأييد تقرير رئيس.

البرلمان الجديدة في العلاقات الثنائية بعد لقائه مع العاهل المغربي الملك محمد السادس يوم 7 نيسان/أبريل الماضي في الرباط، حيث تم الاتفاق على «خريطة طريق جديدة للمستقبل»، ويبرز أنها بدأت تعطي ثمارها على استعداد بعض اللجان الثنائية لثماطها مثل الهجرة وترسيم الحدود البحرية على الواجهة الأطلسية وإنشاء أخرى بهدف تعزيز العلاقة والتحسين لملقمة في مستوى رئيسي حكومي البلدين.

البرلمان الجديدة في العلاقات الثنائية بعد لقائه مع العاهل المغربي الملك محمد السادس يوم 7 نيسان/أبريل الماضي في الرباط، حيث تم الاتفاق على «خريطة طريق جديدة للمستقبل»، ويبرز أنها بدأت تعطي ثمارها على استعداد بعض اللجان الثنائية لثماطها مثل الهجرة وترسيم الحدود البحرية على الواجهة الأطلسية وإنشاء أخرى بهدف تعزيز العلاقة والتحسين لملقمة في مستوى رئيسي حكومي البلدين.

البرلمان الجديدة في العلاقات الثنائية بعد لقائه مع العاهل المغربي الملك محمد السادس يوم 7 نيسان/أبريل الماضي في الرباط، حيث تم الاتفاق على «خريطة طريق جديدة للمستقبل»، ويبرز أنها بدأت تعطي ثمارها على استعداد بعض اللجان الثنائية لثماطها مثل الهجرة وترسيم الحدود البحرية على الواجهة الأطلسية وإنشاء أخرى بهدف تعزيز العلاقة والتحسين لملقمة في مستوى رئيسي حكومي البلدين.

البرلمان الجديدة في العلاقات الثنائية بعد لقائه مع العاهل المغربي الملك محمد السادس يوم 7 نيسان/أبريل الماضي في الرباط، حيث تم الاتفاق على «خريطة طريق جديدة للمستقبل»، ويبرز أنها بدأت تعطي ثمارها على استعداد بعض اللجان الثنائية لثماطها مثل الهجرة وترسيم الحدود البحرية على الواجهة الأطلسية وإنشاء أخرى بهدف تعزيز العلاقة والتحسين لملقمة في مستوى رئيسي حكومي البلدين.

لندن – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

أكد رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيث، إن مقترح الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب في ملف الصحراء المغربية «هو القاعدا الأكثر جدية وواقعية لحل النزاع»، ومسيراً إلى أن العلاقات الجديدة مع المغرب «لا تترك مجالاً للشك، في سيادة إسبانيا على سبتة ومليلية المحتلتين، واعتزمت كل الفرق البرلمانية باستثناء الحزب الاشتراكي على ما اعتبروه تغييراً في موقف الدولة الإسبانية بدون استشارة مؤسسات الدولة.

كوليبا؛ لسنا في حاجة لـ «مينسك 3»... وزيلينسكي يعلن إصدار كتاب يروي « جرائم الحرب الروسية»

القوات الأوكرانية تتراجع في سيفيرودونيتسك وتوقعات بتكثيف القوات الروسية قصفها للمدينة

سلام يجمد الصراع الراهن، أو لا يأخذ بعين الاعتبار مصالح البلاد، ونقلت وكالة «هولمبرغ» للأنباء عن كوليبا القول لصحافيين في كييف إنه لن يتم الاتفاقيات لأي اتفاقيات لا تلبى مصالح أوكرانيا. وقال: «أوكرانيا ليست بحاجة إلى مينسك -3» في إشارة إلى اتفاق سلام سابق. وأضاف أنه لن يتم القول «بخطوط تقسيم أو وقف لإطلاق النار يجمد الوضع لسنوات ويزيد أمد الألم والعاناة».

كتاب الجلادين

وفي الأثناء، قال زيلينسكي إن بلاده ستصدر في الأسبوع المقبل ما أطلق عليه اسم «كتاب الجلادين»، ليروي بالتفصيل جرائم الحرب الروسية، وذكر المدعي العام الأوكراني، أمس الأربعاء، أن بلاده فتحت أكثر من 16 ألف تحقيق في جرائم حرب محتملة ورفعت ثمانية دعاوى قضائية وحددت 104 مشتهين بهم، وتنتفي روسيا استهداف المدنيين في أوكرانيا وترفض اتهامات بأن قواتها ارتكبت جرائم حرب.

والصراع تأثير ضخم على الاقتصاد العالمي، فأوكرانيا أحد أكبر الدول المصدرة للحبوب في العالم وتتهم دول غربية روسيا بالتسبب في احتمال مواجهة العالم لجماعة من خلال إغلاقها لوانتي أوكرانيا على البحر الأسود.

وأقادت وكالات أنباء روسية أن الإدارة التي تضمها روسيا في الجزء المحتل من منطقة زابوريجيا في جنوب أوكرانيا تعتزم إجراء استفتاء في وقت لاحق من هذا العام بشأن الانضمام إلى روسيا. كما أعلن المسؤولون الذين تضمهم الروس في مقاطعة خيرسون الواقعة إلى الغرب من زابوريجيا عن خطط منظمة، وتعتبر أوكرانيا وحلفاؤها الغربيون أي استفتاءات في المناطق المحتلة غير شرعية ودليل على أن الهدف الحقيقي لروسيا هو احتلال الأرض.



ضابط شرطة يمر من أمام كلية محترقة في مدينة ليسيتشانسك في دونباس شرق أوكرانيا

في منطقة دونيتسك، ولقي أربعة حتفهم وأصيب 11 بمنطقة خاركييف. وفي خاركييف، ثاني أكبر المدن الأوكرانية، كان السكان يزيلون الركام الناتج عن القصف في اليوم السابق، وطردت أوكرانيا القوات الروسية وقواتها الجوية من ضواحي المدينة، لكن روسيا ما زالت تقصفها بشكل متقطع. وفي السياق، أكد وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا أن بلاده ليست بحاجة لتفاتيح

روسية استهدفت مصنع دبابات في خاركييف، واطلقت القوات الروسية النيران على العديد من مواقع القيادة ومناطق تركيز القوات، ومواقع قاذفات الصواريخ حول المدينة باستخدام الصواريخ جو-سطح. وقال مكتب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن شخصين قُتلا وأصيب اثنان آخران في منطقة لوغانسك خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، فيما أصيب خمسة مدنيين

لا نحتاج «مينسك 3»، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينيكوف إن كييف تكبدت أكثر من 300 مقاتل خلال ثلاثة أيام في معارك حول مدينة سفياودهرسك وحدها. وبالإضافة إلى ذلك، جرى تدمير 15 عربة قتالية و36 نظام أسلحة. ولم يتسن التحقق من هذه الأرقام من مصدر مستقل. وتحدث أيضاً عن هجمات صاروخية

ونشرت الشرطة الأوكرانية لقطات مصورة لعمليات إجلاء لكبار السن من ليسيتشانسك، وتوقفت عمليات الإجلاء قرابة أسبوع بسبب قصف طريق الخروج الرئيسي. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأوكرانية ألكسندر موتوزيانسكي في إفادة صحافية إن القوات الروسية لديها عتاد أكثر بعشرة أضعاف من القوات الأوكرانية في بعض مناطق سيفيرودونيتسك.

وتقول موسكو إنها تنفذ «عملية عسكرية خاصة» لنزع سلاح جارتها و«القضاء على النازية»، وتصف أوكرانيا وحلفاؤها ذلك بأنه ذريعة لا أساس لها لنش حرب أسفرت عن مقتل الآلاف ودمرت المدن وأجبرت الملايين على الفرار. وتشكل لوغانسك ودونيتسك المجاورة معا منطقة دونباس، التي تطالب موسكو بخصوها للانفصاليين الناطقين بالروسية الذين سيطروا على الأجزاء الشرقية منها منذ عام 2014. وتهاجم موسكو الجزء الخاضع لسيطرة أوكرانيا من دونباس من الشمال والشرق والجنوب في محاولة لتطويق القوات الأوكرانية في المنطقة.

والى الغرب من سيفيرودونيتسك، سلوفيانسك، إحدى مدن دونباس الرئيسية التي لا تزال تحت سيطرة أوكرانيا، وقفت نساء وأطفال صغار في طوابير لتلقي المساعدات، وكان سكان آخرون يحملون دلاء الماء في أنحاء المدينة. وفر معظم السكان لكن السلطات تقول إن نحو 24 ألفا غابوا في المدينة التي تقع على طريق هجوم متوقع من القوات الروسية التي تعيد تجميع صفوفها إلى الشمال.

وتحدثت البيتا بتروفسكا (85 عاما) عن لحظة وقوع هجوم على المبنى الذي تقيم فيه مما أدى إلى تحطم نوافذ منزلها وتدمير شرفتها. وقالت: «تطارت علي شظايا الزجاج المسكور ولكن العناية الإلهية أنقذتني، أصبت بخدوش في كل مكان».

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

تراجعت القوات الأوكرانية إلى ضواحي مدينة سيفيرودونيتسك الصناعية، أمس الأربعاء، بعد قصف روسي عنيف، حسبما قال حاكم المنطقة التي تقع فيها المدينة، في تحول كبير آخر في مجريات الأحداث في واحدة من أكثر المعارك دموية في الحرب.

وركزت روسيا قواتها وقوة نيرانها على المدينة الصغيرة الواقعة في شرق البلاد في الأسابيع الأخيرة لتأمين المنطقة لوكلاء روسيا الانفصاليين. وتعمدت أوكرانيا بمواصلة القتال لأطول وقت ممكن، قائلة إن هذه المعركة يمكن أن تساعد في تحديد مسار الحرب في المستقبل.

هجوم مضاد مفاجئ

ويعد مزاعم حول دفع الروس إلى التقهقر وتأمين نصف المدينة في هجوم مضاد مفاجئ الأسبوع الماضي، قال حاكم منطقة لوغانسك التي تقع فيها سيفيرودونيتسك إن القسم الأكبر من المدينة أصبح مرة أخرى في قبضة الروس. وقال سيرهي غايداي لوقع «أر.بي.سي. أوكرانيا» الإعلامي: «لم تعد قواتنا تسيطر الآن إلا على أطراف المدينة، لكن القتال لا يزال مستمرا» (قواتنا) تدافع عن سيفيرودونيتسك ومن المستحيل القول إن الروس سيطروا على المدينة بشكل كامل». وتابع: «حتى لو كان على جيشنا أن يتراجع إلى مواقع أقوى، هذا ليس معناه أن هناك من يتخلى عن المدينة، لن يتخلى أحد عن أي شيء». لكن من الممكن أن يضطر (الجيش) للتراجع».

وكان غايداي قال في وقت سابق إن القوات الروسية ستستهدف القصف من سيفيرودونيتسك والمدينة الأصغر الملاصقة لها ليسيتشانسك على الضفة الغربية لنهر سيفيرسكي دونيتس.

لاجئون أوكرانيون يروون رحلتهم من ماريوبول إلى لاتفيا عبر روسيا

■ روسو - أف ب: روى أوكرانيون فروا من مدينة ماريوبول الاستراتيجية التي سيطر عليها الروس بعد حصار أسبوعين، أنهم أُنجموا على المشاهدة باتجاه روسيا بدلا من مناطق أوكرانية أخرى من دون «أن نغطى أي خيار آخر».

وروت تاتيانا، المحاسبة البالغة 38 عاما، أنها بعدما أمضت أسابيع مختبئة في طابق تحت الأرض في وسط ماريوبول ومقتل والدها في ضربة صاروخية، قررت مغادرة المدينة لإنقاذ ابنتها البالغة تسع سنوات.

وفي غياب شبكات الهاتف النقال وأي وسيلة أخرى للتواصل، استغلّت فرصة توقف في عمليات القصف للتوجه إلى نقطة تجمع حددتها السلطات والاستعلام عن إمكانات المغادرة، وأبلغها مسؤولون عن عمليات الإجلاء عنيتهم السلطات الموالية للروس عندها، أن المغادرة ممكنة باتجاه روسيا فقط.

وروت عبر الهاتف من ريغا في لاتفيا حيث باتت لاجئة مع عائلتها: «سعدنا لأننا لم تكن نريد التوجه إلى روسيا، كيف نتوجه إلى بلد يربد قتلنا؟».

ومنذ أسابيع عدة، تهجم السلطات الأوكرانية على ماريوبول، نقلت صحيفة «الغارديان» أكثر من مليون أوكراني إلى روسيا وإلى مناطق تقع في شرق أوكرانيا ويسيطر عليها الانفصاليون الموالية لروسيا.

وأكد مسؤولون في وزارة الدفاع الروسية ميخائيل ميزينتسيف، هذا العدد، لكن موسكو تؤكد أن هدفها الوحيد هو السماح للمدنيين بالخروج من المناطق الخطرة، ويضطر بعض المدنيين أحيانا بحكم الأمر

الواقع إلى التوجه إلى روسيا، إذ أن المعارك تحول دون تمكنهم من اجتياز خط الجبهة، وقد وصلت يلزافيتا، وهي من مدينة إيزيوم في منطقة خاركييف التي احتلها الروس، إلى أستونيا بعدما مرت بروسيا، وتؤكد أن هذا الأمر حصل «لأنه كان من المستحيل التوجه إلى أوكرانيا».

لكن في حالة تاتيانا وعائلتيه الآخرين من ماريوبول حيث أسفرت عمليات قصف استمرت ثلاثة أشهر عن مقتل ما لا يقل عن 20 ألف شخص، بحسب كييف، القوات الروسية هي التي اتخذت القرار نيابة عنها.

فكانت سفيتلانا الموظفة في شركة صناعية كبرى في طابق سفلي مع زوجها والديه في حي يقع في شرق ماريوبول عندما أمرهم عسكريون روس بالمغادرة والتوجه إلى منطقة تسيطر عليها القوات الروسية.

وأكدت الأوكرانية البالغة 46 عاما التي طلبت تغيير اسمها لحماية عائلتها: «عندما يقول لك رجل مسلح إن عليك القيام بشيء ما، لا يمكنك أن ترفض». وقد تمكنت من الانتقال بعدها إلى ليف في أوكرانيا قرب الحدود مع بولندا.

وبعد عبور حاجز، نقلت عائلتها أولاً إلى مدينة نوفواروفسك الصغيرة التي يسيطر عليها انفصاليون الموالية لروسيا على بعد حوالي 40 كيلومترا شرق ماريوبول حيث أمضوا أربعة أيام في مدرسة، ومن ثم إلى ستاروبيشيفيه على بعد 80 كيلومترا شمالا في المنطقة الانفصالية.

وانتهى بهم المطاف في مركز ثقافي محتض «حيث كان الناس ينامون أرضا على قطع قماش» على ما أكدت سفيتلانا، مضيفة: «أسوأ ما في الأمر راحة الأقدام الثلثة والأجساد القذرة التي

لازمت مقتناتنا رغم عمليات الغسل المتكررة». وبعد ثلاثة أيام على ذلك، خضعت العائلة لجلسة «تحقيق» تشكل مرحلة الزامية.

واضطرت العائلة في مبنى تابع للشرطة الانفصالية الموالية لروسيا، إلى الرد على أسئلة خطية لمعرفة إن كان لديهم أقارب في الجيش الروسي وأخذ بصماتهم وهو التفهم الذكية للتحقق منها.

وفي قاعة أخرى، اضطر الرجال إلى خلع ملابسهم للتحقق من غياب الأوشام الوطنية أو الإصابات خلال القتال. وروت سفيتلانا: «اضطر زوجي إلى خلع كل ملابسه باستثناء سروال الداخلي والجوارب. وقد حدثنا ذلك كل الصور وشبكات التواصل الاجتماعي عن هواتفنا».

وأضافت سفيتلانا زوجها الذي غادر ماريوبول مع أخيه غير الشقيق في نيسان/أبريل، خضع لعمليات التدقيق الروسية هذه في ستاروبيشيفيه، وكان يأمل بعد ذلك في الانتقال إلى منطقة تسيطر عليها كييف، لكن بعد خمسة أيام من التنقلات الفوضوية في الأراضي التي يسيطر عليها الانفصاليون الموالية لروسيا: «سألنا كيف يمكننا الانتقال إلى الجانب الأوكراني، فقبل لنا إن الأمر مستحيل»، على ما أكد الشاب البالغ 23 الذي لجأ بعد ذلك إلى ريغا، وأوضح: «في البداية بينكو ومن ثم يقولون لك لا يمكن المغادرة إلا باتجاه واحد».

عند وصوله إلى الحدود الروسية، اضطر إلى خلع ملابسه والرد على أسئلة بشأن مبادلات بالأوكرانية مع خالته: «سألوني لماذا كتبت لي باللغة الأوكرانية، وأرادوا التحقق من أنني لست

بوتين يرحب ببرنامج التلفزيوني «الخط المباشر» حيث يستقبل أسئلة الجمهور

■ موسكو - د ب أ: أعلن المتحدث باسم الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وافق على برنامج تلفزيوني السنوي «الخط المباشر»، الذي يستقبل فيه أسئلة من الجمهور عبر الهاتف، على الهواء مباشرة، خلال حزيران/يونيو الجاري كما جرت العادة.

وصرح المتحدث ديمتري بيسكوف، لوكالة «انترفاكس» الروسية، أمس الأربعاء، بأن الاستعدادات تتواصل، إلا أنه لم يتم تحديد موعد محدد، وانتفى باستبعاد إقامة الفعالية خلال الشهر الجاري، وعادة ما يتم إجراء الفعالية خلال شهر حزيران/يونيو، باستثناء عام 2020، الذي

كان العام الأول للجانحة كورونا. وتجر الإشارة إلى أن «الخط المباشر» هو برنامج مدته ساعة، يمكن لأفراد من الجمهور العادي خلاله الحديث مع الرئيس عن المخاوف الشخصية.

ولم يتضح ما إذا كان الإجراء مرتبطا بحرب موسكو مع أوكرانيا، والتي يري مراقبون أن الجيش الروسي يحقق فيها تقدما أسوأ بكثير مما كان مخططا له، ومنذ انطلاق الغزو نهاية شباط/فبراير، وكان بيسكوف العنقبي ليولين أمرا نادرا. وأعلن الأسبوع الماضي أن الفعالية ستقام بعد منتدى سان بطرسبرج الاقتصادي الدولي، والقرار منتصف حزيران/يونيو الجاري.

أنقرة: الجميع يقر بمشروعية مخاوفنا من انضمام السويد وفنلندا للناتو

■ أنقرة - الأناضول: أكد وزير الخارجية التركي، مولود جاووش أوغلو، أن «الجميع يقر بمشروعية مخاوفنا وفنلندا للناتو».

وقال أوغلو في مؤتمر صحفي مع نظيره الهولندي فوبكه موكسترا، الأربعاء، عقب لقائهما بالجمع الرئاسي في العاصمة أنقرة، وشدد جاووش أوغلو على ضرورة اتخاذ خطوات ملموسة بشأن تبديد مخاوف تركيا الخارجية وتركيا والسويد وفنلندا، مستدركا بالقول: «ولكن أولاً نريد أن نرى رد البلدين على الوثيقة المكتوبة التي قدمناها لهم (خلال زيارة وفدي البلدين إلى أنقرة) وبعدها نعتقد أن المحادثات ستركز على الخروج بنتيجة».

وأردف: «أريد التأكيد مجددا أننا ملزمون بدعم أمن بعضنا البعض كحلفاء في الناتو، وتريد رفع العوائق بخصوص الصناعات الدفاعية وزيادة التعاون، وتعزيز مكافحتنا للأرهاب».

وقال إن الفندق كان محتظا بأوكرانيين ولا سيما سنون، واضطرو للبقاء في موروم بسبب عدم امتلاكهم الأموال الضرورية أو المعارف في روسيا. وأكدت تاتيانا: «كانوا يريدون إرسالنا إلى اقاصي بلدهم حتى لا نتمكن من قول الحقيقة حول الجرح».

وقال إن الفندق كان محتظا بأوكرانيين ولا سيما سنون، واضطرو للبقاء في موروم بسبب عدم امتلاكهم الأموال الضرورية أو المعارف في روسيا. وأكدت تاتيانا: «كانوا يريدون إرسالنا إلى اقاصي بلدهم حتى لا نتمكن من قول الحقيقة حول الجرح».

وقال إن الفندق كان محتظا بأوكرانيين ولا سيما سنون، واضطرو للبقاء في موروم بسبب عدم امتلاكهم الأموال الضرورية أو المعارف في روسيا. وأكدت تاتيانا: «كانوا يريدون إرسالنا إلى اقاصي بلدهم حتى لا نتمكن من قول الحقيقة حول الجرح».

وقال إن الفندق كان محتظا بأوكرانيين ولا سيما سنون، واضطرو للبقاء في موروم بسبب عدم امتلاكهم الأموال الضرورية أو المعارف في روسيا. وأكدت تاتيانا: «كانوا يريدون إرسالنا إلى اقاصي بلدهم حتى لا نتمكن من قول الحقيقة حول الجرح».

السياسة الخارجية الروسية تنتقد تبرير ميركل لسياسة حيال روسيا لخلوه من النقد الذاتي

■ برلين - د ب أ: انتقد السفير الأوكراني في ألمانيا، أندري ميلينيك، بشدة، تبرير المستشار الألمانية السابقة أنغيلا ميركل لسياسة حيال روسيا طوال 16 عاما ترأست فيها الحكومة الألمانية، وأعرب ميلينيك، أمس الأربعاء، عن أسفه لخلو أول مقابلة تجريبها ميركل منذ تغيير الحكومة قبل نصف عام من «أي لحظة لنقد ذاتي».

وقال ميلينيك إن «تصريحات المستشار السابقة عن عصمة سياستها الخاصة بروسيا من الخطأ وتعاملها المفرط في التعامل مع الديكتاتور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، هي مثيرة للاندحاش». وكسندرو زانغ في مسرح «برلينز ريميل»، مساء الثلاثاء عن سياستها حيال روسيا التي تعرضت لانتقادات حادة في الشهور الأخيرة، وقالت: «لا أرى أنني يتعين على أن أقول الآن إن هذا كان خطأ ولهذا السبب فإني لن أعترض».

ورد عليها ميلينيك موضعا كيف أنه صار من الممكن لروسيا أن تكون قادرة على بدء

وقال دي مايو أمام مؤتمر للامن الغذائي عقد بسبب الحرب: «اعتراض الفصح يعني احتجاز ملايين الأطفال والنساء والرجال كرهائن والحكم عليهم بالإعدام».

وقال إنه يأمل في أن تتوسط تركيا وتتفاوض لإنهاء الحصار للسماح بالعديد من الدول، بما فيها أفريقيا، للحصول على إمدادات، وقال دي مايو في مؤتمر صحفي مع ممثلة الصين تشو دونيو، التي ترأس منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو): «تتوقع مؤشرات واضحة وملموسة من روسيا»، وحذرت تشو أيضاً من تداعيات واسعة للحرب في أوكرانيا والتي تأتي بعد الجائحة، وهي أزمة عالمية أخرى.

ونكرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) الثلاثاء، أن عشرات الآلاف من الأطفال يواجهون خطراً وشيكاً من الموت جوعاً في القرن الأفريقي، بينما تزيد الحرب في أوكرانيا انعدام الأمن الغذائي في المنطقة التي تعاني من الجفاف بالفعل.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورزولا فون دير لاين، إنه على الاتحاد الأوروبي «تفكيك المعلومات المضللة الروسية» التي تتهم الغرب بالوقوف وراء أزمة الغذاء العالمية.

وقال دي مايو أمام مؤتمر للامن الغذائي عقد بسبب الحرب: «اعتراض الفصح يعني احتجاز ملايين الأطفال والنساء والرجال كرهائن والحكم عليهم بالإعدام».

وقال إنه يأمل في أن تتوسط تركيا وتتفاوض لإنهاء الحصار للسماح بالعديد من الدول، بما فيها أفريقيا، للحصول على إمدادات، وقال دي مايو في مؤتمر صحفي مع ممثلة الصين تشو دونيو، التي ترأس منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو): «تتوقع مؤشرات واضحة وملموسة من روسيا»، وحذرت تشو أيضاً من تداعيات واسعة للحرب في أوكرانيا والتي تأتي بعد الجائحة، وهي أزمة عالمية أخرى.

ونكرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) الثلاثاء، أن عشرات الآلاف من الأطفال يواجهون خطراً وشيكاً من الموت جوعاً في القرن الأفريقي، بينما تزيد الحرب في أوكرانيا انعدام الأمن الغذائي في المنطقة التي تعاني من الجفاف بالفعل.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورزولا فون دير لاين، إنه على الاتحاد الأوروبي «تفكيك المعلومات المضللة الروسية» التي تتهم الغرب بالوقوف وراء أزمة الغذاء العالمية.



وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف

التركي إنه سيتم عقد المزيد من الاجتماعات مع روسيا لبحث الأزمات الإقليمية. وأعرب جاووش أوغلو عن استعداد بلاده لاستضافة مفاوضات بين روسيا وأوكرانيا، وقال: «نرى أجواء أكثر إيجابية مما كانت عليه قبل أسابيع قليلة للعودة إلى المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا». وأكد في الوقت نفسه إن تركيا لن تنضم للدول التي تفرض عقوبات على روسيا.

ومن ناحيته، انتقد وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو، الحصار الروسي للموانئ الأوكرانية ووصفه بأنه مبيت

والأمم المتحدة. وترفض البحرية الروسية حصاراً على الموانئ الأوكرانية منذ أسابيع، ولا تنق كييف في تعهدات موسكو بتوفير ممر آمن للسفن من أوكرانيا عبر البحر الأسود، وقلل لافروف من المخاوف العالمية بشأن حدوث أزمة غذاء، واصفا الأمر بأنه «مشكلة صغيرة في الحقيقة»، وأقر بوجود اختلاف في وجهات النظر مع تركيا، ولكنه أكد العمل على حله. ويحسب بيانات أوكرانية، يتعذر حالياً تصدير أكثر من 23 مليون طن من الحبوب والبذور الزيتية. ومن ناحيته، قال الوزير

■ إسطنبول - د ب أ: اختتم وزيراً خارجية كل من تركيا وروسيا محادثتهما، أمس الأربعاء، دون الإعلان عن انفراجة بشأن مقترح لتدشين ممر لتصدير الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود، في ظل استمرار غياب الثقة بين روسيا وأوكرانيا. ولم يحضر الاجتماع ممثل من أوكرانيا.

وعرقل غزو روسيا لأوكرانيا المجاورة في 24 شباط/فبراير نقل الحبوب إلى الأسواق، مما أسفر عن رفع أسعار الغذاء العالمية وتهديد بمجاعات في بعض الدول التي تعتمد بشدة على الحبوب الأوكرانية، وكانت أوكرانيا من بين أكبر مصدري القمح في العالم قبل اندلاع الحرب.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي في نظيره التركي مولود جاووش أوغلو في أنقرة، إن روسيا قامت بالفعل بدورها، والأمر متروك الآن لأوكرانيا لنزع الأوامر البحرية، وأضاف أن موسكو «ستسعد ل ضمان سلامة السفن المغادرة من الموانئ الأوكرانية».

وقال إنه لا يزال ممكناً من الناحية النظرية التوصل لحل، بالنظر إلى وجود عرض تركي للمساعدة في إزالة الأوامر أو لضمان سلامة الإبحار. واستطرد يقول: «لن نضع عراقيل أمام تصدير الحبوب من أوكرانيا (...)» والقوات الأوكرانية هي التي تمنع خروج السفن المحملة بالحبوب». وقال جاووش أوغلو إن تركيا تفضل تبني خطة الأمم المتحدة التي تتضمن الدول الثلاث

طهران تعتبر مشروع القرار الغربي الذي ينتقدها خطوة تتماشى مع سياسة الضغط الأقصى إيران توقف عمل كاميرتي مراقبة للوكالة الدولية للطاقة الذرية



مبنى مفاعل محطة بوشهر للطاقة النووية التي شيدتها روسيا في جنوب إيران

وقته مضي»، وأن مراكمة إيران لليورانيوم المخصب ليس «مبشراً على نحو موثوق للاستخدامات المدنية». وانطلقت المحادثات الرامية إلى إعادة إحياء الاتفاق النووي في نيسان/أبريل 2021، وحققت تقدماً كبيراً قبل أن يطالها الجحود في آذار/مارس، مع طهران وواشنطن. وحذّر مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الذي يتولى تنسيق المحادثات، في بيان مشترك، ليل الثلاثاء، إن برنامج تخصيب اليورانيوم، وهو ما تنفي إيران العوده إلى الاتفاق «تقلص».

تخصيب أعلى بكثير من تلك المنصوص عليها في الاتفاق النووي لعام 2015. وحذّر المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافاييل غروسى، الإثنين، من أن «مجرد أسابيع قليلة فقط» تفصل إيران عن الحصول على مواد كافية لصنع سلاح نووي إذا استمرت على هذا المنوال في تخصيب اليورانيوم، وهو ما تنفي إيران باستمرار سعيها إليه.

الجحود الذي طرأ على محادثات إحياء اتفاق 2015 منذ آذار/مارس، ولإسعيما مع مواصله إيران أنشطتها النووية وعدم توضيح مسألة المواقع غير المعلنة. وأتى مشروع القرار الغربي بعد تقرير للوكالة الدولية الشهر الماضي، أكدت فيه عدم الحصول على «توضيحات» بشأن آثار يورانيوم مخصب عثر عليها في ثلاثة مواقع غير معلنة في إيران.

وضمن سلمية البرنامج. غير أن الولايات المتحدة انسحبت منه عام 2018 في عهد رئيسها السابق دونالد ترامب، وأعدت فرض عقوبات على طهران في إطار سياسة «ضغط قصوى». وردت إيران بعد عام ببدء التراجع عن العديد من التزاماتها الأساسية، أبرزها مستويات تخصيب اليورانيوم. ومنذ مطلع 2021، فرضت إيران قيوداً على عمل مفتشي الوكالة، واتخذت إجراءات شملت خصوصاً عدم تزويد الوكالة بتسجيلات كاميرات المراقبة. وأكد رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية محمد إسلامي، الأربعاء، أنه «ليس لدى إيران أي أنشطة نووية سرية وغير مدونة ومواقع أو أنشطة مجهولة الهوية (...)

يخض مشروع القرار إيران على التعاون التام مع الوكالة

ورأى أن «التحرك الأخير للدول الأوروبية الثلاث وأمريكا وتقديم مسودة قرار ضد إيران هو في الواقع خطوة سياسية تتماشى مع سياسة الضغط الأقصى». ويخض مشروع القرار الغربي إيران على التعاون التام مع الوكالة، وهو الأول من نوعه منذ تم تبني إجراء مشابه ضد طهران في حزيران/يونيو 2020.

فحسب، بل اعتبرته أيضاً واجباً»، وعليه «صدرت أوامر للمسؤولين المعنيين بفصل كاميرات قياس خط السطح OLEM ومقياس التدفق الخاص بالوكالة» بدءاً من أمس. وأعلنت المنظمة «قطع كاميرات المراقبة التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية في إحدى المنشآت النووية الإيرانية»، دون تحديدها. وبينما لم يحدد البيان عدد الكاميرات التي تم فصلها، أوضح: «بالطبع، أكثر من 80٪ من الكاميرات الحالية للوكالة هي كاميرات حماية، والتي ستستمر في العمل كما كانت من قبل» بموجب اتفاق الضمانات المرتبط بمعاهدة الحد من الانتشار النووي التي تلتزم بها إيران منذ عقود.

ضمان سلمية البرنامج

وأكد أنه «تم لحد الآن إلغاء كاميرتين اثنتين من مجموع كاميرات المراقبة التي وضعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية داخل البلاد»، وأن طهران «تدرس إجراءات أخرى، أملاً في عودة الغربيين والوكالة إلى رشدهم وأن يردوا على تعاون طهران بالتعاون». وأبرمت طهران مع القوى الكبرى اتفاقاً بشأن برنامجها النووي في 2015، أتاح رفع عقوبات مقابل تقييد أنشطتها

■ طهران - أف ب: أعلنت إيران، أمس الأربعاء، وقف العمل بكاميرتين على الأقل تابعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية لمراقبة نشاطاتها النووية. بعد طرح دول غربية مشروع قرار يدينها أمام مجلس محافظي الوكالة التابعة للأمم المتحدة.

انتقادات من الجمهورية الإسلامية

ولقي التقرير انتقادات من الجمهورية الإسلامية التي اعتبرته غير عادل. إلا أنه دفع الولايات المتحدة وثلاث دول أوروبية (فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة) إلى طرح مشروع قرار على مجلس محافظي الوكالة الدولية، يدعو طهران للتعاون الكامل. ومن المتوقع أن يتم التصويت عليه خلال اجتماع مجلس المحافظين المستمر حتى الجمعة. ويأتي ذلك في ظل تعثر مباحثات إيران والقوى الكبرى لإحياء اتفاق العام 2015 بشأن برنامج طهران النووي الذي انسحبت واشنطن منه في 2018.

وأفادت المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية في بيان، أن «جمهورية إيران الإسلامية تواصل تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية حتى اليوم على نطاق واسع. ولسوء الحظ، فإن الوكالة لم تتجاهل هذا التعاون الذي يعود إلى حجب نية إيران فحسب، بل اعتبرته أيضاً واجباً على إيران»، حسب وكالة «إرنا» الرسمية للأخبار. وروت أن الوكالة، ومقرها فيينا، «لم تقدر (...) حتى الآن تعاون إيران المكثف

طالبان تستعيد معدات عسكرية تخص الحكومة الأفغانية من إيران

■ إسلام آباد - د ب: قالت وزارة الخارجية التابعة لحركة طالبان في أفغانستان، إن طهران أعادت معدات عسكرية تخص الحكومة الأفغانية السابقة، التي تم الإطاحة بها العام الماضي بعد انسحاب القوات الدولية من البلاد. وقال المتحدث باسم الوزارة عبد القاهر بلخي، إنه تم إعادة المعدات بعد تواصل مستمر بين الدولتين. وأضاف أن هذه المعدات تشمل عدداً كبيراً من الأسلحة والذخائر والمركبات العسكرية وشاحنات إطفاء ومركبات أخرى. وأضاف البيان أن «هذه الخطوة الإيجابية من جانب الجمهورية الإسلامية الإيرانية سوف تعزز العلاقات بين الدولتين».

وقالت وكالة وخبتر الإخبارية، إن المعدات وصلت إلى الميناء الحدودي إسلام قلا مساء الثلاثاء. كما أظهرت صور على مواقع التواصل الاجتماعي مركبات عسكرية قادمة من إيران. ولم تعلق طهران على البيان. وكانت قوات أمن تابعة للحكومة الأفغانية السابقة انسحبت العام الماضي إلى داخل إيران، ومعها عدد كبير من الأسلحة والمركبات، في ظل تقدم طالبان نحو الأقاليم الغربية. وقامت السلطات الإيرانية حينذاك بمصادرة هذه المعدات.

وبالإضافة إلى ذلك، قام جنود أفغان سابقون بنقل معدات عسكرية، تشمل عتبات الطائرات، عبر الحدود الشمالية للبلاد إلى طاجيكستان وأوزبكستان. وتعد إيران أول دولة تقوم بتسليم معدات أمريكية لنظام طالبان. ورفضت طاجيكستان وأوزبكستان حتى الآن إعادة الطائرات رغم الطلبات المتكررة من طالبان.

■ كابول - رويترز: قال مسؤولون أفغان إن وزيراً سابقاً فر من البلاد عندما استولت حركة طالبان الإسلامية على السلطة العام الماضي، عاد أمس الأربعاء بعد تلقيه تلميحات أمنية في إطار مبادرة الحركة المتشددة لجذب الشخصيات البارزة.

وأوضح مسؤولون من طالبان يتطلعون لتدعيم حكومتهم التي لم تحظ بعد باعتراف دولي، أن غلام فاروق وردك العضو في حكومات الرئيسين السابقين حامد كرزاي وأشرف غني، كان الأحدث في مجموعة المسؤولين السابقين العائدين. وقال أحمد وأنق المتحدث باسم لجنة شكلتها طالبان للتفاوض على عودة الشخصيات الأفغانية البارزة من الخارج، إن وردك عاد قادماً من تركيا.

وأضاف أن من بين المسؤولين السابقين المنتظره عودتهم كذلك، المتحدث السابق باسم وزارة الدفاع والرئيس السابق لشركة الكهرباء الوطنية وبعض المسؤولين العسكريين. وقال وردك، وزير التعليم السابق: «غالب المسؤولين يفكرون في العودة»، مضيفاً أنه شعر بالاحترام والسعادة في وطنه، وإن كان حذر من أن مجموعة صغيرة قد لا ترغب في العودة.

■ كابول - رويترز: قال مسؤولون أفغان إن وزيراً سابقاً فر من البلاد عندما استولت حركة طالبان الإسلامية على السلطة العام الماضي، عاد أمس الأربعاء بعد تلقيه تلميحات أمنية في إطار مبادرة الحركة المتشددة لجذب الشخصيات البارزة.

وأوضح مسؤولون من طالبان يتطلعون لتدعيم حكومتهم التي لم تحظ بعد باعتراف دولي، أن غلام فاروق وردك العضو في حكومات الرئيسين السابقين حامد كرزاي وأشرف غني، كان الأحدث في مجموعة المسؤولين السابقين العائدين. وقال أحمد وأنق المتحدث باسم لجنة شكلتها طالبان للتفاوض على عودة الشخصيات الأفغانية البارزة من الخارج، إن وردك عاد قادماً من تركيا.

اليمن: المبعوث الأممي في صنعاء لتحريك ملف فتح الطرق في تعز ومدن أخرى بعد أن انتهت مباحثات عمان إلى طريق مسدود

■ إسلام آباد - د ب: قالت وزارة الخارجية التابعة لحركة طالبان في أفغانستان، إن طهران أعادت معدات عسكرية تخص الحكومة الأفغانية السابقة، التي تم الإطاحة بها العام الماضي بعد انسحاب القوات الدولية من البلاد. وقال المتحدث باسم الوزارة عبد القاهر بلخي، إنه تم إعادة المعدات بعد تواصل مستمر بين الدولتين. وأضاف أن هذه المعدات تشمل عدداً كبيراً من الأسلحة والذخائر والمركبات العسكرية وشاحنات إطفاء ومركبات أخرى. وأضاف البيان أن «هذه الخطوة الإيجابية من جانب الجمهورية الإسلامية الإيرانية سوف تعزز العلاقات بين الدولتين».

وقالت وكالة وخبتر الإخبارية، إن المعدات وصلت إلى الميناء الحدودي إسلام قلا مساء الثلاثاء. كما أظهرت صور على مواقع التواصل الاجتماعي مركبات عسكرية قادمة من إيران. ولم تعلق طهران على البيان. وكانت قوات أمن تابعة للحكومة الأفغانية السابقة انسحبت العام الماضي إلى داخل إيران، ومعها عدد كبير من الأسلحة والمركبات، في ظل تقدم طالبان نحو الأقاليم الغربية. وقامت السلطات الإيرانية حينذاك بمصادرة هذه المعدات.

وبالإضافة إلى ذلك، قام جنود أفغان سابقون بنقل معدات عسكرية، تشمل عتبات الطائرات، عبر الحدود الشمالية للبلاد إلى طاجيكستان وأوزبكستان. وتعد إيران أول دولة تقوم بتسليم معدات أمريكية لنظام طالبان. ورفضت طاجيكستان وأوزبكستان حتى الآن إعادة الطائرات رغم الطلبات المتكررة من طالبان.

■ كابول - رويترز: قال مسؤولون أفغان إن وزيراً سابقاً فر من البلاد عندما استولت حركة طالبان الإسلامية على السلطة العام الماضي، عاد أمس الأربعاء بعد تلقيه تلميحات أمنية في إطار مبادرة الحركة المتشددة لجذب الشخصيات البارزة.

وأوضح مسؤولون من طالبان يتطلعون لتدعيم حكومتهم التي لم تحظ بعد باعتراف دولي، أن غلام فاروق وردك العضو في حكومات الرئيسين السابقين حامد كرزاي وأشرف غني، كان الأحدث في مجموعة المسؤولين السابقين العائدين. وقال أحمد وأنق المتحدث باسم لجنة شكلتها طالبان للتفاوض على عودة الشخصيات الأفغانية البارزة من الخارج، إن وردك عاد قادماً من تركيا.

وأضاف أن من بين المسؤولين السابقين المنتظره عودتهم كذلك، المتحدث السابق باسم وزارة الدفاع والرئيس السابق لشركة الكهرباء الوطنية وبعض المسؤولين العسكريين. وقال وردك، وزير التعليم السابق: «غالب المسؤولين يفكرون في العودة»، مضيفاً أنه شعر بالاحترام والسعادة في وطنه، وإن كان حذر من أن مجموعة صغيرة قد لا ترغب في العودة.

■ كابول - رويترز: قال مسؤولون أفغان إن وزيراً سابقاً فر من البلاد عندما استولت حركة طالبان الإسلامية على السلطة العام الماضي، عاد أمس الأربعاء بعد تلقيه تلميحات أمنية في إطار مبادرة الحركة المتشددة لجذب الشخصيات البارزة.

وأوضح مسؤولون من طالبان يتطلعون لتدعيم حكومتهم التي لم تحظ بعد باعتراف دولي، أن غلام فاروق وردك العضو في حكومات الرئيسين السابقين حامد كرزاي وأشرف غني، كان الأحدث في مجموعة المسؤولين السابقين العائدين. وقال أحمد وأنق المتحدث باسم لجنة شكلتها طالبان للتفاوض على عودة الشخصيات الأفغانية البارزة من الخارج، إن وردك عاد قادماً من تركيا.

و جاءت زيارة مبعوث الأمم المتحدة الأم أس إلى العاصمة اليمنية صنعاء بعد أن وصلت المباحثات بين وفدي الحكومة اليمنية والمتمردين الحوثيين أمس الأول، إلى طريق مسدود وتم إنهاء المباحثات بعد أن أعلن وفد الحوثيين عدم تمكنه من اتخاذ أي قرار بما تم طرحه من مقترحات، وحلول وسط من قبل مبعوث الأمم المتحدة، بعيداً عن وسطوح الطرفين بشأن فتح الطرق في مدينة تعز ومدن أخرى.

وكان مكتب المبعوث الأممي قال، الإثنين الماضي، إنه في ضوء النقاشات التي أجريت مع الطرفين، قدّم المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غرونديبرغ، وقت الحرب الجزيرة الأمريكية، مقترحاً إعادة فتح الطرق وتريجيها، بما في ذلك آلية للتفتيش ومعدات سلامة المسافرين المدنيين.

وأوضح أن «المقترح المنقح» دعا إلى إعادة فتح طرق، بما فيها تعز رئيسي، مودية إلى مدينة تعز، إضافة إلى طرق في محافظات أخرى بهدف رفع المعاناة عن المدنيين وتسهيل وصول السلع، وأخذ المقترح بعين الاعتبار مقترحات ومخاوف عينها عن الطرفين، بالإضافة إلى ملاحظات قدمها ممثلو المجتمع المدني اليمني.

وأوضح غرونديبرغ حينها بأن «هذه هي الخطوة الأولى في جهودنا الجماعية لرفع القيود

عن حرية حركة اليمنيين من نساء ورجال وأطفال داخل البلاد، وتقع على الطرفين المسؤولية الأخلاقية والسياسية للتعامل بشكل جاد وعاجل مع مقترح الأمم المتحدة وإعطاء الأولوية لصالح المدنيين والتوصل إلى نتائج مباشرة و ملموسة لسكان تعز والشعب اليمني ككل».

وفي غضون ذلك، كشف عضو الوفد الحكومي المغاوض نبيل جامل، عن فشل هذه الجولة من المباحثات مع الحوثيين التي رعها مبعوث الأمم المتحدة في عمان حياض فتح طرق في مدينة تعز وغيرها، بعد رفض ممثلي جماعة الحوثي لمقترح الأمم المتحدة، وأصرارهم على مقترحهم الذي حلوه إلى هذه المباحثات، والذي يعد بفتح طرق ترابية فرعية في مدينة تعز بدلاً من الطرق الرئيسية المطلوب إعادة فتحها، بعد إغلاقها لها خلال السبع السنوات الماضية.

ونسب موقع «المصدر أونلاين» الإخباري المستقل إلى نبيل جامل قوله إن «الجولة الثانية من المشاورات اختتمت دون تقدم يذكر، حيث أصر الحوثيون على مقترحاتهم فتح طرق ترابية فرعية»، وفي أضح أنه «عندما تم مناقشة فتح طرق رئيسي (في تعز)، قال وفد الحوثيين إنه ليس صاحب قرار، وإن القرار لدى قيادتهم في صنعاء»، وذلك بعد أن بدأ النقاش حول مقترح مبعوث الأمم

تعز - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

كشفت المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غرونديبرغ، عن وصول المباحثات بين وفدي الحكومة اليمنية والحوثيين في العاصمة الأدرينية عمان إلى طريق مسدود، ووصل صباح أمس إلى صنعاء للقاء كبار القادة الحوثيين في محاولة منه لتحريك هذا الملف بعد أن توقفت المباحثات أمس الأول.

وقال أثناء وصوله مطار صنعاء: «إنني أتطلع إلى الاجتماع مع قيادات انصار الله (الحوثيون) حول الجهود المبذولة لتفتيش وتعزيز الهدنة»، وأعرب عن أمله في «أن يكون لدينا نقاشات بناءة حول مقترحي إعادة فتح طريق رئيسي في تعز ومحافظات أخرى، بالإضافة إلى التدابير الاقتصادية والإسانية، وسبل الضمي دما في ذلك».

وأوضح أن تمديد الهدنة شهرين إضافيين يعد «مؤشراً إيجابياً لجدية الأطراف في التمسك بالهدنة وتنفيذها»، وأضاف: «لقد رأى اليمنيون الفوائد الملموسة للهدنة، حيث شهدنا تحولا إيجابياً كبيراً، ولدينا مسؤولي لحماية الهدنة وتحقيق إمكاناتها من أجل السلام في اليمن».

■ سول - رويترز: وصف مسؤولون كبار من كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان، أمس الأربعاء، التجارب الصاروخية التي أجرتها كوريا الشمالية في الأونة الأخيرة بأنها استفزازات «خطيرة وغير قانونية»، وحثوا بيونغ يانغ على العودة إلى الحوار وقبول عرض المساعدة بشأن جائحة كوفيد-19.

وإلى نائب وزير خارجية كوريا الجنوبية تشو هيون-دونج، ونائبة وزير الخارجية الأمريكي ويندي شيرمان، ونائب وزير الخارجية الياباني تاكيو موري، بالتعليق في أثناء اجتماعهم في سول بعد ثلاثة أيام من إجراء كوريا الشمالية تجربة صاروخية جديدة هي الأحدث في سلسلة من التجارب أجريتها مؤخراً، وسبل الاجتماع الثلاثي، وهو أول تجمع من نوعه منذ نوفمبر/تشرين الثاني، الضوء على خطورة التجارب المتكثفة التي تجريها كوريا الشمالية على أسلحة.

■ لندن - أف ب: بعد أن تمكن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون من تجاوز مذكرة بجبج الثقة عنه قدمها حزبه، مثل الأربعة أمام البرلمان مبدئياً تصميماً على البقاء في منصبه من أجل «تتمية» بريطانيا، رغم الضغوط.

■ لندن - أف ب: بعد أن تمكن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون من تجاوز مذكرة بجبج الثقة عنه قدمها حزبه، مثل الأربعة أمام البرلمان مبدئياً تصميماً على البقاء في منصبه من أجل «تتمية» بريطانيا، رغم الضغوط.

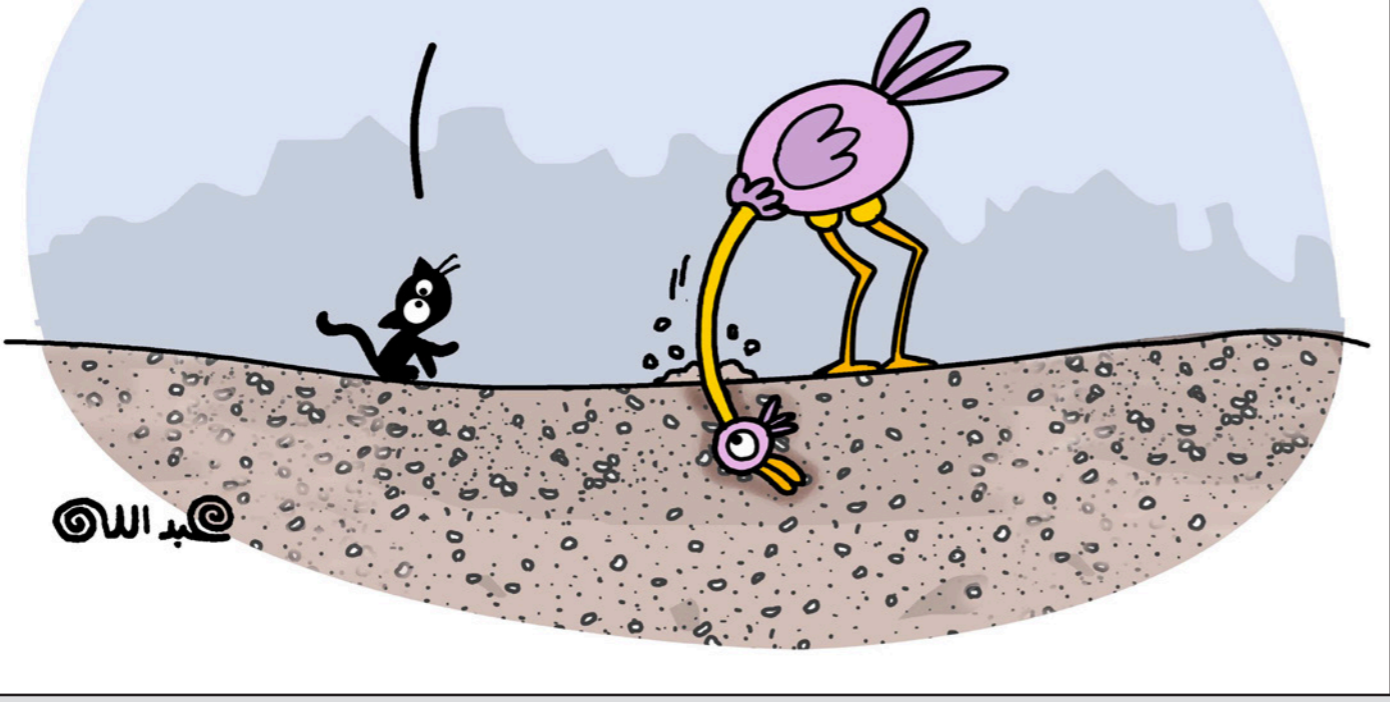
لاعب الإسكواش الشوريجي في مرمى المنتقدين... «بعث مصر بكام»... والوباء لم يغادرنا والمتحور الجديد أخطر من أوميكرون اصطياد القاصرات الفقيرات هواية البعض... وأزمة في تأخر سن الزواج... وحن الوقت لوقف المسأة

القاهرة- «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

فيما تضاءل منسوب الحرية في صف القاهرة عند مستواه الأدنى يثقل كتاب مخضرمون بأن الحل السحري يتجسد في مقاومة أجنداث الطبيعة والوقوف في وجه المهرولين الذين ينشطون في عواصم خليجية وغيرها من بلاد العرب، واللافت حقاً أن الجودة التي أشعلتها شيرين أبو عاقلة وزميلتها غفران وأهل القدس، ما زالت تمثل بالنسبة لكثير من الكتاب حبل إنقاذ للهروب من الخطوط الحمر التي باتت تضيق بأهل المهنة.

وفي صيف أمس الأربعاء 8 يونيو/حزيران توصل الاحتفاء بطرب الرباب الذي ارتدى العلم الفلمسطيني لينتقل في لحنات من خندق صمدري الترامبول، لمربع المناضلين من أجل أشرف قضية. واهتمت الصحف على نحو خاص بلاعب الإسكواش بطل العالم محمد الشوريجي بسبب اختياره لتمثيل بريطانيا في البطولة الأومية، ما أسفر عن حرب عنيفة يتعرض لها في الصحف والمضائبات كافة، بعد أن رأى الكثيرون في قراره نكراناً للجميل الذي قدمه له الرئيس السيسي الذي كرمه قبل عام، وذهب كثير من الكتاب والإعلاميين على خصوماتهم ضد اللاعب لحد تصدع بعض الصحف مانسبتهات منها «بعث مصر بكام».. أنه في ضوء توجيهات الرئيس عبدالفتاح

إطلي خرص... مش هجيب سيرة النصخم تانى!!



نحو الحكومة

انتبه سليمان جودة في «المصري اليوم» لما يلي من مخالافات شبيهة، في اجتماع اللجنة الوزارية العليا للاداء الاقتصادي، برئاسة الدكتور مصطفى مديوني، كانت العنايات على وجود الجمع دون استثناء، بدءاً من الدكتور مديوني إلى كل وزير خضرا الاجتماع.. وقد بداني هذا الاجتماع الحكومي بهذا الشكل وكأنه منعقد في بلد آخر، ذلك أن التزام كامل على المستوى الشعبي بين الناس في الأماكن المغلقة أو عدم الزواج كامل على المستوى الشعبي بين الناس في الأماكن المغلقة أو الزمحة.. وإذا شئت فانظر فيما حولك لترى أن الكلمة التي ارتداها مديوني والزواج في اجتماعهم قد صارت شيئاً من الماضي، وليس سرا أن المؤسسات التي كانت ترفض دخول أي مواطن من بابها إلا إذا ارتدى الكمامة، راحت تراخي في ارتداء الكمامات بشكل واضح، ولم يعد يضع قناع الوجه وهو يدخلها إلا في القليل النادر؛ ولا يزال تديروس أمثالهم، مدير منظمة الصحة العالمية، وبنيته وجهه نظر تقول إن فيروس كورونا موجود، وأنه يمكن أن يتحور بأخطر مما تحور في مرات سابقة، وإن التحور القليل يمكن أن يكون أخطر من أوميكرون نفسه، وإن المطلوب هو الحرص في العتلات بين الأشخاص، وعلى الجانب الآخر هناك في العالم من يرى عكس ما يراه مدير الصحة العالمية، ولا يلتزم كثيراً بقوله المنطقة ولا بما يحذر منه مديروها، ويساكن الأمر بين العناوم في منطقتهم العالمة وبين الذين لا يرون ما يروا، ما يخصنا هو أن تبدو الحكومة على درجة واحدة من الحرص في التعامل مع وباء لم يغادر، كما لا بد، ثم يبدو الشعب في مجله وقد نسى كورونا ونسي أيامه.

صفر الديدن من أي مكة أو قرة، فمحن الحياة أشكالاً والوان وقادرة على إيقاع وإيجاع الجميع، الحكمة الأساسية من وراء ضربيات الإبتلاء أن يتعلم الإنسان الدرس الأكبر والأهم في الحياة، الدرس الذي يقول: لا عزيز في الدنيا إلا الله، ولا عزرة إلا في الامتثال للقيم التي وجه الخالق الإنسان إليها، ولا اعتزاز إلا بالعلم الصالح الذي يرضي الله. إنها الحكمة التي ترتبط بالظرف الذي يعبر الإنسان ويقوده إلى حقيقة ألا ملجأ من الله إلا إليه.. ونظفوا أن لا نلجأ من الله إلا إليه»، في اللحظة التي يشعر فيها الإنسان بأنه أعجز ما يكون أمام أقدار الحياة يصل إلى الحقيقة الخالدة التي تقول: «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين»، وعزة النبي، صلى الله عليه وسلم، تعبر عن قدره نموذج خالد للرسالة ولما تحمله من قيم وأخلاقيات ومثل، أما عزة المؤمن ففي طاعة الله ورسوله، تجد الترجمة الأيمية لمنظومة القيم والأخلاقيات والمثل المؤدية للعزة في الحديث النبوي الذي كان يوجه فيه الرسول ابن عباس وهو غلام، «يا غلام إنك تعلم كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا سأعنت فاستعن بالله... إلى آخر الحديث الشريف، إنه الرباط المقدس الذي يفرز العلاقة بين الفقير إلى الرحمة والعطف، والله الغني الحميد، بين المبتلى في الدنيا، وكاشف الضر والهم والكرب، بين التائه في درب الحياة، وملجأ كل ضعيف وكهف المتشوق إلى الرفق والرحمة.

الاسم والعسل

يشفق حسن أبو طالب كثيراً على الأسرة المصرية والعربية في تنفثة أطفالها الصغار، تسأل في «الوطن»: كيف تواجه الموجات تلو الموجات من قبح الانقلاب والقلب على الفطرة الإنسانيّة السليمة بدوى الحرية، التي تتسرّب عبر وسائل الاتصال وأبيات العولمة إلى أبنائنا، والكثير من أسرتنا لا تدري ماذا يشاهد أطفالهم، وكيف يتأثرون بما يرون ويسمعون؟ ما أشفق على تحركات المؤسسات المعنية بالأزمة والمطلوبة في تعاملها الضبابي مع القضايا والإشكاليات التربوية التي تصورها البنا الجمعات الغربية عبر وسائل قوتها الناعمة، من أفلام كرتونية للصغار وبرامج ألعاب، ومنصات تحتوي على قيم وممارسات تتعارض جملة وتفصيلاً مع قيمنا الدينية ومعتقداتنا، لم تعد عملية نشر الانحلال القيمي مسألة خفية أو تحدث في غرف مظلمة وفي مجموعات محدودة، الأمور أصبحت معلومة لل كافة، تشارك فيها جهات مسؤولة ومنظمات ومشرعون وشركات دولية كبرى في الإعلام والفنون ومنصات الترفيه، كلها ترفع شعارات براءة كعدم حقوق الأقليات والمهمشين، وبواجهة التعتيب الذي يتعرضون له، والوقوف على الشاعر والميول والاحتياجات التي يظلونها لأنفسهم دون تورجس أو لوم، ويقع المجتمع الأكبر ليقولهم كإناس طبيعيين ارتضوا أن يكونوا عابري الجنسية ومتوحدين ومثليين. شعارات براءة لا تخلو من خبث وخبثات لا حد لها. ما يجري في الداخل الأمريكي والأوروبي بشأن مثل النزقات الإعلامية لم يعد يخصهم وحدهم، أصبح همّ بشأن أن يفسدوا العالم بأسره كما يفسدون حياتهم بأنفسهم، في الأيام القليلة الماضية رفعت سفارات أمريكية علم المثليين في عدة عواصم عربية وأجنبية، كما فعلت منظمة للتنفيذية للمحتوى في باسرها، الدول العربية والإسلامية التي ابتليت بهذه الواقعة احتجاجت وفرضت على السفارة، أن تزيل هذا العلم البائس فوراً، وسلمتها رسالة بأن هذا الفعل مرفوض جملة وتفصيلاً.

حكومات مغبية

الواقعة التي رصدها حسن أبو طالب تتعلق ببدور الحكومات والنزاهة بأن يراعى الغير تقاليد وثقافة ومعتقدات المجتمع المحلي لكل ماذا من ذاك التحول الكبير في منصات الشركات الكبرى في صناعة المحتوى المخصص للأطفال والكبار، كمدني تي لاند ونفليكس وسبيكس وغيرها، وهي التي تتمتع بالتغلغل والنسب في عقول ومشاعر المشاهدين بسلاسة فاققة عبر منتجات جذابة فضاعدا مناصر للقيم المثلية والتحول الجنسي والبيول الأحادية، منذ التسعة وباحتلال لا حدود له، ونماها مع اعتبارات الكسب والربح، باتت فاعلة أساسية لتفشر القيم المناهضة للفطرة لدى الصغار، ويتأهون، كما فعلت المنظمة للتنفيذية للمحتوى في بدني لاند، قبل عدة أيام، بأن 50% من الإنتاج سيكون من الآن فصاعداً مناصر للقيم المثلية والتحول الجنسي والبيول الأحادية، صنعت الشركة بجهة أنها تمارس حقها في نشر ما تعتقد أنه الصواب الشهيير، في عام 2017، واحتوى دون مبرر على مشاهد مثلية لم تكن في أصل الفصّة، وقد منعت دول عربية مسلمة عرضها، وبينما طاعت بعض الدول بحذف تلك المشاهد غير المررة لإجازه الصواب، منعت الشركة بجهة أنها تمارس حقها في نشر ما تعتقد أنه الصواب ويحقق العدالة، وفي العامين الماضيين قامت الشركة بدعم حملة مناهضة لقانون اعتمدهت لولاية فلوريدا ليرفض تلك الممارسات من تعامل على نشرها، وفي حينه قدمت الشركة بمنع تيربها للمرضين الذين ناصرو القانون إن لم يعيروهم، وهو ما اعتبرته المنظمات الداعمة لتلك الممارسات البائسة انتصاراً كبيراً لها، باعتبار أن ديني شركة كبرى تستحوذ على عقول الأطفال والنشء من خلال منتجاتها المعروقة، باتت نصيراً لهم.

نورك يا بيروت

أمضى الدكتور وحيد عبد المجيد بضعة أيام في بيروت للمرة الأولى منذ فبراير/شباط 2020 وعاد ليكشف في الأهرام «ما رأه: لاحظت اختلافاً في بعض أحوال البلد وتشعبه عما كان قبل تقادم الأزمة، واستمراراً في بعضها الآخر.. لم تتغير حياة فئات عدة إلا في أن انقطاع الكهرباء صار يمتد لفترات أطول وقد يستمر طول اليوم، وفي انهيار الربع للقيمة لعام الدولار، كثرَ لا يتأثرون بيدها وذلك هم، وآخرون غيرهم، تعودوا منذ فترة طويلة على استخدام المولدات التي إزادت الاعتماد عليها، كما أن نسبة كبيرة يصعب تقديرها لا تؤثر الأزمة القنفية – المالية في حياتهم، وهم بالأساس الأثرياء ومن يتقاضون رواتبهم بالدولار أو يتلقون حوالات دولية من أقارب في الخارج، وهم ليسوا قلة، وقد إزادت قدرتهم الشرائية عندما يُقدَّر سعر السلعة بالدولار، رغم أنه صار أضعافاً بالبررة.

أما من حصلون على أجورهم ومعاشاتهم بالليرة فهم من يدفعون ثمن الأزمة، ربما باستثناء بعض العائلات في فناديق ومطاعم وقساح يزداد زبائنهم مع انتعاش حركة السياحة مبكراً، وتوقع موسم سياحي صيفي زدهم، بعد معاناة طويلة في هذا القطاع، معظم الفنادق بمختلف مستوياتها كاملة العدد أو تكاد، وكثير من المطاعم المتوسطة تعمل جيداً، معظم السياح المائلين لا يفتقون كثيراً، لكن عددهم كبير ومتزايد، أما المطاعم الفاخرة فلها زبائنهم اللبنانيون، كما أن معدلات السياحة المتزايدة خلقت حركة واسعة في الأسواق، ولماذا لا يتعزز زائر المناطق التجارية يفرق كبير عما كان يشاهده قبل تقادم الأزمة، في ما عدا الحسرة على أسواق وسط البلد المعروفة بأسواق بيروت التي أصابها انفجار الميناء بأضرار بالغة، أما الشعب اللبناني فهو لا يفتقد حيويته وجهه للحياة وأمله في المستقبل مهما تقادم الأزمة.

ملجأ كل ضعيف

انتهى الدكتور محمود خليل إلى ما يلي: في مربع الإبتلاء يتعدا كل البشر، بما في ذلك من يظنون أنهم أصحاب سطوة وسيطرة، بما يملكون من أدوات، إنهم يتساوون مع من يعيشون

وأود أن أكون إنكليزياً، غير أنني.. ودون أي معلومات مباشرة – يمكن أن استشفف ما نشر بعض المأمور التي قد تفسر موقف الشوريجي، أكثر مما تفرده، أولها، ما قرأته من أنه كان يقف في مدينة بريستول في إنكلترا، حيث تلقى تعليمه في المرحلة الثانوية والجامعية، أي أن نشأته في الحقيقة كانت إنكليزية أكثر مما هي مصرية.. وكما قال هو لفته عنث في إنكلترا أكثر من نصف حياتي؛ غير أن الاتحاد المصري للاسكواش كشف أنه كان يستدعى لتمثيل مصر، وأنه كان يحصل على مساهمة مالية من وزارة الشباب والرياضة.. وأنه من تكريمه من الرئيس عبد الفتاح السيسي وحصل على وسام الرياضة من الدرجة الأولى في 1 يناير/كانون الثاني 2018، أي أن الدولة المصرية لم تقصر إزاءه؛ ما تفسر هذا الموقف إن من محمد الشوريجي (الذي أعيد التأكيد مرة أخرى على حقه الكامل في اتخاذ؟) ربما لأنه عندما كان يأتي إلى مصر، لا يعرفه أحد، ولا يرحب به أحداً مثل ضلّا مشهد محمد صلاح وهو يصل إلى مطار القاهرة وهو يغادره، والناس تتحلّق حوله، وتحييه، وتهنئ باسمه، بل ذلك العديد من لاعبي الكرة المشاهير، هل هي مشكلة عقبات كرة القدم في الرياضات الأخرى، ربما.. ولكني كمواطن مصري، بصراحة، لم استرح للخبر، وأتسوق لأن أشاهد موقف الجمهور المصري إزاءه عندما يحضر غدتنا ويلعب باسم بلده الجديد إنكلترا!

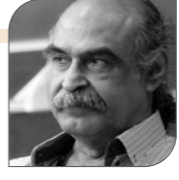
من حقه ولكن

اختار حسن المستكواش في «الشروق» أن ينتقد بطل الإسكواش الذي فضل إنكلترا على مصر التي ولد فيها: القبا، اختيار، والاختيار قد يكون حقاً متروعا في حالات، وكل إنسان يتحمل نتيجة اختياراته، قد يرى محمد الشوريجي بطل الإسكواش المصري أن اللعب باسم إنكلترا في المنتخب الإنكليزي اختياراً صحيح ومهم في حياته، ولكن ليس من حقه الإراءة بأنه يدين بالفشل بل ساندوه من الإنكلترا، فقد قال المصنف الثالث عالمياً في اللعبة وبطل العالم في 2017: «إننا متحمس وأريد أن أقدم ما بوسعي للبلد الذي دعمني سنوات أمد، من ساعدني الإسكواش الإنكليزي كثيراً وعندما أتاحت لي الفرصة لتمثيل إنكلترا، شعرت بالحماس لأنني استطيع رد الجميل لأنني أشعر باني مدين لإنكلترا.. الشوريجي نسى أن اللعب باسم إنكلترا في نادي سموحة في مصر، وصقلت موجهة وتمت في مصر تحت إشراف مديريين مصريين، وسط مجموعة من أفضل لاعبي العالم في الإسكواش، وأنه احترف وفي مصر، وأصبح لاعباً عالمياً في مصر، وأنه جنى المال في مصر، وأنه تلقى عروضاً مادية كبيرة وكان من شروطها أن يلعب بطولات المنتخب، وهناك مخاطبات رسمية من الاتحاد موجهة إليه، لكنه رفض، خاصة أنه يخطط للحياة في بريطانيا التي يعيش فيها منذ قرابة 15 عاماً، محمد الشوريجي لاعب موهوب ومجتهد، ومن أفضل لاعبي العالم، لكن هو اختار إنكلترا بينما لم يقع اختيار عمرو شيانة «ميسي الإسكواش في مصر والعالم واحرف من مارس اللعبة، على تمثيل كندا أو أمريكا، ولم يذهب على فرج بطل العالم والمصنف الأول، الذي درس في هارفارد، إلى الجنسية الأمريكية أو غيرها، وعلى فرج صاحب ألبل درس ورسالة من فلسطين والسياسة وعلاقتها بالرياضة في قلب لندن، وصق له الجمهور الإنكليزي احتراماً وتقديراً لمنطقه، حين طلب منه شجب غزو روسيا لأوكرانيا، قال يا بوما، اليوم يتربعون في الحديث في السياسة وتكتم ترفضون ذلك كعيبا، بل يوم يرضي الفلسطينيون لكثير من الاعتداءات في ظل الاحتلال منذ 70 عاماً ولم تروا ذلك..»

ربما يندم

المعارض ضد اللاعب الذي لاذ مؤخرا بالجنسية البريطانية تشتعل ومن بين من حذروا من تبعاتها جلال عارف في «الأخبار»: بالتاكيد.. لن يحقق لاعب الإسكواش محمد الشوريجي بجنسيته البريطانية الجديدة شيئاً يذكر بجانب ما حققه وما يلعب باسم بلاده، ويترعب على عرش اللعبة لسنوات، وبالتأكيد فإن أبطالنا وبيطلاتنا سيظلون سادة الإسكواش في العالم، كما كانوا منذ سنوات احتكروا فيها البطولات ودفعوا اسم مصر العزيرة عالياً، ومع ذلك فإن الأمر ينبغي أن يؤخذ بكل جدية، لأنه يثير الكثير من الأسئلة، ولأنه قد يكون بداية لهجمة جديدة على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأولمبية، وهو ما ينبغي الاهتمام به من جانبنا من أجل على أبطالنا وبيطلاتنا من الذين عجزوا عن مجاراة توفيقا الباهر في اللعبة، ويتصورون أنهم قارون بسيلح «التجنيس، على اختراق قلعة الإسكواش المصرية، التي يحميها وعي أبنائنا واعتزازهم بوطنهم وفخرهم برقع علم مصر، وهم يحتكرون بطولات العالم، ولعل لحرك البريطانيون في «صفحة» الشوريجي يشير إلى تقدم الجهود المبذولة لإدخال «الإسكواش» ضمن الألعاب الأول

درس دانتلي



قاسم حداد

ما لفتني وجعلني أحب دانتلي أنه كتب «الكوميديا الإلهية» بدافع الحب ويشغل الشاعر العاشق، (فالحب يحرك الشمس والنجوم)، كما يقول.

وعندي أن للحب من المعجزات ما يجعل النص الهللياً بامتياز، حتى لو لم يقصد الشاعر ذلك مباشرة، ففي قصة (قيس وليلى) مثلاً، في التراث العربي المكتنز بالعشيق، ما يكفي لجعل للحب ألهة لا تقل (عميقاً) عن الآلهة الإغريقية، التي من الأساطير.

تعرفتُ على دانتلي في سنوات مبكرة من علاقتي بالكتابة، ففي اتصالي الأول بالمكتبة العامة، بداية الستينيات من القرن العشرين، ما أتاح لي اكتشاف الترجمة العربية الأولى للمعمدة، التي أنجزها المصري حسن عثمان، حيث كنت وقتها مستغرقاً في إحدى انهماكاتني شتىسوقاً بالقرأة، وفي تلك الترجمة تعرفت على دانتلي وتجربته المتميزة.

أظن أنني عندما كتبت كتابي «القيامة»، كانت تجربة دانتلي في «الكوميديا الإلهية» حاضرة في خلفية مخيلتي بشكل ما، فعلى الرغم من بعد المسافة الزمنية التي تفصل قرأتي لكتاب دانتلي، إلا أن ظروف كتابتي «القيامة»، في رزائة الاعتقال، يفسر حضور جسيم دانتلي ومطوره، وظني أيضاً أن استغراقني في اللهو الشعري باللغة (حرفاً وكلمات وعلاقات) هو أحد العناصر التي كانت تشير للمكتشفات اللغوية التي طفت، منذ ذلك الوقت، في اكتساب الخبرة والمعرفة بلغتي الشعرية، بل إنني في تلك «القيامة» بدأت استمتع بالعشيق الأدبي للغة، التي لم أزل أكتشفها يوماً بعد يوم، وإذا كان دانتلي قد فعل في بيئة اللغة الإيطالية ما صنعه من مجرعات جديدة، فلأن إبداع الشاعر يبدأ ويتمثل في قدرته على الصياغة الجديدة، وإعادة الصياغة المتواصلة للغة في الكتابة، شعرًا ونثرًا.

اعتقد أن كتاب دانتلي، سوف يحاكي، في السياق الثقافي العربي، تلك التجارب الصوفية، ذات الخيال النشط المتحرر من التوراتيات، وربما هذا هو، أيضاً، ما جعل حضور (الكوميديا الإلهية) فعلاً بدرجات مختلفة من الناهي، وبقي هذا الحضور، متفقا للفعالية، عبر أجيال مختلفة من الكتاب والشعراء العرب، دون أن يستغرق، مظهمهم، في مشغل المرافة وتبادل التآثر والتأثير بين دانتلي وأبي العلاء العاصمي، ففي ذلك، مثلية ينبغي أن لا تشغل الكاتب عن خلق إبداعه، كما اعتقد، فثلما دانتلي المبدع في كتابه كان بعيد خلق الحياة على هواء، وهي طبيعة المبدع، ناقداً الخالق في التراث الديني، كان العربي يفعل الأمر نفسه، فيما يصوغ فكرة (الإسراء) للمعراج، فليس بين المبدعين من يرى غيره خالفاً للحياة، وبما أن الثقافة العربية، تراثاً ومعاصرة، تزخر بقبصص الحب، المرتبطة بالسرعة هنا وهناك، فسرى العرب لا يظفون عما يصلح عواطفهم وجذوة العشق في جنبايتهم، ولا بد من أنهم اتصلا بقصص الحب (الإلهي) في نص كوميديا دانتلي، لقد اعتنى كثير من العرب في هذا الكتاب، بأجوبة سترصص الحب ونقد الخليفة.

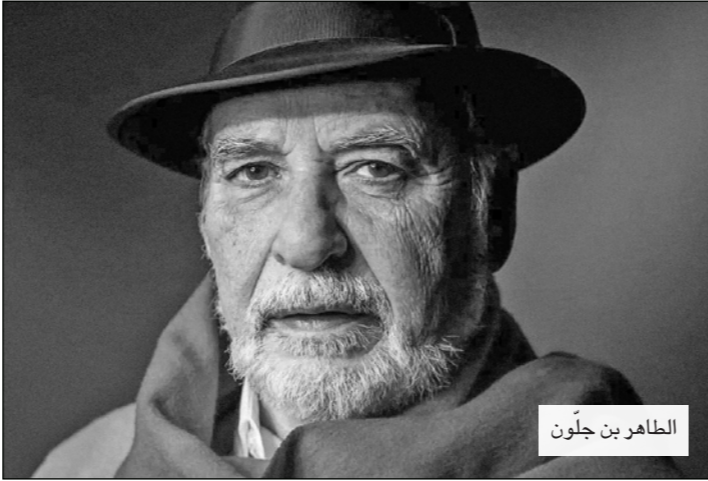
بعد سنوات طويلة، حوالي الثلاثين سنة الأخيرة، رأيتُ في كتاب لوتريامون «تأسيساً بالسرور»، الانتعاطة الحديثة لتلك «الكوميديا الإلهية»، رأيتُ أيضاً النزوع التعبيري الأبدى لدى مبدعي البشرية، لإبكار المشهد الرؤيوي «القيامي» الذي تذهب إليه البشرية، فقد رأيتُ في «تأسيساً بالسرور» ومخيلته الجهنمية، ضرباً من إعادة الخلق السديمية التي لا تسبقه جنة ولا تليها.

ظني أن التجربة الأدبية الحديثة، في العالم، ما تزال تتعلم من دانتلي، أو أنها لم تزال تتعلم من معينه، وربما كان الولع العربي بكتابه دانتلي، يمتد إلى ما قبله، بما كانوا يسمونه في التراث العربي بل (العب العذري) خصوصاً إذا كانوا قد أدركوا مكرراً العشق الذي كان يستغرق به دانتلي، فيما يسعى للتعبير عن حبه لبياتريس، طوال ذلك الكتاب الضخم، الكتاب المؤسس لمرحلة رومانسية جديدة في تاريخ الأدب الإيطالي، ويوشك فيها دانتلي على أن يرى في حبيبته رسالة الألهة، ويعدها كذلك، فيما يُعمن في مكتشفات الشعر للغة الجديدة في الكتابة الإيطالية.

إن تعلق دانتلي (شخصاً ونصاً) بالرقيم 9، يجعلني في السياق الروحي نفسه، أشعر منذ بدايتي بأنه رقمي الذي أحب، دون أي تفسيرات تعييني على فهم ذلك الأمر الغامض العذب، غير أنه حدث يشد علاقتي، أو تقاطعي مع الشاعر الإيطالي وكتابه.

الغريب أن الأحوال التي يصورها دانتلي في كتابه، ستكون، عبر التاريخ البشري، قياساً لمعاناة الإنسان من جزاء الحياة، وهي بمثابة دروس متتالية متراكمة، لا تتعلم منها البشرية، كما لو أن كائنات الغاية لا تزال تعيش فساداً في الأرض، من جهة أخرى، تتجلى لنا، في المشاهد والسرود الشعري، تلك الطاقة الشعرية الفعالة التي يتلاقى بها شاعر في القرن الرابع عشر الميلادي، فيضيد إلى الإبداع الإنساني نصاً، من شأنه صقل الخيلة الإنسانية عبر العصور اللاحقة.

رواية «عسل ومرارة» للطاهر بن جلون هادئة ومفجعة معا... تلك الحياة



الطاهر بن جلون

دون سائر من يتداولون على سرد الرواية «عسل ومرارة» واحداً بعد واحد، سامعية وحدها خضت بتعيين تاريخ في كل مرة يعطى الدور لها بالسكلام. «1 أكتوبر/ تشرين الأول 2000، كان يوم تدخلها الأول، وهذا متعين قبل السلام الذي سستبدأ بقوله، لكن لم يُتج لها زمن كثير حيث توقفت عن الكلام بعد نحو شهرين، في 17 ديسمبر/كانون الأول من ذلك العام نفسه، ذلك يعود إلى موتها منحةر بفتح صنوبر الغاز بعد إقبالها لثؤاف المطبخ. مراد ومليكة، والداهما، كان لهما زمن الرواية كله، منذ زواجهما، وصولاً إلى شيخوختهما فموتهما واحداً بعد الآخر. تحل تلك الحياة بالطبع ما أطلقا عليه اسم «الفاجعة»، فصارا من بعدها غير ما كانوا من قبلها، لكن، مع ذلك، استمرت الرواية تتقدم بعد رحيل سامية، وإن محملة، بل غارقة، بثقل فاجعتها التي لا تحتمل.

«عسل ومرارة» العنوان يدل على ذلك، بين ما يدل عليه هذا العنوان أيضاً هو أن الرواية تنقل وقائع من حياة كاملة عاشها زوجان، لكن، فلنتنبه هنا إلى أن العسل قليل، لم يحظ الزوجان إلا بالحياء العادية عرفاً فيها بعض التحمس في مدخل الزوج وأنجبا فيها ثلاثة أولاد سلم اثنتان منهما هما آدم ومصطف، وهذان لم يعوضا الأهل كفاية عن فقد سامية، فاحدهما (منصف) يقيم في كندا والآخر (آدم) تجسب عنه زوجته التاشيرية لبقوم بزيارة أهله، حسب ما تتأذّر الأُم هي حياة عادية إذن ونموذجية،

ابن بطوطة العراقي في رحلته الأوروبية

عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق 2022 صدر للاديب العراقي متمدذ الاهتمامات سعدون شفيق سعيد؛ العلم والصحافي والفنان والمصور الفوتوغرافي والشاعر والرحال كتابه الجديد «ابن بطوطة العراقي في مجاهل أوروبا، بعنوان مواز: (رحلة عائليّة بالسيارة الخاصة: صيف 1976) أوجز فيه طبيعة الرحلة، وحدد زمن قيامها، فقد قطع الرحلة في رحلة أوروبا، مع زوجته، وظله وسام وظلته أنسام المسافة الممتدة من مدينته (بغوتبة) شمال بغداد (60) كم إلى أوروبا، ثم الرجوع إلى نقطة البدء بسيارته الخاصة نوع (بولسكي) صناعة بولندا.

الرحلة التي تقف عندها هذه المقالة نصّ جامع للوقائع والفعاليات والحوارات، والحوادث والإشكالات، والاشغالات الزمانية والمكانية، والمقاصد التي عاشها الرحال سعدون شفيق وهو يديم الصلة مع الأماكن من طريق المشاهدة، ثم التدوين الذي أسهم في إعادة إنتاج الذاكرة لنصّ مكاني قابل للتلقي والتأويل.

تقف أو لا عند عنوان الكتاب «ابن بطوطة العراقي في مجاهل أوروبا» فهو مفتاح الدخول إلى متن الرحلة الذي يحيل على محاكاة الرحال العراقي لما فعل الرحالة الغربي ابن بطوطة (ت1378) في رحلته الشهيرة، تشاركاً الموازنة للمتلقي وهو يفاضل بين الرحلتين، فقد اندفع الرحال الجديد نحو الغرب، غير أنه باتي شيء سوى ما أفوته نفسه الأمانة بالسفر والترحال، بالضد ممّا فعله ابن بطوطة الذي أتجه نحو الشرق، وبعض بلدان أفريقيقا، وبلاد فارس، والهند والصين، والقرائ الرحلة أن يسأل وهو يتلقى العنّوان الرئيس: ما دلالة مجاهل أوروبا؟ وهل لأوروبا مجاهل؟ لا أظن لتلك القارة العجوز مجاهل، كما هي مجاهل أفريقيا مثلاً، إنّما أرا الرحال أن يؤكد أن الرحلة في مقصديتها الكبرى كانت إغناء لجهله هو في جغرافيّة أوروبا، وعلاقتها الاجتماعية، والتاريخية، وهذا ما سيظهر واضحا في سرده الرحلي الذي اتقنى تلك النواحي.

رأى الرحال أن أدب الرحلة يُكتب عن وجود إنسان في أرض ما، وهو ليس متعة مجردة من حدودها الثقافية والنفسية، فضلاً عن أنه أدب يكتب ليس للقرأة حسب، إنّما هو عمل فني، وأدبي يعالج قضية ما هي مكان ما، وقد اختار الرحال لرحلته وصفاً كزّره في المتن كثيراً (رحلة العمر) في إحالة على أهميتها، وعدم تكرارها، مضمّناً إياها رؤاه، وتصوّراته، وموقفه من مسائل ثقافيّة مختلفة من خلال لغة سرد منبهر بالمكان، يشوبها إحساس مؤوّه أنّ ما فعله في تلك الممارسة الحياتيّة إنّما كان استعارة وتشبيها لما فعله ابن بطوطة الأول في الماضي.

ابتدأت رحلة (ابن بطوطة العراقي) في صبيحة يوم باكر من شهر تموز/ يوليو 1976، كانت في البدء تتجه نحو الجبّول، ثم وجد

وحدهم ها هنا

■ لا أحد ها هنا يفتح المعنى، كيفما شاءت خُرمة من كلام ساجحون على وهم من جكايما، على وسلهم يتفخون الخطي، في هبوط ثقيل ينسجون تفاصيل ما يلزم من لزوم غريب... لا يقاربه أرق في سطور البنيان على مهل غايتهم يطبخون الفضاء في السياقات النطيفة؛ على عجل يتبوا صوراً كالحة متناسين قوضى الطريق حينما نزلوا من رموش الغبار لم يكونوا خلاصاً، رصاصاً



حسن داوود

الصغيرة، وهو أوصلهم إلى ذلك بالتمهّل حتى كادت تبسو واضحة لهم التقنية الموصلة إلى تلك الفاجعة، تلك المفاجأة المؤجلة، والمعلن عنها، وتوقعها التدريجي، لم يكن لبنيها الرواية عند حصول الانتصار، لم يتحقق شيء من تروق الأب مراد للثأر ممن يسّميه «الخنزير» الذي اغتصب ابنته بعد أن استدرجها عارضاً عليها استعادته لسماع القصائد التي كتبتها، ولم يُفصح ذلك الخنزير، في الصفحات الختامية من الرواية حيث ينشر آدم، الابن، فصلاً مما نشرته صحيفة محلية عن الجنازة التكريمية التي حظي بها ذلك الغتصب، الذي لم تَمُت إلا شيخوخته: «مات موتاً هادئاً، أثناء نومه، هادئاً كما كانت حياته

ذلك، نجيب من انثيا الكاتب إلى أن التفاتك الزوجي، هذا الذي كنا نعرفه، تفاجئنا قراءته.

من وقائع الحياة العادية أيضاً استخدام العائلة، بعد كبر الأولاد، للشباب الموريتاني (فياد) الذي أشركه الكاتب في تولي السرد، فراح يروي أشياء عن حياته وعن بلده الذي لا يرغب أبداً في العودة إليه، فياد لا يحب موريتانيا ولا يحب بلدها، رغم أنه، لسواد بشرته، يعاني من ازدراء الناس وتعبيرهم هناك في طنجة المغربية.

كان الطاهر بن جلون، ابتداءً من الصفحات الأولى في الرواية، قد وضع قراءه في حال الترقب، ذكرا لهم أن هناك «فاجعة» تحوم فوق هذه الشكوى من رتابية الحياة وهموما

«عسل ومرارة» رواية الطاهر بن جلون صدرت عن دار الساقي، نقلها عن الفرنسية أنطوان سركيس في 254 صفحة، سنة 2022

* كاتب لبناني



فاضل عبود التميمي

وجودا يُستحضر في لحظة الكتابة، وهذا ما كان لرحلة ابن بطوطة العراقي التي امتازت بما يأتي؛ أولاً: حُرص الرحال وهو يستعيد ما رأى في رحلته على أن يكتب مقدمة خاصة لكل دولة زارها، أو مدينة دخل إليها كي يعطي من خلال ذلك المقدمة فكرة عن طبيعة الأثر الذي تركته الأمكنة في وعيه المستقر، فكانها مقدمة حوار خاص مع الحياة بغضبي إلى عنقاق ثمل بين الرحال، وتلك المدن، مثالها ما كتبه عن باريس (على حالة من الوجد التاريخي تجتمع الخفامة، وعطر التاريخ التقني لتروي سيرة من عبروا في حين من الزمن الذي مضى.. حيث تتجلى الدهشة التي لا تستطيع العين حصر متعتها... وحيث الصور الجمالية التي لا تحصى من عيورا الدروب، وتراهنوا على البقاء رغم أتعف الزمن).

ثانياً: كان الرحال حريصاً على تداول مجموعة كبيرة من المعلومات الجغرافية، والتاريخية التي لها سلطة التأثير، فيما رأى وكتب، فذلك المعلومات تعين المتلقي على تقبل الرحلة، والاندماج في عالمها، انطلاقاً من مبدأ أن الرحلة قاسم مشترك بين الرحال والمتلقي، مثال ذلك ما قاله عن جامع السلطان أحمد في إسطنبول ذي المناثر الست، وقد شيد بين الأعوام 1609-1616، وكان السلطان نفسه يساعد في بنائه، وقد أطلق عليه اسم المسجد الأزرق بسبب قرميده الأزرق.

ثالثاً: إطلاق أحكام انطباعية سببها تأثره من رؤية الأمكنة؛ تلك التي تحيل على مدن، وغابات، وأنهر وبحار، مثالها ما قاله عن مدينة صوفيّا: إنها مدينة الطبيعة والجمال والقرميد الأحمر، وعن مدينة فارنا مدينة الشمس الدافئة، والرمال الذهبية التي تخلق من وسايط النقل المعتادة التي لا حاجة للسائح لها، وهي مدينة المتحف الغريب والعجيب.

رابعاً: وجد الرحال في أوروبا كُلهما مخيمات للسياحة معدة لسكن السياح، فضلاً عن وجود الفنادق، ويبدو أنّ السائح في أوروبا يوم ذاك فضل المخيم على الفندق بسبب قلة أجور المبيت فيه؛ ولهذا كانت تلك الخيمات تستقبل آلاف السياح من مختلف العالم، وهذا ما لم نجده الآن في أوروبا.

خامساً: يقصد الرحال شرح أسماء المدن، فهو حين يزور أي مدينة يقف ملياً أمام طبيعة تركيب اسمها، وهذا جزء من عنايته بالمكان، فمثلاً أن اسم (بوخارست) عاصمة رومانيا جاء من أسطورة تقول إن راعياً كان اسمه (بوخا) أول من حط في تلك المنطقة مع قطيعه المؤلف من الغنم والماعز؛ ولهذا سمي المكان باسمه، وهو غارق بالطبيعة الخضراء.

سادساً: الوقوف عند المعالم الأثرية القديمة، واصفاً لها، ومحللاً لطبيعة تشكيلها؛ مثاله الساعة الفلكية ذات المحنوتات التي تتحرك، وتدور في برجها العلوي، وهي من أقدم المعالم التاريخية في مدينة (براغ) ثالث أقدم ساعة فلكية في العالم، وهي تتألف من مئات الأجزاء التي تعمل منذ عام 1410، ولا أدري هل حافظت المدينة على ساعاتها بعد الأحداث التي شهدتها وهي تعيش تفكك

ووجودا يُستحضر في لحظة الكتابة، وهذا ما كان لرحلة ابن بطوطة العراقي التي امتازت بما يأتي؛ أولاً: حُرص الرحال وهو يستعيد ما رأى في رحلته على أن يكتب مقدمة خاصة لكل دولة زارها، أو مدينة دخل إليها كي يعطي من خلال ذلك المقدمة فكرة عن طبيعة الأثر الذي تركته الأمكنة في وعيه المستقر، فكانها مقدمة حوار خاص مع الحياة بغضبي إلى عنقاق ثمل بين الرحال، وتلك المدن، مثالها ما كتبه عن باريس (على حالة من الوجد التاريخي تجتمع الخفامة، وعطر التاريخ التقني لتروي سيرة من عبروا في حين من الزمن الذي مضى.. حيث تتجلى الدهشة التي لا تستطيع العين حصر متعتها... وحيث الصور الجمالية التي لا تحصى من عيورا الدروب، وتراهنوا على البقاء رغم أتعف الزمن).

ثانياً: كان الرحال حريصاً على تداول مجموعة كبيرة من المعلومات الجغرافية، والتاريخية التي لها سلطة التأثير، فيما رأى وكتب، فذلك المعلومات تعين المتلقي على تقبل الرحلة، والاندماج في عالمها، انطلاقاً من مبدأ أن الرحلة قاسم مشترك بين الرحال والمتلقي، مثال ذلك ما قاله عن جامع السلطان أحمد في إسطنبول ذي المناثر الست، وقد شيد بين الأعوام 1609-1616، وكان السلطان نفسه يساعد في بنائه، وقد أطلق عليه اسم المسجد الأزرق بسبب قرميده الأزرق.

ثالثاً: إطلاق أحكام انطباعية سببها تأثره من رؤية الأمكنة؛ تلك التي تحيل على مدن، وغابات، وأنهر وبحار، مثالها ما قاله عن مدينة صوفيّا: إنها مدينة الطبيعة والجمال والقرميد الأحمر، وعن مدينة فارنا مدينة الشمس الدافئة، والرمال الذهبية التي تخلق من وسايط النقل المعتادة التي لا حاجة للسائح لها، وهي مدينة المتحف الغريب والعجيب.

رابعاً: وجد الرحال في أوروبا كُلهما مخيمات للسياحة معدة لسكن السياح، فضلاً عن وجود الفنادق، ويبدو أنّ السائح في أوروبا يوم ذاك فضل المخيم على الفندق بسبب قلة أجور المبيت فيه؛ ولهذا كانت تلك الخيمات تستقبل آلاف السياح من مختلف العالم، وهذا ما لم نجده الآن في أوروبا.

خامساً: يقصد الرحال شرح أسماء المدن، فهو حين يزور أي مدينة يقف ملياً أمام طبيعة تركيب اسمها، وهذا جزء من عنايته بالمكان، فمثلاً أن اسم (بوخارست) عاصمة رومانيا جاء من أسطورة تقول إن راعياً كان اسمه (بوخا) أول من حط في تلك المنطقة مع قطيعه المؤلف من الغنم والماعز؛ ولهذا سمي المكان باسمه، وهو غارق بالطبيعة الخضراء.

سادساً: الوقوف عند المعالم الأثرية القديمة، واصفاً لها، ومحللاً لطبيعة تشكيلها؛ مثاله الساعة الفلكية ذات المحنوتات التي تتحرك، وتدور في برجها العلوي، وهي من أقدم المعالم التاريخية في مدينة (براغ) ثالث أقدم ساعة فلكية في العالم، وهي تتألف من مئات الأجزاء التي تعمل منذ عام 1410، ولا أدري هل حافظت المدينة على ساعاتها بعد الأحداث التي شهدتها وهي تعيش تفكك

ووجودا يُستحضر في لحظة الكتابة، وهذا ما كان لرحلة ابن بطوطة العراقي التي امتازت بما يأتي؛ أولاً: حُرص الرحال وهو يستعيد ما رأى في رحلته على أن يكتب مقدمة خاصة لكل دولة زارها، أو مدينة دخل إليها كي يعطي من خلال ذلك المقدمة فكرة عن طبيعة الأثر الذي تركته الأمكنة في وعيه المستقر، فكانها مقدمة حوار خاص مع الحياة بغضبي إلى عنقاق ثمل بين الرحال، وتلك المدن، مثالها ما كتبه عن باريس (على حالة من الوجد التاريخي تجتمع الخفامة، وعطر التاريخ التقني لتروي سيرة من عبروا في حين من الزمن الذي مضى.. حيث تتجلى الدهشة التي لا تستطيع العين حصر متعتها... وحيث الصور الجمالية التي لا تحصى من عيورا الدروب، وتراهنوا على البقاء رغم أتعف الزمن).

ثانياً: كان الرحال حريصاً على تداول مجموعة كبيرة من المعلومات الجغرافية، والتاريخية التي لها سلطة التأثير، فيما رأى وكتب، فذلك المعلومات تعين المتلقي على تقبل الرحلة، والاندماج في عالمها، انطلاقاً من مبدأ أن الرحلة قاسم مشترك بين الرحال والمتلقي، مثال ذلك ما قاله عن جامع السلطان أحمد في إسطنبول ذي المناثر الست، وقد شيد بين الأعوام 1609-1616، وكان السلطان نفسه يساعد في بنائه، وقد أطلق عليه اسم المسجد الأزرق بسبب قرميده الأزرق.

ثالثاً: إطلاق أحكام انطباعية سببها تأثره من رؤية الأمكنة؛ تلك التي تحيل على مدن، وغابات، وأنهر وبحار، مثالها ما قاله عن مدينة صوفيّا: إنها مدينة الطبيعة والجمال والقرميد الأحمر، وعن مدينة فارنا مدينة الشمس الدافئة، والرمال الذهبية التي تخلق من وسايط النقل المعتادة التي لا حاجة للسائح لها، وهي مدينة المتحف الغريب والعجيب.

رابعاً: وجد الرحال في أوروبا كُلهما مخيمات للسياحة معدة لسكن السياح، فضلاً عن وجود الفنادق، ويبدو أنّ السائح في أوروبا يوم ذاك فضل المخيم على الفندق بسبب قلة أجور المبيت فيه؛ ولهذا كانت تلك الخيمات تستقبل آلاف السياح من مختلف العالم، وهذا ما لم نجده الآن في أوروبا.

خامساً: يقصد الرحال شرح أسماء المدن، فهو حين يزور أي مدينة يقف ملياً أمام طبيعة تركيب اسمها، وهذا جزء من عنايته بالمكان، فمثلاً أن اسم (بوخارست) عاصمة رومانيا جاء من أسطورة تقول إن راعياً كان اسمه (بوخا) أول من حط في تلك المنطقة مع قطيعه المؤلف من الغنم والماعز؛ ولهذا سمي المكان باسمه، وهو غارق بالطبيعة الخضراء.

سادساً: الوقوف عند المعالم الأثرية القديمة، واصفاً لها، ومحللاً لطبيعة تشكيلها؛ مثاله الساعة الفلكية ذات المحنوتات التي تتحرك، وتدور في برجها العلوي، وهي من أقدم المعالم التاريخية في مدينة (براغ) ثالث أقدم ساعة فلكية في العالم، وهي تتألف من مئات الأجزاء التي تعمل منذ عام 1410، ولا أدري هل حافظت المدينة على ساعاتها بعد الأحداث التي شهدتها وهي تعيش تفكك

ووجودا يُستحضر في لحظة الكتابة، وهذا ما كان لرحلة ابن بطوطة العراقي التي امتازت بما يأتي؛ أولاً: حُرص الرحال وهو يستعيد ما رأى في رحلته على أن يكتب مقدمة خاصة لكل دولة زارها، أو مدينة دخل إليها كي يعطي من خلال ذلك المقدمة فكرة عن طبيعة الأثر الذي تركته الأمكنة في وعيه المستقر، فكانها مقدمة حوار خاص مع الحياة بغضبي إلى عنقاق ثمل بين الرحال، وتلك المدن، مثالها ما كتبه عن باريس (على حالة من الوجد التاريخي تجتمع الخفامة، وعطر التاريخ التقني لتروي سيرة من عبروا في حين من الزمن الذي مضى.. حيث تتجلى الدهشة التي لا تستطيع العين حصر متعتها... وحيث الصور الجمالية التي لا تحصى من عيورا الدروب، وتراهنوا على البقاء رغم أتعف الزمن).

ثانياً: كان الرحال حريصاً على تداول مجموعة كبيرة من المعلومات الجغرافية، والتاريخية التي لها سلطة التأثير، فيما رأى وكتب، فذلك المعلومات تعين المتلقي على تقبل الرحلة، والاندماج في عالمها، انطلاقاً من مبدأ أن الرحلة قاسم مشترك بين الرحال والمتلقي، مثال ذلك ما قاله عن جامع السلطان أحمد في إسطنبول ذي المناثر الست، وقد شيد بين الأعوام 1609-1616، وكان السلطان نفسه يساعد في بنائه، وقد أطلق عليه اسم المسجد الأزرق بسبب قرميده الأزرق.

ثالثاً: إطلاق أحكام انطباعية سببها تأثره من رؤية الأمكنة؛ تلك التي تحيل على مدن، وغابات، وأنهر وبحار، مثالها ما قاله عن مدينة صوفيّا: إنها مدينة الطبيعة والجمال والقرميد الأحمر، وعن مدينة فارنا مدينة الشمس الدافئة، والرمال الذهبية التي تخلق من وسايط النقل المعتادة التي لا حاجة للسائح لها، وهي مدينة المتحف الغريب والعجيب.

رابعاً: وجد الرحال في أوروبا كُلهما مخيمات للسياحة معدة لسكن السياح، فضلاً عن وجود الفنادق، ويبدو أنّ السائح في أوروبا يوم ذاك فضل المخيم على الفندق بسبب قلة أجور المبيت فيه؛ ولهذا كانت تلك الخيمات تستقبل آلاف السياح من مختلف العالم، وهذا ما لم نجده الآن في أوروبا.

خامساً: يقصد الرحال شرح أسماء المدن، فهو حين يزور أي مدينة يقف ملياً أمام طبيعة تركيب اسمها، وهذا جزء من عنايته بالمكان، فمثلاً أن اسم (بوخارست) عاصمة رومانيا جاء من أسطورة تقول إن راعياً كان اسمه (بوخا) أول من حط في تلك المنطقة مع قطيعه المؤلف من الغنم والماعز؛ ولهذا سمي المكان باسمه، وهو غارق بالطبيعة الخضراء.

سادساً: الوقوف عند المعالم الأثرية القديمة، واصفاً لها، ومحللاً لطبيعة تشكيلها؛ مثاله الساعة الفلكية ذات المحنوتات التي تتحرك، وتدور في برجها العلوي، وهي من أقدم المعالم التاريخية في مدينة (براغ) ثالث أقدم ساعة فلكية في العالم، وهي تتألف من مئات الأجزاء التي تعمل منذ عام 1410، ولا أدري هل حافظت المدينة على ساعاتها بعد الأحداث التي شهدتها وهي تعيش تفكك

* ناقد وأكاديمي من العراق

سليم النصار

أو غناء يفيق، لم يكونوا... ونحن هنا أو هناك غارقون مارقون في اندلاع السهائم لا تزي غير خوف قديم قد نما في خلاء العقول أي شيء تزي قد نحاجج به في امحاء المعاني بنا في ارتجاف الأمانتي على قوس من غمائم؟ لا أحد ها هنا يفتح المعنى، كيفما شاءت خُرمة من كلام كل نافذة حولنا لا تدبر الهواء الصحيح تُفسد المعنى، في اختلاط الرؤى

وحدهم: شهداء الأمانتي، هنا رسوما شكلمهم في اختلاط الرياح وحدهم: ذاهبون على موج أغنية في الضباب لم يُغادروا شغفا للإباء من وسائهم طيروا وردنا، حلمنا، في مساء عريض لم يزالوا إلى وعدهم صاعدين يرتقون الأغاني من وخزة في الظلام

* شاعر فلسطيني

بين النكسة والاستنزاف: شهادات جريئة للسينما المصرية



من فيلم الرصاص لا تزال في جيبي

كمال القاضي*

ومادلين طبر، فالفيلم الأخير بصفة خاصة أعنى باظهار البطولات القتالية للقوات البحرية المصرية في حرب الاستنزاف، ووثق لعملية تدمير السفينتين الحربيتين الإسرائيليتين، بيت يم وبيت شفيق في المهمة السرية الحربية التاريخية المعروفة باسم إيلات. وقد تم استقاء المعلومات العسكرية الخاصة بهذه المهمة بشكل كامل من أرشيف القوات المسلحة المصرية، بما فيها الجهود التي تبذل من جانب بعض المناضلين والفدائيين في الفصائل العربية التي أُسِّر إليها بشخصية مادلين طبر كاحدي الشخصيات المقاتلة التي ساعدت في نجاح العملية الأكثر حساسية.

ومن بين الأفلام أيضاً التي ناقشت هذه الفترة فيلم «كحايات الغريب» المأخوذ عن رواية الأديب الراحل جمال الغيطاني، الذي عمل مراسلاً حربياً وكتب روايته من واقع تجربته الشخصية، وهذا الفيلم هو العمل التلفزيوني الثاني المخرجة إنعام محمد علي، التي اهتمت بتناول المرحلة التاريخية بشكل دقيق غلب عليه الطابع الوثائقي إيماناً منها بأهمية السينما في تسجيل وقائع الحرب والانتصار باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من التاريخ البطولي والإنساني لصر وشعبها. وبالطبع كانت آخر التجارب في هذا المضمار تجربة المخرج شريف عرفة في فيلم «المر» الذي بدأت أحداثه من النكسة التي مثلت بؤرة الحدث العسكري البطولي وتناولت التفاصيل بشكل مركز ومقدم، لإثبات حالة الانتصار الفارق في الحرب المسلحة وما ألغته عليها من جانب إسرائيل لعدم الاعتراف بما لحق بها من هزائم ساحقة.

* كاتب مصري

الضفة الثانية من القناة فور إتمام عملية العبور العظيم. ولم تكن البدايات الدرامية للأفلام الأخرى سوى استعادة لأجواء 67 الحزينة، تمهيداً للدخول في غمار حروب الانتصار، سواء بالاستنزاف العسكري للقوى الإسرائيلية من خلال تدمير النقاط الحصينة أو المواقع الإستراتيجية أو التسلسل لإتمام عمليات حربية على قدر من الخطورة خلف خطوط المواجهة مع العدو، وفق ما تم تصويره في أفلام مهمة كـ«العمر لحظة» و«الرصاص لا تزال في جيبي» و«يوم الوفاء العظيم» و«بدور» وخلافه. لكن نظل هناك أفلام أكثر مباشرة نحتت نحو التوثيق لفترة ما قبل 73 كـ«يوم الكرامة»، للمخرج علي عبد الخالق وفيلم «الطريق إلى إيلات» للمخرجة إنعام محمد علي والأبطال، عزت العلابي ونبيل الحلفاوي

وتكمن أهمية الفيلم في أنه قدم النموذج الإيجابي للبيسالة القتالية، وأوضح الفرق الجوهرية بين الروح القتالية للجندى المصري ونظيره الإسرائيلي المزعج باستمرار والخائف دوماً بلا مبرر، أما فيلم «أبناء الصمت» للمخرج محمد راضي فقد تكشف عن دلالات الإحباط والانتكساب بشجاعة مثناهية وأوضح أسباب الغزلة التي كان يعاني منها بعض الجنود جراء الشعور القتال بالهزيمة، وهي الشخصية التي رمز لها المخرج بالدور الذي جسده شقيقة السيد راضي في صورة الجندي المكتئب طوال الأحداث، والمشغول معظم الوقت بانتظار سبب الصفر وتظليل بنديته استعداداً للمقتال، وبالغفل كان هذا الجندي أول الشهداء في حرب السادس من أكتوبر تشرين الأول عام 1973 إثر قيامه برفع العلم المصري على

فيلم «الكرنك» الذي سجل مخرجه علي بدرخان حيثيات الأزمة من وجهة نظر، جاء رفضاً للواقع القاسي ومُنقداً يشده لحالة اللاسلم واللاحرب وفق التسمية الساخرة لفترة ما قبل حرب 1973. وعلى الجانب الآخر جاءت الأفلام الحربية لندائي برأيها في الواقع السياسي متخفية وراء طبيعتها، فمن بين النواع السينمائية المهمة التي ناقشت الهزيمة بشكل صريح، ودون مواربة فيلم «أغنية على المر» للمخرج علي عبد الخالق، بطولة محمود مرسى الذي لعب دور الجاويش المجدد الذي أسس النخلة عن موقعة على جبهة القتال وأصر على المقاومة إلى آخر لحظة في المعركة رغم فقدانه لكل القومات واستشهاده عدد كبير من زملائه الجنود.

■ إذا كانت السينما المصرية قد قدمت شهادتها عن حرب أكتوبر اتشهرين الأول 73 في بضعة أفلام احتفالية أعقبت الانتصار العظيم، فإنها عبرت أيضاً عن لحظات الألم والانتصار برؤى سينمائية مثقت نوعاً من المحاكمة السياسية لأسباب النكسة أو الهزيمة، وتميزت بعض الأفلام الناقدة للاوضاع السياسية أن ذاك بالجزرة والموضوعية، رغم أنها أفلام حربية لم يكن منوطاً بها النقد السياسي كغيرها من الأفلام، لكنها تحت وطأة الإحساس بالألم والمسؤولية تطرقت إلى أبعد مما هو مطلوب منها، فعبرت بشكل ضمني عن وجهة النظر السائدة في تلك الفترة كنوع من التفريغ الانفعالي لشحنات الغضب والكبت.

لكن في الوقت ذاته لم تتجاهل السينما المصرية ما أحدثته حروب الاستنزاف المتوالية على إسرائيل من خسائر فادحة في الأرواح والمعدات وتأثيرات سلبية بالغة في الروح المعنوية والقتالية للجندى الإسرائيلي الذي أفقده معارك الاستنزاف طويلة الأمد الثقة في كفاءة جيشه وقواته العسكرية، وهي المشكلة التي حاولت العدة الصهيونية تغطيتها بالأكاذيب للمحافظة على البنية العسكرية لجيشها المأزوم والمخروط في الخسائر والهزائم.

في أعقاب النكسة ترجم المخرج الراحل يوسف شاهين بعضاً من الألم المصري وإصرارهم على الاستمرار في الحرب، والأخذ بالثأر عبر فيلمه السياسي الشهير «العصفور» ولعل المشهد شبه الوثائقي لمظاهرات الطلبة «كاتب شديدة التأثير» والواقع على الجمهور، غير أن العبارة التي تردت على لسان بطلة الفيلم مسحقة توفيق بكارا مقصود «منحارب - منحارب - منحارب» كانت شديدة التأثير والواقع على الجمهور، حيث صارت العبارة المذكورة من الأقوال الراسخة والعلامات الأساسية في أرشيف السينما المصرية والعربية. ولم يكن هذا الفيلم استثناءً وإنما جاءت أفلام أخرى تعكس الشعور الوطني نفسه لدى الغالبية العظمى من المصريين، رغم وقائع الاعتراض والرفض للسياسات التي أدت لوقوع النكسة، فعلى سبيل المثال



حسين جبار إبراهيم*

تكن تلك البيانات سوى أكاذيب (حكومية) انطلقت على شعوب تركة، الواقع وتعشق الخيال وعيش فيه، لقد تغيرت اللهجة وانخفضت حدة الصوت، ولم تعد نسمع من حناجر الناس سوى تاوهات ولعنات. وكان مجلس الأمن الدولي قد أصدر قراراً بوقف القتال، سارعت الدول العربية إلى قبوله في اليوم نفسه بعد أن ضاعت الضفة الغربية لنهر الأردن قبل بضعة أسابيع والجزء الشرقي من مدينة القدس. ولكي تخفف الحكومة من الصدمة على أبناء الشعب وتتشفى غليلهم في أعقابهم، قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، ثم حُرِّضت على ضرب المصالح الغربية، فوقع اختيار السخاطون على مواطني الثقافة والعلم لتكون أهدافاً لضرباتهم، فاعلق معهد غوته الألماني العلمي بابيه، وخرج المدرسون الألمان مطرودين من المدرسة الصناعية التي كانوا يحاضرون فيها، وأبلغت وزارة الثقافة والإرشاد الحكومية الألمانية بعدم تجديد الاتفاق الثقافي الذي كانت قد أبرمته معها، وأبلغتها أيضاً عن إلغاء الاتفاق الإذاعي والتلفزيوني بين الدولتين، وهكذا انتقل العراق في وضع سيئ إلى وضع أسوأ، فشيدت شوارع ومدارسها وجامعاتها المزيد من الاضطرابات والتظاهرات، وبفرح وبهجة غادرنها مقاعد الدراسة وتجمعنا على الأرفعة خارج حدود المدرسة، قائداً رجز داكن الرضا لم نره من قبل، سرنا خلفه في الشوارع الخالية ونحن نزعق بقوة وحماس:

لا دوام بعد اليوم، لا دوام بعد اليوم... واكتشفنا فجأة أننا بلا قائد، فقد اختفى ذلك الرجل ذو البسطة الدائكة، فسهرنا بالصفوف وتفردنا وأسرعنا بالعودة إلى بيوتنا يتناوبا إحسان بالوف والانتصار حتى من نظرات الناس البينا، ونحن دخلت إلى الدار سمعت عبد الوهاب يعني الأنشودة ذاتها، أخي جاوز الظالمون المدى، أن أكثر ما تكررت في تلك الأيام، كان لم تبق الأنشودة غيرها مناسبة للذوق والأسماع، وفجأة اصطلحت بقامة أبي المدينة، فرفعت رأسي أنظر إليه ميتسماً ببلاهة، فقال لي وهو يرفع يده بخشبية ويهوي بها على رأسي مرتين فقتنجر الدماء وتسيل على وجهي وربيتي: هذا سيدرك بان لا تحضر نفسك في عمل له علاقة بالسياسة... أبداً، أبداً.

تبين أن العلم عبد الكريم البقال لم يكن له سوى سهم واحد في محل البقالة، فضلاً عن أجور عمله فيه، وقد رفض بيقية الشركاء لسوء حظه التنازل عن حقوقهم في التعويض عن الخسائر التي تسبب بها كرمه الزائد وتسامحه والطريقة الإنسانية التي تعامل بها مع البشير، فاضطر إلى بيع ما يملك وما تملكه زوجته وبناؤه، والأدهى أن الناس هناك، وحتى المدينين له منهم، اكتفوا بالنظر والتأسف دون أن يساهموا بدهم واحد لإنقاذ من محتته، على الرغم من أنه لم يبرز دفتر الدين المستحقة عليهم، لكنهم على أي حال، لم ينقطعوا عن ذكره والثناء عليه في مجالسهم بعد أن مات هما وكندا ولفقا على مستقبل أسرته... أن مات وادي صحيحاً ما ذكره أحد البلاهة في محلة وادي حجر، بشأن العلم عبد الكريم هو الشخص الأكثر تضراً من نكسة حزيران من أبناء الأمة العربية قاطبة.

* كاتب عراقي

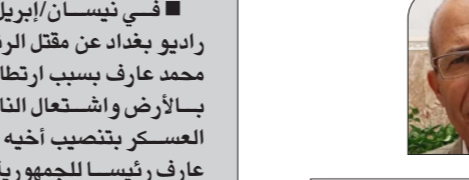
أناشيد حزيران

■ في نيسان/ابريل عام 1966، أعلن راديو بغداد عن مقتل الرئيس عبد السلام محمد عارف بسبب ارتطام طائرته المروحية بالأرض واشتعال النار فيها، وقد أسرع العسكر بتصويب أخيه عبد الرحمن محمد عارف ورئيساً للجمهورية خفية (استياء) المدينين على مقاليد الحكم، فبقيت السلطة في أيديهم منذ أن قضاوا على النظام الملكي بانقلاب دموي عام 1958، في الخامس من حزيران/يونيو من السنة التالية (1967) أذاع راديو القاهرة بيانا عن قيام (إسرائيل) بشن الحرب على العرب، وتوالت بعد ذلك بيانات أخرى تحدثت بلهجة حماسية ونبرة عالية عن انتصارات الجيوش العربية على اليهود في البر والبحر والجو، وكان يُعلن في كل بيان عن رقم جديد بعد القتلى الإسرائيليين وعد طائراتهم المصابة وبداياتهم وعرباتهم المعطوبة، وقطع راديو بغداد في ذلك اليوم نفسه برامج الاعتدائية ويأبشر بإذاعة أخبار العارك وبياناتها نقلها عن راديو القاهرة، وكانت تنبع تلك الأخبار والبيانات من جيوش عسكرية وأناشيد وطنية الهدف منها تعبئة الجماهير والهاب كحاسة الجنود.

كانت أسرتنا في ذلك النهار بعض أصدقاء أبي، فنهض يستقبلهم ويرحب بهم بفرح غامر وراح يروي لهم قبل أن يجلسوا على التخت الخشبي الوحيد، ما سمعه من الأخبار عن بطولات الجيش العربي وتقده المواصل وسيطرته على معظم الأهداف، ثم بشرهم بنهاية مؤكدة وقريبة لإسرائيل وللصهاينة فيها، وكأنت أي تصغي إليه والأصغاءه وأصوات المذيعين الدوية، فضلاً عن صخب وضجيج رواد المقهى الجوار وجلبتهم المتصاعدة، متخيلة أن اليهود يرفعون وهم يحملون أطفالهم المذعورين أمام زحف الجيوش العربية لتطاردهم وتقتلهم بلا هوادة ولا رحمة بالقنابل والرصاص، فيتساقطون على الأرض كالذباب، فشعرت بالإشفاق عليهم وقالت بأسى:

– خبية! أكيد معهم أطفال! وعلى المسلم أن يعفو ويصفح عند المقدرة. فصاح أبي محتجاً وهو يعصر التبع بيقضته ويضعه على رأس الأركية ثم يضع فوقه جمرات صغيرة انتقاها بعناية من منقل الخشب المشتعل: – خبية! هم الذين بدأوا الحرب... اسكتي، ننت لا نتقهن شيئا في السياسة! هل تعلمين ماذا صنعوا بالفلسطينيين؟ هؤلاء صهاينة، وليسوا من يهود الأمم الذين كانوا يعيشون في جورانا حين كنا نسكن في العمارة ثم في بغداد... ليس فيهم أحد من بيت أم داوود، و لا بيت دنكورا! كان الراديو يبث أغنية كارم محمود (أمجاد يا عرب أمجاد في بلادنا كرام أسيا) تبعها صوت المجموعة المصرية وهي تتشدق بإيقاعات قوية (الله أكبر فوق كيد العتدي). وبدأ أبي يسحب الهوا من خرطوم أركيته بقوة، ثم بيفتح دخانا كثيفا من فمه وأنفه والضيوف ينظرون إليه يعيرون مفتوحة، فيما نحن نستمع بشغف للأناشيد

مقهى - بلقاسم حبة: نوبل وفننة التاريخ



عبد الحفيظ بن جلولي*

أي بعد أن تخبرته الإردات الجلسية، من خلال الطروحات المؤكدة في الواقع، وعن خلال التجربة، لكي يكون كلامه موزونا في وعي من يسمعه ويستطيع بسرعة أن يثبت المصادقية في ذلك من عمدها، لأن أول ما يخطف الانتباه في المجالس هو المظهر، ولهذا «الباسك يرفعه قبل جلوسه»، كما يقول العرب، لأن العلاقة بين اللباس والانداد إليه تكمن في التناسق الذي يبدو أولاً معيِّراً عن التناسق الشَّخصاني، لكن معيِّر الحديث يتم اختيار الصَّدقية في الطرح والتناسق مع الذات.

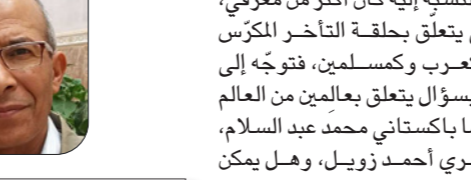
زحمتا الوقت، وبدأت حركة المقهى تتجاوز حدود مهود لحظة مجيئنا، فمارحتني شريف مؤكداً أنه جاء على كل المسهرات، ضحكت مؤكداً أيضاً أنني كنت مشاركا في حفلة التهام الجوز واللوز والفسق، ضحك، وكعادته توجه إلى المحاسب، وخرجت انتظرة عند سييارته، لكن البسار كان يحتاج إلى خوض بعض المسافة راجلين كي تقع الخطى على مستوى الحركة الواقعية لذات التي تمكثها من حيازة الجسدي في الوجود والغالبية في الانتقال بين مظاهر الواقع والخلة والتي تحتاج إلى إعمال الوعي والعقل والواقع الحضاريين أكثر مما تساهم في رتقه والسَّير به نحو الفعل المنتج للأثر، وهنا كان شريف مهموما ومتأثرا بهذا المنحى عند الواقع والواقع والانتفض قائلًا: كفانا نيشا في التاريخ، لنعمل على الوصول إلى الحد الأدنى المُتفق عليه وتفعيله بما يمكن الطاقات الإسلامية أن تركز جهودها لأجل الانطلاق والتأسيس للتاريخ الذي يشهد «استعادة المبادرة» وخلق محور الاختلاف في التصورات والمفاهيم والمنجزات القائمة التي يمكن أن تساهم بها الإرادة الحضارية الثالثة، أي «الكتلة التاريخية»، بتعبير غرامشي، التي لا تقف عند الطائفية المتشردة والمنهكة للقوى الفاعلة على مستوى الأمة.

دعوة إلى التأسيس تلك هي «فتنة» التاريخ التي تمح كل وعي ناهض بالدور الذي يمكن أن تلعبه الكتلة الإسلامية، وليس هذا حسب، بل تأتي على كل أمل يمكن أن يفتح أبوابها في الواقع، الواقع العلمي والعرفي والإنجازي لدى الفواعل الذين مكنتهم ظروف ما كي يتجاوزوا المراكز الجشية على مستوى العالم، مثل بلقاسم حبة وغيره، وهو ما كان ظاهرا في إجابته على سؤال شريف حول استعادة المبادرة، أحاطت حكايتنا حول التخلُّف تلك الصور التي يتلَّسها البعض ممن يدَّعون العلم والمعرفة ويتناسون ذلك الجانب الملمم والوجداني الذي يشكك أسطورة في حد ذاته، إنه تواضع العارفين، فالأدعاء بالشئ لا يسقط وجوب تمثل ذلك الشيء واقعا، ولهذا، فالحديث يرفع الإنسان بعد جلوسه، كما تقول العرب،

تاريخ مجالس المهافي عتيق عتاقة روعة الانطلاق بشوق الحكاية وهي تتدلى متعاقبة مع شغطة قهوة وفجان له تاريخ الحبة، تلك نسمة من عبور خاطف جميل على فضاء مقهى جمعتي مع صديقي شريف بنوجعفر، إذ لا يمكن أن نغوت كلمة على عجل يريد من خلالها صاحبها أن يؤرِّخ للحظة في رواق المعرفة والفكر والتكنولوجيا أيضا، هناك عدَّة أشياء لا يد من إخبارك بها، أشياء كانت موضوع اللقاء الذي أجراه عن بعد العالم الجزائري بلقاسم حبة من «السلكي فالي» في الولايات المتحدة الأمريكية مع طلبة وأساتذة جامعة بشار وما استتبعه من نقاش، هذا هو حرك المقهى حين يكون من أزمته «وطنون فيل» أو «كافيه ريش» أو «مقهى الفيشاوي»، ومن جماليات الكتابة لدى إحسان عبد القدوس أنه اختار لعموده عنوان «على مقهى في الشارع الإسلامي» في مجلة «أكتوبر» حينما طلب منه أنيس منصور ويعدده نجيب محفوظ أن يكتب فيها.

* كاتب جزائري

أناشيد حزيران



عبد الحفيظ بن جلولي*

أي بعد أن تخبرته الإردات الجلسية، من خلال الطروحات المؤكدة في الواقع، وعن خلال التجربة، لكي يكون كلامه موزونا في وعي من يسمعه ويستطيع بسرعة أن يثبت المصادقية في ذلك من عمدها، لأن أول ما يخطف الانتباه في المجالس هو المظهر، ولهذا «الباسك يرفعه قبل جلوسه»، كما يقول العرب، لأن العلاقة بين اللباس والانداد إليه تكمن في التناسق الذي يبدو أولاً معيِّراً عن التناسق الشَّخصاني، لكن معيِّر الحديث يتم اختيار الصَّدقية في الطرح والتناسق مع الذات.

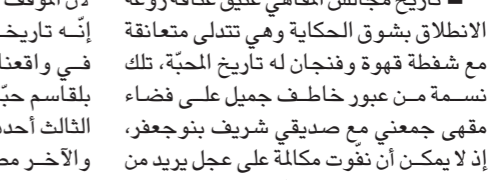
زحمتا الوقت، وبدأت حركة المقهى تتجاوز حدود مهود لحظة مجيئنا، فمارحتني شريف مؤكداً أنه جاء على كل المسهرات، ضحكت مؤكداً أيضاً أنني كنت مشاركا في حفلة التهام الجوز واللوز والفسق، ضحك، وكعادته توجه إلى المحاسب، وخرجت انتظرة عند سييارته، لكن البسار كان يحتاج إلى خوض بعض المسافة راجلين كي تقع الخطى على مستوى الحركة الواقعية لذات التي تمكثها من حيازة الجسدي في الوجود والغالبية في الانتقال بين مظاهر الواقع والخلة والتي تحتاج إلى إعمال الوعي والعقل والواقع الحضاريين أكثر مما تساهم في رتقه والسَّير به نحو الفعل المنتج للأثر، وهنا كان شريف مهموما ومتأثرا بهذا المنحى عند الواقع والواقع والانتفض قائلًا: كفانا نيشا في التاريخ، لنعمل على الوصول إلى الحد الأدنى المُتفق عليه وتفعيله بما يمكن الطاقات الإسلامية أن تركز جهودها لأجل الانطلاق والتأسيس للتاريخ الذي يشهد «استعادة المبادرة» وخلق محور الاختلاف في التصورات والمفاهيم والمنجزات القائمة التي يمكن أن تساهم بها الإرادة الحضارية الثالثة، أي «الكتلة التاريخية»، بتعبير غرامشي، التي لا تقف عند الطائفية المتشردة والمنهكة للقوى الفاعلة على مستوى الأمة.

دعوة إلى التأسيس تلك هي «فتنة» التاريخ التي تمح كل وعي ناهض بالدور الذي يمكن أن تلعبه الكتلة الإسلامية، وليس هذا حسب، بل تأتي على كل أمل يمكن أن يفتح أبوابها في الواقع، الواقع العلمي والعرفي والإنجازي لدى الفواعل الذين مكنتهم ظروف ما كي يتجاوزوا المراكز الجشية على مستوى العالم، مثل بلقاسم حبة وغيره، وهو ما كان ظاهرا في إجابته على سؤال شريف حول استعادة المبادرة، أحاطت حكايتنا حول التخلُّف تلك الصور التي يتلَّسها البعض ممن يدَّعون العلم والمعرفة ويتناسون ذلك الجانب الملمم والوجداني الذي يشكك أسطورة في حد ذاته، إنه تواضع العارفين، فالأدعاء بالشئ لا يسقط وجوب تمثل ذلك الشيء واقعا، ولهذا، فالحديث يرفع الإنسان بعد جلوسه، كما تقول العرب،

تاريخ مجالس المهافي عتيق عتاقة روعة الانطلاق بشوق الحكاية وهي تتدلى متعاقبة مع شغطة قهوة وفجان له تاريخ الحبة، تلك نسمة من عبور خاطف جميل على فضاء مقهى جمعتي مع صديقي شريف بنوجعفر، إذ لا يمكن أن نغوت كلمة على عجل يريد من خلالها صاحبها أن يؤرِّخ للحظة في رواق المعرفة والفكر والتكنولوجيا أيضا، هناك عدَّة أشياء لا يد من إخبارك بها، أشياء كانت موضوع اللقاء الذي أجراه عن بعد العالم الجزائري بلقاسم حبة من «السلكي فالي» في الولايات المتحدة الأمريكية مع طلبة وأساتذة جامعة بشار وما استتبعه من نقاش، هذا هو حرك المقهى حين يكون من أزمته «وطنون فيل» أو «كافيه ريش» أو «مقهى الفيشاوي»، ومن جماليات الكتابة لدى إحسان عبد القدوس أنه اختار لعموده عنوان «على مقهى في الشارع الإسلامي» في مجلة «أكتوبر» حينما طلب منه أنيس منصور ويعدده نجيب محفوظ أن يكتب فيها.

* كاتب جزائري

أناشيد حزيران



عبد الحفيظ بن جلولي*

أي بعد أن تخبرته الإردات الجلسية، من خلال الطروحات المؤكدة في الواقع، وعن خلال التجربة، لكي يكون كلامه موزونا في وعي من يسمعه ويستطيع بسرعة أن يثبت المصادقية في ذلك من عمدها، لأن أول ما يخطف الانتباه في المجالس هو المظهر، ولهذا «الباسك يرفعه قبل جلوسه»، كما يقول العرب، لأن العلاقة بين اللباس والانداد إليه تكمن في التناسق الذي يبدو أولاً معيِّراً عن التناسق الشَّخصاني، لكن معيِّر الحديث يتم اختيار الصَّدقية في الطرح والتناسق مع الذات.

زحمتا الوقت، وبدأت حركة المقهى تتجاوز حدود مهود لحظة مجيئنا، فمارحتني شريف مؤكداً أنه جاء على كل المسهرات، ضحكت مؤكداً أيضاً أنني كنت مشاركا في حفلة التهام الجوز واللوز والفسق، ضحك، وكعادته توجه إلى المحاسب، وخرجت انتظرة عند سييارته، لكن البسار كان يحتاج إلى خوض بعض المسافة راجلين كي تقع الخطى على مستوى الحركة الواقعية لذات التي تمكثها من حيازة الجسدي في الوجود والغالبية في الانتقال بين مظاهر الواقع والخلة والتي تحتاج إلى إعمال الوعي والعقل والواقع الحضاريين أكثر مما تساهم في رتقه والسَّير به نحو الفعل المنتج للأثر، وهنا كان شريف مهموما ومتأثرا بهذا المنحى عند الواقع والواقع والانتفض قائلًا: كفانا نيشا في التاريخ، لنعمل على الوصول إلى الحد الأدنى المُتفق عليه وتفعيله بما يمكن الطاقات الإسلامية أن تركز جهودها لأجل الانطلاق والتأسيس للتاريخ الذي يشهد «استعادة المبادرة» وخلق محور الاختلاف في التصورات والمفاهيم والمنجزات القائمة التي يمكن أن تساهم بها الإرادة الحضارية الثالثة، أي «الكتلة التاريخية»، بتعبير غرامشي، التي لا تقف عند الطائفية المتشردة والمنهكة للقوى الفاعلة على مستوى الأمة.

دعوة إلى التأسيس تلك هي «فتنة» التاريخ التي تمح كل وعي ناهض بالدور الذي يمكن أن تلعبه الكتلة الإسلامية، وليس هذا حسب، بل تأتي على كل أمل يمكن أن يفتح أبوابها في الواقع، الواقع العلمي والعرفي والإنجازي لدى الفواعل الذين مكنتهم ظروف ما كي يتجاوزوا المراكز الجشية على مستوى العالم، مثل بلقاسم حبة وغيره، وهو ما كان ظاهرا في إجابته على سؤال شريف حول استعادة المبادرة، أحاطت حكايتنا حول التخلُّف تلك الصور التي يتلَّسها البعض ممن يدَّعون العلم والمعرفة ويتناسون ذلك الجانب الملمم والوجداني الذي يشكك أسطورة في حد ذاته، إنه تواضع العارفين، فالأدعاء بالشئ لا يسقط وجوب تمثل ذلك الشيء واقعا، ولهذا، فالحديث يرفع الإنسان بعد جلوسه، كما تقول العرب،

تاريخ مجالس المهافي عتيق عتاقة روعة الانطلاق بشوق الحكاية وهي تتدلى متعاقبة مع شغطة قهوة وفجان له تاريخ الحبة، تلك نسمة من عبور خاطف جميل على فضاء مقهى جمعتي مع صديقي شريف بنوجعفر، إذ لا يمكن أن نغوت كلمة على عجل يريد من خلالها صاحبها أن يؤرِّخ للحظة في رواق المعرفة والفكر والتكنولوجيا أيضا، هناك عدَّة أشياء لا يد من إخبارك بها، أشياء كانت موضوع اللقاء الذي أجراه عن بعد العالم الجزائري بلقاسم حبة من «السلكي فالي» في الولايات المتحدة الأمريكية مع طلبة وأساتذة جامعة بشار وما استتبعه من نقاش، هذا هو حرك المقهى حين يكون من أزمته «وطنون فيل» أو «كافيه ريش» أو «مقهى الفيشاوي»، ومن جماليات الكتابة لدى إحسان عبد القدوس أنه اختار لعموده عنوان «على مقهى في الشارع الإسلامي» في مجلة «أكتوبر» حينما طلب منه أنيس منصور ويعدده نجيب محفوظ أن يكتب فيها.

* كاتب جزائري

نجوم الطرب العرب يتسابقون لطرح دويتوهات غنائية جديدة في موسم الصيف بعد الكساد أثناء كورونا

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

ينتهز المطربون في الوطن العربي موسم الصيف والإجازات الدراسية، لتقديم أغانيهم الجديدة، بعد فترة من الكساد والانتظار الطويل أثناء وباء كورونا.

وقد قرر عدد من المطربين العرب تقديم دويتوهات غنائية جديدة، حيث يقبل عليها الجمهور وتحقق نسب استماع كبيرة، كما تحقق الكليبات الخاصة بها نسب مشاهدة عالية.

وكان المطرب المصري هاني شاكر قد كشف عن انتهائه من تسجيل «ديو» يجمعه بالنجمة المغربية سميرة سعيد، استعداداً لطرحها خلال الفترة المقبلة.

هاني شاكر، قدم منذ عامين أغنية على طريقة الديو بعنوان «يا بختة»، بالمشاركة مع المطرب أحمد سعد، من كلمات أحمد إبراهيم، والحان ريهام فايق، الأغنية من كلمات يحيى هراس، والحان سيد راضي، والكليب من إخراج أحمد غنيم.

وأعلن مطرب السراب ويجز، عن اقتراب طرح ديو غنائي بمشاركة الفنانة المغربية شيماء جاحظ، حيث بدأ التثاقص التحضير لتصوير الكليب الخاص بالأغنية، ومن المقرر تصوير الفيديو كليب ما بين دولتي المغرب ومصر.

ويستعد أيضاً المطرب المصري أحمد سعد لتسجيل ديو مع مصطفى حجاج، في ثاني تجربة غنائية تجمعها بعد ديو «على الدوغي» التي طرحها العام الماضي.

وتستعد أصالة لتقديم ديو غنائي مع المطرب المصري رامي صبري.

بدورها أعلنت المطربة المغربية أسماء لنور، عن اقتراب طرح أغنية جديدة عبر قناتها

الرسمية في موقع رفع الفيديوهات العالمي «يوتيوب» برفقة المطربة السورية أصالة نصري، وقالت إن الأغنية ستحمل طابعاً رومانسياً، بحيث سترجم حالة الحب التي تعيشها حالياً فائق حسن.

الأغنية من كلمات الشاعر محمد المغربي، والحان الفنان مهدي مزين، وتوزيع مادارا وطارق حجيلي.

ويستعد المطرب الجزائري فضيل لإطلاق أغنية مغربية إيقاعية جديدة، وهي عبارة عن دويتو غنائي سيجمعه، لأول مرة، مع الفنان اللبناني جوزيف عطية.

وسيمت تصوير مشاهد الفيديو كليب في مدينة شفشاون المغربية، وفي دبي، وستجمع أغنية جوزيف وفضيل بين أنواع موسيقية مختلفة، مثل الديكة اللبنانية، والموسيقى الكلاوية.

فضيل سبق له أن خاض تجربة الديو، قبل أربع سنوات مع محمد عساف في أغنية «راني»، والتي حققت نجاحاً واسعاً، وتجاوزت نسب مشاهداتها 36 مليون مشاهدة.

وستعاون المغني اللبناني زياد برجى وزميله المغربي حاتم عمور، في ديو جديد باللحنتين المغربية واللبنانية، من كلمات الشاعر أحمد ماضي وسهير المجاري والحان زياد برجى وتوزيع طارق توك.

ومن المقرر تصوير الأغنية على طريقة الفيديو كليب بين مصر ولبنان، وأعلن النجم اللبناني عاصي الحلاني عن استعداده لتسجيل ديو مع المغني العراقي عادل الكليب الخاص بالأغنية، ومن المقرر تصوير الفيديو كليب ما بين دولتي المغرب ومصر.

كما انتهت المغنية المغربية جينات أخيراً من تسجيل أغنية جديدة تشارك فيها مع المغني السعودي طلال سلالية، وعنوانها «يوم ميلاد»، ومن المقرر طرحها قريباً.

وأخيراً أعلن المغني المغربي عبد الفتاح السخري، أنه يستعد لتقديم ديو غنائي مع مطربة مصرية، لكنه لم يعلن عن اسمها بعد.

«إجادة» منصة إلكترونية لتطوير مهارات التحول الرقمي في مصر

عمليات الدفع والبيع والشراء، وتقدم برامج متميزة لأصحاب المشاريع المبتدئين وأصحاب الأفكار المتميزة لتطوير أفكارهم وتحويلها إلى نماذج أعمال ناجحة.

قالت نرمن أبو جازية، الرئيسة التنفيذية لمؤسسة الألفي للتنمية البشرية والاجتماعية، في البيان، إن منصة «إجادة» تقدم حالياً

التدريب الفعالي وتكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي وريادة الأعمال، تحت مظلة حكومية ممثلة في المجلس الأعلى للجامعات، مشيرة إلى أن جميع الدورات التدريبية على

منصة «إجادة» مقدمة باللغة العربية من قبل أكبر الأساتذة والمحاضرين في الجامعات المصرية، مع مراعاة استخدام المصطلحات العلمية والعملية باللغة الانكليزية خصوصاً

في إدارة الأعمال وتكنولوجيا المعلومات. ووفقاً للبيان، تعمل مؤسسة الألفي على

تطوير مجال التعليم منذ أكثر من 30 عاماً قدمت فيها أكثر من 7000 منحة دراسية في الجامعات الدولية والمحلية وساعات تدريبية وصلت إلى 30 مليون ساعة وسعة آلاف

مترقب.

القاهرة-د.ب.: انطلقت في مصر منصة إلكترونية متخصصة في تقديم محاور تدريبية متنوعة لتطوير المهارات والقدرات الخاصة في مجالات تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي وريادة الأعمال تحت مسمى «إجادة».

وتعمل المنصة بدعم من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمجلس الأعلى للجامعات المصرية ومؤسسة الألفي للتنمية البشرية والاجتماعية وبالتعاون مع مجموعة

من الكليات الكبرى الرائدة في مجالات التعليم والتدريب وريادة الأعمال، وفق ما ورد في بيان صحفي أمس الأربعاء.

وتقدم المنصة دورات خاصة بالتحول الرقمي لتعزيز فرص تعلم المهارات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني وكيفية الحصول على

المعلومات وكيفية استخدام الأجهزة الرقمية، فضلاً عن تقديم برامج خاصة بمجال ريادة الأعمال حيث يعتبر رواد الأعمال محركاً

رئيسياً للاقتصاد والإبداع في أي اقتصاد. كما توفر برامج للتعرف على كيفية استخدام الهاتف المحمول وتطبيقاته المختلفة وكيفية استخدام المحافظ الإلكترونية لإجراء

معرض النشر والكتاب في الرباط يقفني أثر عمران المالح في الأدب المغربي

شجون ودوافع الإبداع الأدبي، حيث تفرغ للقراءة زمناً قبل أن يبشر أول رواية له «المرجى» الثابت، عام 1980 وهو ابن ستين عاماً.

وأشار إلى أنه عُرف عن عمران المالح مناهضته للمشروع الصهيوني، واختار البقاء في بلده المغرب في أوج نشاطات ترحيل الصهيونية لليهود العرب نحو إسرائيل.

وقال بمرارة إن المالح كان يعتبر «اقتلاع اليهود المغربية من وطنهم الأملحاحق بإسرائيل جريمة».

وأضاف «كان مطلعاً على أهم الإبداعات الأدبية المغربية، ومن ثم جاءت روايته الأولى لتكشف عن نضج كبير في الكتابة والتعريف على المجتمع المغربي، إذ عبرت هذه التجربة عما لا يمكن أن نجده في الخطابات السياسية المألوفة».

وأوضح أن الرواية عند المالح «عبرت عن ذاكرة محزنة من الغيوب، كما عبرت أيضاً عن تجربة لغوية متميزة إلى جانب لغته الفرنسية الدقيقة والشعرية».

وقال إن «التجربة الروائية لعمران المالح تتشعب عن شهادة سياسية ضمنية لأن في روايته الأولى، بدأها بأخر يهودي يدفن في مقبرة أصيلة (شمال المغرب)».

الرباط-رويترز: مقفياً أثر الرموز المؤثرة في الأدب المغربي، أقام المعرض الدولي للنشر والكتاب في الرباط ندوة لمناقشة سيرة ومسيرة الكاتب والمفكر المغربي من أصل يهودي إدمون عمران المالح من خلال كتاب «ثورة

الذاكرة واستعادة الذات» للناقد والروائي والمترجم محمد براءة.

وقال بمرارة في ندوة أقيمت في المعرض مساء الثلاثاء لمناقشة كتابه الصادر عن دار نشر كراس التوحيد إن تجربة إدمون عمران المالح نقطة فارقة ومتميزة في تاريخ الأدب

المغربي، وقال في تقديمه للكتاب «عمران المالح يشكل تجربة جديدة في الأدب المغربي، لسبب أنه أمضى سنوات مناضلاً في الحزب الشيوعي المغربي (الذي سيصبح فيما بعد إلى حزب التقدم والاشتراكية)».

مشودوا إلى الطوباوية متمثلة في الفكر الماركسي آنذاك.

وأضاف «لكنه يسفره إلى إحدى المؤتمرات الشيوعية في أوروبا الشرقية، كانت الأخبار تتسرب عن فظاعات (جوزيف) ستالين.. وعندئذ قرر الانسحاب من العمل السياسي نهائياً ومتابعة تدريسه للفلسفة في الدار البيضاء، ليسافر بعدها إلى باريس، وتعاود



هاني شاكر



سميرة سعيد



أصالة

فوز المخرج داوود عبد السيد والروائي إبراهيم عبد المجيد بجائزة النيل

القاهرة-رويترز: فاز المخرج السينمائي داوود عبد السيد بجائزة النيل في مجال الفنون لعام 2022 وهي أرفع جائزة سنوية يقدمها المجلس الأعلى للثقافة في مصر.

وحصل على الجائزة في مجال الأدب الروائي إبراهيم عبد المجيد فيما ندمت في مجال العلوم الاجتماعية إلى اسم نقيب المحامين رجائي عطية الذي توفي في مارس آذار الماضي.

وقاز بجائزة النيل للمبدعين العرب اسم المفكر العراقي قيس العزاوي الذي توفي في يناير كانون الثاني عن عمر ناهز 71 عاماً.

تبلغ قيمة الجائزة في كل فرع 500 ألف جنيه (حوالي 27 ألف دولار) وميدالية ذهبية تمنح للشخصيات المؤثرة اجتماعياً وفكرياً بأعمالها وإنتاجها الأدبي.

وجاء إعلان الفائزين عقب الاجتماع السابع والسبعين للمجلس الأعلى للثقافة برئاسة وزيرة الثقافة إيناس عبد الدايم.

كما أعلن المجلس جوائز الدولة التقديرية، وفاز بجائزة في مجال الفنون المتمثل رشوان توفيق، وسهير زكي حواس أستاذة العمارة في جامعة القاهرة، واسم الفنان التشكيلي الراحل أحمد نبيل، وفي مجال الآداب فاز بها الشاعر محمد أبو الفضل بدران والناقد يوسف نوفل والكاتب كمال رحيم، وفي مجال العلوم الاجتماعية فاز كل من سعيد إسماعيل وعبد السلام أبو قحف ومعتز سيد عبد الله.

وفي جوائز الدولة للفقو، فزان بالجائزة في فرع الفنون جمال ياقوت أستاذ المسرح في المعهد العالي لفنون الطفل، وأحمد عبد الكريم أستاذ التصميم الإخري في كلية التربية الفنية. وفي فرع الآداب فاز الناقد المسرحي عمرو دودة والروائية ريم بسيوني، وفي فرع العلوم الاجتماعية ذهبت الجائزة إلى اسم المستشارة الراحلة تهاني الجبالي، وإيمان عامر أستاذة التاريخ المعاصر في جامعة القاهرة، والأكاديمي أحمد حسنين.

التعليم يعيد حياة معلمة هندية مبتورة الأطراف الأربعة قيمتها



المعلمة الهندية براتيا حليم خلال تدريس تلاميذها

كارهي (الهند) - أ ف ب: عندما أدت الغرغرينا إلى بتر يدي المعلمة الهندية براتيا حليم وقدمها قبل ثلاث سنوات، كانت معاودة

تدريس تلاميذها الدواء الشافي الذي مكّنها من التغلب على هذه المحنة الهميمة.

باتت براتيا البالغة 51 عاماً تتولى حالياً، بكم أو بقلة طيشور تربيتها بزاها، تدريس أطفال صغار في قرية كارهي النائية إلى الشرق من مومباي، حيث الفرص التعليمية ضئيلة.

وقالت: «كنت ولا زال أحب الأطفال، ولو بقيت جالسة دون أن أفعل شيئاً، لكنت الآن في عالم آخر، أتذكر باستمرار ما حدث لي».

في عام 2019 أصيبت براتيا بنوع حاد من حمى الضنك، وساءت حالها سوءاً بفعل الغرغرينا التي استدعت بتر يديها اليمنى. وبعد بضعة أسابيع، اضطر الجراحون إلى بتر يديها اليسرى، ثم كلا الساقين تحت الركبتين.

وروت: «عندما بترت يدي الأولى، فقدت الأمل في التمكن من فعل أي شيء في المستقبل. أصمت بالاكئاب، بقيت ثمانية أيام دون أن أتحدث إلى أي شخص».

لكن براتيا شعرت مجدداً بأن لحياتها قيمة بفضل معاودتها التدريس بدعم من عائلتها، التي شجعتها على ذلك خلال فترة نقاهتها.

دروس منزلية في عام 2020 عندما أقفلت المدارس أبوابها بسبب جائحة كوفيد-19 بادت براتيا التي عملت لمدة ثلاثة عقود في مدرسة ابتدائية محلية، إلى إعطاء دروس منزلية للتلاميذ الذين لا يملكون ذواتهم ما يكفي من الإمكانيات لتوفير التعليم على بُعد لهم.

ومع أن المدارس عاودت الدروس الحضورية قبل بضعة أشهر، واطب 40 طفلاً من القرية على المشاركة في الدروس التي تعطيها براتيا.

وقال المزارع إكناث لاتسمان هارفيث الذي تحضر ابنته بانتظام دروس براتيا إن أولاده «يجدون الدرس».

وعلى غرار أطفال كثرة، اضطر هارفيث إلى

وتسعى المعلمة إلى حض الأطفال على مواصلة التعلم لكي يتمكنوا يوماً ما من تقرير مصيرهم بأنفسهم.

وشددت براتيا التي تنتظر حالياً تركيب أطراف اصطناعية لها، على أن فكاحها بواسطة ممارسة مهنتها يظهر قوة التصميم.

وأضافت «اعتقدت بعد بتر أطرافي أنني لم أعد أساوي شيئاً، لكني ما لبثت أن اتخذت قراراً حازماً وهو أن في إمكانني أن أفعل كل شيء، وأنفعل كل شيء».

الهند الأصليين. ويعاني المتمنون إلى هذه الفئة تميزاً عميقاً، ولا يشمله الزدهار الاقتصادي للهند نظراً إلى كونهم يعيشون عموماً في مناطق نائية

ومعزلة. وتضطر عائلات كثيرة في كارهي إلى سحب أطفالها من المدارس لجعلهم يتفرغون للعمل.

وقالت براتيا بأسف: «بمجرد أن يتقن الأطفال القراءة والكتابة، يعتبر ذلك كافيًا، ويصبحون جاهزين للعمل في الحقول».

ترك المدرسة مرافقاً والتفرغ للعمل لأن عائلته لم تكن تملك ما يكفي من المال لدفع أكاف تعليمه، وشدد على أنه يريد مستقبلاً أفضل لأطفاله.

وأكد أنه مستعد لتوفير العلم لابنته «بقر ما ترغب»، وأضاف «كنت أود مواصلة الدراسة، وأنا حزين لكوني اضطررت إلى التوقف

والذهاب للعمل في الحقول بسبب مشاكل في المنزل»، ومعظم تلاميذها، تنتمي براتيا حليم إلى فئة أديفازي التي تشمل كل قبائل سكان

حل العدد السابق

8	9	7	3	1	5	6	2	4
2	5	4	6	9	8	7	3	1
1	6	3	2	4	7	9	5	8
9	1	6	8	5	2	3	4	7
4	3	2	9	7	6	1	8	5
5	7	8	4	3	1	2	6	9
6	2	1	7	8	4	5	9	3
7	4	9	5	2	3	8	1	6
3	8	5	1	6	9	4	7	2

الجدى
تذهب بمخيلتك وهو جسد بعيداً ويصعب عليك التواصل مع جهة تهرب منك أو تحاول صدك، ما يثير بعض الانفعالات

الدلو
يلعب الأصدقاء دوراً قوياً في مشوارك اليوم، قد يكونون من المنافذين أو جهات فاعلة وقادرة

الحوت
قد تشارك البعض مشاريع جديدة أو تخطط وإياهم لسفر أو لعمل جماعي، تقدر كثيراً من يساعدك وتجهد لكافته، لكن وضعك العاطفي يحتاج أن توصله بالحارة

الميزان
تتداخل شؤون منزلية وعائلية في أوضاعك المهنية، أو تضطر إلى الغياب بسبب انشغالات شخصية، في المقابل نعدك بالنجاح والتحليق

العقرب
تستعذب المناخ المسيطر وتلتقي بالحبيب عاشقاً وشغوقاً، قد تفاجئ بعض الناس بموقف تتخذه ويكون إيجابياً

القوس
ترقص وتغني وتعزف الحان الانتصار والنجاح، أو تبدأ رحلة جديدة، كذلك قد يحمل اليوم ربحاً مالياً أو نقاشات مهنية مميزة وناجعة

السرطان
تشهد فترة من التجدد والبناء والتطور تزيد من تفاؤلك وتحول نجاحاً تلو نجاح. يحمل هذا النهار أفاقاً حلوة وفتاحاً على ثقافات غربية ومشاريع نشر وترويج وإبداعات فنية وثقافية وأدبية

الاسد
تعدوك إلى الابتعاد عن الضوء والعمل خلف الستار، وتسوية أمورك دون ضجيج مهما كانت الاعتبارات

العذراء
يبشر الحظ بفترة عاطفية مميزة تجعلك تشعر بالاستقرار وتستم حتى آخر الشهر

أبراج

الحمل
قد تحقق نجاحاً في الحياة العاطفية، ويكون اليوم مميزاً في هذا الإطار ويحمل وعوداً كثيرة، تبحث عن استثمارات وتفاوض بشأن عمليات مالية

الثور
تطمح إلى ما لا يمكن تحقيقه، يتناكب التساؤل حول النتائج التي قد تحدث إذا تنازلت عن مبادئك ومثلك العليا من أجل تحقيق أحلامك

الجوزاء
يلقى الضوء على عمل جماعي تقوم به، تعبر عن آرائك وتتاح لك فرص جيدة للتواصل، وربما تبحث قضية زواج

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	3			5	9			
				1				8
	8	7	2					
		6		2				
5								3
			4					
				5	6	8		
9			3					
	4	2				3		5

مسرحية كوميدية في نيويورك تعالج قضية الإجهاض رغم الانقسام حولها

■ نيويورك- أف ب: تشهد الولايات المتحدة انقساماً كبيراً حول الإجهاض، لكن على المسرح في نيويورك، تُضحك الكوميديا اليسون لبيبي الجمهور بمواقف من حياتها الخاصة، بغية كسر الحرامات والدفاع عن هذا الحق.

يرتدي الموضوع حساسية خاصة، لأن الإجهاض ليس مسألة عادية لأي امرأة ويمكن أن يكون تجربة مؤلمة.

لكن على خشبة مسرح تشبيري لاين في منطقة غرينيتش فيلج، يمكن للمتفرجين أن يستمتعوا بعرض ساخر عن مغامرات امرأة سمراء في الثلاثينيات من عمرها، يعينين ثلاثين خلف نظارتها، هي مؤلفة ومؤدية مسرحية (يا لبيبي، هذا عرض عن الإجهاض).

الاستهزاء بالنفس

بجرعة كبيرة من الاستهزاء بالنفس، تصور اليسون لبيبي نفسها على أنها بطلة مضادة في نيويورك، بعيداً عن أي حمل لمامومة إن تعبير نفسها غير قادرة على الإيفاء بالالتزامات المالية المترتبة عنها.

تفكّر ضحكات الجمهور المكوّن بأغلبه الساحة من الإناث، عند سماع قصة اختبار الحمل التي أتت إيجابية مثل اختبار كوفيد بعد حفل زفاف في فلوريدا، كما ضحك الحاضرون عند سماع النكات بشأن حيرتها عندما يتعلق الأمر، في العيادة حيث تجري عملية إجهاض، بسماع دقات



قلب الجنين المحتملة، أو محاولة معرفة ما إذا كانت حاملاً بـ«توأم».

لكن قبل كل شيء، تحاول اليسون لبيبي التقليل من خطورة الموقف: إذ إن عملياتها سارت على ما يرام، كذلك الأمر بالنسبة للأيام التي تلت ذلك، دون إزعاج أو شعور بالذنب.

وتقول الممثلة البالغة 38 عاماً في غرفة ملابسها «في الثقافة الشعبية أو الخيالية أو الأفلام الوثائقية، لم أسمع أبداً قصة تشبه الإجهاض الذي خضعت له، وهو أمر شائع للغاية وغير مؤلم، على الأقل عندما يسمح به».

وتضيف «أريد أن أجعل الناس يضحكون» لكن «أريد أيضاً أن أسمع الناس على البدء في الحديث عن شيء صعب، مشيرة إلى أنها «مخطوطة لكونها امرأة بيضاء، صاحبة ميول جنسية مغايرة، و«تعيش في ولاية تشرع للإجهاض».

كما أن تسريب المعلومات مساء



مُصائب وأرضيات

مبدأ حق العودة و«فلسطين» اللجوء السوري!

مريم مشتاوي*

«دمشق لم تعد تشبهني، ولا تشبه ساكنيها اليوم. لقد منعت من العودة إليها لعدة سنوات، واضطرت إلى سبل صعبة كثيرة لزيارتها. وفي كل مرة أصل فيها إلى المدينة أشعر بغربة قاتلة الشيء الوحيد الذي يمكن أن أعترف إليه في دمشق هو الحجر والأماكن. أما الوجه كلها فقد اختلفت. كذلك الحياة. بعض الأصدقاء الذين ما زالوا هناك في حالة فقد وانكسار، رغم محاولاتهم المستمرة للبقاء. أشعر اليوم بصعوبة العودة إلى «الشام» رغم أن المسافة بيني وبينها ساعتين في السيارة». الكلام أعلاه هو جانب مما قالته الصحافية في «قناة بي بي سي» لينا سنجاب، في مقابلة مع «بود كاست تون» الذي تعدته وتقدمه الصحافية اللبنانية ديانا مقلد. وقد نشره موقع «درج» الإلكتروني.

أثارت سنجاب في هذه الحلقة مسألة «حق العودة للاجئين السوريين» مؤكدة أن «الأمر لا يخصنا كسوريين فقط، كثيرون من العالم العربي عاشوا مرارة التجربة، وأولهم الفلسطينيون الذين اقتلعوا من جذورهم. من الصعب جداً أن تشهد موت المدن. لقد عشت سابقاً موت دمشق، وأعيش اليوم بمرارة موت بيروت».

يمكن بسهولة لس المرارة بصوت الإعلامية السورية جراء شعورها بالخذلان الأممي لقضية اللاجئين السوريين، الذين تجاوز عددهم 8 ملايين لاجئ، وفقاً لإحصاءات الأمم المتحدة. فالأحداث السورية خلّفت أكبر أزمة لجوء في العالم منذ الحرب العالمية الثانية.

وقد بلغ إجمالي عدد اللاجئين السوريين المسجلين الذين فروا منذ 2011، والذين يعيشون في الخارج 5689538 شخصاً حتى 31 يناير/ كانون الثاني 2022.

ويعيش غالبية السوريين الفارين في بلدان مجاورة (تركيا 3.7 مليون، لبنان 839.788، الأردن 673.188، العراق 256.006). ناهيك عن أكثر من 5 ملايين نازح داخل سوريا، بعد أن تم تهجيرهم وسقط صمت دولي مريب، نذكرنا أن حد بعيد بذلك الصمت المستمر منذ أكثر من 70 عاماً على تهجير الفلسطينيين! من هنا تثير قضية «حق العودة» بالنسبة للسوريين أمماً وبعداً فلسطينياً. فالسوريون يعرفون قبل غيرهم مسيرة اللجوء الفلسطيني في بلادهم، حيث يوجد عدد من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين أبرزها مخيم اليرموك في دمشق ومخيم النيرب في حلب، ومخيم العاتدين في حمص، ومخيم اللاذقية، ومخيم حماة.

وفيما يخوض الفلسطينيون صراعاً مع دولة الاحتلال الإسرائيلي حول رواية اللجوء منذ سبعين عاماً، بدأت حكومات في المنطقة باتخاذ خطوات خيثة تدعو اللاجئين السوريين إلى العودة. وقد تراكمت هذه الدعوات مع تصاعد موجة العنصرية ضدهم، كما هو الحال في تركيا.

لكن يرى كثيرون في المجتمع الدولي أنّ الأوضاع في سوريا لا تزال غير ملائمة لعودة اللاجئين. لا سيما وأنّ بيوتهم تم تدميرها، أو استوطن فيها غرباء تم استخدامهم بما يخدم سياسات سلطات الأمر الواقع هناك، كما يروي بعض اللاجئين السوريين في لبنان، ناهيك عن المراسيم التي أصدرها النظام السوري في السنوات الأخيرة لوضع اليد على ممتلكات المهجرين من بيوتهم أو تدميرها بشكل كامل، كما هي حال بعض الأحياء في ريف دمشق مثل داريا ودوما وجوبر والقابون.

هكذا نددت منظمات حقوقية ناقوس الخطر بعد صدور قوانين التنظيم العمراني في سوريا الذي سيحرم ملايين النازحين واللاجئين من العودة إلى منازلهم في حال لم يتمكنوا من إثبات ملكيتهم. كذلك يصعب تطبيق مبدأ «حق العودة» للسوريين في ظل فشل ما يسمى لجان المصالحة الوطنية التي تقدم فروض الولاء على حساب حق العودة الكريمة لكل السوريين إلى بلادهم.

العنصرية تطارد السوريين

انتشر مؤخراً على وسائل التواصل الاجتماعي فيديو صادم لامرأة سورية في السبعين من عمرها تدعى ليلي محمد. وذلك بعد أن ركلها رجل تركي على وجهها. قيل إن سجنه الإجرامي حافل. تضامن عدد كبير من رواد التواصل الاجتماعي معها. كما عبروا عن أملههم وغضبهم بنشر صورهم وهم يضعون أيديهم على أعينهم، تماماً كما ظهرت هي في الفيديو، معلقين أنّ الركلة أصابت الجميع.

هي ليست قصة الاعتداء الوحيدة. فالسوريون في مواعيد منذ عدة سنوات مع العذاب والبؤس والقهر، والموت والجوع والتشرد.

وكان الحرب وويلاتها المنهرة فوق رؤوس أهاليها لم تكن كافية؟! جاءت الهجرة لتزيد الطين بلة.

بدأت القصة حين اتهم الرجل التركي تلك السيدة العجوز بخطف الأطفال في ولاية غازي عنتاب لبيعها بركلة على وجهها، وهي جالسة على مقعد خشبي. تحني ظهرها وتصرخ من شدة الألم، ثم ترفع رأسها وتضع يدها على عينها اليمنى وهي تشبه بالبكاء. منظر لا يقوى عليه من في قلبه حتى القليل من الإنسانية والرحمة. كثيرون اعتبروا أن الاعتداء جاء نتيجة للعنصرية التي تلاحق السوريين في بعض بلدان لجوئهم. وقد قام أحد الفنانين برسم تلك السيدة، كما ظهرت بعد الحادثة وكتب على يدها الشمال: «أوقفوا العنصرية»!

جاءت تعليقات كثيرة على الحادثة كان أبرزها: «يلا حملة جديدة لإظهار الصور الشخصية... شو هالتضامن... التضامن هو العمل على تغيير جذري في الإجراءات ضد العنصرية... صنع القرار هم يلسي لازم يعضامنا المنع العنصرية».

أما الصحافي التركي بشار يافوز، فقد غرّد التالي: «للعنصرية... يجب أن نقف معاً ضد العنصرية التي تتعارض مع الطبيعة البشرية وتمنع المجتمع من العيش معاً». إنه زمن الوحوش والتوحشيين. زمن لا يليق بالإنسان. ربما الحل الوحيد أمامنا هو هجرة جماعية إلى كوكب آخر قد يكون أكثر رحمة من كوكبنا التعيس.

.....
*كاتبة لبنانية

قانوننا يحظر الإجهاض

وتضيف الشابة التي نشأت في أوكلاهوما، الولاية التي أصدرت أخيراً قانوناً يحظر الإجهاض «الناس يقولون لك «ستندمين على ذلك طوال حياتك».

وتبدي اليسون لبيبي تردداً إزاء فكرة إقامة جولة مسرحيتها والخروج من نيويورك الليبرالية. وتقول «أود أن أقدم هذا العرض إلى جمهور مختلف، ألقى رسائل مفادها «تعالي إلى كنتاكي، تعالي إلى فرجينيا الغربية»، لكن معارضي الإجهاض نشطون ومنخرطون للغاية، بطريقة تحققتني قليلاً». وفي نيويورك، تم تدمير عرضها حتى نهاية الشهر الجاري.

الممثلة ساند فان روي

رفعت دعوى جديدة على لوك بيسون بتهمة الاغتصاب

■ بروكسل- أف ب: رفعت الممثلة الهولندية البلجيكية ساند فان روي دعوى جديدة أمام محكمة بلجيكية على الخرج والمنتج الفرنسي لوك بيسون بتهمة «الاغتصاب». بعدما كانت قاضته كذلك أمام القضاء الفرنسي، على ما أفاد مصدر قضائي مؤكداً خيراً أوردته وسائل إعلام بلجيكية.

وتتهم عارضة الأزياء السابقة البالغة اليوم 34 عاماً مخرج «فيفث إيليمينت»، و«لو غران بلو» البالغ 63 عاماً بأنه اغتصبها في أيار/مايو 2018 في فندق باريسسي فخم، بعد تعاونها معه في ومشاركتها في فيلمه «فاليريان أند سيجتي أوف ثاوزند بلانتس»، عام 2017.

وكانت محكمة الاستئناف في باريس ثبتت قبل أسبوعين القرار الصادر في كانون الأول/ديسمبر 2021 بإسقاط تهمة الاغتصاب الموجهة ضد بيسون وكف الملاحقات عنه لعدم كفاية الأدلة.

وفي موازاة الدعوى الجارية في فرنسا والتي يُفترض أن تبث محكمة التمييز صيرها، وكثفت فان روي الحماسي بلجيكي جوريس فان كوتر إته رفع بالفعل دعوى بتهمة «الاغتصاب» على بيسون في نيسان/أبريل أمام محكمة بروج (شمال غرب بلجيكا) وهو ما أكدته النيابة العامة في المدينة.

وأوضح أن الدعوى في بلجيكا قُدمت قبل قرار محكمة الاستئناف في باريس بتأييد قرار محكمة



وفي موازاة الدعوى الجارية في فرنسا والتي يُفترض أن تبث محكمة التمييز صيرها، وكثفت فان روي الحماسي بلجيكي جوريس فان كوتر إته رفع بالفعل دعوى بتهمة «الاغتصاب» على بيسون في نيسان/أبريل أمام محكمة بروج (شمال غرب بلجيكا) وهو ما أكدته النيابة العامة في المدينة.

وأوضح أن الدعوى في بلجيكا قُدمت قبل قرار محكمة الاستئناف في باريس بتأييد قرار محكمة

براد بيت يتهم أنجلينا جولي بأنها تقصت إيداعه ببيعها حقل كرمه يملكه في فرنسا

■ لوس أنجليس- أف ب: اتهم الممثل براد بيت طليقته أنجلينا جولي بأنها تقصت إيداعه من خلال بيعها أحد الأوغار شين الروس أسهمها في حقل كرمه لإنتاج النبيذ يملكه النجمان في جنوب فرنسا. إذ كانت تعلم أن زوجها السابق شديد التعلق بهذا العقار.

وأورد بيت هذه الاتهامات في وثائق جديدة ضمها أخيراً إلى الدعوى المدنية التي رفعتها على جولي أمام محكمة في لوس أنجليس في وقت سابق من السنة الحالية.

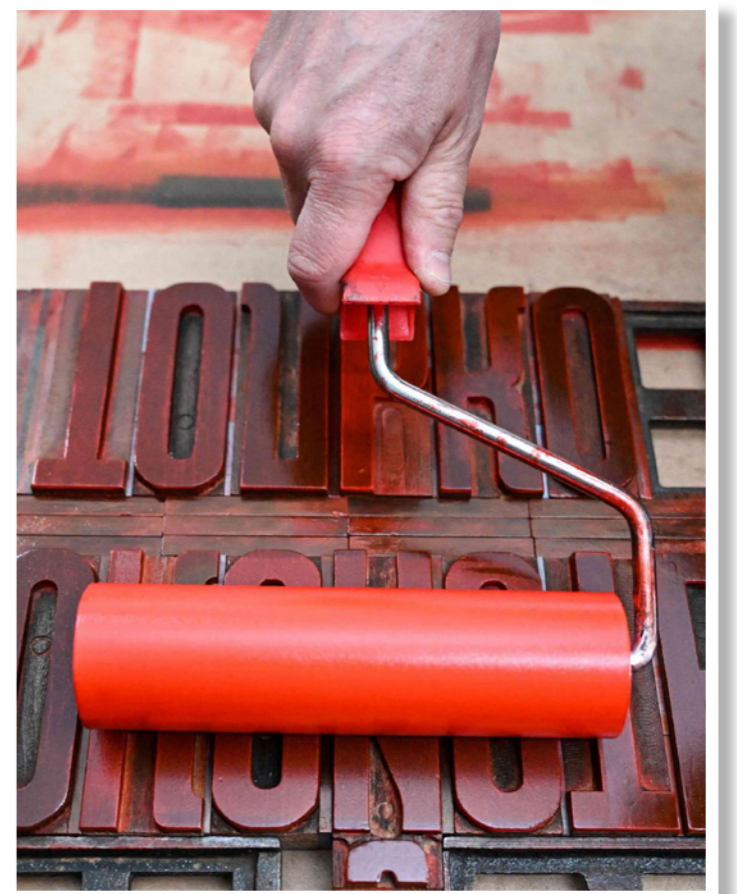
وأقام الزوجان العام 2011 شراكة مع عائلة بيران الفرنسية التي تعمل في زراعة الكرم لإنتاج نبيذ «ميرافال كوت دو بروفانس» على اسم قصرهما في بلدة فال (قرب كورانس في مقاطعة فارجون شرق فرنسا). وكان النجمان استحوذاً عام 2008 على العقار الذي تبلغ مساحته 500 هكتار، بينها 50 هكتاراً من الكروم. واحتضن القصر والأرض المحيطة به عام 2014 حفلة زفاف جولي وبيت بعد علاقة سائكة استمرت سنوات، وما لبثا أن شرعا عام 2016 في إجراء الطلاق المستمرة منذ، وشهدت معارك قانونية طويلة أبرزها تلك المتعلقة بحضانة أبنائهما الستة.

وفي شباط/فبراير الفائت، أقام الممثل دعوى على زوجته السابقة لكونها على قوله، باعت أسهمها في تششرين الأول/أكتوبر 2021، مع أن شيفر درج منذ مدة طويلة على الأبيغ أي منهما حصته في عقار ميرافال من دون موافقة الآخر».

كذلك اتهمها بأنها كانت توقفت «منذ وقت طويل» عن المساهمة مالياً في ميرافال قبل إبرامها هذه الصفقة. وفي نسخة محدثة من الدعوى أكد محامو الممثل أن «جولي كانت تبيّن توبيا إيداع بيت، بإفادتها على هذا البيع».

ورأوا كذلك أن لدى صاحب شركة تصنيع الشروبات الروحية التي اشترت أسهم جولي في ملكية ميرافال رجل الأعمال الروسي يوري شيفر «ارتباطات وتوابا ضارة».

صاحب مطبعة في موسكو يقاوم على طريقته من أجل «السلام»



■ موسكو - أف ب: لاشيء يوحي للموهلة الأولى بمشكلة تنيرها عبارة «الجميع يحتاج إلى السلام» المكتوبة باللون الأحمر على لافتة بيضاء عند مدخل مطبعة صغيرة في موسكو، لكنها فعليا بمثابة ثورة في الجو القمعي الذي تشهده روسيا تازيا مع غزوها لأوكرانيا.

قبل بدء الحملة العسكرية الروسية في أوكرانيا، كان صاحب المطبعة سيرغي بيسوف جزءاً من مشهد فني مزدهر تتركز حوله في مصنع تم تحويله إلى مركز للطباعة في شمال موسكو.

وباستخدام مطبعة قديمة بالأحرف السيريلية الخشبية الضخمة وجر أحمر عتيق، ابتكر بيسوف مصفاة مفعمة بالحنين إلى الماضي، مع شعارات محدثة على الطراز السوفياتي.

بعد مرور أكثر من ثلاثة أشهر على دخول القوات الروسية إلى أوكرانيا في أواخر شباط/فبراير، لا يزال بيسوف مستمراً في عمله، لكن مصفاة هذه الأيام تخطي كونها مجرد شعارات ملقاة للنظر.

فعلی أحد مصفاة، يمكن قراءة جملة «الجميع يحتاج إلى السلام» فوق مدخل مطبعته.

واستقطب بيسوف (45 عاماً) اهتماماً فورياً عندما بدأ في الأيام الأولى للهجوم العسكري الروسي في طباعة مصفاة «لا للحرب» في المنجر. وحصد مقطع فيديو يظهر عملية إنجاز ملصق مناهض للحرب 3,6 ملايين مشاهدة على «إنستغرام».



ويقول «لم يكن واضحاً ما إذا كان سيتم تطبيق الأحكام العرفية... كان الجميع في حالة ذعر».

وتوقف بيسوف عن عمل مصفاة «لا للحرب» بعد أن اعتمدت روسيا قوانين رقابة جديدة صارمة، ما جعل من غير القانوني الإشارة إلى التدخل العسكري في أوكرانيا على أنه حرب، وفرض عقوبات بالسجن على من ثبتت إدانتهم بتبشيره سعة الجيش الروسي.

واستعاض عن ذلك بطباعة مصفاة عليها عبارة «الجميع يحتاج إلى السلام»، لكن الشرطة دهمت مع ذلك الموقع في أوائل آذار/مارس وأوقفت امرأتين تعملان في المكان.

يقول «لقد كانتا متوترتين للغاية»، وتنتظر المرأتان حالياً معرفة ما إذا كانتا ستواجهان أي اتهامات.

ويوضح بيسوف أن المطبعة أخذت إجازة لبضعة أسابيع في آذار/مارس «ببساطة بدافع الخوف» لكنها عادت للعمل مرة أخرى.

في أحد أيام الربيع الأخيرة، كان بيسوف في شوارع موسكو يضع نظارات شمسية ويرتدي قميصاً أسود، مستخدماً فرشاة طلاء لوضع الغراء على إحدى مصفاة أمام جدار من الطوب مغطى بالكتابات على الجدران.

بمجرد وضع الغراء، علق ملصقاً مكتوباً عليه «عندما نوجد الأحلام، نتواجد معهما رحلات».

اللبنانيون ينظرون إلى ثروتهم النفطية في حقل «كاريش» كمصدر إنقاذ لاقتصادهم المتدهور



سفينة تابعة لشركة إنرجين تستعد لاستخراج الغاز من حقل «كاريش» قبالة السواحل اللبنانية

بيروت - الأناضول: قال وزير الطاقة اللبناني في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض أمس الأربعاء إن السياسة هي التي تقف وراء تأخير مشروع دعمه الولايات المتحدة لتزويد بلاده بالكهرباء عن طريق سوريا للتخفيف من وطأة الانقطاعات المتكررة. وأضاف أن البنك الدولي الذي تعهد بتحويل المشروع يحاول أيضا ربطه ببعض الأمور السياسية في تلميح لاعتبارات خارجية دون أن يبدى بتفاصيل.

وقال فياض، محدثًا على هامش مؤتمر للطاقة في العاصمة الأردنية، إن البنك الدولي يضيف المزيد من الشروط على الرغم من أنها كانت واضحة من البداية.

وأضاف أن الولايات المتحدة طالبت بأن تلعب على بسود التمويل من البنك الدولي لضمان أن يكون اتفاق الكهرباء بعيدا عن طائلة العقوبات على الرغم من أن واشنطن كانت طلبت في بيروت في يناير/ كانون الثاني الا تلتق من العقوبات فيما يتعلق بخطط إمدادها إقليميا بالطاقة، ويسمح قانون قيصر الأمريكي الصادر في 2019 بتجميد واشنطن أصول أي طرف يتعامل مع سوريا بهدف إجبار الرئيس السوري بشار الأسد على وقف الحرب مع جماعات المعارضة المسلحة والموافقة على حل سياسي.

ولم يتسن التواصل مع مندوب باسم البنك الدولي بعد للحصول على تعليق على تصريحات فياض. وأحالت السفارة الأمريكية في لبنان أسئلة رويترز للبنك الدولي والحكومة اللبنانية فيما يتعلق بتفاصيل الاتفاق.

وقّع لبنان والأردن اتفاقا في بيروت في يناير/ كانون الثاني لتخفيف انقطاعات مزمّنة في الكهرباء في لبنان من خلال تحويل نحو 400 ميغاوات من الكهرباء عبر الأراضي السورية.

وجاء الاتفاق في إطار خطة أوسع تهدف أيضا لضخ غاز مصري في محطات الكهرباء في شمال لبنان عبر خط أنابيب يمر عبر الأردن وسوريا. ولم يتم توقيع الاتفاق مع مصر بعد.

وقال فياض إن هذا التأخير سيهاجم من الانقطاعات مع دخول موسم الصيف بما يرفع الطلب على الطاقة ومع تدفق السياح على البلاد.

ويعاني لبنان من انقطاعات في الكهرباء تعود لوقت الحرب الأهلية التي دارت بين عامي 1975 و1990، إذ ألحقت أضرارا بالبنية التحتية للكهرباء وتركت الكثير من الأسر معتمدة على مولدات كهرباء خاصة.

شديدة للمستجدات عند الحدود الجنوبية اللبنانية من قبل الفرنسيين خصوصا والاتحاد الأوروبي عموماً، معبراً عن اعتقاده بأن الأوروبيين والأمريكيين ليسوا بصدد تاجيح الأمور ودفعها نحو التآزم أو التصعيد.

أما الحلل السياسي أمين قمرية فرأى في تصريح له أن اندلاع حرب هو آخر الاحتمالات. واعتبر أن عدم اتخاذ الحكومة اللبنانية موقفاً حازماً سياسياً ودبلوماسياً، تثبتت حق لبنان في حدود مياهه الإقليمية، من شأنه أن يضعف موقف لبنان التفاوضي.

وهكذا وبدلاً من أن يفاوض لبنان على

خط الحدود البحرية من الخط 23 إلى 29 في الخرائط المودعة لدى الأمم المتحدة. عند ذلك، يمكن أن يكون لدى الجانب اللبناني حجة قانونية في مسألة المفاوضات، وإرغام إسرائيل على عدم الحفر والإنتاج من حقل «كاريش».

وقال إن بلاده ستلجأ إلى القوانين الدولية التابعة للأمم المتحدة لكن غالباً ما تكون هذه القوانين لصالح إسرائيل. واعتبر الحلل السياسي توفيق شومان ما تقوم به إسرائيل في المنطقة الحدودية البحرية هو أقرب إلى عملية الضغط من أجل العودة للتفاوض وفرض شروط معينة على الجانب اللبناني. ولفت إلى وجود مراقبة دولية

تأتي هذه التطورات بعد نحو عام من توقف المفاوضات غير المباشرة بين بيروت وتل أبيب لترسيم الحدود البحرية، بعد عقد 4 جلسات في مقر بعثة الأمم المتحدة المؤقتة (يونيفيل) في منطقة الناقرورة الحدودية. الكاتب والحلل السياسي اللبناني وائل نجم، قال إن إسرائيل استفادت من مسألة عدم تثبيت الخط 29 كحدود لبنان لدى الأمم المتحدة، لذلك هي تريد أن تكرر أمراً وأقعا عند تلك الحدود.

ولفت نجم إلى أن هذه التطورات قد تدفع بالمسؤولين اللبنانيين إلى توقيع المرسوم الحكومي رقم 6433 الذي يقضي بتعديل

تأتي هذه التطورات بعد نحو عام من توقف المفاوضات غير المباشرة بين بيروت وتل أبيب لترسيم الحدود البحرية، بعد عقد 4 جلسات في مقر بعثة الأمم المتحدة المؤقتة (يونيفيل) في منطقة الناقرورة الحدودية. الكاتب والحلل السياسي اللبناني وائل نجم، قال إن إسرائيل استفادت من مسألة عدم تثبيت الخط 29 كحدود لبنان لدى الأمم المتحدة، لذلك هي تريد أن تكرر أمراً وأقعا عند تلك الحدود.

ولفت نجم إلى أن هذه التطورات قد تدفع بالمسؤولين اللبنانيين إلى توقيع المرسوم الحكومي رقم 6433 الذي يقضي بتعديل

تأتي هذه التطورات بعد نحو عام من توقف المفاوضات غير المباشرة بين بيروت وتل أبيب لترسيم الحدود البحرية، بعد عقد 4 جلسات في مقر بعثة الأمم المتحدة المؤقتة (يونيفيل) في منطقة الناقرورة الحدودية. الكاتب والحلل السياسي اللبناني وائل نجم، قال إن إسرائيل استفادت من مسألة عدم تثبيت الخط 29 كحدود لبنان لدى الأمم المتحدة، لذلك هي تريد أن تكرر أمراً وأقعا عند تلك الحدود.

ولفت نجم إلى أن هذه التطورات قد تدفع بالمسؤولين اللبنانيين إلى توقيع المرسوم الحكومي رقم 6433 الذي يقضي بتعديل

وزير الطاقة اللبناني: السياسة وراء تأخير خطة دعمها أمريكا لتزويدنا بالكهرباء

بيروت - الأناضول: وقع لبنان وفرنسا، الأربعاء، اتفاقية تعاون بين ادارتي مرفأ بيروت ومرسيليا، لتبادل الخبرات التقنية والفنية التي تعنى بالنقل البحري وتطوير عمل المرفأ، وطلقت وكالة الأنباء الرسمية اللبنانية، عن وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال له حمية، قوله إن إعادة اعمار مرفأ بيروت ستتطلب بعد الانتهاء من إعداد الخطة التوجيهية له بالتعاون مع البنك الدولي.

وأعلن خلال مراسم التوقيع إطلاق ورشة إعادة اعمار المرفأ في نهاية أغسطس/ آب المقبل، ضمن عملية مفتوحة للعالم أجمع، وضمن إطار قانوني ودفتر شروط بمعايير تراعي الشفافية المطلقة.

وتم توقيع الاتفاقية بمشاركة رئيس مصلحة إدارة واستثمار مرفأ بيروت عمر عيتاني، ومدير مرفأ مرسيليا الفرنسية هيرف مارتى، بحضور حمية، ووزير الصناعة اللبناني جورج بوشكيان، وسفيرة فرنسا آن غريو، وفي فبراير/ شباط الماضي، قال حمية إنه تم الاتفاق على توقيع عقد إدارة وتشغيل وصيانة محطة الحاويات في مرفأ بيروت، مع الشركة الفرنسية CMA|CGM لمدة 10 سنوات. ووقع انفجار ضخم في مرفأ العاصمة اللبنانية بيروت، في 4 أغسطس 2020، أسفر عن مقتل أكثر من 200 شخص وإصابة نحو 6 آلاف آخرين، فضلا عن دمار مادي هائل في الأبنية السكنية والمؤسسات التجارية.

لبنان وفرنسا يوقعان اتفاقية تعاون في النقل البحري

بيروت - الأناضول: وقع لبنان وفرنسا، الأربعاء، اتفاقية تعاون بين ادارتي مرفأ بيروت ومرسيليا، لتبادل الخبرات التقنية والفنية التي تعنى بالنقل البحري وتطوير عمل المرفأ، وطلقت وكالة الأنباء الرسمية اللبنانية، عن وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال له حمية، قوله إن إعادة اعمار مرفأ بيروت ستتطلب بعد الانتهاء من إعداد الخطة التوجيهية له بالتعاون مع البنك الدولي.

وأعلن خلال مراسم التوقيع إطلاق ورشة إعادة اعمار المرفأ في نهاية أغسطس/ آب المقبل، ضمن عملية مفتوحة للعالم أجمع، وضمن إطار قانوني ودفتر شروط بمعايير تراعي الشفافية المطلقة.

وتم توقيع الاتفاقية بمشاركة رئيس مصلحة إدارة واستثمار مرفأ بيروت عمر عيتاني، ومدير مرفأ مرسيليا الفرنسية هيرف مارتى، بحضور حمية، ووزير الصناعة اللبناني جورج بوشكيان، وسفيرة فرنسا آن غريو، وفي فبراير/ شباط الماضي، قال حمية إنه تم الاتفاق على توقيع عقد إدارة وتشغيل وصيانة محطة الحاويات في مرفأ بيروت، مع الشركة الفرنسية CMA|CGM لمدة 10 سنوات. ووقع انفجار ضخم في مرفأ العاصمة اللبنانية بيروت، في 4 أغسطس 2020، أسفر عن مقتل أكثر من 200 شخص وإصابة نحو 6 آلاف آخرين، فضلا عن دمار مادي هائل في الأبنية السكنية والمؤسسات التجارية.

صعود أسعار النفط على الرغم من ارتفاع المخزونات الأمريكية

مصابي التركيز الآسيوية التي تعتمد على الديزل إلى مستويات قياسية، في حين تعزل العقوبات الرئيسية الصادرات من روسيا المنتج الرئيسي.

وقال الرئيس التنفيذي لمؤسسة تراجيفورا العالمية لتجارة السلع الأولية إن أسعار النفط قد تصل قريباً إلى 150 دولاراً للبرميل وترتفع على نحو أكثر هذا العام، مع انهيار الطلب على الأرجح بحلول نهاية العام.

وتعمل معظم المصافي على مستوى العالم بالفصل بما يقرب من طاقتها القصوى لتلبية الطلب المتزايد بعد التعافى من الأزمات، وتعويض الإمدادات الروسية.

إس «على الرغم من أن تقرير معهد البترول الأمريكي أظهر زيادة مخزونات النفط الخام ومنجاسته ارتفعت أسعار النفط مدعومة بتوقعات تخفيف قيود كوفيد في الصين وهو ما يعني زيادة الطلب والواردات هذا الصيف.»

ويعزز عدد من عمال النفط النرويجيين الإضراب اعتباراً من 12 يونيو/ حزيران بسبب الأجور ما يهدد بوقف إنتاج جزء من الخام.

وأظهرت أرقام من معهد البترول الأمريكي أن مخزونات المنتجات الخام والنفطية في الولايات المتحدة ارتفعت الأسبوع الماضي، ولا تزال الإمدادات العالمية للخام والمنتجات النفطية شحيحة، مما يعزز من هوامش أرباح

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الأربعاء، على الرغم من زيادة مرجحة في المخزونات الأمريكية، مع تخفيف قيود كوفيد-19 في الصين وإضراب محتمل لعمال النفط في النرويج.

وزادت العقود الآجلة لخام برنت لشهر أغسطس/ آب 1.32 دولار بما يعادل 1.1 في المئة إلى 121.89 دولار للبرميل بحلول 1213 بتوقيت جرينتش.

وبلغت عقود خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط 120.80 دولار للبرميل، بزيادة 1.39 دولار بما يعادل 1.2 في المئة.

وقال جيوفاني ستونوفو المحلل لدى يو.بي.

الأردن يسعى للتحويل إلى نقطة ربط كهربائي مع أوروبا

الدول المجاورة نواة لرؤية تسعى لتحقيقها.. وزراء، «يريد أن تكون نقطة ربط كهربائي بين دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا لتحقيق التكامل الكهربائي بين الدول جميعها من خلال إنشاء شبكات كهربائية إقليمية.»

و دعا للمحل المشترك «لتحقيق أمن التزود بالطاقة في العالم في ظل تحديات ارتفاع الأسعار ونقص الإمدادات.»

وانطلق المؤتمر الإقليمي، في منطقة البحر الميت بحضور ولي عهد الأردن الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، ويستمر يومين. وقال نائب مدير الاستثمار الأثاني وزير الاقتصاد روبرت هابيك، خلال الافتتاح، إن هناك تزايداً في أهمية الطاقة

البحر الميت - الأناضول: أعلنت الحكومة الأردنية، الأربعاء، سعيها لأن تكون نقطة ربط كهربائي مع أوروبا، في ظل تحديات إمدادات الطاقة في العالم وخاصة في دول الاتحاد الأوروبي.

جاء ذلك خلال كلمة لوزير الطاقة الأردني صالح الخرابشة، في مؤتمر إقليمي لمواجهة ارتفاع أسعار الطاقة وحماية المناخ، ترعاه الحكومتان الأردنية والألمانية، بمشاركة 700 شخصية دولية، ويعقد في منطقة البحر الميت (غرب)، وقال الخرابشة إن بلاده تهدف «لأن تكون مركزاً إقليمياً لتبادل الطاقة بكفاءة أشكائها، ومشاريع الربط الكهربائي الحالية في

البرلمان العراقي يعترض فتح ملف التراخيص النفطية

وكان العراق قد شرع منذ عام 2008 باستقطاب كبريات الشركات النفطية للاستثمار في قطاع النفط والغاز.

وتمكنت هذه الشركات من رفع الطاقة الإنتاجية للنفط الخام إلى أكثر من أربعة ملايين و500 ألف برميل يومياً، ورفع متوسط الصادرات النفطية اليومية إلى أكثر من ثلاثة ملايين و300 ألف برميل يومياً.

وطب العراق مؤخرًا من الشركات النفطية الأجنبية العاملة في العراق العمل على رفع قدراتها الإنتاجية في الحقول العاملة بهدف تلبية خطط العراق المستقبلية للوصول إلى إنتاج بحلول نهاية عام 2028.

ووصف عقود جولات التراخيص النفطية التي شرع العراق في تنفيذها منذ عام 2008 باستقطاب كبريات الشركات النفطية العالمية للعمل في تطوير الحقول النفطية بأنها «عقود ضبابية وعقود إذعان وخاطئة التنفيذ والتخسيس، ولا تتجاوز الفائدة العامة للبلد من خلالها 10 في المئة».

وأضاف: نحن في البرلمان نسعى لمراجعتها لدراسة إمكانية تصويبها بما لا يضر بمصلحة البلاد، لكي لا يكون العراق بيئته طاردة للاستثمار، وكشف أن العراق تكبد خسائر تصل إلى 12 تريليون دينار عراقي سنوياً من جراء تنفيذ جولات التراخيص النفطية.

بغداد - د ب أ: كشف نائب في البرلمان العراقي أن لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية في البرلمان تسعى لمراجعة تعاققات العراق النفطية مع الشركات العالمية لدراسة إمكانية تصويبها بما لا يضر بمصلحة البلاد.

وقال علي المشكور، نائب رئيس لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية في البرلمان العراقي، في تصريح لصحيفة «الصباح» الحكومية نشرته أمس الأربعاء، إن «عقد جولات التراخيص النفطية مع الشركات العالمية ماهي إلا غلطة شاطر، وكشف العراق الوحيد منها هو استفادة العاملين العراقيين من الخبرات العالمية والعمل وفق نظام الشركات النفطية المعروفة دولياً.»

ثلث الكهرباء في ألمانيا مولدة من الفحم

وأوضح المكتب أن كمية الكهرباء المولدة من طاقة الرياح ارتفعت بنسبة 28٪ في غضون عام. وعرأ المكتب هذا الارتفاع إلى أن الربع الأول من عام 2021 كان بارتفاع نسبيًا.

وانخفضت على نحو ملحوظ كميات الكهرباء المولدة من الغاز الطبيعي بنسبة 17 في المئة، والمولدة من الطاقة النووية بنسبة 49 في المئة.

ونتيجة للتخلص التدريجي من الطاقة النووية، تمثل الطاقة النووية الآن 6 في المئة فقط من إجمالي كمية الكهرباء التي يتم تغذيتها في الشبكات، بينما يمثل الغاز الطبيعي 13 في المئة.

فراנקفورت - د ب أ: لا يزال الفحم أهم مصدر في ألمانيا لإنتاج الكهرباء، لكن حصة مصادر الطاقة المتجددة زادت أيضاً مؤخرًا.

ففي الربع الأول من عام 2022 جاء 52.9٪ من إجمالي حجم الكهرباء المولدة البالغة 143.8 مليار كيلوات / ساعة من مصادر طاقة تقليدية مثل الفحم والغاز الطبيعي والطاقة النووية، حسبما أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي أمس الأربعاء.

وبلغت حصة المصادر المتجددة، مثل طاقة الرياح والخلايا الكهروضوئية والغاز الحيوي، 47.7٪، حسب بيانات المكتب.

الليرة التركية تتراجع مجددا وتتهبط 22% هذا العام

إسطنبول - رويترز: تراجعت الليرة التركية 0.9 في المئة مقابل الدولار الأمريكي أمس الأربعاء، كما خسرتها إلى 22 في المئة هذا العام بعد مخاوف حيال تضخم جامح بعد أن تعهد الرئيس رجب طيب أردوغان بمواصلة خفض أسعار الفائدة. وبحلول الساعة 0611 بتوقيت جرينتش، استقرت الليرة عند 16.93 مقابل الدولار، مقارنة مع 16.765 عند الإغلاق أمس الأول الثلاثاء، لتتراجع نحو مستوى منخفض قياسي سجلته في 20 ديسمبر/ كانون الأول. وفقدت العملة التركية حوالي 22 في المئة من قيمتها هذا العام حتى الآن بعد سلسلة من التخفيضات غير المعتادة في أسعار الفائدة.

وفي كلمة بعد اجتماع مجلس الوزراء هذا الأسبوع، قال أردوغان إن تركيا لن ترفع أسعار الفائدة بل ستواصل خفضها في مواجهة ارتفاع تكاليف المعيشة.

وتراجعت الليرة بنسبة 44 في المئة العام الماضي وكانت الأسوأ أداءً في الأسواق الناشئة لعدة سنوات متتالية بسبب مخاوف إزاء السياسة الاقتصادية والقنحية في عهد أردوغان.

وأظهرت بيانات من ستاندر أند بورز غلوبال أن مبادلات الائتمان التركية لأجل خمس سنوات في حالة التخلف عن السداد أغلقت فوق 730 نقطة أساس، عند مستويات لم تحدث منذ الأزمة المالية العالمية في 2008.

برفع لا يكون موقفاً وأن يشمل جميع المواد الطبية المتعلقة بكوفيد-19.

وقال الخبير الاقتصادي جوزف شتيغلينز «هناك مشكلة إمداد حقيقية على صعيد كشف والإصابات والعلاج»، معتبراً أن النص «يعكس مصالح صناعة الأدوية».

ويعقد الاجتماع الوزاري غير المحسوم النتائج في وقت فقدت منظمة التجارة العالمية من أهميتها بسبب عجزها عن إبرام اتفاقات كبرى على ضوء قاعدة الإجماع المتبعة.

وقال مدير منظمة «منصة جنيف للتجارة» ديمتري غروزوبينسكي «هناك خطر حقيقي بأن تخسر مهمة المنظمة التفاوضية من أهميتها إذا لم تتمكن من الإيفاء بوعودها خلال هذا المؤتمر، رغم أن التطلعات أدنى بكثير بسبب الحرب التجارية» في أوكرانيا.

ويمنح البعض أيضاً أن يتفق الوزراء في جنيف على برنامج إصلاحات ولا سيما لتكثيف قواعد منظمة التجارة العالمية مع اقتصادات مثل الصين وخصوصاً على صعيد المساعدات الحكومية، وإصلاح هيئة الاستئناف التابعة لها.

وهيئة الاستئناف التي تعتبر الأداة الرئيسية لتسوية الخلافات التجارية مشلولة منذ أن عرقلت إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب تعيين قضاة فيها، وأبدت إدارة خلفه جو بايدن استعدادها لإعادة تحريكها بدون تقديم اقتراح عملي.

من أجل التعامل مع أجواء المواجهة الحادة ونقاط التوتر والحد من الأضرار منظمة التجارة العالمية تجتمع في جنيف بحثاً عن دفع جديد

بغداد - أ ف ب: تعقد منظمة التجارة العالمية الاجتماع المقبل في جنيف أكبر اجتماع منذ أربع سنوات سعيًا لإحياء دورها المحوري في تحرير التجارة العالمية.

وبالرغم من الإحترام بين هذا البلد، لا تزال المديرية العامة للمنظمة تغزو أوكونجوجو إيولا مصممة على تنظيم الاجتماع حتى لو أن بعض الدول ترفض التفاوض مباشرة مع موسكو.

وقال سيباستيان جان أستاذ الاقتصاد الصناعي في المعهد الوطني الفرنسي للعلوم والصرف «سيحتدم على الاجتماع الوزاري التعامل مع أجواء المواجهة الحادة ونقاط التوتر المتعددة هذه والحد من الأضرار قدر الإمكان، ليثبت أنه ما زال بإمكان منظمة التجارة العالمية لعب دور مفيد، لتفادي مقلًا أن يؤدي اندعام التنسيق إلى تفاقم الأزمة الغذائية».

وسيكون هذا أول اجتماع وزاري تنظمه المديرية العامة التجريبية التي تسلمت مهامها في آذار/مارس 2021 وتحصد ثناء الجميع على سعيها الحثيث لإعادة منظمة التجارة العالمية إلى الواجهة في ظل الأزمة والتحديات المتزايدة بين الولايات المتحدة والصين، القوتين الاقتصاديتين الأوليين في العالم.

ودعت الثلاثاء الدبلوماسيين إلى بذل مجهود أكبر لتحقيق نتائج ذات مغزى مؤكدة «لا يزال هناك العديد من الثغرات، لكننا نحزن تقديماً. دعونا نبقى على الضغط ونواصل العمل

في هذه اللحظة الحرجة»، وأضاف «صدقوا أو لا تصدقوا، إنني مقتنعة حقاً بأننا سنتوصل إلى ذلك.»

وقال مانفرد السيسغ أستاذ العلاقات الدولية في جامعة يورن إن المديرية العامة «أثارت ترقياً لأنها تود فعلاً التوصل إلى اتفاقات. لكن في نهاية المطاف كل ما يمكنها أن تفعله هو توجيه الأعضاء».

ويرتدي هذا الاختبار الأول لحقيقة نفوذ المديرية العامة أهمية خاصة بعدما انتهى آخر اجتماع وزاري عقد في أواخر 2017 في بوينس آيريس بدون التوصل إلى اتفاق هام. وتراكم الملفات منذ ذلك الحين، ومنها مشروع الاتفاق حول حظر المساعدات الحكومية التي تشجع صيد السمك الجائر. ورأى مصدر دبلوماسي في جنيف أن «هناك رهان مصداقية حقيقي بالنسبة لمنظمة التجارة العالمية».

وبعد أكثر من عشرين عاماً على بدء تنظيم هذه المحادثات، سيسعى الوزراء لاتخاذ اتفاق بالرغم من الخلافات التي لا تزال قائمة حول التعاطي مع الدول النامية وخصوصاً بين الهند والدول الغنية.

وذكر سفير في جنيف بأن صيد السمك هو «التفاوض الوحيد المتعدد الأطراف في منظمة التجارة العالمية، وفي حال الفشل فسيدوجه ذلك إشارة واضحة بأن الأعضاء لم يعودوا قادرين على التفاوض معاً. وسينذر ذلك بنهاية المفاوضات المتعددة الأطراف».

في هذه اللحظة الحرجة»، وأضاف «صدقوا أو لا تصدقوا، إنني مقتنعة حقاً بأننا سنتوصل إلى ذلك.»

وقال مانفرد السيسغ أستاذ العلاقات الدولية في جامعة يورن إن المديرية العامة «أثارت ترقياً لأنها تود فعلاً التوصل إلى اتفاقات. لكن في نهاية المطاف كل ما يمكنها أن تفعله هو توجيه الأعضاء».

ويرتدي هذا الاختبار الأول لحقيقة نفوذ المديرية العامة أهمية خاصة بعدما انتهى آخر اجتماع وزاري عقد في أواخر 2017 في بوينس آيريس بدون التوصل إلى اتفاق هام. وتراكم الملفات منذ ذلك الحين، ومنها مشروع الاتفاق حول حظر المساعدات الحكومية التي تشجع صيد السمك الجائر. ورأى مصدر دبلوماسي في جنيف أن «هناك رهان مصداقية حقيقي بالنسبة لمنظمة التجارة العالمية».

وبعد أكثر من عشرين عاماً على بدء تنظيم هذه المحادثات، سيسعى الوزراء لاتخاذ اتفاق بالرغم من الخلافات التي لا تزال قائمة حول التعاطي مع الدول النامية وخصوصاً بين الهند والدول الغنية.

وذكر سفير في جنيف بأن صيد السمك هو «التفاوض الوحيد المتعدد الأطراف في منظمة التجارة العالمية، وفي حال الفشل فسيدوجه ذلك إشارة واضحة بأن الأعضاء لم يعودوا قادرين على التفاوض معاً. وسينذر ذلك بنهاية المفاوضات المتعددة الأطراف».

ارتفاع أسعار المساكن في بريطانيا الشهر الماضي إلى رقم قياسي

لندن - د ب أ: وصل متوسط سعر المساكن في بريطانيا إلى ارتفاع قياسي هو 289 ألفاً و99 جنيتها استرليني في أيار/مايو الماضي، لكن السوق يظهر بوادر تباطؤ، طبقاً لأحد المؤشرات.

وتكر مؤشر «هالفاكس»، أنه في جميع أنحاء المملكة المتحدة، زادت قيمة الممتلكات العقارية بواقع 2857 جنيتها استرليني، على أساس شهري، في أيار/مايو الماضي، حسب وكالة الأنباء البريطانية «بي.إيه.ميديا»، وأضاف التقرير أنه لا يزال عدم التوازن بين العرض والطلب على العقارات السبب الرئيسي وراء ارتفاع أسعار المساكن.

وقال راسل جالي، المدير الإداري لمؤشر «هالفاكس»، إن متوسط تكلفة شراء منزل في المملكة المتحدة ارتفع بواقع 1.1٪، أو 2857 جنيتها استرليني، الشهر الماضي، وسجل ارتفاعاً للشهر الحادي عشر على التوالي، وأضاف «لا يزال النمو السنوي يسجل أرقاماً مزدهجة، عند 10.7٪، على الرغم من أن هذا المعدل للنمو، يتم تسجيله منذ بدء العام».

بغداد - أ ف ب: تعقد منظمة التجارة العالمية الاجتماع المقبل في جنيف أكبر اجتماع منذ أربع سنوات سعيًا لإحياء دورها المحوري في تحرير التجارة العالمية.

وبالرغم من الإحترام بين هذا البلد، لا تزال المديرية العامة للمنظمة تغزو أوكونجوجو إيولا مصممة على تنظيم الاجتماع حتى لو أن بعض الدول ترفض التفاوض مباشرة مع موسكو.

وقال سيباستيان جان أستاذ الاقتصاد الصناعي في المعهد الوطني الفرنسي للعلوم والصرف «سيحتدم على الاجتماع الوزاري التعامل مع أجواء المواجهة الحادة ونقاط التوتر المتعددة هذه والحد من الأضرار قدر الإمكان، ليثبت أنه ما زال بإمكان منظمة التجارة العالمية لعب دور مفيد، لتفادي مقلًا أن يؤدي اندعام التنسيق إلى تفاقم الأزمة الغذائية».

وسيكون هذا أول اجتماع وزاري تنظمه المديرية العامة التجريبية التي تسلمت مهامها في آذار/مارس 2021 وتحصد ثناء الجميع على سعيها الحثيث لإعادة منظمة التجارة العالمية إلى الواجهة في ظل الأزمة والتحديات المتزايدة بين الولايات المتحدة والصين، القوتين الاقتصاديتين الأوليين في العالم.

ودعت الثلاثاء الدبلوماسيين إلى بذل مجهود أكبر لتحقيق نتائج ذات مغزى مؤكدة «لا يزال هناك العديد من الثغرات، لكننا نحزن تقديماً. دعونا نبقى على الضغط ونواصل العمل

بغداد - أ ف ب: تعقد منظمة التجارة العالمية الاجتماع المقبل في جنيف أكبر اجتماع منذ أربع سنوات سعيًا لإحياء دورها المحوري في تحرير التجارة العالمية.

وبالرغم من الإحترام بين هذا البلد، لا تزال المديرية العامة للمنظمة تغزو أوكونجوجو إيولا مصممة على تنظيم الاجتماع حتى لو أن بعض الدول ترفض التفاوض مباشرة مع موسكو.

وقال سيباستيان جان أستاذ الاقتصاد الصناعي في المعهد الوطني الفرنسي للعلوم والصرف «سيحتدم على الاجتماع الوزاري التعامل مع أجواء المواجهة الحادة ونقاط التوتر المتعددة هذه والحد من الأضرار قدر الإمكان، ليثبت أنه ما زال بإمكان منظمة التجارة العالمية لعب دور مفيد، لتفادي مقلًا أن يؤدي اندعام التنسيق إلى تفاقم الأزمة الغذائية».

وسيكون هذا أول اجتماع وزاري تنظمه المديرية العامة التجريبية التي تسلمت مهامها في آذار/مارس 2021 وتحصد ثناء الجميع على سعيها الحثيث لإعادة منظمة التجارة العالمية إلى الواجهة في ظل الأزمة والتحديات المتزايدة بين الولايات المتحدة والصين، القوتين الاقتصاديتين الأوليين في العالم.

ودعت الثلاثاء الدبلوماسيين إلى بذل مجهود أكبر لتحقيق نتائج ذات مغزى مؤكدة «لا يزال هناك العديد من الثغرات، لكننا نحزن تقديماً. دعونا نبقى على الضغط ونواصل العمل



نغوزي أوكونجو إيويالا

مع ارتفاع التضخم واستمرار العراقيل أمام سلاسل التوريد وزيادة أسعار الطاقة والأغذية والمعادن

منظمة التعاون والتنمية تتوقع سنة قاتمة للاقتصاد العالمي

مساعدة «موقعا» وفي الوقت المناسب ومحددة الأهداف» إلى الأسر والشركات التي تواجه صعوبات وكذلك يتعاون دولي أفضل. على غرار البنك الدولي، اعتبرت المنظمة أن ضغوط التضخم ستترجع في العام المقبل لكنها حذرت من أن لا شيء أكيدا نظرا إلى الظروف المتغيرة جدا وقالت «قد يتبين أن الضغوط التضخمية أقوى مما كان متوقعا» مضيفة أن «عدم اليقين المحيط بهذه التوقعات أكبر» وعرضت فرضيات توقف مفاجئ في صادرات الغاز الروسي إلى أوروبا أو ارتفاع أكبر في أسعار الطاقة أو استمرار الاضطرابات في سلاسل التوريد، كذلك، أشارت المنظمة إلى أن الارتفاع الكبير للتضخم يمكن أن يؤدي إلى رفع حاد لنسب الفائدة لدى المصارف المركزية. هل هذا يتغير مخاوف من ركود عالمي؟ استبعدت المدير العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا غورغيففا هذه الفرضية في منتدى دافوس في نهاية أيار/ مايو. لا يذكر تقرير منظمة الأمن والتعاون كلمة «ركود» إلا مرة واحدة وهي مرتبطة بالتهديد الذي يشكله على أوروبا في عام 2023 احتمال توقف إمدادات الطاقة الروسية.

اللاجة للالتعاش. وقد ذكر أكثر من 800 مرة في تقرير منظمة التعاون والتنمية الواقع في 229 صفحة. وفي خطوة نادرة الحدوث، ضاقت المنظمة بتوقعاتها للتضخم في الدول الأعضاء فيها، لتصل نسبتة إلى 8.5٪. هذه السنة ما سجله أعلى مستوى سنوي منذ 1988. وكان الأمين العام للمنظمة ماتياس كورمان اعتبر التضخم «موقتا»، في أيلول/سبتمبر، إلا أن وتيرته تسارعت بشكل كبير مع استمرار العراقيل أمام سلاسل التوريد وارتفاع أسعار الطاقة والأغذية والمعادن بعد اندلاع الحرب. وتسبب في تراجع إضافي في ثقة الأسر في الدول الأعضاء مقارنة بما كانت عليه عند تفشي الوباء في ربيع 2020 كما أفادت منظمة التعاون والتنمية. وقالت لورنس بون إن هذا التضخم «يقوض الدخل المتاح للأسر ومستوى معيشتهم ويبطئ الاستهلاك». في الدول الضعيفة، يهدد ارتفاع الأسعار ونقص الأغذية مثل القمح «كوارث إنسانية»، كما قالت المنظمة.

يسجل إجمالي الناتج الداخلي نسبة 3٪ في 2022، أي مستوى نمو أقل بكثير من التوقعات السابقة البالغة 4.5٪ والتي نظرت في كانون الأول/ديسمبر الماضي. وقالت لورنس بون إن «العالم سيدفع ثمنا باهظا للحرب وروسيا ضد أوكرانيا». قبل منظمة التعاون والتنمية، خفضت غالبية المنظمات الاقتصادية الكبرى توقعاتها، فقد توقع البنك الدولي الثلاثاء نموًا بنسبة 2.9٪ لهذه السنة وفي نيسان/أبريل خفض صندوق النقد الدولي توقعاته إلى 3.6٪، لكن فاتورة الحرب تتفاوت من مكان إلى آخر في العالم، فيرتقب أن تسجل منطقة اليورو 2.6٪ في مقابل توقعات بـ4.3٪ في كانون الأول/ديسمبر مع تراجع لألمانيا إلى 1.9٪ (-2.2 نقطة) وفرنسا إلى 2.4٪ (-1.8 نقطة). من المرتقب أن يبلغ النمو في الولايات المتحدة 2.5٪ (في مقابل 3.7٪ في كانون الأول/ديسمبر) والصين 4.4٪ (-5.1٪). أما بريطانيا فوضعها أفضل مع توقع 3.6٪ (-1.1 نقطة) لكن نسبة النمو ستكون معدومة عند 0٪ في 2023 في مقابل 2.1٪ كانت متوقعة سابقا.

■ باريس - أ ف ب: حذرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في توقعاتها الأخيرة من أن الاقتصاد العالمي يزداد تراجعا بسبب الحرب في أوكرانيا مع احتمال أن يتفاقم أكثر، متوقعة تراجعا واضحا للنمو العالمي وارتفاع التضخم هذه السنة. وقالت المسؤولة الثانية وكبيرة اقتصادي منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لورنس بون في نص يهدد بهذه التوقعات التي تحمل عنوان «من الحرب» إن «أزمة إنسانية تتكشف أمام أعيننا مخلقة آلاف الوفيات وترغم ملايين اللاجئين على الفرار من منازلهم وتهديد الانتعاش الاقتصادي الذي كان على الطريق الصحيح بعد وباء استمر عامين». وكانت المنظمة، ومقرها في باريس والتي تضم 38 دولة متقدمة، رفضت في آذار/مارس نشر توقعاتها المصغلة كما تفعل عادة بسبب حالة عدم اليقين الكبيرة التي أحدثتها الغزو الروسي لأوكرانيا قبل ثلاثة أسابيع في ذلك التاريخ. وكانت قبل ذلك قد احتسبت أن الحرب ستكلف النمو العالمي أكثر من نقطة مئوية والتضخم 2.5 نقطة بمعدل سنوي. لكنها جازفت هذه المرة وتوقعت أن

أزمة أوكرانيا تضيق الخناق على اقتصاد الهند في أعقاب تأثيرات كورونا



تاشطون من حزب المؤتمر الهندي المعارض يحرقون دمية تمثل وزير النفط والغاز هارديب سنخ أثناء احتجاجات ضد رفع أسعار الوقود

خطر التضخم المستمر، إلا أنها في وضع أفضل من الدول النامية. وقال: في. إناثا ناغسوران، كبير المستشارين الاقتصاديين في وزارة المالية، في تصريح صحفي، إن مشكلة الهند في التعامل مع التضخم ليست حالة منعزلة، ومع ذلك، فهي في وضع أفضل من الدول الأخرى. وأشار المسؤول الهندي إلى أن اقتصاد بلاده يواجه مخاطر تضخمية منخفضة مقارنة ببقية دول العالم». ولفت إلى أنه «بإستثناء خدمات مثل الضيافة والسياحة والترفيه، فقد سجلت جميع القطاعات الأخرى انعاشا قويا مقارنة بمستويات ما قبل الوباء». واختتم ناغسوران قائلا لقد «أظهر الاقتصاد بشكل أساسي نموًا قويا في السنة المالية الحالية على خلفية الصادرات والإنفاق الحكومي».

حكومة الهند يدعى «NITI Aayog»، في نوفمبر/تشرين الثاني 2021، تم تسجيل ربع سكان الهند على أنهم فقراء. وأضاف هيمنتسو: «هناك مصدر قلق أنتم يمثل في إنعاش النمو، الذي يتطلب تحقيقه سياسات نقدية ومالية قوية تهدف إلى الحد من التضخم، بحيث لا يدخل الاقتصاد في ركود. وهذا هو الخطر الأكبر الذي نواجهه». وأشار الخبير الاقتصادي إلى أنه «لا يمكن لبلاده اتباع الاستراتيجية نفسها التي اعتمدها الدول المتقدمة». وأوضح: «نحن بحاجة إلى سياسات مختلفة تماما عن الدول المتقدمة». وهنا فقط يظهر إبداع الحكومة وقدرتها على إيجاد آلية لحماية دخل الفرد، الأمر الذي سيؤدي بدوره إلى زيادة نمو الدخل. وفي معرض تحذيره من التضخم، قال موخوباديهياني إن «خبراء

■ نيودلهي - الأناضول: مع تسجيل الاقتصاد الهندي أدنى معدل نمو له في الأشهر الثلاثة الأولى من 2022 إلى جانب زيادة التضخم، دعا الاقتصاديون في البلاد إلى التفكير الإبداعي لتطويع «سياسات مستقرة»، تركز على الفقراء. وحسب البيانات الرسمية الصادرة مؤخرا، سجل النمو الاقتصادي 4.1 في المئة في الربع الأول من 2022، بينما قدر النمو السنوي خلال الفترة بين عامي 2021 و2022 بنحو 8.7 في المئة، وتشير البيانات إلى أن معدل التضخم السنوي ارتفع إلى 7.79 في المئة في أيلول/نيسان الماضي، وهو أعلى مستوى منذ مايو/أيار 2014. كما زاد مؤشر أسعار الجملة في الهند إلى 15.08 في المئة على أساس سنوي في أيلول/نيسان الماضي، مسجلا ارتفاعا تاريخيا. وفي حديثه للأناضول، توقع إيهيچيت موخوباديهياني، الزميل الأول في برنامج الاقتصاد والنمو التابع لمؤسسة «أوزيرفي» للابحاث، ومقرها نيودلهي، أن «الحرب الروسية الأوكرانية ستؤدي إلى مزيد من التباطؤ في جميع الاقتصادات الرئيسية في العالم، بما في ذلك الهند». وأوضح موخوباديهياني أن «تداعيات جائحة كورونا انعكست سلبا على جميع اقتصادات العالم، بما في ذلك الهند، وجاءت الحرب الروسية عند بدء عملية الانتعاش الاقتصادي عالميا، وخلق تضاربا هائلا في سلسلة التوريد العالمية». وأضاف أن «الاقتصاد الهندي واجه أيضا نقصا في طلب المستهلكين على مدى السنوات الثلاث الماضية».

إضراب سائقي الشاحنات في كوريا الجنوبية تهدد جديد للتجارة العالمية

■ سول - د ب أ: بدأ الآلاف من سائقي الشاحنات في كوريا الجنوبية إضرابا في الموانئ الرئيسية ومستودعات الحاويات، في أحدث تهديد لسلاسل التوريد العالمية المتعثر، ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن الاتحاد الدولي لعمال النقل أن نقابة سائقي الشاحنات، التي تسعى إلى منع تغيير لوائح الأجور، تنظم احتجاجات في 16 موقعا على مستوى البلاد. وأعاد الاتحاد أمس الأربعاء بان حركة النقل إلى ميناء بوسان الجديد وميناء بيونجهايك ومستودع حاويات أويوانج في مقاطعة جيونجي قد تباطأت أو توقفت. يأتي الإضراب بينما تسعى سلاسل التوريد العالمية جاهدة للتعافي من تداعيات عمليات الإغلاق في المدن الصينية والغزو الروسي لأوكرانيا. ووفقا لوسائل إعلام محلية، فإنه بالرغم من عدم مشاركة جميع السائقين في البلاد في الاحتجاجات، فإن للسيارات تهدد بإبطاء حركة جميع صادرات كوريا الجنوبية، من الصلب إلى البلاستيك وحتى السلع الاستهلاكية، إذا استمرت لأسابيع، يشار إلى أن بوسان هو سابع أكبر ميناء في العالم، حيث شهد التعامل مع 23 مليون صندوق حاويات العام الماضي، وفقا لوزارة الموانئ والمضائق السمكية الكورية الجنوبية. وأفادت النقابة في تحديث على موقعها على الإنترنت أمس الأربعاء بأن جميع أنشطة النقل بواسطة الشاحنات تقريبا في مجمعات البتروكيماويات في أوسان ويوسو ودايسان قد توقفت.

البنك الدولي يخفض بشكل كبير توقعاته لنمو الصين

■ بكين - أ ف ب: خفض البنك الدولي بشكل كبير الأربعة توقعاته لنمو اقتصاد الصين مؤكدا أن استمرار القيود الصحية في ثاني أكبر اقتصاد في العالم قد يؤثر على الانتعاش. والصين هي آخر اقتصاد كبير يطبق قيودا صارمة لمكافحة كوفيد، لحماية الكثير من كبار السن غير المطعمين خصوصا. وفي مواجهة أسوأ انتشار للوباء منذ 2020، عزلت الدولة الأسيوية العملاقة شغغهاي كبرى مدنها من حيث عدد السكان، لمدة شهرين، وتباطأ العمل في العاصمة بكين الشهر الماضي ما أدى إلى اضطراب النشاط بشكل كبير. وقال البنك الدولي إن ثاني اقتصاد في العالم سيسجل نموًا لا يتجاوز 4.3 في المئة هذا العام في مقابل 8.1 في المئة العام الماضي. وكانت التقديرات السابقة لهذه الهيئة المالية الدولية توقعت في كانون الأول/ديسمبر أن يسجل إجمالي الناتج المحلي للصين بنسبة 5.1 في المئة في 2022، وأوضح البنك الدولي أن القيود الصحية والاضطرابات التي تسببها «تشكل خطرا كبيرا» على النمو. وفي تقرير خاص بالصين، لخص البنك الدولي الوضع بالقول إن إجراءات مكافحة كوفيد «من شأنها أن تسبب مزيدا من التأخير في انتعاش الاستهلاك والخدمات ورود الاستثمار الخاص وتقليص النمو». وفي الأشهر الأخيرة، فرضت الصين قيودا صحية كثيرة في عشرات المدن لا سيما في شمال شرق البلاد مغلقة صناعة السيارات ووزارة القمح، وكذلك في شنجشن (جنوب)، مركز صناعة التكنولوجيا في الصين. وأدت هذه الإجراءات إلى تراجع السفر والحد من إنفاق المستهلكين. وقال مارتن رايزر مدير الصين ومغوليا وكوريا في البنك الدولي: «على الأمد القصير تواجه الصين تحديا مزدوجا يتمثل في إيجاد حل وسط مناسب بين تخفيف الإجراءات الصحية ودعم النمو». ويهدد التباطؤ الاقتصادي هدف تحقيق نمو نسبته حوالي 5.5 في المئة حدته بكن في عام جسداس سياسيا بغرض أن يشهد إعادة انتخاب شي جينبينغ رئيسا للحزب الشيوعي الصيني في الخريف، ولدعم الاقتصاد، ضاغت الصين مبادراتها في الأيام الأخيرة بما في ذلك الإعلان عن مشاريع بنية تحتية جديدة.

تراجع أسعار الذهب مع ارتفاع الدولار والعوائد في ظل ترقب بيانات التضخم

■ لندن - رويترز: انخفضت أسعار الذهب أمس الأربعاء مع ارتفاع الدولار وعوائد سندات الخزنة الأمريكية مع ترقب صدور آخر بيانات من التضخم قبيل اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي هذا الشهر المتعلق بالسياسة النقدية. وتراجع الذهب في المعاملات الفورية 0.1 في المئة إلى 1850.50 دولار للأوقية بحلول الساعة 1155 بتوقيت غرينتش، مقبيا على التحرك داخل نطاق ضيق نسبيًا، بينما طرأ تغير طفيف على العقود الآجلة الأمريكية للذهب لتصل إلى 1853.40 دولار. وقال أولي هانسن المحلل في ساكسو بنك «المعنويات مشوشة تماما وهذا يقود إلى ذلك التداول الجانبي»، مضيفا أن الذهب يحتاج إلى كسر حاجز 1870 دولارا لكسب بعض الزخم الجديد. وأضاف «التطورات في كل من عوائد الخزنة والدولار ليست مواتية للذهب... لكن في مقابل ذلك، لدينا خفض البنك الدولي لتوقعات النمو العالمي لنضعه في الحسابان».

■ بروكسل - د ب أ: أظهرت بيانات معدلة تشرها مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات)، أمس الأربعاء، أن اقتصاد منطقة العملة الموحدة سجل نموًا خلال الربع الأول بأعلى من التقديرات، وذلك بفضل الإسهام الإيجابي لصافي التجارة. وارتفع الناتج المحلي الإجمالي في منطقة اليورو بـ0.6٪ عن الربع الأخير من العام الماضي، عندما كان النمو عند 0.7٪، وكانت التقديرات

«لوفتهانزا» و«يورو وينغر» تلغيان مئات الرحلات بسبب نقص عدد العاملين



مسافرون يتزاحمون أمام مكاتب لوفتهانزا الألمانية في مطار ميونخ

مروروا بالمناولة الأرضية للطائرات ووصولاً إلى الضيافة الجوية، ويرجع السبب في النقص إلى توجه عاملين في النقل الجوي إلى البحث عن وظائف أخرى خلال فترة الجائحة. وأكدت لوفتهانزا أنها ويورو وينغر نفذتا العديد من التدابير من أجل ضمان استقرار جدول الرحلات بأكثر قدر ممكن. وقالت «غير أنه من المتوقع ألا يمكن تنفيذ خطط الرحلات على النحو المنشود وذلك بسبب الاختناقات، وتابعت أنها أخطرت عملاء الرحلات الاختناقات على الضرور وغيرت الحجز على متن رحلات أخرى للوفتهانزا ويورو وينغر في حال كان ذلك ممكنا. وناشدت الشركة الركاب القدوم إلى المطار في الوقت المناسب في فترة العطلات المقبلة والاستفادة بأكثر قدر ممكن من تسجيل إجراءات الدخول عبر الإنترنت في الليلة السابقة على السفر، كما نصحت بتقليص حاقبات اليد وزیورخ ودرجة في الجدول الصيفي، والتي كان مقررا تسجيرها في الفترة بين تموز/يوليو حتى تشرين الأول/أكتوبر المقبلين.

■ فرانكفورت - د ب أ: تقلصت شركة لوفتهانزا الألمانية للطيران وشركة يورو وينغر الملكية لها جدول رحلاتهما المقررة لشهر العطلات تموز/يوليو المقبل، وذلك بسبب النقص في عدد العاملين سواء داخل الشركتين أو في قطاع الخدمات الأرضية وخدمات المطارات. وأوضحت لوفتهانزا أمس الأربعاء في رد على سؤال أنها ألغيت 900 رحلة مقررة للشهر المقبل داخل ألمانيا وأوروبا انطلاقا من مركزها في فرانكفورت وميونخ. وقالت إن الإلغاءات تسري على أيام الجمع والسبت والأحد، وأضافت أنها تعادل 5٪ من حجم الرحلات التي كان مخططا لها في العطلات الأسبوعية. وفي السياق ذاته تعتزم يورو وينغر إلغاء عدة مئات من الرحلات مقررة للشهر المقبل، وذلك بغرض الحفاظ على استقرار عروض الشركة. يُذكر أن كل قطاع النقل الجوي ولاسيما في أوروبا يعاني حاليا من اختناقات ونقص في العمالة في مختلف القطاعات من فحص الركاب

تسارع النمو في منطقة اليورو خلال الربع الأول

تشير إلى أن معدل نمو في الربع الأول بواقع 0.3٪. وعلى أساس سنوي، زاد النمو الاقتصادي إلى 5.4٪ من 4.7٪. وكانت التقديرات الأولية أشارت إلى 5٪. وارتفعت الصادرات بـ 0.4٪ بعد ارتفاع 2.7٪، بينما تراجعت الواردات بواقع 0.6٪ بعد ارتفاع بـ 4.7٪. وفيما يتعلق بدول الاتحاد الأوروبي 27، ككل، ارتفع الناتج المحلي الإجمالي بواقع 0.7٪ على أساس فصلي.

مؤشر الأسهم القيادية في مصر يتفوق على نظرائه في المنطقة ... والسعودية وأبو ظبي تتراجعان

■ القاهرة - رويترز: تفوق أداء مؤشر الأسهم القيادية المصرية على بقية مؤشرات الأسهم في المنطقة أمس الأربعاء ليحقق ارتفاعا في حين تراجعت البورصة السعودية مع هبوط أسهم القطاع المالي وقطاع البتروكيماويات. وعلى الرغم من ارتفاع الأسهم الأسيوية اللبلة قبل الماضية في أعقاب مكاسب وول ستريت اضطرت أجهات ببقية الأسواق وهبطت أغلب مؤشرات الأسهم الأوروبية، وأغلق المؤشر الرئيسي في بورصة دبي على ارتفاع 0.7 في المئة مع صعود سهم الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) 0.8 في المئة، وقفز سهم العربية للطيران 2.1 في المئة. وكان سهم إعمار العقارية أكبر رابح على المؤشر بصعوده 2.1 في المئة بعد أن عدلت مؤسسة موديز للتصنيف الائتماني توقعاتها للسهم من سلبى إلى مستقر، وهبط المؤشر الرئيسي في البورصة السعودية 0.5 في المئة مع



حفيظ دراجي*

بعد ضمان مبابي ونيمار وميسي كامبوس حان وقت زيدان!

■ بعد أن تمكن من الجمع مجدداً بين ميسي ومبابي ونيمار، يتجه باريس سان جيرمان نحو تحقيق حلم أكبر من خلال إقناع زين الدين زيدان بتدريب الفريق من دون أن يجد أي منافسة هذه المرة سوى من طرف زيزو ذاته ومدى رغبته في العودة إلى مجال التدريب من بوابة النادي الباريسي أو المنتخب الفرنسي لرفع تحديات ذاتية وأخرى تتعلق بإدارة الياسجي التي تدعمت بالبرتغالي لويس كامبوس كمستشار للرئيس خلفاً للبرازيلي ليوناردو، الذي يجد نفسه أمام تحدي اقتناع زيدان، وربما بول بوغيا وحتى نغولو كانتى حسب تقارير صحفية فرنسية لم تكن متفائلة بتجديد عقد مبابي بسبب المنافسة الشرسية لريال مدريد، لكنها لا تستبعد أنتداب زيدان للإشراف على فريق الأحمال السعي إلى تحقيق لقب دوري الأبطال الذي يبحث عنه الفريق منذ عقد من الزمن رغم صعوبة المأمورية، خاصة وأن زيزو يحلم بتدريب ديوك فرنسا خلفاً لديدييه ديشان الذي سيرحل بعد مونديال قطر.

الكثير من المتابعين كانوا يعتقدون أن الياسجي يتجه نحو تضييع مبابي لصالح الريال بعد نهاية عقده، قبل أن تنقلب الموازين في آخر لحظة بعدما وجدت إدارة النادي الصيغة المقتعة لتجديد عقد جوهرة الكرة العالمية، وتجديد الأصل في التربع على عرش أوروبا والعالم، بعد خروجه من ثمن نهائي المسابقة الموسم الماضي، وخسارته لكأس فرنسا وكأس الرابطة، ليتمكن من إتمام صفقة مبابي التي أعادت الدفء للعلاقات بين الفريق وجماهيره، وأعادت الطمأنينة إلى البيت الباريسي، وفتحت الشهية أمام استقدامات نوعية أخرى، ينوي تسديدها لويس كامبوس الرجل الذي هزم باريس سان جيرمان مرتين خلال السنوات العشر الماضية عندما كان مديراً رياضياً لموناكو سنة 2017، وعندما تولى نفس المنصب مع ليل الموسم الماضي وتوج بلقب الدوري المحلي.

إدارة الياسجي جددت لمبابي وحظفت مستشاراً فنياً بارعاً، كان فلورننتيو بيريز يريد أنتدابه منذ زمن بسبب حسه الكروي ونظيره الفنية الثاقبة وعلاقاته القوية مع المدربين واللاعبين والمسيرين، وكذلك قدرته على اكتشاف المواهب وانتداب اللاعبين بأقل الأسعار ثم إعادة بيعهم بمبالغ خيالية، حتى أن الكثير من المتابعين ربطوا قدمه بإمكانية التحاق جوزيه مورينيو بالجهاز الفني للفريق خلفاً لموريسيو بوتشيتينو، وهو الاحتمال الذي يبقى وارداً يوماً ما، لكن قبل ذلك ستكون الأولوية لزين الدين زيدان بكل ما يحمله من رمزية سياسية واجتماعية أكثر منها فنية، لأن الأمر يتعلق بالابن المدلل للكرة الفرنسية، صاحب الشهية الكبيرة الذي يتوقع الكثيرون أن يكون في أول حصة تدريبية للفريق في الرابع من يوليو/تموز المقبل، مع إمكانية السماح له بالإشراف على المنتخب الفرنسي بالموازاة مع ذلك بعد مونديال قطر في عملية استثنائية لأن الأمر يتعلق بشخصية اعتبارية استثنائية بكل المعاني.

حتى زيزو يبدو مهمم بالتجربة الفرنسية سواء كمدرّب للياسجي أو المنتخب الفرنسي، خاصة أن الأسماء المطروحة لخلافة بوتشيتينو في الياسجي ليست ثقيلة على غرار الفرنسي كريستوف غاليتيه مدرب نيس، والإيطالي روبرتو مانشيني، في حين لم يطرأ أي اسم لخلافة ديشان على رأس المنتخب الفرنسي، ليبقى أنتدابه أحد أكبر إنجازات إدارة الياسجي، يوازى أو يفوق قيمة مبابي أو ميسي أو نيمار، لكن لو يتم الجمع بين كل هؤلاء الأربعة في غرفة ملابس واحدة، يمكن لحلم دوري الأبطال أن يتحقق.

* إعلامي جزائري

أستراليا تهزم الإمارات في الدوحة وتلاقي البيرو في الملحق الدولي



لاعبو المنتخب الأسترالي يحتفلون مع جماهيرهم عقب الفوز على الإمارات

من دبكة أثر ركنية، أخذت طريقها إلى مرمى عيسى بمساعدة قدم لاعب الوسط علي سالي (84)، وساهم هدف هروستيك في تجنب منتخب بلاده الإحراج حيث لم يسبق لأستراليا الخسارة في ثلاث مباريات أخطرها تمريرة هروستيك إلى البدلي جابريي مكلارين من الدور الأسبوعي الثالث الحاسم أمام اليابان والسعودية.

بعد تسديدة عبدالله الذي تلاعب بدفاعي أستراليا قبل أن يرسل عرضية سددها كانيدو بنجاح (57)، واستغلت أستراليا تراجع الجانب البدني عند لاعبي الإمارات للسيطرة وترجمت ذلك إلى عدة فرص كان أخطرها تمريرة هروستيك إلى البدلي جابريي مكلارين من الدور الأسبوعي الثالث الحاسم أمام اليابان والسعودية.

أبعد تسديدة عبدالله الذي ركنية بعد عمل رائع من الجناح الشاب الذي مر قبل فرصته اثر انطلاقته من وسط الملعب عن مدافعين بطريفة رائعة (49)، وبكس الجريعات، تقدمت أستراليا بعد مجهود فردي من مارتن بويل الذي أرسل عرضية زاحفة لم يجد ايرافين صعوبة في ايداعها الرمى (53)، لكن رد الإمارات لم يتأخر وادركت التعادل بعد اربع دقائق، ومرة أخرى

تصفيات مونديال 2022

■ الدوحة - أ ف ب: تغلبت أستراليا على الإمارات 1-2 في الدوحة وستلاقي البيرو خامسة أمريكا الجنوبية في الملحق الدولي الاثنين المقبل لمعرفة هوية المتأهل منهما إلى نهائيات مونديال قطر.

وتقدمت أستراليا بواسطة جاكسون ايرافين في مطلع الشوط الثاني (53)، وعادلت الإمارات بواسطة كايو كانيدو بعدها بأربع دقائق، لكن الكلمة الأخيرة كانت لأستراليا التي سجل لها أيدن هروستيك هدف الفوز قبل نهاية المباراة بست دقائق. وسينضم الفائز من أستراليا والبيرو في النهائيات إلى منتخبات المجموعة الثانية المؤلفة من فرنسا حاملة اللقب والدنمارك وتونس، وتسعى أستراليا، المصنفة 42 عالمياً، إلى بلوغ النهائيات للمرة السادسة علماً أنها شاركت للمرة الأولى في مونديال 1974 وفي النسخ الأربع الأخيرة، وبلغت الدور الثاني مرة واحدة في 2006، أما الإمارات، فكانت تمنى النفس بالاقتراب من إمكانية المشاركة في النهائيات العالمية للمرة الثانية في تاريخها بعد 1990.

ومثلما كان متوقفاً، اعتمد مدرب الإمارات الأرجنتيني رودولفو اروبارينا الأسلوب ذاته الذي طيقه في مباراة كوريا الجنوبية خلال الجولة الأخيرة للمجموعة الأولى للتصفيات، وانتهت بفوز تاريخي للأبيض بهدف الشاب حارب عبدالله (19 عاماً)، وكان عبدالله على غرار المباراة الماضية أخط مستغلاً سرعة عدده الجناح الأيسر، وكان يفترض التسجيل في إحدى انطلاقاته بعدما تسلم تمريرة عبدالله رمضان وأرسل عرضية خطرة أبعدها الحارس الأسترالي ماثيو راسن (19)، وولات أول فرصة لأستراليا برأسه كاي روليس إلى جانب القائم (35)، وتابعت الإمارات التي ساندتها جماهير غفيرة افضليتها في بداية الشوط الثاني من ناحية الفرص المتاحة، لكن وجدت تالفاً لافتاً من الحارس الذي

الاتحاد الأردني يجدد الثقة بالأمير علي لولاية جديدة

■ عمان - أ ف ب: جددت الهيئة العامة للاتحاد الأردني لكرة القدم الثقة بالأمير علي بن الحسين لرئاسة الاتحاد للسنوات الأربع القادمة.

وفاز الأمير علي بالترشيح من قبل الهيئة العامة للاتحاد الأردني لكرة القدم، بعدما حصل على 71 صوتاً من أصل 100 صوتاً في الانتخابات. وقال الأمير علي إن هذا الفوز يعكس ثقة الاتحاد الأردني بالأمير علي، وتعد خطوة مهمة في مسيرة الاتحاد، خاصة وأن الأمير علي قاد المنتخب الأردني للشباب لكأس العالم في كندا عام 2007، والتتويج بالدورة الرياضية العربية عام 1999، ومواجهة الأوروغواي في الملحق العالمي المؤهل مباشرة إلى نهائيات كأس العالم في 2014، وشغل الأمير علي منصب نائب رئيس الفيفا بين 2011 و2015 كما يرأس اتحاد غرب آسيا منذ تسليمه في عمان عام 2000 وحتى الآن.

تصفيات كأس آسيا 2023

فلسطين والبحرين تفوزان في الافتتاح واليمن يتعادل

في الدقيقة 85 من ركلة جزاء ليمنح بلاده ثلاث نقاط ثمينة كون الدور سيقام على ثلاث جولات في النسب التقليدية ذهاباً وإياباً، فيما تحتل اليمن والفلبين المركز الثاني بنقطة. وتقدمت أستراليا بعد مجهود فردي من مارتن بويل الذي أرسل عرضية زاحفة لم يجد ايرافين صعوبة في ايداعها الرمى (53)، لكن رد الإمارات لم يتأخر وادركت التعادل بعد اربع دقائق، ومرة أخرى

في الدقيقة 85 من ركلة جزاء ليمنح بلاده ثلاث نقاط ثمينة كون الدور سيقام على ثلاث جولات في النسب التقليدية ذهاباً وإياباً، فيما تحتل اليمن والفلبين المركز الثاني بنقطة. وتقدمت أستراليا بعد مجهود فردي من مارتن بويل الذي أرسل عرضية زاحفة لم يجد ايرافين صعوبة في ايداعها الرمى (53)، لكن رد الإمارات لم يتأخر وادركت التعادل بعد اربع دقائق، ومرة أخرى

عواصم - أ ف ب: تفوق المنتخب الفلسطيني -صفر على نظيره المغربي في افتتاح شهوره في الدور الثاني لتصفيات كأس آسيا 2023 عن المجموعة الثانية التي شهدت تعادل اليمن سلباً مع الفلبين فيما تفوق المنتخب البحريني 2-صفر على بنغلادش في الجولة الخامسة. ويتنافس 24 منتخبا على 11 بطاقة متبقية مؤهلة إلى البطولة القارية بعدما ضمن 13 التواجد في النهائيات، وتم تقسيم منتخبات الدور الثالث على ست مجموعات، وتقام بنظام التجمع في ستة بلدان أيام 8 و11 و14 الجاري. وعلى استاد الاتحاد المغربي حيث أقيمت مباراتان، سجل البديل عددي ديباع، مهاجم أروكا البرتغالي، هدف المنتخب الفلسطيني

غو سفيرة الألعاب الأولمبية الشتوية الأمريكية تثير غضب الصين

■ نيويورك - أ ف ب: أثارت الصينية المولودة في الولايات المتحدة الشابة إيلين غو، المتوجة بذهبيتين في الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين، غضب بلدها الإ بعدما كشفت أنها ستلعب دور السفيرة لدولة صين في الألعاب الأولمبية الشتوية التي ستعقد في بكين عام 2022. وقالت غو إنها ستلعب دور السفيرة لدولة صين في الألعاب الأولمبية الشتوية التي ستعقد في بكين عام 2022. وقالت غو إنها ستلعب دور السفيرة لدولة صين في الألعاب الأولمبية الشتوية التي ستعقد في بكين عام 2022.

ما لا تتهووا. ولجأ فل ميكلسون إلى صمت طويل دام عدة شهور، قبل أن يتخذ في شباط/فبراير الماضي موقفاً مع الدوري السعودي. وأشار إلى "الجعب البغيض" للدوري الأمريكي وقال إنه مستعد للانضمام إلى دوري "ليف" رغم "التقص في احترام حقوق الإنسان في السعودية وخصوصاً المثليين". تصريحات أثارت غضب العديد من اللاعبين، وكثيراً على رغبة السعوديين بكسر تقاليد الغولف القديمة، كشف أسطورة الرياضة الأمريكية جاك نيكلاس (82 عاماً) أخيراً رفضه أكثر من 100 مليون دولار ليكون أحد رموز الدوري الجديد، ويقيم الآن السؤال حول مصير اللاعبين المتشككين. حذرت "سي جي ايه" سابقاً أن اللاعبين الراغبين بالمشاركة في دوري "ليف" سيخضعون لتقسيم لعقوبات تصل إلى حد الاستبعاد، بعضهم استبق هذه النتيجة فقدم باستقالته من "بي جي ايه" على غرار داستن جونسون والكوري الأمريكي كين شافو، وأعلن متغولاً بطولفة الولايات المتحدة الفتحوة التي تنطلق في 16 حزيران/يونيو في ماساتشوستس، ان الرياضيين المشاركين في دوري "ليف" بمقرورهم خوض هذه البطولة ضمن الغرائد سلام، معتبرين ان الاستبعاد "غير عادل وغير مناسب".

انقسام رياضة الغولف

مع إطلاق دوري «ليف» المدعوم من السعودية!

الأمريكية والأوروبية ورفضها السماح للاعبين بالشاركة، إلا أن "ليف غولف" جذب 16 لاعباً من الملة الأوائل، وفي الجمل، جمع هذا الدوري 48 لاعباً منشقاً أغرتهم حتماً الجوائز المالية المفرطة والبالغة أكثر من 200 مليون دولار، ممتدة على 8 دورات في مختلف أنحاء العالم، إحداها في جدة في 16 تشرين الأول/أكتوبر، وبصيغة فريدة على مدى ثلاثة أيام بدون انقطاع. وبالنسبة للجولة الأولى المقررة في سنتورين كلوب في سانت اليبانز، شمال لندن، وعلى غرار باقي الجولات، سيتم توزيع 23 مليون يورو، أي أكثر من ضعفي كل من البطولات الأربع الكبرى، ولا يوجد حدث واحد ضمن سلسلة الدوري الأمريكي يوفّر هذا الحجم من الجوائز المالية، ويحذر رئيس الاتحاد الفرنسي للغولف باسكال غريزو هذه بداية معركة أكبر من كل هؤلاء النجوم. إذ يُعد هذا الدوري سبباً للانقسام، ليس فقط بسبب جبال المال الموعود، بل، بلهوية مؤسسية تخرق لمساواة حقوق الإنسان الإنسانية في السعودية، وقال اللاعب الفرنسي مايك لورنوز-فيرا: "حتى أرغب باللعب مقابل هذا المبلغ من المال، لكن هناك وفقاً يتعين عليك فيه الاستقامة والتصرف كإنسان، أعرف أن هناك لاعبين غير مرتاحين لذلك، لكن لدي انطباع بأنهم صامتون، فقط في حال عادت لهم قطعة من الكعكة في يوم

■ باريس - أ ف ب: انقسم عالم رياضة الغولف بعد إطلاق دوري "ليف غولف" المدعوم من السعودية والبطل العالمي السابق الأسترالي غريغ نورمان، من خلال جذب العديد من النجوم الذين يتنافسون بدءاً من اليوم في جولته الافتتاحية في لندن.

زلزال، لا أكثر ولا أقل. ومن دون شك، حقبة جديدة، منذ نشوء وكوريس الغولف تضيخ بالسدوري الجديد المسؤول من صندوق الاستثمارات العامة السعودي الرتبيل مباشرة بولي العهد الأمير محمد بن سلمان، إذ انبصر النور أخيراً ويهدد عادة رسم الخطوط العريضة لهذه الرياضة، ولم تشر التهديدات باللاعبين المشاركين في بطولات "بي جي ايه" الاحتراقية، خصوصاً للبطان الجديد داستن جونسون وقل ميكلسون، ورضخ الصنف أول عالمياً سابقاً وحاصل لقب بطولتين كبرى، ليبيقي العبقري الأسرع الذي يُعد ثاني أكبر لاعب في السنوات العشرين الأخيرة بعد تايجر وودز، لاإغراءات السعودية، فتخطيا حاجزاً اعتقد كثيرون انه لا يمكن عبوره، ليسا الوحيدين، فقد انضمت أسماء كبرى من ضمن الأوربي على غرار البريطاني فيل ستوكود والإسباني سيرخيو غارسيا.

وحقق السدوري الوليد والجدلي نجاحاً أولياً، فرغم معارضة شرسة من البطولات

عالم التنس

زفيريف يخضع لجراحة في أربطة الكاحل المزقة

■ برلين - أ ف ب: خضع الألماني ألكسندر زفيريف، المصنف ثالثاً عالمياً، لجراحة في أربطة كاحله المزقة بعد خروجه المؤلم من نصف نهائي بطولة رولان غاروس الجمعة الماضي.

وتعرض زفيريف للتواء في كاحله لدى محاولة تصديه لإحدى كرات الإسباني رافاييل نادال وراح يصرخ من الألم قبل تدخل الطبيب المسعف ويخرج من أرضية الملعب على كرسي متحرك، ليعود على عكازين ويعلن انسحابه رسمياً من المباراة المثيرة التي كانت تشير إلى تقدم نادال بمجموعة أولى 6-7 (8-10) و6-6 في الثانية، وقال الألماني: "لدينا جميعاً رحلتنا الخاصة في الحياة، هذا جزء من رحلتي، الأسبوع المقبل سأرتقي إلى المركز الثاني في التصنيف العالمي هو الأعلى في مسيرتي ولكن هذا الصباح كان علي أن أخضع لجراحة". وتابع: "بعد المزيد من الفحوصات في ألمانيا، تلقينا تأكيداً بأن الأربطة الجانبية الثلاثة في كاحلي الأيمن تمزقت، من أجل العودة إلى المنافسات في أسرع وقت، وضمان أن تتعافى الأربطة جميعها بشكل سليم واستعادة الثبات في كاحلي، الجراحة كانت الخيار الأفضل". ولا يزال الألماني يبحث عن لقب كبير أول رغم تنويعه بخمسة في دورات الماسترز واثنين في البطولة الختامية.

نادال يبدأ علاجاً جديداً لقدمه اليسرى

■ مدريد - أ ف ب: بدأ الإسباني رافاييل نادال المتوج أخيراً ببطولة رولان غاروس الفرنسية، للمرة الرابعة عشرة في مسيرته، علاجاً جديداً للتخلص من الألم يعاني منها في قدمه اليسرى.

وقال متحدث باسمه ان المصنف رابعاً عالمياً خضع "للعلاج بالذيبيات الراديوية" في عيادة في برشلونة مما يخدر "الأعصاب في منطقة الإصابة التي يعاني منها". وعانى نادال الذي رفع عدد القابح في "لغراندي سلام" إلى 22، لسنوات من متلازمة مولر-فايز، وهو مرض تنكسي وغير قابل للشفاء يتميز بتشنج أحد عظام القدم، وكشف "المتأدور" أنه اضطر لخوض نهائي فرنسا أمام النرويجي كاسير رود (فاز نادال 6-3 و6-3 و6-3 صفر) بقدم محذرة، لكنه غير مستعد لخوض هذه التجربة المؤلمة مجدداً، وأجاب عندما سُئل عن إمكانية مشاكرته في بطولة ويمبلدون: "سأكون هناك إذا سمح لي جسدي، ويمبلدون أولوية، بطولات غراندي سلام أولوية، خوضها مع مضادات الالتهابات، نعم، مع حقن التخدير، لا".



نادال يحاول الإطمئنان على زفيريف المتألم من تمزق في أربطة الكاحل

بعد «التصويت»... «حكومة مشلولة» وغنايم يفضل البلدية والزعبي «متقلبة» وساعر «يلعب على الحبلين»

ناحوم برنياع

■ أمس بعد أن هضم رؤساء الكتل في الائتلاف حجم السقوط، توجهوا إلى قياس الأضرار. مورست ضغوط جسيمة على غيداء ريناوي الزعبي من «ميرتس» ومازن غنايم من «الوحدة»، للاستقالة فوراً من الكنيست. ولكل منهما قصة خاصة به. غدييدت سيغلمان من «يمينا» التي يتصويتها منافع رفيقها فسي الكتلّة لأن يعين وزيراً مرة أخرى، ستعالج بشكل مختلف. في المرحلة الأولى، ثمة توقع بأن ينحيبها «يمينا» عن رئاسة لجنة الصحة في الكنيست، في المرحلة الثانية، سيحاول الإعلان عنها كمنفصلة. التصويت الذي جرى ليل الإثنين، قرر حلّ حقيقتين سياسيتين لا يمكن الفرار منهما: الأولى، أن حكومة بيتيت من الآن فصاعداً حكومة أقلية؛ والثانية فشل محاولة دمج حزب عربي شكريكي مساو في إدارة دولة إسرائيل. عندما انتخب أميركا لأول مرة رئيساً إفرؤ-أمريكيًا، كان الأمل أن ينشق الانتخاب الطريق لمصالحة عريقتية. حصل العكس، التجمع الإسرائيلي لا يختلف كثيراً. المصلحة السياسية تدمج فيه قوى تكره العرب كقطاع، مع العنصرية.

هذا لا يعني بالضرورة أن أيام حكومة بيتيت انتهت، بل يعني أن تراجعاً قد طرأ في مسيرة النضج السياسي لدولة إسرائيل. في نظري هذه بشرى حزينة، وفي مستوى آخر، فقدت الحكومة قدرتها على إجازة القوانين، وإقرار ميزانية، وأحداث إصلاحات. يمكنها أن تشنّ حملة عسكرية ليس أكثر من هذا. هي معدة للشلل في كل

ما يتعلق بالكنيست. ستكون أقدم أعضائها في الحكومة، لكن عيونهم ستتطلع إلى صندوق الاقتراع، كل كتلة وبرنامجها، كل كتلة وناخبوها.

ستتميز عن حكومات الشلل السابقة بميزة واحدة، جد مهمة: لن يقف ننتياهاو على رأسها، ولن يهز ذيلها سموتريتش وبين غفيير وأخوانها من الليكود والأحزاب الحريدية. سيحكون هذا فوقها في نظر بعض الإسرائيليين، وستكون هذه خطيتها الرهيبة في نظر آخرين.

جدعون ساعر سياسي محتك، سار نحو الأزمة بعينين مفتوحتين، وكان على الورق في وضع «WinWin». إذا كان أعضاء الائتلاف المتردّون، من اليسار واليمين، يتراجسون في اللحظة الأخيرة ويصوتون لصالح القانون، فس يكون النصر له. وإذا أفضل العرب الائتلاف فسيخذ صورة زعيم اليمين في الحكومة.

مازن غنايم قصته بسيطة: يريد العودة إلى رئاسة بلدية سيختلن. إن كل تصويت مع الحكومة في الحركة تعطي ناخبيه سيقلص غرقه. هو ليس عضواً في الحركة الإسلامية، فقد جاء من الخارج و جلب معه، بقدييري، 25 ألف صوت رفعت القائمة معه نسبة الحسم. معقول الافتراض أن تنتهي الأزمة معه بصفقة، استقالة من الكنيست مقابل دعمه لرئاسة البلدية. هذه مصلحة متبادلة، وليست فقراً، وعليه، فليس مهماً من يدخل مكانه.

أما قصه ريناوي زعبي فأكثر تعقيداً، فهي تجد صعوبة في أن تقر اتجاهها. «متقلبة»، مزاجية»، قال عنها أمس أحد زملائها، وهي كلمات لن تجر «ميرتس» يقولها علناً

عن امرأة. نيتسان هوروفيتس جاء بها إلى «ميرتس» استجابة لطلب الوجود الجديدة، هي لم تجلب ناخبين ولم تندمج في الكتلة. وعندما سألها أحد زملائها ماذا تهدب بالانسحاب، أجابت بأن أبنائها يعضلون عليها.

لتصويتها وزن أكثر دراماتيكية مما صورت، وحسب كل المعطيات، يريد ناخبو «ميرتس» استعمار ولاية الحكومة، وإذا اعتقدوا بأن ممثلة «ميرتس» في الكنيست أدت إلى سقوطها، فسيحطم «ميرتس» في صندوق الاقتراع، فيدون ذلك، يتعثر «ميرتس» على شفا نسبة الحسم. وعليه، فقد مورس عليها أمس ضغط جسيم، من جانب لبيد وكبار مسؤولي «ميرتس»، وفتشوا لها حتى عن وظيفة محترمة يعرضونها عليها في الخارج، مقابل أن ترحل. بالمقابل، طلب منها رؤساء بلديات غربييات أن تراجع وتصوت مع الحكومة، فهم بحاجة لتأييدها حيال المالية، لم يصفها أحد بـ«بطلة»، مثلما وصفوا سيغلمان. وقد تلقت ضربات عبر الشبكة بالعربية من كل الجوانب، إذا ما سرنا نحو الانتخابات، فإن الحزب الوحيد الذي قد يكسب هو «يويد مستقل»، فقد أنثب لبيد نضجا وزعامة وتحكماً بأعضائه في الكنيست، وهو يفترض أن ينهل الأصوات من الحزبين على يساره. هذا الإنجاز سيحصله رئيس المعارضة، وليس رئيس الوزراء، وهذا هو سبب وجيه آخر ليقاثل في سبيل استعراو وجود الحكومة، قبل نحو أسبوعين، أجرى الحزب رحلة ترفيه إلى الكهف، وهي مناسبة يأتي إليها نحو 300 ناشط. وأتاما هذه المرة 1.000، وإذا لم يكن ذلك بفضل لبيد، فيفضل زخم كتلة ننتياهاو.

يديعوت 6/8/2022

جلال البنا

■ ثمة من يعرف ما حصل في الكنيست بـ «مفتقر طرق»، وأنه المقدمة للمستقبل. فإذا لم تحل الحكومة قريباً، لن يبقى الائتلاف كما كان. الخطوة التي قادها منصور عباس وانضمام حزب عربي للحكومة لأول مرة في التاريخ الإسرائيلي) تثبت بأنه حتى لو كانت لازمة وضرورية، فإنها جاءت في وقت غير صحيح وفي تشكيلة سياسية إشكالية.

الاجتمع اليهودي كاثليبة والاجتمع العربي كاقليبة. ناضجان للتعاون كعمارة، وغير ناضجين لذلك في الائتلاف. بعد سنة من الشقاق «القائمة المشتركة» و«الوحدة» التي ختل على علمها «طريقاً جديداً» في السياسة العربية داخل إسرائيل، ثبت بأن طريق «الوحدة» فشل، جراء انعدام الفهم أو قبول أعضائها إزاء الائتلاف. مقابلهم، يمكن للقائمة المشتركة أن تستجل لنفسها إنجازاً كبيراً إذا ما ساهمت في إسقاط الحكومة. ولكن إذا ما عاد الليكود يرئاسة بنيامين ننتياهاو إلى الحكم مع بتسليط سموتريتش وابتعار بن غفيير كوزيرين كبيرين، فسوف تدفع ثمناً باهظاً.

مع تجربة فاشلة لانضمام «الوحدة» إلى الائتلاف، ومحاولة غير ناجحة للبقاء في المعارضة، ربما يفقد الجمهور العربي الثقة بتخيلها في الكنيست وقد يهبط معدل التصويت إلى نسبة أدنى.

هل يقف عباس في نهاية طريقه السياسي؟

صوت النائب مازن غنايم ضد الائتلاف، وأسقط قانوناً

قبل انتحاره السياسي... هل يستطيع منصور عباس جر الوقت لاستجداء إنجاز ما؟

تصدّره الشريك الكبير، الوزير جدعون ساعر. الأمر يمثل عدة نقاط، الأولى والمهمة، خيبة الأمل الكبرى من الائتلاف. الثانية، فتح حملة منافسة على رئاسة بلدية سخنين، وهذه تمثل روح الأمور والأحداث لدى «الوحدة»، إذ كلما مر الوقت يقف كبار مسؤوليها ضد الخطوة التي قادها عباس. كان الأمل سيمسي تمرداً ضد الزعيم، لكن الأمور في الحركة الإسلامية تجري بشكل مختلف، من الواضح بأن عباس سيهني طريقة البرلماني، بل وربما طريقة الجماهيري.

اعرب غنايم نفسه على مسع من مقربة بأنه لا يريد البقاء في الكنيست، لكنه لا يصمد أمام ضغوط عباس، الذي لا يأبى انسحابه في هذه المرحلة: لأن المرشح التالي سيرعاض عباس وخطلاته في الائتلاف في رؤوس الأشهاد.

والآن، حين يقف الائتلاف على أرجل دحاجة، سيحاول عباس جر الوقت كي يبقي في الائتلاف على أمل أن تصل الأمور التي وعد بها في الاتفاق الائتلافي إلى أهدافها. وإضافة إلى ذلك، سيأتي اليوم الذي يدخل فيه الوزير ويثر لبيد إلى مكتب رئيس الوزراء، واستبدو الأمل من ناحية عباس محتلفة قليلاً، سواء من ناحية الشخصية التي يتلقاها في ديوان الوزراء أم من ناحية إنجازاته.

في كل حال، إذا ما نجح الائتلاف بفشل العرب – «الوحدة»، وإذا ما سقط بسبب «العمل» و«المشركة»، فسكنون الآثار شديدة على الجمهور العربي في إسرائيل. وهي نتائج تراها اليوم في التحريض وفي تشهيرات العسكريين اللذين يدخلان في مشادات ليل نهار.

إسرائيل اليوم 6/8/2022

دبلوماسيون أوروبيون: إسرائيل لم تعرض أدلة ضد المنظمات المدنية التي تصنفها «إرهابية»

التي ترى فيها مثل هذا الشيء». ولم يكن هذا تجاه فلسطين فقط»، قال مصدر آخر، في منظمة «الحق» قالوا بأن سلوك المنظمة الأوروبية فيما يتعلق بتعليق الأموال تميز بعدم الشفافية وعدم الاستجابة، التي تعتبر «خرقاً لتعبير الإدارة السليمة».

في جزء من المنظمات يقولون بأنه في وقت فحص ادعاءات إسرائيل، تم احتجاز أو وقف مبرهنات تم تخصيصها لعمها. وفي جزء من الحالات تم بعد ذلك استئناف التمويل. في نيتسان، دعا الخبراء من قبل الأمم المتحدة إلى استئناف التمويل الذي تم وقفه للمنظمات أثناء فحص الادعاءات. في منظمة لجان العمل الزراعي، قالوا للصحيفة بأن نشاطاتها توقفت كلياً تقريباً بعد أن أوقفت حكومة بولندا عمها لها في تموز 2020، بعد أن علم أن موظفين في المنظمة كانوا متورطين في قتل رينا شتراف. وعقب تجميد دعم المنظمة في إسفهام، تم في كانون الثاني ووقف التمويل الهولندي للمنظمة بالكامل بعد نشر نتائج فحص أجرته الحكومة حول سلوك المنظمة، الذي جاء فيه بأنه لم يتم العثور على أدلة لتحويل أموال للجهة الشعبية. ولكن وجدت علاقات شخصية بين موظفين وأعضاء في لجنة المنظمة والجهة الشعبية، التي لم يتم الإبلاغ عنها.

منصرد دبلوماسي قال للصحيفة بأن الضصر الذي لحق بهذه المنظمات حدث بدون علاقة مع قرار رسمي في هذا الشأن. «اعتقد أن إسرائيل حثقت ما أرادته»، قال. «هذا يسرع الدول في كل الأحوال، لأننا لن نعرف إذا كانت إسرائيل ستقبل قراراتها وما تداعيات ذلك على موظفين من قبلنا يعملون في هذه الجمعيات، مثلاً. إسبي عابودي، من منظمة «بيسان»، قال إن الأمر يتعلق بمحاولة عزل الفلسطينيين عن المجتمع الدولي. عابودي، الذي منعه «الشباباك» من السفر إلى الخارج بعد إرادته في إطار صفقة بعضوية في الجهة، قال: «هذا جزء من سياسة إسرائيل العامة؛ عزل المزيد من الفلسطينيين لتتمكن من مواصلة أفعالها دون توقيف».

وجاء من وزارة الخارجية: «تصنيف المنظمات الست منظمات إرهابية، اتخذ بعد فحص دقيق لإجمالي الجهات ذات العلاقة في إسرائيل، ووقعه وزير الدفاع، وما زال ساري المفعول. الإعلانات استهدفت ضمن أمور أخرى، وقف دعم هذه المنظمات، التي استخدمت فعلياً كعصر لتحويل الجهة الشعبية. الحوار مع الدول الأوروبية في هذا الموضوع مهم، لكن موافقتها ليست شرطاً لتطبيق العلاقات، وتوقع نفي احترام قرار إسرائيل ورجب مساعدتها عن هذه المنظمات التي اعتبرت قانونياً منظمات إرهابية في إسرائيل». وجاء من مكتب التحقيق في الاعتقال التابع لبلاداح الأوروبي، بأنه لا ير بد على قضايا يقوم بعلاجها، دفاعاً عن سرية التحقيقات. في المثةلة الأوروبية قالوا: «المجتمع الألماني يساعد الحكم السليم في التطور النائم في الاتحاد الأوروبي وإسرائيل وفلسطين وفي كل مكان. التمويل الأوروبي لمنظمات مجتمع مدني فلسطينية عنصر مهم من دعمنا لحل الدولتين. وسيواصل الاتحاد الوقوف إلى جانب القانون الدولي ودعم منظمات المجتمع المدني التي تلعب دوراً في حماية القانون الدولي وحقوق الإنسان وقيم الديمقراطية. نخلط المعلومات الإضافية التي وصلتنا من قبل السلطات الإسرائيلية بشكل شامل، بعد إعلان وزارة الدفاع الإسرائيلية في تشرين الثاني 2021، بعد اتخاذ الإعلانات التي تصل من دول شرقية بجدية كبيرة، لن نفصل أو نرد أكثر من ذلك، إلى حين انتهاء عملية التحقيق الداخلي».

هآرتس 6/8/2022

هاجر شيزاف

■ لم تعرض إسرائيل أمام الدول الأوروبية أي أدلة ضد المنظمات المدنية السب في الضفة التي اتهمتبا بنشاطات يقوم عليها ويمولها تنظيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. هذا ما قاله دبلوماسيون أوروبيون في محادثات مع «هآرتس». وحسب أحد المصادر، فإن خبراء من مكتب التحقيق في الاختيسال التابع للممثلة الأوروبية «أولاف» يتوقع ألا يفتح تحقيقاً فيما يتعلق بالمنظمات بعد انتهاء فحص أولى قام به حول هذا الموضوع.

في تشرين الأول، وقع وزير الدفاع بنسي غانتس على أمر يعزل عن منظمات «الضمير» و«الحق» و«بيسان»، ولجان العمل النسوي: ولجان حقوق الطفل في فلسطين، ولجان العمل الزراعي، معتبراً أنها منظمات إرهابية. والمنظمات تنفي هذا الادعاء. ومن محادثات مع ممثلي الدول الستة، يتبين أن إسرائيل حولت لهم في الأشهر الأخيرة مواد استهتيف إثبات ادعائها ضد هذه المنظمات عبر قوائم دبلوماسية وقوات استخبارية، ببساطة. حولت لنا أدلة، ولم نجدها قوية بما يكفي، قال دبلوماسي. وأضاف دبلوماسي آخر بأن معظم الدول تعتقد أن الألة المعروضة «لا تصل إلى المستوى المطلوب من إثبات تحويل أموال». امتنع معظم ممثلي دول الاتحاد حتى الآن عن الإدلاء بتصريحات علنية، بسبب نيتهم الاضطرار إلى حين نشر موقف الاتحاد الأوروبي حول هذا الشأن. في بداية أيار، قالت وزيرة تطوير التعاون في بلجيكا، مريم كيرك: «في الفحص الذي أجرته الحكومة، لم يعثر على أي معلومة تؤكد ما جاء في الاتهامات حول ما يتعلق بالمنظمات التي تدعمها بلجيكا، وأنه لا سبب لاتخاذ أي إجراء ضدها». و«بيسان» و«حقوق الطفل»، تحصلان على تمويل غير مباشر من حكومة بلجيكا عبر صناديق. في كانون الأول، أعلنت الداتمارك بأنه لم يتم بعد إرسال أدلة إليها تؤيد الادعاءات الإسرائيلية ضد المنظمات، وأوضحت بعض المصادر أن موقفها لم يتغير منذ ذلك الحين. مؤخرا، التقى وزير خارجية بولندا مع ممثلي منظمة «الحق» في رام الله، وقال بعد ذلك بأنه «لم حصل أي دولة أوروبية على نفس ما وصل إليه إسرائيل حول الاستنتاجات».

في أيار الماضي، علق الممثلة الأوروبية دعماً لمنظمة «الحق» حتى قبل تصريح غانتس، بعد أن عرضت إسرائيل ادعاءات حول العلاقة بين هذه الجهة والجهة الشعبية. بعد تصريح غانتس جمعت الممثلة أيضا التمويل الذي تقدمه منظمة لجان العمل الزراعي عن طريق منظمة أو إسفهام. وفي محادثات مع «هآرتس»، اعترى منفخريا فيكتور أختاير الممثلة بتجميد الدعم لمنظمة «الحق» في أيار، خلوها شادة. «كان هذا غريباً جداً، رؤية أن المندوب السامي يتخذ موقفاً مختلفاً عن موقف الدول الأعضاء في الاتحاد»، قال أحدهم.

في محادثات مع دبلوماسيين، طرح اسم أوليفر فارهاي، مندوب الاتحاد الأوروبي في الدول المجاورة والشرق من رئيس حكومة هنغاريا فيكتور أوربان، باعتباره الجهة التي تقف من وراء هذه الخطوة. «الروسية والسائدة الآن هي أن فارهاي يروج لوقف هنغاريا»، قال دبلوماسي. وأشار آخرون أيضاً إلى تأخير الدعم الأوروبي للسلطة الفلسطينية بسبب ادعاءات باللاسامية الموجودة في الكتب التعليمية كخطوة لغارهاي. هي المرة الأولى

مع توجهات جديدة لمحمود عباس

لماذا يجب على إسرائيل أن تشجع «النضج» بين الإمارات والسلطة الفلسطينية؟

اتفاقات إبراهيم، التي اعتبرها الفلسطينيون كلعتة سكنين في ظهرهم و«حياة للشعب الفلسطيني»، قبل أن يصل النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني إلى تسوية.

كما أن إقامة العلاقات مع إسرائيل زادت الشك والعداء الذين سادا بين السلطة الفلسطينية والإمارات بسبب تأييد الإمارات لحمد دحلان، خصم عباس، وتقضيله مساعده ماليا، وليس السلطة الفلسطينية مباشرة. القيادة الفلسطينية، وخصوصاً عباس وادارة مقربة ومؤيديه، لم يسلموا لتبني الإمارات لدحلان حيث يسكن منذ طرده من صفوف حركة فتح ويعمل مستشاراً مقرباً لحمد بن زايد.

منذ توقيع اتفاقية العلاقات مع إسرائيل وللتكيف حدة النقد الفلسطيني والعربي، ادعى الإماراتيون علناً بأنهم في اتفاق إبراهيم منعوا عن إسرائيل عملياً تنفيذ نيتها ضم مناطق في الضفة الغربية، لأن تعليق التبية عرض شطرط زائد للعمل على اتفاق التطبيع مع إسرائيل.

كثيرير لإقامة العلاقات مع إسرائيل وللتكيف حدة النقد الفلسطيني والعربي، ادعى الإماراتيون علناً بأنهم في اتفاق إبراهيم منعوا عن إسرائيل عملياً تنفيذ نيتها ضم مناطق في الضفة الغربية، لأن تعليق التبية عرض شطرط زائد للعمل على اتفاق إبراهيم معهم. وردا على ذلك، علماو على منع دور الإمارات في منتدى الغاز للبحر المتوسط. ترفض السلطة الفلسطينية نفسها الانخراط في مبادرات إقليمية في مجال الاقتصاد والبنى التحتية والطاقة، التي تستند إلى اتفاقات إبراهيم، وردت عرضاً للمساعدة من جانب الإمارات. وردا على النقد الفلسطيني، قصص الإماراتيون دراماتيكا السلطة التي يقدمونها لوكالة الغوث، لكن القطيعة مع السلطة مست بين أيضا، إذ تضررت قدرتهم على تثبيت نفوذ في مناطق السلطة، وذلك كوزن إضافي ضد نفوذ متعاطف لقطر.

بالنسبة لقطر التي هي رغم لتفاق المصالحة مع دول الخليج، في منافسة معها، يبدو أن الدور في الساحة الفلسطينية وسليمة مهمة لتثبيت مكانتها. رافعة النفوذ الأساس لقطر سواء تجاه إسرائيل أم تجاه حماس هي قوتها الاقتصادية. غير أن هناك توترا بين المصلحة الإسرائيلية في هدوء أمني في ساحة غزة من خلال تحسين الوضع الإنساني للقطاع عن طريق المساعدة الإنسانية، وبين مساهمة قطر السلبية فيما يجري في ساحة النزاع عقب تاييدها لحماس والإخوان المسلمين، وكذا دورها في التحريض ضد إسرائيل من خلال شبكة «الجبهة»، إضافة إلى ذلك، إسرائيل صمحة في علاقات سلبية مع مصر والسعودية والإمارات، التي عاجز سعي قطر لتحسين مكانتها الإقليمية من خلال الدور الذي تلعبه فيما يجري في قطاع غزة ونفوذها على حماس.

عقب مكانة الإمارات الضعيفة نسبياً في الساحة الفلسطينية، سواء بسبب رفضها الحوار مع حماس

فيه خرق لبدأ المساواة وتمييز على أساس الانتماء الوطني والديني... وحقوقية: «هدفهم التهويد»

«لن تدخلوا إلا بالتوراة»... قانون تشرطه جامعة حيفا لـ «إقصاء الطلبة العرب»



أ منح أخرى تعطيها الحكومة للجنود المسرحين، دعم اليهود فقط ليس جزءاً من أجندة تناسب مؤسسة أكاديمية، أو لمؤسسة يشكل طلبتها العرب 40 في المئة.

حسب أقوال الدكتور إيلان تسبان، من كلية الحقوق في الجامعة: «إذا كان المنع يريد التبرع لأهداف خاصة، يهودية – دينية – وطنية، فعليه أن يفعل ذلك بنفسه. وعلى الجامعة ألا تبني هذه التلمودية يمكنه أن يتبرع للمحة في السنة السادسة الثانوية، شريطة أن يجتاز دورتي

استكمال في مجال اليهودية أو الثقافة اليهودية بعلامة 80 فما فوق، وأشار موقع الجامعة إلى معيار آخر للحصول على المنحة في السنة الدراسية الثانية: «في حالة أن عدد المرشحين للمنحة، العطينين بها والذين استوفوا الشروط، كان أعلى من المطلوب، فإنه يعطى وزن لحقيقة أن المرشح أدى الخدمة العسكرية أو الخدمة المدنية، البروفيسور يوفال يوناي، من قسم علم الاجتماع في الجامعة، انتقد التمييز وقال: «الطلاب العرب الذين يجب أن يتنافسوا مع دراسة بالعبرية في الجامعة في السنة الأولى وفي محیط يهودي، وعاجز عليهم أن يأخذوا دورات في الموضوع الذي لديهم خلفية ثقافية أقل فيه، ويكون النجاح فيه بعلامة 80 فما فوق. بل عليهم أن يصلوا بأن لا يكون هناك عدد أكبر من الزلوم من اليهود الذين أنوا الخدمة العسكرية أو المدنية. عملياً، هذا يعني إخراج العرب بشكل عام من هذه الضفة».

أمير ريبا، رئيس «חדاش» في جامعة حيفا، انتقد القرار: «لماذا يجب على الطالب العربي تعلم التوراة؟ نحن نعلم ديننا، هناك عدد قليل من المنح لطلبة العرب، وعدد كبير من المنح لطلبة اليهود». وأضاف ريبا بأن «الطلبة العرب يحتاجون إلى المنح لأنهم مجموعة سكانية فقيرة وهي في وضع اجتماعي – اقتصادي متدن، كنت أعمل من الجامعة التي تدعي بأنها تتعامل بمساواة، بأن توفر منح لكل الطلبة بصورة متساوية ومحترمة». في المقابل، مصدر رفيع في الجامعة دافع عن القرار، وقال إن طلب دراسة التوراة والثقافة اليهودية من الحاصلين على المنحة، قد ينفذ مجلات معرفة كاملة، التي هي أخذة في الاحتفاء بسبب غياب الطلبة». في البداية، أعطيت المنحة لـن أنثوا الخدمة

العسكرية أو المدنية. ولكن تم تغيير الشروط على خلفية طلب منظمة حقوق المواطن، التي ادعت بأن شروط عتية المنحة تخرق مبدأ المساواة بين الطلبة. وتقول جمعية حقوق المواطن إن شروط العتية الجديدة توسع التمييز تجاه المجموعة غير اليهودية في الجامعة. «إذا كان بإمكان الدروز الحصول عليها سابقاً، فقد توسعت دائرة التمييز الآن لتشملهم»، قالت الحامية غير نيقولا، التي قدمت الدعوى من قبل منظمة حقوق المواطن. «التحديد، هذا التغيير في الشرط الأساسي، يلون المنحة بلونها الحقيقي: هدفها تهويد جامعة حيفا».

رضت الجامعة إعطاء تفاصيل عن الأسباب التي أدت إلى التغيير في شروط استحقاق المنحة، لكن يبدو أن القرار اتخذ على خلفية الخوف من المؤسسة الأكاديمية من انتقاد جماهيري وقانوني، «الحديث لا يدور عن قرار اتخذ بصورة منظمة»، قال للصحيفة مصدر في الجامعة. عقب ذلك، قدمت منظمة حقوق المواطن أسس في المحكمة المركزية المتناساً ضد جامعة حيفا، وطلبت إلغاء وهي دعوى تطالب المحكمة برفض طلب عتية المنحة «شهادة ثانوية في مادة من اليهودية، لأنه «شرط مرفوض لكونه تمييزاً على أساس القومية والدين». حسب ادعاء الدعوى، فإن قانون حقوق الطالب فرض على مؤسسات التعليم العالي أن تمنع بصورة صريحة تمييز الطلبة أو المرشحين للدراسة، لأسباب الدين والقومية. شرط لاستحقاق المنحة «ببعد علنية من أبناء وبنات المجتمع العربي من دائرة المستحقين، وبمس بحقهم في المساواة والكرامة. الحديث يدور عن إبعاد كامل لجموعه كاملة يمارس ضدها التمييز على أساس انتماء وطني وديني. فعلياً، هذه منحة

نظام الأسد وتفئيت المجتمع السوري

رياض معسوس *

كانت سوريا تعتبر من الدول التي تعايش فيها أكثر من 20 مجموعة طائفية وعرقية تحت ظل الدولة الواحدة، حتى خلال حقبة الخلافة الإسلامية (من الراشدين، للأمويين، والعباسيين، والفاطميين، والأيوبيين، والمماليك، والعثمانيين).
تحت دولة الانتداب حاول الفرنسيون تقسيم سوريا على أساس طائفي إلى خمس دول (سنية، علوية، درزية)، لم يحسب فيها حساب دولة كردية أو مسيحية.

سلطان باشا الأطرش

وقد أفضلت مساعي فرنسا بشورة سورية قادها سلطان باشا الأطرش (زعيم درزي). وحدهم فقط زعماء النصيرية طلبوا من رئيس وزراء فرنسا أنتد ليون بلوم أن يخصص لهم دولة في رسالة شهيرة "يشكون من المسلمين" الذين سيقتلون بالنصيريين كما فتكوا باليهود في فلسطين" وكان أحد الموقعين عليها سليمان السنينة بانتخابات ديمقراطية وبرلمان منتخب. لكن نكبة العرب في العام 1948 قلبت كل موازين السياسات ليست سوريا فقط ولكن العربية بمجملها، مع أول انقلاب عسكري لحسني الزعيم (كردية)، ثم لغوزي سلو (كردية)، ثم أديب الشيشكلي (كردية)، وإن أحدا منهم لم يقم بمحاولة انفصال الأكراد عن الدولة المركزية. المسيحيون بكل طوائفهم كانوا متماسكين مع باقي

مكونات المجتمع فكان منهم النواب، والوزراء، ورؤساء وزراء، ورئيس برلمان (وهناك مثال شهير مع رئيس الوزراء المسيحي فارس الخوري الذي صوت له نواب كتلة الإخوان المسلمين في البرلمان لاستلام حقيبة وزارة الشؤون الإسلامية).

تلاحم المجتمع السوري

هذه لحظة بسيطة وسريعة للمشهد السوري قبل حكم البيعث، ثم حكم "الجمليكية" الأسدية، والأمل على تلاحم المجتمع السوري كثيرة.

وتربت أجيال على هذه المعايير الاجتماعية التي لم تكن ترى فرقا ولا تمايزا بين مكوناتها الاجتماعية والطائفية والعرقية. بل والقومية فالسوريون كان لهم قوميين وأيدوا الوحدة مع مصر وتخطى الرئيس شكري القوتلي عن الحكم لصالح الرئيس جمال عبد الناصر.

انقلاب البيعث

يعتبر انقلاب حزب البيعث في 8 آذار- مارس 1963 يوما مفصليا في تاريخ سوريا الحديث.
ما بين سوريا قبل البيعث، وسوريا ما بعد البيعث. إنقلاب البيعث الذي قامت به فعليا ما سمي بالجنة العسكرية (محمد عمران، صلاح جديد، حافظ الأسد من الطائفة النصيرية، وأحمد المير وعبد الكريم الجندى من الطائفة الإسماعيلية) هذه اللجنة اعتمدت على واجهة سنية (لؤي الأتاسي، صلاح الدين البيطار، أمين الحافظ، مصطفى طلاس، نور الدين الأتاسي) وشخصية مسيحية متمثلة بأمين عام حزب البيعث

الأخر، وتعاضلت مشاعر العداة بينهم دون الإفصاح عنها.

وظهرت طبقة الأغنياء الجدد التي استأثرت بثروات البلاد وجلبها من الطائفة النصيرية، ولع منها أسماء من أقرباء عائلة الأسد ومقربيه، ما أثار الشعور بعدم المساواة وسياسة تفكيك الطبقات المتوسطة التي كانت في جيلها من السنة.

وهذا ما انعكس على مشات آلاف الشباب الذين لم تعط لهم أي فرصة للنجاح، وتدهورت المنظومة التعليمية، وأنعدم القانون، بعد دمج السلطة القضائية والتشريعية بالسلطة التنفيذية وتمركزها في يد شخص واحد هو رئيس النظام.

وانعدم الحريات بكل أشكالها، وهذا ما دفع الشعب السوري إلى الثورة بعد أربعة عقود من الحكم الأسد مع أول شرارة انطلقت من سيدي بوزيد في تونس وكنتس نظام زين العابدين بن علي، ثم الحقته بنظام حسني مبارك في مصر، ومعمم القذافي في ليبيا.

ضيق الأجيال

نشأ جيل كامل من السوريين تحت حكم العائلة الأسدية، هذا الجيل لم يرسو صور الأسد، وتماثله المنتشرة في كل مكان وزاوية، ولا يسمع سوى خطاب الأسد، وثقافته هي الثقافة البيعثية، وثقافة وسائل إعلام الدولة للسيطرة والقبضة على كل مفاتيح الثقافة، ويشاهد أن العنصر النصيري (العلوي) هو المسيطر، وهو الذي يملك كل الامتيازات والمناصب، ما جعل الهوة الطائفية تتسع يوما بعد يوم.

وصارت كل طائفة تتوقع حول نفسها، وتنتظر جحز إلى الطوائف الأخرى، (تم تحييد الأكراد بل وتم قمع انتفاضة لهم، ودرروا وخاصة بعد إعدام سليم حاطوم، وإبعاد الإسماعيليين) وصارت الحواجز الاجتماعية تبعد السوري عن السوري، ويخشى كل واحد منهم

أجيال ما بعد الثورة

كان الشعب السوري المنتفض ضد هذه العائلة ونظامها الطائفي يعي تماما سياسة النظام في تفريق مكونات المجتمع فكان أول شعار أطلقه الثائرون: "أحد، واحد، واحد الشعب السوري واحد"، وهذا دليل على رفض الطائفية، والدعوة للوحدة الاجتماعية والعودة بسوريا إلى الزمن الجميل.

منذ بداية الثورة نشأ جيل آخر، هذا الجيل الجديد لن يكون متجانسا أبدا فالسوريون الذين أصبحوا لاجئين في أركان الأرض الأربعة ستختلف عاداتهم، وثقافتهم

وخاصة الذين هم بأعمار الطفولة فهناك حوالي مليون سوري في ألمانيا سيذوبون في المجتمع الألماني ولن يعودوا إلى سوريا، وهذا ما ينسحب على اللاجئين السوريين في أوروبا (السويد، هولندا، فرنسا، بريطانيا، إسبانيا، إيطاليا، اليونان)، وهناك حوالي أربعة ملايين لاجئ في تركيا حصل عشرات الآلاف منهم على الجنسية التركية وهم يرفضون العودة إلى سوريا رغم النداءات بمشروع عودة مليون لاجئ إلى المناطق الحرة، وفي لبنان هناك أكثر من مليون لاجئ، عشرات آلاف الأطفال لا يجدون المأوى المناسب، ولا المدارس، وبمعنى آخر سينشأ جيل من الأميين أو نصف أميين وإن عادوا إلى سوريا يوما ما فلن تتوافق ظروفهم مع سوري الداخل، وهذا ينطبق على لاجئي الأردن أيضا. أما النازحون في المناطق الحرة الأكثر تضرا ويعيشون في مخيمات تغتفر لكل مستلزمات الحياة، وهنا أيضا ينشأ جيل آخر لا علاقة له بأي جيل آخر في المنافي أو حتى في الداخل من الذين يعيشون تحت سيطرة النظام.

هذا الوضع الاجتماعي لم يشهده مجتمع في العالم فنصف الشعب السوري مهجر، والنصف الآخر يعيش بزدان كفاف يومه، وهذا يتطلب دراسات اجتماعية معمقة لفهم هذا الوضع الاجتماعي الجديد الذي يعيشه السوريون بعد أن قام النظام بكل وسائله بتفتيت المجتمع ليصبح كما ادعى رأس النظام: "مجتمعا أكثر تجانسا". وإن تظهر نتائج هذا التفتت إلا بعد حين، فالانعكاسات ستكون كبيرة، وكبيرة جدا، والشعب السوري لن يكون كما كان.

* كاتب سوري

تغيب

مقال بروين حبيب: لماذا نقرأ الأدب الكلاسيكي؟

الإعصار الأكبر

أتبدو حكاية كاتب قصة روبنسون كروزو أكثر غريبة من بطله، كونه كان واعظاً ومغامراً، بدأ حياته تاجراً، فباع الجوارب بالجملة، وصنع الطوب قبل إفلاسه، ثم أصبح مناصراً ومستشاراً للحزب ويغ الذي دعم وليم الثالث، وكاتب كتبيات للمنتسقين، وسجن بعدها و أنقذه وزير في حزب المحافظين فاشتغل جاسوسا لمصلحته، ثم أصبح المؤسس والمحرر الوحيد لصحيفة "ذي ريفيو" التي ألهته لنيل لقب مؤسس الصحافة الحديثة [انتهى الاقتباس عزيزتي بروين حبيب، يبدو أنك تتلقين هنا عما سبق لروحي الإعلام أن كتبوا على الملائطين بين شخص دانييل ديفو الحقيقي (الواقعي) وبين شخص يظله روبنسون كروسو المتخيل (اللاواقعي)، رغم أن ثمة شيئا من الإحساء السردية من الأول إلى الثاني، دانييل ديفو تحديدا يُعتبر رائد الصحافة الحديثة بسبب من صحيفته الشهيرة وقتها "الإعصار" (The Storm) التي أسسها سنة 1704، كأول عمل صحافي حديث يسجل تفاصيل ذلك "الإعصار" الرهيب الذي اجتاح لندن على مدى أكثر من سبعة أيام في أواخر العام 1703، والذي بات معروفا باسم "الإعصار الأكبر" بصفته "الإعصار الأشد الأطول والأوسع من بين كل تلك الأعاصير والعواصف التي دونها التاريخ منذ بدء الخليقة" على حد تعبير ديفو نفسه؟
واستخدم ديفو روايات شهود.

بافر العسفة المتعة

سياسة الهدم الاسرائيلية



تعبقيا على مقال د. عبد الله خليفة الشايجي: أمريكا ودول مجلس التعاون الخليجي... تصحيح البوصلة لمعادلة راجح - راجح

اللقاء المرتقب

تصو العلاقات الخليجية- الأمريكية منذ ثلاثة عقود بمرحلة امتحان وتحذ وعدم ثبات وتراجع الثقة بالحليف الأمريكي على جميع الأصعدة، بسبب حروب بوش الابن الاستباقية تحت بافلة الحرب على الإرهاب وحربي أفغانستان والعراق، وانكفاء أوباما ونزوات تزامت ومناكفات بايدن. ما مآق ووسع هامش عدم الاستقرار في منطقة الخليج العربي لمصلحة إيران

د. عبدالله الإيجار بعد التحية لقد أغفلت في مقالك الشيق أهم نقطة في اللقاء المرتقب بين بايدن والقادة الخليجيين موضوع التطبيع المتعسر حاليا، رغم كل الضغوط التي مارسها أمريكا.

عبدالجليل يوسف

المد القومي العربي

العلاقات الخليجية مع ما يسمى الحلف الغربي وقائدته أمريكا لا يحتج إلى كل هذه التحليلات، ويمكن اختصاره على الشكل التالي، الحليف الغربي كان يحتاج إلى طاقة رخيصة لتغذية طفرته الاقتصادية بعد الحرب العالمية الأولى، ولهذا بحث عن عملاء يؤمنون له هذا الطلب، وقد وجد مطلبه عندما قُدم ما يسمى الرجعية العربية التي أيضاً وجدت في

الحلف الغربي سندا لها في تثبيت سلطتها في الجزيرة العربية التي كانت تواجه المد القومي العربي الذي رفع شعار بتدورل العرب للعرب والذي قابله الشعار الغربي على لسان قاده "أن النفط نغظهم" والذي كان يردده الممثل الفاضل ريفان على مسامع قادة الخليج الذين كانوا يعتقدون أن أمريكا والحلف الغربي يقدمون لهم الحماية من باب الصداقة، أو من باب السداجة، وخاصة عندما تصل وفود الحكومات الغربية إلى دول النفط العربية محملين بالهدايا (الثمينة) التي كان من جعلتها الويسكي الفاخر الذي يهرسه عمال أرامكو الأجانب بعبوات كوكاكولا إلى المنطفة.

استمرت هذه العلاقة طوال الفترة التي كانت أمريكا قائدة الحلف الغربي بحاجة لنتف عملائها العرب.

عربي سوري

حارس جديد

وسط قوى تهدد وجود الحكام العرب، بدأوا في البحث عن حارس جديد يحميهم من الأخطار التي تهدد سلطنتهم المهترئ في الصين وفي روسيا، واكتشفوا أن كل ذلك لن يتفغ طالما أمريكا لا تسمح بذلك، بعضهم حاول أن يظهر مراجله بتحدي الحلف الغربي، ولكنه اكتشف أن كل هذه المراجل ليست أكثر من بالون

نتف يمكن الاستغناء عنه في كل لحظة، ولهذا بدأ بالتسول في طلب مكالة من أمريكا التي تجاهلته قبل حرب بوتين على أوكرانيا، ولكن تغير الحال بعد هذه الحرب، ولهذا عاد الحلف الغربي الذي كان يدعي أنه لن يتحادث مع الحكام الخليجيين لأن (القيم) الأمريكية تمنعه من ذلك، ولكن هذه القيم لم تستطع الصمود أمام حاجة الغرب إلى حاكم يبيعهم النفط بسعر متدن، لكي يعلنوا نصرهم على مجرم آخر اسمه بوتين.

صالح

النفط الأهنوري

بعد اكتشافات أمريكا للنتف الأهنوري واكتفاء أمريكا ذاتيا، قامت أمريكا برمي عملائها من العربان، وتخلت عنهم، ولكن الحال تغير بعدما بدأ المجرم بوتين حربه على أوكرانيا، ولهذا تغير الحال، وأصبحت أمريكا بحاجة إلى عملائها القدامى والطلب منهم إغراق السوق بالنتف الرخيص، كما كانوا يفعلون في الماضي، بعضهم حاول أن يستغل الوضع ويعارض سادته الأمريكان ولكنه تفاجأ أن الثمن الذي سيدفعه سيكون باهظا، وخاصة أن الفرس يقتربون من صنع النووي، وكثير من الجيران رغم إحتماهم في حضن الصهيونية لم يجلب لهم ذلك الأمان، ولهذا عادت حليلة إلى عاداتها القديمة، ولهذا سترى في القريب العاجل

نتفياً يغرق السوق، وعند انتهاء معركة بوتين سيعدو الحلف الغربي إلى ابتزاز العربان بسلاح ملاي طهران.

محسن

أسواق المال العالمية

عندما أشهر المرحوم الملك فيصل سلاح النتف في وجه الحلف الغربي انهارت أسواق المال العالمية، وأصبحت مصانع وطرق الغرب السريعة خالية على عروشها، في ذلك الوقت كان سلاح النتف الذي كان يباع قبل المقاطعة بعشرة دولارات للبرميل سلاحاً فعالاً كان يمكن استخدامه في جلب الرفاهية للشعوب العربية، وكذلك تحدير الأراضي العربية المحتلة، وجلب الاحترام للعرب، ولهذا يطلق الحلف الغربي على هذه الفترة بصدمة النتف، صحیح أن أسعار النتف اليوم تجاوزت ال120 دولارا، ولكن الاستغناء عنه أصبح سهلا بعد الاعتماد على الطاقة البديلة. أما التعلق الأمريكي لدول العربان في الخليج فهدفه إغراق السوق بالنتف الرخيص لكي يؤثروا على اقتصاد المجرم بوتين لكسب الحرب في أوكرانيا، وبعد إعلان انتصار الحلف الغربي على بوتين الشرفي سيعدو الأمريكان إلى اللعب على حبال كثيرة بهدف امتصاص خسائر النتف التي تعرضوا لها، هذا يعني أن الخاسر الأكبر في هذه المعمة هم العربان بعد أن اقتربت إيران من صنع النووي.

أحمد

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعبق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

الشهامة والمروءة في مواجهة الاستسلام

د. علي محمد فخرو*



تظل الأرض العربية تزخر بالمشاهد السريالية حيث في حلق السياسة الحديثة تتواجه المروءة والشهامة وعزة النفس مع أضدادها وما يلبسها من قيم وأخلاق ذميمة.

في العراق، الذي يظل ملتزماً بقيومته العروبية، على الرغم مما أصابه من الهجمة الاستعمارية الأمريكية - الصهيونية، ومن تدخلات جيرانه التي لا تتوقف، أظهر الشعب العراقي التزامه القومي الراسخ بخوض معركة الصراع الوجودي العربي-الصهيوني، وبالتالي إسناد الشعب العربي الفلسطيني في مواجهته البطولية للكيان الصهيوني. كان ردا حاسما من قبل البرلمان العراقي على السلطة الخائنة التي تنادي بالانصياع والسلام مع سلطات الكيان الصهيوني من قبل العراق ذي التاريخ القومي البطولي الرائع.

في وجه ذلك النبل وتلك الشهامة سمعنا وقرأنا ورأينا شتى أنواع القرارات والمارسات المخولة من قبل البعض تجاه الموضوع الفلسطيني. لقد أقامت بعض سفارات العدو الصهيوني احتفالات بمناسبة مرور سبعين سنة على اغتصابه لفلسطين وتشريد أهلها من خلال الحملات المنهجية، من التشريد والترويع والقتل، وتدمير المسكن وسجن والحبس من دون محاكمات، وترويع الأطفال ورجوع اللاجئين إلى منازلهم وقراهم وأراضي أجدادهم، فإذا بنا نرى تلك البعض يحتفل بيوم قيام ذلك الكيان جنباً إلى جنب مع سفراء وموظفي ذلك الكيان، وقصا وابتسامات ومصافحات حميمة وتصريحات حقيرة بالهزيمة، ويتناسى ذلك البعض محنة الشعب العربي الفلسطيني ودعوى وغضب الأمة العربية في ذلك اليوم المشؤوم: يوم اغتصاب فلسطين وحقوق شعبها العربي التاريخية، وتنفيذ المشروع الاستعماري العربي لفصل الجناح الشرقي من الوطن العربي عن جناحه الغربي.

توجهت رفضات وضحكات وابتسامات تلك اللغة العربية السفيفية المتعاطشة مع جريمة القرن العشرين الصهيونية الكبرى، مع تكبيرات وشعارات وأهازيج أعضاء البرلمان العراقي النبيلة الرائعة الرافضة لتلك الجريمة الصهيونية، وأضاف البعض لذلك المشهد المناهوي قرارات انتهازية مرعسة: اتفاقات تجارة حرة متعاونة في ما بين دولها والكيان الصهيوني، في خطوة نحو تكامل تجاري واقتصادي وأمني وثقافي ودبي في المستقبل المنظور، وفتح أجواء بعضها للطران المدني (العسكري)؟ الصهيوني، كجزء من مقايضات سياحية يتقبلها الكيان الصهيوني وتباركها عرافة الانتخبة المستطيرة على كل مقدرات الأمة العربية، الامبراطورية الأمريكية، ولا تعبا بقرعة التاريخ ولا بالاستفادة من عبره وفق كآبة تجارية وسياحية صهيونية في بلاد وهي الأخر مقايضة لوعد امريكي واع بنشان أقيصة خلاف بين تلك البلد وبعض جيرانها من "الأشقاة" العرب، ويشاء القدر أن تصادف تلك المشاهد التطبيعية الخزية من قبل البعض مع ذكرى يوم السادس من حزيران/يونيو عام 1967 الشهيرة، يوم قيام الكيان الصهيوني، اقتراح ودعم ومساعات امريكية، يشبه تدمير لثلاث قوى عسكرية في ثلاثة بلدان عربية، واحتلال سيناء والجزان وغور الأردن والضفة الغربية، وبالطبع فإن المطيعين والراضين والضافقين لا يهمهم ذلك التاريخ، لأنهم أصلاً لا يباهون بقرانه وفيهم معاندة ودلالاته المستقبلية، إنها فضيلة من فضائل أغلب القيادات العربية الحاكمة، التي كان لها بقراءة التاريخ ولا بالاستفادة من عبره ودروسه، ولا بما يفرضه من التزامات هوياتية وأخوة سياسية ومصالح مشتركة. لقد مرت فترة كافيّة منذ دخول العرب في موجة التطبيع الثانية، وقد قلنا لتكثير لولوجها بأن الكيان الصهيوني سيخفف من ممارساته الانسانية والترحيل، لكن الشعب الفلسطيني كره على مبادرة التطبيع، العكس قد حدث: زيادة في عدد القتلى المختلين والمساجين الأبرياء والأطفال المشردين والبيوت المهمة والأشجار المقتعة والمياه المرسوقة وكل خطوات التوجيع والحاصرة، وارتفاع هائل في عدد الصابئة البيهيين المتطرفين، فمتى سينفد صير المطيعين الخدوعين والمهللين المجانين؟ متى سيكشف المطيعون وأزلامهم أن المسجد الأقصى والتكاثر متعلق، والمسلمين سيمتعون؟ والسؤال: إلى متى ستظل المجتمعات العربية المدنية والشعوب العربية وافقة تتفرج على هذه المشاهد السريالية ولابعيها الجانحين دون أن تحرك سسائتاً من خلال الفعل الرجولي البطولي، وليس من خلال الكلام المعاد والآهات البليدة؟ متى ستعترض الإرادة الشعبية الحرة نفسها على كل المتلاعبين وتنبذ قبلي المروءة؟

*كاتب بحريني

أغلب القيادات العربية الحاكمة، لا تعبا بقرعة التاريخ ولا بالاستفادة

من عبره ودروسه،
ولا بما يفرضه من
التزامات هوياتية
وأخوة سياسية
ومصالح مشتركة

6

حلم إسرائيل: دولة يحيطها الليزر من كل الجهات

كل الأحوال تقوم إسرائيل حالياً بالعمل على تطوير نظام سلاح الليزر يعمل في ظروف جوية شتائية، وهذا عمليا هو المشروع الذي تقوم به بشركة «البيت»، التي طورت نموذجاً أولياً لنظام ليزر جوي محمول على طائرة تحوم فوق الغيوم وقادرة على اصطياد الصواريخ بعد اختراقها الغيم في طريقها للهدف. في المقابل بدأت الدوائر العلمية والصناعية والأمنية الإسرائيلية أبحاث تطوير سلاح ليزر هجومي، بالمفهوم المباشر لكلمة هجومي، وبالعالم ليس في إسرائيل أي نظام من الممكن أن نسميه «دفاعياً»، فحماية ما هو مسلوب ليس دفاعاً، بل هو نوع من الهجوم.

تفكير الأخبار والتقارير الكثيرة في الإعلام العالمي مثل «نيويورك تايمز»، التي تناولت بالتفصيل موضوع سلاح الليزر الإسرائيلي، تتساءل حول الهدف الحقيقي من هذه العنصرية في الحديث عن هذا «السلاح السري»، ويبدو أن إسرائيل تريد جلب الاستثمارات لمشروعها الطموح، الذي يكلف مليارات الدولارات، وقد نشرت الصحف الإسرائيلية أن هناك اهتماماً أمريكياً كبيراً بمشروع أسلحة الليزر الإسرائيلية ومخرجاتها، وهذا ليس مستغرباً نظراً للورطة الأمريكية الكبرى في غياب الرد على صواريخ فرط السرعة، التي طورتها كل من روسيا والصين وأجرّسا عليها تجارب ناجحة، الأسلحة التقليدية وأساليب الرصد والاعتراض الموجودة لا توفر ردا عليها، وهناك تفكير بأن الرد قد يكون بالليزر تحديداً. لقد جرى حتى الآن، تطوير أسلحة الليزر الإسرائيلية بتمول إسرائيلي، ومؤخراً تكثفت الاتصالات وتبادل الاقتراحات مع الأمريكيين للتعاون والاستثمار.

ويستدل مما نشرته وسائل الإعلام الإسرائيلية، أن القيادة السياسية والأمنية تسعى لجر دول الخليج للاستثمار في سلاح الليزر الإسرائيلي، مع أن كل من سئل منها رفض الإجابة واكتفى بالقول بخبري اتصالات مع عدة أطراف لتوسيع الاستثمار، وهذا باللغة الإسرائيلية أكثر من لمتبحر. لإسرائيل تطلب من الولايات المتحدة المحافظة على «تقنياتها» للعرب، بل للعرب بمن فيهم حلفاء أمريكا وإسرائيل. هذا أمر معروف، ولكن من الغريب أن يقوم العرب بتمول مشاريع تضمن التفوق الإسرائيلي عليهم، ومن الغريب أيضاً أن يقول العرب أسلحة إسرائيلية هدفها إلحاق الهزيمة على غزة وتفرض إسرائيل على نفسها في العدوان المتواصل على غزة على غيرها، قد تكون هناك مبالغة في القول «من الغريب»؛ لكن يجب عدم التسليم باعتبار التطبيع والتتبع أمراً مسلماً به.

*رئيس حزب التجمع الوطني في أراضي 48

أبطال مشرقيون بلا «نوبل»

كتب الحكايات، وكانت المجلة التي نشرت فيها المقالات والقصاص والقصص والتكريرات والرسوم الخاصة بأبطال المراحل الأدبية والثانوية والجامعية، تبتنى شعار: «إذا كنت ذا عقل فلا تكبر»، ويعتقد إدريس أن عقول الأطفال والشباب يجب أن تتشكل من خلال الحكايات والاعمال والرسوم المتحركة التي تعكس القيم الخاصة بمتطعنا. حزن أطفال تركيا وأولئك الذين كبروا ولا تزال أفئدتهم مفعمة بالبطولة على فقدان مولانا إدريس، صاحب الروح الهائلة والحكمة والجميلة.

اعتلى مولانا إدريس عرش الآلاف من القلوب بقصائده الشعرية وحكاياته، وقدم مساهمات كبيرة لأدب الأطفال في العالم إلى أن فارق الحياة وغادر هذه الدنيا الفانية. يمكننا اختصار وصفه بهذه العبارات: كان هادئاً، جزيئاً، شاعراً، كريماً، برويقاً، رصيناً، جحولاً، حكيماً، ظلاً، موهوماً، مُنكّثاً، لطيفاً ودائماً.

إدريس يؤدعهم المشرق إلى أحضان الأرض، يبذل هؤلاء الأبطال المجهولون في المشرق جهوداً حثيثة لكي يتواكل منهم مكاناً ما في هذا العالم ولكنهم مع الأسف يغادرونا بصمت، من دون أن يحظوا بالدعم اللازم، لا في بلدانهم ولا على مستوى العالم، بينما كنا جالسين مع ذات يوم، قال لنا أحد الكتاب الغربيين: «لأن مولانا إدريس كان كاتباً عربياً، فكان قد استحق جائزة نوبل عن هذه الحكايات الرائعة منذ زمن طويل، لكن لسوء الحظ، هاجر مولانا إدريس إلى دار الخلود، كما عدد كبير من أشهر أدباء المشرق، من دون أن يحصل على جائزة نوبل، لكن رغم ذلك سيظل إلى الأبد بطلاً في نظر الناس».

دعونا لنختتم مقالنا بآيات من قصيدة «آخرت» لأستاذنا

الجميل الرحل مولانا إدريس:
أه لك شمس سيبقي هذا إذا،
أه لك شمس الظلمة التي تمدنا بالدفء،
المنزل التي بيننا بحرص،
الإيمان التي عنناها لأجل الحب،
مقاييمنا،
ألبنا العزيزة تلك، والحروب،
كلنا هنا؟
سيتبقى هنا؟
يعني حياتنا كانت عبثاً،
كان الأمل أن يكون المرء قلباً حراً».

*كاتب تركي

إفلاس نظرية التأثير من الداخل

والزراعة والبناء والتطوير والأبحاث، مساوية لتلك التي تمنح لليهود، وأن تفتح المجال أمام استيعاب العرب في المراكز الهمة وفي الصناعات الحساسة، فعاداً سيبقى من كيان الحركة الصهيونية؟ طبعياً إذاً تكون الدولة عنصرية تجاه العرب، فهم عائق يجب إضعافه وليس تقويته، بل إن بقايمهم هو خطأ تاريخي ما زالت بعض قيادات تفكر بإصلاحه.

لقد حاولت القائمة العربية الموحدة بقيادة منصور عباس أن تفتقر عن الهوة الطبيعية التاسعة التي بُنيت بإحكام على مدار عقود، من خلال منح الحياة لحكومة معينة استيعابية متطرفة، مقابل تحقيق بعض الإنجازات المادية للعرب، مثل الميزانيات الكبيرة، ووقف عمليات الطرد السكاني وصنادرة الأرض في النقب، وتوصيل عشرات آلاف المنازل غير المرخصة بشبكة الكهرباء العامة لتسهيل ترخيصها مستقبلاً؛ إلا أن الذي حدث هو أنها قدمت عملية إحياء اصطناعية لحكومة جوهرا الطرّف، وما يجمع أطرافها هو منع تنميتها من تشكيل حكومة، وهكذا حملت معها تناقضاتها، وحاولت جميع أطرافها التعالي فوق التناقضات وتجاهلها لكسب المزيد من الوقت لهذه الحكومة؛ ولكن التصويت الأخير كان غير قابل للتجسس، وهو تعيد القانون الذي يمنح المستوطنين مكانة قانونية مثل المواطن الإسرائيلي العادي، ويبقي قوانين الحكم العسكري ضد الفلسطينيين، وهذا يعني لو وافقت الوحدة عليه، كان عبارة توقيع على شرعية الاحتلال الذي يرفضه العالم أجمع، كان

*كاتب فلسطيني

تباهي نفتالي بينيت خلال زيارته لشركة فاينل بما سماه الإنجاز الكبير للصناعات العسكرية الإسرائيلية مضيافاً: «هذا سلاح كاسر للعدا، لأننا لن نهبز العدو عسكرياً فحسب، بل سنفكره مالياً. حتى اليوم كلنا اعتراض أي صاروخ الكثير من المال، واليوم يمكنهم استثمار آلاف الدولارات في صاروخ ونحن نستثمر في اعتراض الصاروخ (بالليزر) دولارين فقط هي تكلفة الكهرباء». البعد الاقتصادي في حرب الصواريخ مهم للغاية، وذلك بسبب البون الشاسع بين تكلفة الصاروخ وتكلفة اعتراضه. قبع انتهاء العدوان الإسرائيلي على غزة في أيار/مايو 2021، طلبت إسرائيل مبلغ مليار دولار لتعويضها عن «الخسائر» في استهلاك قذائف نظام «القبة الحديدية»، وقد حصلت عليها بالكامل من إدارة بايدن لماء مخازنها من جديد. والموضوع لا يبدأ وينتهي بأن إسرائيل تستهلك والولايات المتحدة تدفع، فهذا قد يأتي على حساب طلبات إسرائيلية أخرى ما زالت قيد البحث في التعاون والإدارة الأمريكية. حسب المصادر الإسرائيلية، تبلغ تكلفة كل قذيفة يطلقها نظام «القبة الحديدية» لاعتراض الصواريخ حوالي 30 ألف دولار، وهذا رقم خيالي إذا أخذنا بعين الاعتبار اضطراب الجيش الإسرائيلي الدائم إلى استعمال كمية كبيرة منها في أي معركة، وإلى حاجتها إلى زيادة عدد القذائف لتجاوز دقتها المحدودة، التي تقدر بنسبة 80% تقريبا، تبعاً لتوسيرة إطلاق الصواريخ في كل وإيسل، وإذا وصلت التكلفة إلى مليار دولار في مواجهة عسكرية محدودة، فما بالك في مواجهة أكبر وفي حرب فعلية، في مثل هذه الحال قد تبلغ تكلفة اعتراض الصواريخ وحدها عشرات الملايين من الدولارات، وحتى لو كانت كمية قذائف اعتراض الصواريخ في مخازن الجيش الإسرائيلي كبيرة جداً، فهي تبقى محدودة وأقل بكثير من عدد الصواريخ والقذائف الموجهة ضد دول إسرائيلية، وفي حرب فعلية وواسعة النطاق قد تصل إسرائيل إلى حالة نضوب مخازنها. من هنا فإن تطوير سلاح اعتراض صواريخ لا ينضب ومنخفض التكلفة أصبح ضرورة استراتيجية وليس مجرد خيار ضمن خيارات.

لم تعد إسرائيل تخشى الجيوش الجزارة، ومصدر قلق الأكبر هو التهديدات الصاروخية، التي قد تأتيها كما تقول - من غزة ولبنان واليمن وسوريا والعراق وإيران. وهذه التهديدات تشكل نوعاً من الردع للعدوان الإسرائيلي الذي من المعروف سلفاً أنه يجر وراءه نصفاً صاروخياً يهز الأمن ويعطل مجرى الحياة في مناطق بأسرها في الدولة العبرية. وعليه لا تتخفى إسرائيل بالوصول على أسلحة اعتراض الصواريخ من الولايات المتحدة، بل تقوم هي نفسها بتطوير ما تسميه قدراتها الذاتية، لتلائم احتياجاتها الخاصة

السوريون والهزيمة

متلاحقة، قلل من جرع السياسة داخل «الانتفاضة»، أي من فاعلية النشاط السياسي، الغفلت بالتوافقات والتسويات والفاوضات وصياغة تصور جديد لسوريا، فتبدى «التغيير المنظر، حدثاً أحادياً منفصلاً عن أدوات تنفيذ، حدثاً يأتي دفعة واحدة، من دون تراكم، وبشكل مطلق وثاق للنسبية وتحقيق المكاسب الجزئية، فكلماً كانت السياسة تنفك خطوة، كان المثال يطغى ليعدها، ويكرس أكثر الانفصال عن الواقع، ويضع فرصة تطوير مفاهيم للتكيف مع كل تحول، وتحقيق مكاسب، لأن، جسراً المثال، المشاعر البهية، كأنفسكار عامة، ليس بسوى تصور أيديولوجي لسوريا، يقول بوجدتها وعرويتها، ولا يضيف الكثير عن ذلك الذي كرسه الاستبداد واستقر فيه لتثبيت أركان تسلطه، فإن الانفصال عن الواقع وتراجع السياسة، يرتبان استيعاباً للمجتمع، المتشكل كجماعات لديها هواجس ومطالب فرعية لا تستقيم مع التصور الأيديولوجي العام، النافي للتاريخ وللسياسة معاً، وانطلاقاً من الخروج عن التاريخ والسياسة والمجتمع، تأتي مقاربة الهزيمة في كتابات المعارضين السوريين وأحاديثهم، فهي نتاج تموضع «الانتفاضة» في الوعي المعارض، كمثل أيديولوجي معاد للسياسة والاجتماع، بمعنى، يراد لها أن تكون هزيمة لا تاريخية، وبقاورها «النضال» دائماً، ولا سياسية، تتخلص ضمنها السياسة لحدود تفاوض دستوري من دون معنى، ولا اجتماعية، تهمل وجود ملايين المهجرين والمعتقلين والباحثين عن شرط للعيش.

تفرغ الهزيمة من هذه المضامين، يفسر مرورها الجولي في أدبيات المعارضة، وعدم تجديدها كمفهوم يخنث مساراً، انطلق في 2011، وهو ما يساهم في انقلاص فكرة الهزيمة في الوعي السوري المعارض، بدل صيغتها في جذور وأسسها، مستنداً إلى التاريخ والمجتمع والسياسة، ووعايق الانقلاص ليست مضمونة، فالخروج عن السياقات الانلغائية لحدث ما، يفتح هذا الحدث على المضامين الشخصية والشعر والدراما، فنجد ناشطين طالما كانوا نجوماً في التظاهرات وما تلاها من أحداث، يعانون من تناقض حياتهم بفعل هزيمة «الانتفاضة»، التي تشكل وعيهم ضمنها، ويرطوا بحيواتهم بأمل انتصارها، أي أن بعض السوريين، يعانون من تداعيات الهزيمة، من دون أن يهزمو، وهذا مازع عميق، لا يقل خطورة عن مازع الذين «ينصرون» دائماً فيما شرط «الانتصار» يتموضع، في العفائف والقضايا الكبرى، أي خارج حياتهم الزمنية واليومية، الهزومون من دون الإقرار بالهزيمة، تنهش الأخيرة بحيواتهم، لكن وعيهم في مكان آخر، ربما هو ذاته الذي يستريح فيه «المنصرون».

*كاتب سوري

د. جمال زحالقة*



في منتصف الأسبوع المنصرم وخلال زيارته لمصنع شركة الإنتاج العسكري «فانيل»، أطلق رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، سلسلة من التصريحات تطرق فيها إلى تطوير نظام سلاح الليزر الإسرائيلي، واصفاً إياه بأن «كاسر تعادل استراتيجي»، ووعد بأن يتم نصبه خلال عام، لكن المسؤولين العسكريين الإسرائيليين سربوا للإعلام تحفظهم من تسرّع بينيت وقالوا، بأنهم بحاجة إلى سندات وتكلفة اعتراضه. قبع انتهاء العدوان الإسرائيلي على غزة في أيار/مايو 2021، طلبت إسرائيل مبلغ مليار دولار لتعويضها عن «الخسائر» في استهلاك قذائف نظام «القبة الحديدية»، وقد حصلت عليها بالكامل من إدارة بايدن لماء مخازنها من جديد. والموضوع لا يبدأ وينتهي بأن إسرائيل تستهلك والولايات المتحدة تدفع، فهذا قد يأتي على حساب طلبات إسرائيلية أخرى ما زالت قيد البحث في التعاون والإدارة الأمريكية. حسب المصادر الإسرائيلية، تبلغ تكلفة كل قذيفة يطلقها نظام «القبة الحديدية» لاعتراض الصواريخ حوالي 30 ألف دولار، وهذا رقم خيالي إذا أخذنا بعين الاعتبار اضطراب الجيش الإسرائيلي الدائم إلى استعمال كمية كبيرة منها في أي معركة، وإلى حاجتها إلى زيادة عدد القذائف لتجاوز دقتها المحدودة، التي تقدر بنسبة 80% تقريبا، تبعاً لتوسيرة إطلاق الصواريخ في كل وإيسل، وإذا وصلت التكلفة إلى مليار دولار في مواجهة عسكرية محدودة، فما بالك في مواجهة أكبر وفي حرب فعلية، في مثل هذه الحال قد تبلغ تكلفة اعتراض الصواريخ وحدها عشرات الملايين من الدولارات، وحتى لو كانت كمية قذائف اعتراض الصواريخ في مخازن الجيش الإسرائيلي كبيرة جداً، فهي تبقى محدودة وأقل بكثير من عدد الصواريخ والقذائف الموجهة ضد دول إسرائيلية، وفي حرب فعلية وواسعة النطاق قد تصل إسرائيل إلى حالة نضوب مخازنها. من هنا فإن تطوير سلاح اعتراض صواريخ لا ينضب ومنخفض التكلفة أصبح ضرورة استراتيجية وليس مجرد خيار ضمن خيارات.

لم تعد إسرائيل تخشى الجيوش الجزارة، ومصدر قلق الأكبر هو التهديدات الصاروخية، التي قد تأتيها كما تقول - من غزة ولبنان واليمن وسوريا والعراق وإيران. وهذه التهديدات تشكل نوعاً من الردع للعدوان الإسرائيلي الذي من المعروف سلفاً أنه يجر وراءه نصفاً صاروخياً يهز الأمن ويعطل مجرى الحياة في مناطق بأسرها في الدولة العبرية. وعليه لا تتخفى إسرائيل بالوصول على أسلحة اعتراض الصواريخ من الولايات المتحدة، بل تقوم هي نفسها بتطوير ما تسميه قدراتها الذاتية، لتلائم احتياجاتها الخاصة

تقنية الليزر قابلة لأن تكون بركة وخير للناس إذا استلمتها أيد أمينة، أو وبلا على البشر إذا لعب بها

وسلامتهم تتحقق بتعاسة
ويقع الآخري

تسمر هزيمة «الانتفاضة» السورية، إكاشارات عابرة في أدبيات وكتابات معارضين، وكان من ينكرها يريد الرور عليها سريعاً، وجعلها عنصراً من عناصر عد، تستخدم لتحليل الأحوال التي مرت خلال ما يزيد عن عشرة أعوام، وليست نتيجة لهذه الأحوال وختامها لها، ونقل سياسياً الهزيمة من كونها نتيجة إلى كونها عنصر تحليل، ينطوي على تناقض، ففي حديث واحد عن «الانتفاضة»، يمكن أن يذكر معارض ما، الهزيمة ثم يخنثم بالعودة لسببها «النضال» لإسقاط السلطة، مجاورة الهزيمة «وواصلت النضال»، في سياق واحد، معناه أن «الانتفاضة» كما ترسخت في الوعي المعارض، لا يعترضها الزمن والتاريخ، وحتى لو هزمت، لا يغير ذلك من حقيقة مواصلة النضال.

خروج «الانتفاضة» عن التاريخ سببها، على الأرجح، أمثلتها، أي جعلها مثلاً من أفكار تمت تفرقتها لرتبة مبادئ وقيم، ما عزلها عن تحولات تراكت منذ 2011، وتاريخت بين تظاهر سلمي وعسكرة وعنق وتطيف وتطرف، وحروب أهلية وتدخل إقليمي وغربي وروسي، وترسيم مناطق محمية من دول خارجية، هذه التحولات، التي يمكن التاريخ لها ضمن ترتيب متكرر (تظاهر عنق... تدخل خارجي)، لم تسرد دائماً بشكل خطي، بل غالباً ما تعرجت حركتها، فاختلفت المظاهر بالعسكرة وبالتطيف، والتدخل الخارجي بالحروب الأهلية وبالتطرف.

وهذا التعرج والانحطاط، في حركة التحولات، وسعنا مثال «الانتفاضة» أمام تحديين، الأول، المسافة الفاصلة مع الواقع، والثاني، أن هذا الواقع شديد التعرج والتعقيد.

والثالث والخروج عن التاريخ بوصفه تحولات وأحداثاً

إيلي عبود*



تسمر هزيمة «الانتفاضة» السورية، إكاشارات عابرة في أدبيات وكتابات معارضين، وكان من ينكرها يريد الرور عليها سريعاً، وجعلها عنصراً من عناصر عد، تستخدم لتحليل الأحوال التي مرت خلال ما يزيد عن عشرة أعوام، وليست نتيجة لهذه الأحوال وختامها لها، ونقل سياسياً الهزيمة من كونها نتيجة إلى كونها عنصر تحليل، ينطوي على تناقض، ففي حديث واحد عن «الانتفاضة»، يمكن أن يذكر معارض ما، الهزيمة ثم يخنثم بالعودة لسببها «النضال» لإسقاط السلطة، مجاورة الهزيمة «وواصلت النضال»، في سياق واحد، معناه أن «الانتفاضة» كما ترسخت في الوعي المعارض، لا يعترضها الزمن والتاريخ، وحتى لو هزمت، لا يغير ذلك من حقيقة مواصلة النضال.

خروج «الانتفاضة» عن التاريخ سببها، على الأرجح، أمثلتها، أي جعلها مثلاً من أفكار تمت تفرقتها لرتبة مبادئ وقيم، ما عزلها عن تحولات تراكت منذ 2011، وتاريخت بين تظاهر سلمي وعسكرة وعنق وتطيف وتطرف، وحروب أهلية وتدخل إقليمي وغربي وروسي، وترسيم مناطق محمية من دول خارجية، هذه التحولات، التي يمكن التاريخ لها ضمن ترتيب متكرر (تظاهر عنق... تدخل خارجي)، لم تسرد دائماً بشكل خطي، بل غالباً ما تعرجت حركتها، فاختلفت المظاهر بالعسكرة وبالتطيف، والتدخل الخارجي بالحروب الأهلية وبالتطرف.

وهذا التعرج والانحطاط، في حركة التحولات، وسعنا مثال «الانتفاضة» أمام تحديين، الأول، المسافة الفاصلة مع الواقع، والثاني، أن هذا الواقع شديد التعرج والتعقيد.

والثالث والخروج عن التاريخ بوصفه تحولات وأحداثاً

«الانتفاضة» كما ترسخت في الوعي المعارض، لا يعترضها الزمن والتاريخ، وحتى لو هزمت، لا يغير ذلك من حقيقة مواصلة النضال

سهييل كيوان*



التفكير بالتأثير من الداخل ليس جديداً، فقد كان هناك من زعم هذا من قبل، وكان هذا غطاء لدخول بعضهم في حزب العمل الحاكم لقترة طويلة بلا منازع، ثم جاء الليكود ودخل

أثبتت تجربة الموحدة فشل نظرية التأثير من الداخل، وأن الحقوق لا تحصل إلا من خلال النضال ورفع الصوت بقوة والتحريض ضد الظلم والغبن

في عضويته بعض العرب، الذين زعموا رغبتهم وقد تم لهم التأثير من الداخل، ودعوا أن المعارضة عاقر لن تنفيذ بشيء - في الحقيقة أنها كانت موقف شخصية، هدفها الوصول إلى مراكز تخدم مصالحهم بشكل شخصي أولاً، جرى تغليفها بالصالح العام، أو البراءة، والموصول على المقدر عليه، كي لا نخسر البقية الباقية.

ضرب دعاة التأثير من الداخل مثلاً، تأثير اليهود من داخل الحزب الديمقراطي الأمريكي على سياسة الحزب، ورغم الاختلاف الجوهرى بين الحالتين، فالدولة الأمريكية لا تسعى لطرده اليهود في أمريكا، ولا تقوم على محاصرتهم في مناطق تضع كل العوائق لمنع توسعهم، ولا تحاربهم اقتصادياً وتفقدهم، ولا تحارب شعبهم وتحمله وتكبل به يومياً، بالعكس فاليهود في أمريكا في صدر البيت، والجمع يحاول استرضاءهم وتلبية مصالحهم. العنصرية وحرمان العرب من الحقوق هو أمر طبيعي جداً ومن لب بنسبة الدولة، فقد قامت الحركة الصهيونية، ممثلة بالدولة لخدمة مصالح شعب في هذه البلاد وليس لخدمة شعبين، بل على حساب الشعب الآخر، فمن أين ستخسر الحركة الصهيونية الأرض لاستيطانها، وماذا ستفعل لضمان أكثرية يهودية في كل منطقة ومدينة وبلدة؟ فلنتخيل للحظات أن الحركة الصهيونية والمؤسسات التابعة لها تنازلت عن عنصريتها، وصارت تبني قري جديدة للعرب على أراضي الدولة، كما تفعل للمواطنين اليهود، ولنتخيل أن الدولة تمنح للعرب ميزاتاً للتعليم

السوريون وحوارات الطرشان

بكر صدقي*



■ شكلت الجولة الجديدة، القائمة، من اجتماعات اللجنة الدستورية مناسبة جديدة لانقسام السوريين المأساوي على بعض أساسيات الاجتماع البشري، حتى لا نتحدث في توافقات سياسية لا بد منها للخروج من اللغلق المظلم. لقد شكّل البيوعت الأُمي السابق سيستيفان ديمستورا هذه اللجنة في نموذج عقيم سلفاً، وما انتظار نتائج عملية منه، أي التوافق على صياغة دستور لسوريا، إلا كانظار أن يحبل الثور أو يبض الديك، فاللجنة تشكّت ثلثة أثلثة هي على التوالي: ثلث النظام وثلث المعارضة وثلث منظمات المجتمع المدني، النظام الذي يرفض أي حل سياسي لصراع في سوريا حدد حصته في اللجنة لكننا لا نعلمه ولا نلزمه بشيء، إذ هذا يجد ذاته كالفلسف مرور تشكيل اللجنة، كذلك حصص المعارضة في اللجنة لا تحظى بأي مُسرعية تنفيذية، في البيئة الاجتماعية المرارضة، وهي منبذقة عن «الهيئة العليا للمفاوضات» التي تفقّر مثلها لشريعة التمثيلية، وتعرضان معا للانقلاب حادة من البيئة المذكورة ربما تفوق هجوم النظام عليهما، أما حصص «المجتمع المدني» فهي مقسومة بالمناصفة بين «مجتمع النظام المدني» ومنظمات مجتمع مدني مستقلة. أي أن اللجنة الدستورية مقسومة عليا بين النظام والمعارضة، على رغم هذا الانقسام المانع للتوافق فاللجنة ماضية في مناقشاتها التمهيدية، وربما هذه هي الفائدة الوحيدة من عمل اللجنة، أعني النقاش بعد ذاته حتى لو كان نقاشاً غير مُثمر، وهو كذلك كما نرى من التقارير الصحافية التي نُشرت عناون موضع النقاش، ولبيتها نُشرت تفاصيله، ذلك أن تلك الموضوعات في بعض أسباب انقسام السوريين، ولا بد من فتح النقاش حولها، ليس فقط في الإطار الضيق لاجتماعات «الدستورية» بل في الرأي العام.

من بين الموضوعات الخلافية التي طرح برز اثنتان، أولهما «إصلاح مؤسسات الدولة» وبخاصة الجيش؛ وثانيهما «سمو الدستور وتراتبية الاتفاقيات الدولية».

نقلت وسائل الإعلام استتفار جماعة النظام ومجتمعه المدني في اللجنة الدستورية ضد فكرة الإصلاح أو إعادة الهيكلة، وبخاصة فيما يتعلق بالجيش، مشيرين إلى التجربة العراقية التي «أدت إلى كوارث» في رأيهم، وهو موقف غير مفاجئ لأن الجيش وأجهزة الأمن يشكّلان العمود الفقري للنظام وأي مس بهما أو يبدوهما يتسرّ مخاوف وجودية لدى النظام وبيئته الاجتماعية. بسل أن جماعة النظام في اللجنة رفضوا حتى فكرة حياذ الجيش في الحياة السياسية أو تداول السلطة، فيوصلتهم واضحة في وجوب تبعية الجيش للنظام الأسدي القائم حتى لو تعلق الأمر بجزءه في صراع داخلي أو في ضرب المدنيين، هذا مبدأ لا يساومون عليه، وهو ما يعني استحالة التعاضد بين النظام والسوريين.

أما حول موضوع «سمو الدستور وتراتبية الاتفاقيات الدولية»، فقد طرح الوفد المعارض فكرة وجوب سمو الدستور فوق القوانين الوطنية، وكذلك لولاية الاتفاقيات الدولية على القوانين الوطنية، وفي حين لم يختلف الطرفان على النصف الأول المتعلق بسمو الدستور، لاقى النصف الثاني المتعلق بالقوانين الدولية انتقادات حادة من «الوفد المسمى من النظام» ومجتمعه المدني، فقد اعتبروه دعوة صريحة للانقاص من «السيادة الوطنية»، ووضع سوريا تحت وصاية دولية، لقد اعتاد السوريون على هذا المنطق الذي لا يتدرّج «السيادة الوطنية»، إلا حين يتعلق الأمر بتبقيد حرية النظام في اضطهاد السوريين.

غير أن هجومًا آخر على هذا البندا القترح جاء من خارج اللجنة الدستورية، من البيئة المعارضة الإسلامية، فاعتبر أحد متقفي الإخوان المسلمين أن الوفد المعارض الذي يفقّد للشرعية يريد «أن يبهمن ديسن الأمم المتحدة على دين الشعب السوري»؛ ودعا إلى استنكار الأمة لمواجهة هذا الخطر «الشديد»؛ يمكن التكهّن بشأن العاهدات والاتفاقيات الدولية التي في ذهن مقدمي الاقتراح كذلك المتعلقة بحقوق الإنسان وحمايتها من الانتهاكات التي تقوم بها السلطة، أو الاتفاقيات المتعلقة بمكافحة جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيدوا) أو مناهضة التعذيب أو عمالة الأطفال... الخ. وهي نفسها على الأرجح ما استنفذ الملغف الإخواني المذكور، ونقرأ في تعليقات البيئة الإسلامية على الموضوع في وسائل التواصل الاجتماعي ما يخص (سيدوا) بالذم، مع اعتبار أن الاتفاقيات الدولية (دين الأمم المتحدة) تتعارض مع أحكام الإسلام لأنها «تحلل الرنا والشؤون الجنسية»، على ما جاء في بعض التعليقات.

هذه البيئة الإسلامية المعارضة مقتسعة للتخصية بما يمكن أن تشكّل الاتفاقيات الدولية متعددة الأطراف من حماية من تتولّد السلطات المحلية على السكان مقابل التمسك بالامساواة بين الجنسين أو موقع الدين في البنية السياسية للدولة.

المقارنة نقد وقع نظام الأسد الهجمي على عدد من تلك الاتفاقيات والعاهدات الدولية، ومنها المتعلقة بمناهضة التعذيب والعهد الدولية لحقوق الإنسان واتفاقية سيدوا وغيرها، طبعاً لم يلتزم النظام بأي من مواد تلك النصوص من الأمية، لكن التوقيع عليها يشكل على الأقل مرجعية معيارية لحساسية النظام على انتهاكاته، في حين أن رفضها بالطلق يشير إلى نموذج الكاتورتية غير القبيدة التي يسعى إليها هؤلاء الرؤفون.

بل إن النظام لم يكف بتوقيعه على المعاهدة الدولية لمناهضة التعذيب، فاصر مجلس شعية، قبل شهرين، قانوناً يجرّم التعذيب، الأمر الذي أثار جدق مسخريه المعارضين وربما مسخريه الأوسن أيضاً الذين يعرفون أن القانون المذكور هو مجرد حبر على ورق، ولا يساهمهم ذلك.

ولا يتصمّر التعامل باستهتار مع العاهدات الدولية على النظام السوري وأشبابه من الدكتاتوريات، بل حتى الولايات المتحدة لم توقع على معاهدة (سيدوا) مثلاً، والدول الوقعة نفسها تقدم تفهّفات كثيرة على بعض البندود بما يكاد يفرغ النص من مضمونه، أما سموه تلك العاهدات والاتفاقيات على القوانين الوطنية، فهو وحده ما يمكن أن يشكّل حماية للمجتمع وللمواطن الأفراد من انتهاكات المصمعية، ولا فيها تصبح نافذة في مواجهة قوانين وطنية تتعارض معها.

* كاتب سوري

رئيسة التحرير:

سناء العالول

بومية - سياسية - مستقلة

تأسست عام 1989

التأشير:

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

Editor In Chief

SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East,

North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove

London W6 7HA England

هاتف: 8008 714 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية 8 زقفة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor

26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England

Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor.

Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً

أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الهند على خطى إسرائيل؟

عموم البلاد خلفت أكثر من 1000 قتيل، وبذلك يمكن اعتبار أن مودي وحزبه عبداً طريق الوصول إلى السلطة عبر دماء المسلمين وإجلال معبد هندوسي مكان مسجد للمسلمين. يشبه هذا بالتأكيد الأوضاع التي نشهدها حالياً في فلسطين عبر دعم الحركات الإسرائيلية المتعاقبة، والقضاء الإسرائيلي، لفكرة التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى، بين المسلمين واليهود، وكذلك الرعاية الأمنية لاحتفالات المستوطنين للأقصى، في خلة لا تزيد كثيراً عن الخطة الهندية.

تثير دعوات التطرف المقابلة، التي أطلق بعضها تنظيم «القاعدة» عن اعزازه القيام بعمليات انتحارية في الهند، إشكالية أن التطرف يعزز التطرف، وأن المطلوب سياسياً في فلسطين والهند، تجنب «الحرب الدينية» التي يريد فيها الأقوى أن يفترس الأضعف، وعدم الدخول في هذه الدائرة الدومية المغلقة، بل استعمار الكتاب، بكافة أشكاله، للحصول على حقوق مكافئة ومتساوية للجميع.

السياسيين واهصا على المستوى الدبلوماسي والعسكري، فبعد أن كانت العلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين البلدين، وكانت الهند من أبرز الدول غير العربية الداعمة للقضية الفلسطينية، تحوّلت مع عهد مودي، الذي كان أول رئيس وزراء هندي يزور إسرائيل، إلى أكثر منبر للأسلحة الإسرائيلية (42.2% من إجمالي صادرات إسرائيل) بإنفاقه يتجاوز مليار دولار سنوياً، كما صارت منذ 2017، «شريكاً استراتيجياً» وشريكاً في إنتاج الأسلحة الإسرائيلية، كما أنجزت المؤسسات العسكرية، على مدى الخس سنوات الماضية، تدريبات عسكرية مشتركة، واستضافتا تدريبات أمنية.

بدأ حزب بهاراتيا جانا بتحقيق انتصارات انتخابية عام 1989 عبر الدعوة إلى تشييد معبد هندوسي في منقطة يعتبرها الهندوس مقدسة، ولكنها تضم مسجداً يسمى بابري، وفي عام 1992 انتهت منظمات مرتبطة بالحزب بهمد المسجد المذكور مما أدى إلى ردود فعل غاضبة في

وجدت الحكومة الهندية صعوبة في تقبل أشكال الاستنكار والتنديد التي صدرت مؤخراً، وقام المتحدث باسم خارجيتها بالهجوم على بيان منظمة التعاون الإسلامي بخصوص التصريحات المسية للرسول معتبراً إيها «ضيق الأفق» وأن بينهما، وهي المنظمة التي تمثل 57 دولة إسلامية، بالإلاء «بتعليقات تحركها واقع مزلزلة»؛ تذكر مواقف الحكومة الهندية بالواقف الإسرائيلية إلى حد كبير، ولا يتعلق الأمر بالعلاقات السياسية - العسكرية المتصاعدة بين الدولتين، كما أن سياسة كراهية المسلمين والمسيحيين، في الدولتين العديتين، التي تحمل وإجهات دينية، ويقودها مستوطنون يهود متعصبون في إسرائيل، أو قوميون هندوس متطرفون في الهند، لا تعتبر عن التطرف والتعصب وصعود الشعوبيات الدينية فحسب، بل تقود، عليها، إلى سياسات إبادة منهجية وترحيل جماعي واحتلال واستيطان.

يظهر هذا التصاعد في الارتباط بين الاتجاهين

ليست تصريحات نوبور شاراما، المتحدث باسم الحزب الحاكم في الهند، المسيية للنبي محمد، وتعليقات نافين جيندال المؤيدة لها، وهو متحدت آخر، ولا تعليقات هارشيت سرفاستادا، أحد قادة الحزب، اللاحة المعادية للمسلمين على العموم، أخطاء فردية يتم حلها حالما تقوم السلطات الحاكمة بتعليق عضوية الأولى ومطرده الآخر واحتجاز الثالث.

تعليقات هؤلاء المسؤولين الكبار في حزب بهاراتيا جانا، ليست غير إعلان عن سياسة الحزب التي تستهدف الأقلية المسلمة في البلاد، وهو ما أدى إلى اضطهاد منظم للمسلمين وأعمال عنف متزايدة للقوميين الهندوس ضدهم منذ انتخاب زعيم الحزب ناريندرا مودي رئيساً للوزراء عام 2014، وقد انتهت المؤسسات الحقوقية العالمية، كمنظمة العفو الدولية، وهيوم راييس ووتش، حزب مودي بتمكين خطاب الكراهية ضد المسلمين، الذين يشكلون 14 في المئة من سكان الهند.

من الذي سيخلف الرئيس عباس؟

محمد جميح*



بالتحليل

لسنا عربا...!



إننتاجها عليها، لخدمة أجندة سياسية محددة، فطارق بن زياد وموسى بن نصير ونور الدين زنكي وصلح الدين الأيوبي وابن سينا وابن رشد والغرابي والغزالي لم يكونوا ينظرون لأنفسهم

بالمعايير العرقية التي تحاول المشاريع الجيوباتية اليوم أن تفصلهم على مقاسها، بل كانوا شخصيات فارقة في التاريخ، أسهمت وفق لسنن هذا التاريخ وظروفه في تشكيل السمات الثقافية لأبناء تلك المنطقة، منطلقين من الثقافة العربية الإسلامية التي صهرت في بوتقتها الكثير من الأعراق والعلوم والثقافات.

إن خطورة مثل تلك الدعوات الانفعالية لا تأتي قدرتها على اجتراح هوية جديدة لا تستطيع اجتراحها، ولكن من قدرتها على التشويش الذي يؤثر على وجود أزمّة هوية متفعلّة غير حقيقية، بين مكونات الهوية العربية الإسلامية التي أسهمت في زياد وحضارتها، بل تحديد ملامح تلك الهوية دينياً وثقافياً، والتي كانت حاضرة لدى الغزالي وابن رشد وهما يبدعان «الثقافت» و«تهافت التفاهت» ولدى طارق بن زياد وصلاح الدين وهما يتحرران باتجاه القدس من الأندلس، وشدق قبايتها أرف المسلمين من عرب وكرد وأمازيغ وشكوا هوية لغوية وروحية مركزة لغة القرآن ومعتقدات الإسلام، مع الاعتراف بالحدود العرقية التي لم تكن لتشكّل المكون الأهم ضمن عناصر الهوية التي يراد لها اليوم أن تختصر في أعينها الجينية وحسب.

* كاتب يمني

تطورات الحرب في أوكرانيا... وهل هذا جيد لفلسطين



– قول كيسنجر أن المطلوب هو «إيجاد الوسائل لإدماج روسيا بقر الإحان في المنظومة الأوروبية، يعني أنه يدفع باتجاه تبني سياسة «استرضاء روسيا» بتقديم إعراءات لها للقبول بالتعاون «قدر الإمكان» مع حلفاء أمريكا في أوروبا.

– أما تركيز كيسنجر على «ضرورة الإمتناع عن مواصلة السياسة الحالية» (لإدارة الأمريكية والغرب) التي تدفع روسيا لتشكّل مع الصين محورا معاديا للغرب، فهو تركيز ذو شقين: (1) سياسة باين حقا، و(2) «هنري كيسنجر» لعلم ومك السياسة الأمريكية، الحكمة، الذي مهّم الطريق لإدارة الرئيس الأمريكي، ريتشارد نيكسون، لإعتراف بجمهورية الصين الشعبية، (ماو تسي تونغ) وتوريتها موقعها الطبيعي في الأمم المتحدة وعرضه مجلس الأمن الدائم، خلفاً لهـالدولة المدعوة، تايوان، وشق المسكر الإشتراكي/الماكسي، للإسفراد، بالإتحاد السوفياتي وحلف وارسو، وتفكيكه وإتهاره وتمكين أمريكا من الترويج، منفردة، على رأس هرم العالم قاطبة.

– تم، توجيه تحذير وإنذار للرئيس باين: «لن يبقى لك متسع من الوقت لأكثر من شهرين فقط، لتعديل السياسة المتعمدة حالياً، وبعدهما، في حال استمرار الحرب في أوكرانيا، فإن ذلك سيسجل التسوية بعقدة المثل، أي مستحيلة» وستفقد ادارتك الأغلبيه في الكونغرس بعد ستة أشهر، ولن يتم التجديد لك بعد سنتين.

– لكن، ورغم أهمية الباعثة لا قاله ويقوله السياسي الأمريكي المضمرد (جداً) فإنه، في نهاية المطاف، ينصح ويشير ويعتبر عن وجهة نظر ما، في حين أن إيمانويل ماركون، يتولى السلطة عملياً في فرنسا، إحدى الدول الخمس العظمى في عالم اليوم، والعضو الدائم في مجلس الأمن الدولي، وبعد نجاح ماركون في الانتخابات الرئاسية الفرنسية قبل أسابيع، ويقائه لخمس سنوات مقبلة على رأس القيادة الفرنسية، فإنه لا يُشغل موقع الناصح والمشير، بل موقع «من إذا قال فعل».

– يقول ماركون «أن فرنسا مستعدة لتولي دور الوساطة لإنهاء الصراع (الروسي الأوكراني) وأنا مقتنع بأن دور فرنسا هو أن تكون قوة وسيطة» المعنى الحقيقي والصريح والمباشر، لهذا الكلام الدبلوماسي، هو أن الخلاف (الكتوليكي) بقيادة ماركون، ليست عضواً في التحالف الغربي الذي تقوده «المجموعة الأنكلوساكسونية»

* كاتب فلسطيني

بنوا حضارتهم العظيمة قبل وجود الهوية العربية بعيناتها التاريخية المعروفة، وجد المصري الذي يقول لسنا عربا، نحن نسل الفراعنة الذين بنوا الأهرامات، والغرابي الذي يقول لسنا عربا نحن بناد قرقاطج، قبل الفتح العربي لشمشال أفريقيا، وتجد دعوات مشابهها في العراق وبلاد الشام تردد ما هو انعكاس لحالة الإحباط والتبني الهوياتي التي تعيشتها بعض الشرائح في بلدنا العربية.

والواقع أن الذين يطلقون مثل تلك الدعوات بين الحين والآخر يخلطون بين أكثر من مكون من مكونات الهوية التي تحددها جملة من العناصر لا يأتي العرق في مقدمتها، بل تأتي اللغة التي صهرت الأعراق في بوتقة فكرية وشعورية واجتماعية متجانسة، حيث تدخل عناصر العرق واللغة والثقافة والدين والجغرافيا والتاريخ ضمن مكونات الهوية التي يصعب اختصارها في كون واحد ربما كان أضعف تلك المكونات، وهو المكون العرقي الذي يراد اليوم قصر عليه.

للتأسيس لصراع الهوياتي كي يضاف إلى صراعات تلك المنطقة الساخنة. والواقع أن من يطلق تلك الدعوات يضع نفسه في مواجهة مع تاريخ طويل من انصهار مكونات الهوية العربية ثقافياً وعرقياً ودينياً، حيث إن اللغة العربية كانت العامل الأبرز في تشكيل هوية شعوب تلك المنطقة مع الهوية الدينية، حيث اتسعت تلك اللغة لتشمل فلسفة اليونان وفنون فارس وحكمة الهند وتقاليد العرب، لتشكّل الهوية الثقافية لشعوب تلك المنطقة، من هنا فإن اليمني الذي يريد أن يتمايز عن عرب ووسط الجزيرة يدعوى أن اليمنيّ كانوا أصحاب حضارة قبل وجود تلك القبائل في بوادي الجزيرة، هذا اليمني يجهل

■ يقترّب العنوان من تخوم سؤال الهوية المتفجر في بعض البلدان العربية، والذي يعود إلى الظهور بين الغيبة والأخرى، كلما استعمرت الصراعات العرقية والطائفية والسياسية في هذه المنطقة التي تصبّ نخيها الثقافية والسياسية الزيت على نار صراعاتها كلما انفكت تحت الرماد.

ومع الحرب المستعرة في المنطقة تستمر حرب أخرى أكثر عمقا حول الهوية الجامعة لشعوب هذه المنطقة التي كان لها دور كبير في بناء واحدة من أعظم الحضارات العالمية، وهي الحضارة العربية الإسلامية التي عبرت إلى الأندلس ومنها إلى عقول وقلوب مفكري عصر النهضة الأوروبية الذين يعدد الكثير منهم تلاميذ للمدرسة العربية الإسلامية التي تجاوبت أفكارها في مناطق حوض المتوسط والأندلس.

والواقع أننا نسمع أصواتا كثيرة تصدر عن مزاج عاطفي متأثر بالتغيرات السياسية والأمنية في عدد من البلدان العربية، هذه الأصوات تحاول التنصل من العروبة، على اعتبار أنها مواصفات جينية تخص سكان وسط الجزيرة الذين خرجوا منها في القرن السابع الميلادي يحملون لغتهم ودينهم إلى أوساط آسيا وشمال أفريقيا وعبروا مع طرق زباد وموسى بن نصير إلى الضفة الشمالية للمتوسط.

ومع إلحاح سؤال الهوية الناجم عن حالة من الإحباط لدى كثير من شرائح مجتمعاتنا، بفعل فشل المشروع النهضة وما تلاه من انتكاسات، برزت أصوات انزعالية داخل بلدان عدة تعاني من اضطرابات سياسية في جوهرها، تدعو إلى العودة إلى مراحل ما قبل العروبة التاريخية، فتجد اليمني الذي يقول لسنا عربا، نحن أحفاد السبئيين والحميريين الذين

عماد شقور*

■ بعد أربعة أيام من احتفال هنري كيسنجر بعيد ميلاده الـ99، ركّز السياسي الأمريكي المضمرد (جداً) على أن المتدني الاقتصادي العالمي في افوس، في حوار مباشر، (من خلال الوسائل الإلكترونية) أجراه معه مؤسس المتدني، كلاوس شواب، حول تداعيات الحرب في أوكرانيا، على خمس نقاط:

1- ضرورة الاعتراف بحق روسيا، (لأسباب تاريخية عندما يستعمر في بعض أراضي أوكرانيا، على أن يتم ذلك في إطار التسوية المطلوبة لإنهاء الحرب هناك. 2- أن الهزيمة الساحقة التي تسعي الولايات المتحدة لإحاقها بروسيا غير ممكنة، وغير مطلوبة، 3- إن المطلوب هو إيجاد الوسائل لإدماج روسيا بقر الإحان في المنظومة الأوروبية. 4- ضرورة الإمتناع عن مواصلة السياسة الحالية، (لإدارة الأمريكية والغرب) التي تدفع روسيا لتشكّل مع الصين محورا معاديا للغرب. 5- كان هذا الاقتراحات قابلة للتطبيق خلال فترة الشهرين القادمين فقط، (أي حتى نهاية شهر تموز/يوليو المقبل) وإن استمرار الحرب بعد ذلك سيسجعل التسوية بعيدة المآل.

بعد أربعة أيام من حديث كيسنجر، تحدث الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماركون، الذي عد من الصحف الإلكترونية، وركز في حديثه على ثلاث نقاط:

1- من المهم أن لا تتعرض روسيا للاهانة (1). 2- الهدف من ذلك أن يتسنى إيجاد حل دبلوماسي عندما يتوقف القتال في أوكرانيا. 3- أن فرنسا مستعدة لتولي دور الوساطة لإنهاء الصراع (الروسي الأوكراني) وركز ماركون: «أنا مقتنع بأن دور فرنسا هو أن تكون قوة وسيطة». 4- قبل أقل من أسبوعين من حديث كيسنجر، قالت هيئة تحرير صحيفة نيويورك تايمز، في افتتاحيتها يوم 19 أيار/ مايو الماضي «التوصل إلى سلام عن طريق التفاوض، يتطلب اتخاذ كيبف بعض القرارات الصعبة، لأن تحقيق نصر حاسم (1) على روسيا، ليس بالأمر الواقعي». بعد أسبوعين من ذلك، قالت الكاتبة يري ديفيسكي، في مقال لها في صحيفة الإندبيندنت البريطانية، (27.5.2022) تحت عنوان «حان الوقت لأن تكون واقعيين بشأن الحرب في أوكرانيا» أن «أي قرار يجب أن ينطلق من الحقائق على



سيدتي تشانستر علي مسرح «الكابتن»

النجمة السينمائية الأمريكية حضرت حفلا على مسرح «الكابتن» في لوس انجلس في ولاية كاليفورنيا الأمريكية

هواء طلق



هل الموت ما نعيشه أم ما نكتب عنه؟

إبراهيم نصر الله

كانت الجملة الأولى التي افتتحت بها روايتي الأولى «براري الحُصَى» قبل أربعين عامًا: «مجرد أن قالوا لي إنني قد متُّ، وإن عليّ أن أدفع مائة ريال مساهمة مني في نفقات دفني، أدركت أن هناك مؤامرة تحاك ضديّ».

لا ظنّ أنني كنت سأبدأ حياتي الروائية بجملة أكثر واقعية من هذه، بل أظنّ أنني لا يمكن أن أبدأ حكاية عشت فيها الموت شخصيًا بجملة أدقّ من هذه.

في تلك الصحراء، كنت أراقب بذعر الأفاعي تطارد الغتران في السقف القش، ولا أعرف متى ستسقط واحدة منها عليّ، أو متى سيلتجئ إليّ هاربًا منها، فتتابعه في فراشي.

مشهد مرعب، لكنّه حدث؛ ثلاث مرات سقطت الأفاعي على رأسي، وإن لم يكن في السرير، ونجوت. لكن ما هو أكثر جنونًا من ذلك، تلك البعوضة التي زرعت في جسدي جمرة الملاز، فأحرقتها بها دماغي.

لا شيء أسوأ من البعوضة. لماذا تُصنّف البعوضة على البقاء في الغرفة بعد أن تلتصق، أو تُمرّصك؟ لماذا لا تغادر ملطما تغادر النحلة، ويغادر الدبور، والعقرب، والأفعى، وأمّ أربع وأربعين، والعناكب، والطنّانة التي تقصفك؟ لماذا؟!

خطر بيالي أن استعرض المرات التي واجهت فيها الموت بصورة شخصية، ولم يكن صعبًا عليّ أن أكتشف أنها كثيرة: بالمرض أو بالقتل أو بالزوجة، أو بالأفاعي والبعوض، أو بالكهرباء والحاجر، أو بطلقة طاششة، أو قذيفة أكثر طيشًا، مع أن الرصاصات والقذائف في الحروب لا تطلق لتطيش، بل لتقتل.

الموت: أنا لا أفكّر فيه.. لكنّه أكثر وفاء.. إنه يُفكّر فيّ دائمًا لكنني حين هربت من الموت الشخصي، وجدنتني أهرب إلى الموت في النصوص التي كتبتها، وإن كانت حالات كثيرة بدأت بالبحث عن كلمة «موت» في نصوصي، لأكتب هذه الشهادة عنه.

لم أكن قد فقتش عن الكلمة في أكثر من سبعة نصوص روائية، حين انتهت لعدد الكلمات التي جمعتها في ملف خاص، كان الرّقم مرعيًا حقًا. فال فقرات التي تحدثت عن الموت في النصوص السبعة بلغ عدد كلماتها خمس عشرة ألف كلمة؛ توقفت.

لم أستطع أن أتابع البحث في نصوصي الأخرى. أيّ جحيم هذا الذي جعلته رحلة سريعة عن كلمة «موت» فكانت هذه الصليبة؟ هذا إذا ما استثنينا أعمالًا شعرية، مثل: «كتاب الموتى» و«رأية القلب» ضد الموت، و«بسم الأم والابن» و«مرايا الملائكة» (سيرة الشهيدي إيمان حجوا ابنة الأشهر الأربعة التي قتلتها قذيفة دبابة)...

سهرت كثيرًا هنا قرب رأسك قلتُ أملك الأبدية هل تعلمين: الليالي الطويلة، دون كلام، ظلام يسيل وأنهُ مُعدنٌ ملائكة الله تسهر في هذه الأرض وتحزّن

الفقرة الترنسية الجيّبة، قالت لي خلال زيارتي لتونس، في نهايات العام الماضي: «هل لاحظت، على كثرة ما يوجد من حروب وموت ومذابح في رواياتك، ليس هنا مجالس عزاء، أو بيوت للعزاء»!

ربما كانت جملتها واحدة من مفاتيح كتابتي، بحيث رحلت أسترجع أعمالي، بما منحتني الذّاكرة من مساعدة، فوجدت أن لا بيوت عزاء فعلًا فيها، وتساءلت: لماذا؟ فتذّكرت قصيدة شاعرنا توفيق زياد التي قال فيها:

«دفنوا أوماتكم وانهبوا» نحن ننسى لنفيس، لكننا لا ننسى تمامًا، كي لا نموت! دون أن نُفعل أننا مثل شعوب كثيرة على هذه الأرض تواجه كل أشكال الموت (الطبيعي وأشباهه) التي يعرفها البشر، ثم تواجه موتًا آخر؛ ذلك القابع في عمّة فوهات البنادق وفي عيني القناص، القناص الذي يقول للصاحفة التي تسأله عن العدد الكبير من الأطفال الذين يُقتلون في الضفة الغربية وغزة: «نحن لا نستطيع أن نطلب من كل واحد من هؤلاء بطاقة هويته لكي نتأكد من عمره قبل إطلاق النار عليه».

ذات لقاء مع جمهور إيطالي قلت: كنت أحب أن أُرَخ حياتي بقصص الحب التي عشتها، لا بالحروب التي التهمتني والنهت كل ما حولي.

بعد ضياع فلسطين بعدة سنوات عشت مأساة الانتفاضة، وبعد عامين من مولدي حدثت حرب 1956، وفي الثالثة عشرة من عمري وقعت حرب حزيران (التي حلت ذكراها قبل أيام) ثم توالت الحروب والمذابح، تل الأترة، بيوت، صبرا وشاتيلا، حرب الخليج الأولى والثانية، الحروب المتوالية على غزة وغيرها.

المشكلة التي وجدت نفسي أخطب فيها أنني كتبت عن الموت أكثر مما تحتمله شهادتي هنا، كتبت عن الموت أكثر مما يجب، وفي ظني أننا عشناه أكثر مما يجب.

رغم ذلك كله، في هذا المشهد الواسع لا نستطيع إلا أن نلعب دور الوردية، في احتضارنا الحي من أجل جمال البيت، ولعل هذا ما يجعلنا قادرين على مواجهته بكل هذا الصبر، إلى أن يموت: أتذكر الجملة الأولى في روايتي الأولى، حين أخبروا بطلها بموتها، وطالبوه بدفع مساهمته، لكن أجمل ما حدث أنه لم يصدقهم، أنه أتذكر لعجبهم الكبرى، ولعلها لعبة الموت نفسه، فرغض الموت، ورفض تلك الصحراء، ورفضه في ما بعد في النصوص الروائية التي بحثت فيها عنه: النصوص التي لم تُفرضه أو تعترف به بإقامة بيوت العزاء، ببساطة لأننا لا نستطيع أن نموت تمامًا: نحن لا نستطيع.

ويعد: جاء في «عراس أمّته»: الذي يُجرسنا على أن نزرغ في جنازات شهدائنا هو ذلك الذي قتلهم، نزرغ حتى لا نجعله يحس لحظة أنه هزمتنا، وإن عشنا، سأنذكرك أننا سنبكي كثيرًا بعد أن نتحرر!

* شهادة عن «الموت في الرواية»

● الفنان المغربي عصام كمال شارك في افتتاح الدورة الأولى للملتقى التربية بمشاركة مجموعة من الإعلاميين والفنانين، ومنهم هدى سمسور وسناء القديري وبشرى الهريش وبشرى شرف. الملتقى تنظمه مؤسسة «القلب الكبير» بشراكة مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء - سطات والمؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الأولي ورابطة التعليم الخصوصي، واتحاد التعليم والتكوين الحر. وتستمر الدورة حتى الحادي عشر من الشهر الحالي في المركب الرياضي سيدي محمد.

● اتحاد نقابات الموسيقى العربية كرم المطرب العراقي محمد عبد الجبار ضمن فعاليات تأسيس الاتحاد في تونس، الذي شارك فيه لدوره المتميز في الغناء والموسيقى ودفاعه عن حقوق الإنسان وتحقيق السلام.

● نظم قطاع الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة المصرية معرضا للفنان مراد عزيز جرجس بعنوان «رؤية معمارية تشكيلية» وذلك في مركز كريمة بن هاني الثقافي في متحف أحمد شوقي في القاهرة، أمس الأربعاء.

● شهد مهرجان «الزمن الجميل» في لبنان في دورته الخامسة، تكريما لعدد من رموز الغناء والتمثيل العربي واللبناني، في قاعة السفراء في كازينو لبنان. وافتتحت الحفل المطربة تانيا قسيس بأغنيتها الوطنية الشهيرة «درب الجهد» من كلمات الشاعر زفر فرئيس والحان ميشال فاضل.

أحوال الناس

اسبانيا تقرر قانونا لمكافحة هدر الطعام في المتاجر والمطاعم

أغذية الحيوانات أو تحويلها إلى سماد، ولتجنب الهدر، سيتعين على المطاعم أيضا تزويد العملاء بعلب تُعرف باسمها الإنكليزي «دوفي باغ» وهي حاويات مجانية لأخذ بقايا طعامهم إلى المنزل، وهي ممارسة غير شائعة في إسبانيا. ويحدد مشروع القانون غرامات على عدم الامتثال، تتراوح من 2001 يورو إلى 60 ألف يورو.

وقال بلاناس إن الهدف يكمن في إقرار قانون «يرفع الوعي» بشأن هدر الطعام، ولن تكون الأسر الخاصة عرضة للعقوبات، لكنها سستستهدف بحملات توعوية، واعتمدت دول أخرى مثل إيطاليا وفرنسا بالفعل قوانين في السنوات الأخيرة لمكافحة هدر الطعام.

ويستمر مشروع القانون الذي سيتعين مناقشته في البرلمان، لخفض 1,3 مليون طن من الطعام والشراب يتم إلغاؤها في إسبانيا كل عام، ما يعادل خسارة تعادل 250 يورو (266 دولارا) للفرد، وحسب الأرقام الحكومية. بموجب التشريع الجديد، سيتعين على كل من محلات السوبرماركت والمطاعم إيجاد طرق لتوزيع بقايا الطعام على المنظمات غير الحكومية وبنوك الطعام.

وفي الحالات التي، على سبيل المثال، أصبحت الفاكهة شديدة النضج بحيث يتعذر بيعها، يجب استخدامها لصنع المربى أو العصائر، أو في الحالات التي لم تعد صالحة للاستهلاك البشري، يجب استخدامها في

مديرد-أ ف ب: أقرت الحكومة الإسبانية مشروع قانون يهدف إلى الحد من هدر الطعام من خلال فرض غرامات على المطاعم ومحلات السوبرماركت التي تحزن بقايا الطعام، على غرار تشريعات قائمة في فرنسا وإيطاليا. وقال وزير الغذاء، لويس بلاناس، بعد اجتماع مجلس الوزراء: «هذه أداة قانونية رائدة لمنع التذير» في السلسلة الغذائية، من المنتجين إلى المستهلكين، ما يؤدي إلى خسائر مالية ويؤثر على البيئة. وأضاف: «في عالم لا يزال فيه الجوع وسوء التغذية موجودين لاسف، هذه أمور تؤثر على ضمير الجميع».

منظمة الصحة العالمية:

تسجيل أكثر من 1000 حالة بجدري القروء

وأعلنت وكالة الأمن الصحي في المملكة المتحدة تسجيل حالات إضافية بجدري القروء في انكلترا واسكتلندا، ليصل إجمالي الحالات في بريطانيا إلى 321 حتى الثلاثاء.

وأوضحت منظمة الصحة العالمية أنه ليس من الواضح ما إذا كانت العدوى تمنح مناعة مدى الحياة. وذكرت روزاموند لويس خبيرة بجدري القروء أن هناك حالات معروفة في أفريقيا أصيبت بالعدوى مرة ثانية بعد التعافي. وأوضح أنها بالرغم من تسجيل حالات

جنيف - د ب أ: قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس أمس الأربعاء في جنيف إن عدد حالات الإصابة المسجلة بجدري القروء في الدول التي لم يسبق بها تسجيل حالات ارتفع إلى أكثر من ألف حالة منذ أيار/ مايو. وأضاف معهد روبرت كوخ لمكافحة الأمراض بارتفاع عدد الحالات المسجلة في ألمانيا إلى 113 حالة أمس، بزيادة شديدة مقارنة بيوم الثلاثاء عندما بلغ عدد الحالات 80 حالة، مشيراً إلى أن جميع الحالات حتى الآن كانت لرجال.

كورونا حول العالم:

إجمالي الإصابات 533 مليوناً والتطعيمات 66, 11 مليارات

الإصابات وصل إلى 533 مليوناً و44 ألف حالة، مقابل 532 مليوناً و350 ألف حالة في نفس هذا التوقيت من اليوم السابق. وارتفع إجمالي الوفيات إلى ستة ملايين و302 ألف وفاة. كما ارتفع إجمالي عدد اللقاحات التي جرى توزيعها حول العالم إلى 11 مليارات و669 مليون جرعة.

■ نيويورك-د ب أ: أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم تجاوز 533 مليون حالة حتى صباح الأربعاء. وأوضحت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، عند الساعة 0630 بتوقيت غرينتش، أن إجمالي

إنقاذ أكثر من 100 تلميذ ومعلم ألماني في جبال الألب في النمسا

الواء، انزلق طالبان وأصيبا بجروح طفيفة. وعندما أصيب بعض الطلاب بالذعر، أجرى المعلمون مكالمة طوارئ. وقد تم نقل جميع الأشخاص البالغ عددهم 107 أشخاص على متن مروحتين طريق ضيق، وهو مسار مكتشف جزئياً به ممرات تسلق تتطلب مرشداً للارتفاعات وخبرة في السير في الطرق الوعرة وفي تضاريس جبال الألب، مضيئة أن الأرض كانت علاوة على ذلك مبللة وزلقة. وعندما قرر جزء من المجموعة العودة إلى

■ فيينا-د ب أ: تمكنت فرق إنقاذ نمساوية باستخدام مروحيات من إنقاذ أكثر من 100 تلميذ ومعلم من ألمانيا بعد تعرضهم لمشكلات على جبال الألب النمساوية. وأعلنت الشرطة النمساوية في ولاية فورالبرج في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء، أن 99 تلميذاً تتراوح أعمارهم بين 12 و14 عاماً، وثمانية مدرسين من مدينة لودفيغسهافن الألمانية كانوا على الطريق في وادي كلاينغالزتال الخلاب، وكان الطريق صعباً للغاية بالنسبة لمعادتهم

ملك بلجيكا

يعيد قناعاً أثرياً للكونغو

■ كينشاسا- رويترز: أعاد الملك فيليب ملك بلجيكا قناعاً تقليدياً أثرياً لجمهورية الكونغو الديمقراطية، أمس الأربعاء، في بادرة لإبداء حسن النية خلال أول زيارة يقوم بها، منذ أن اغتلى العرش في عام 2013 للدولة التي كانت مستعمرة تابعة لبلندا.

ويتم تسليط أضواء كثيفة على الزيارة في الدولتين، إذ تركت بلجيكا إرثاً من فترة حكمها الاستعماري بين عامي 1885 و1960 الذي أدى لقتل الملايين في الكونغو.

وفي 2020 أصبح الملك فيليب أول مسؤول بلجيكي يبدي أسفه على «المعاناة والإذلال» الذي عانت منه الكونغو، لكنه لم يصل إلى حد إصدار اعتذار وطلب البعض في الكونغو بأن يعتذر هذه المرة.

وأعاد الملك فيليب قناعاً من نوع أقتعة البدء، وهو من أقتعة شعب سوكو التقليدية، لمتحف الكونغو الوطني في «إعارة» لأجل غير مسمى، وكان القناع محفوظاً لعقود في المتحف الملكي البلجيكي لوسط إفريقيا.

وقال الملك فيليب وهو بجوار رئيس الكونغو فيليكس تشيسكيدي: «أنا هنا لأعيد لكم هذه القطعة الاستثنائية من أجل أن يتسنى للكونغوليين استكشافها وإبداء الإعجاب بها... يشكّل ذلك بداية رمزية لتعزيز التعاون الثقافي بين بلجيكا والكونغو».

ووصل الملك، الثلاثاء، للعاصمة كينشاسا بصحبة زوجته الملكة ماتيلد ورئيس الوزراء البلجيكي ألكسندر دي كرو في زيارة تستغرق أسبوعاً سيزور خلالها أيضاً مدينتي بوكافو ولوبومباشي شرق البلاد.

مقتل 18 شخصا

في حادث قطار في إيران

■ دبي-رويترز: ذكر التلفزيون الرسمي الإيراني أن ما لا يقل عن 18 شخصا لقوا حتفهم وأصيب 86 آخرون عندما خرج قطار ركاب عن مساره في شرق إيران أمس الأربعاء. وقال مسؤول في السكك الحديدية لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء إن القطار، الذي كان يقل 383 راكبا، كان متجها إلى مدينة يزد واصطدم بجفارة آلية ثم خرج عن القضبان على بعد 50 كيلومترا من مدينة طيس التي بدأ منها رحلته.

وقال التلفزيون الرسمي إن حَساً من عربات القطار البالغ عددها 11 انقلبت في الحادث الذي وقع في الصباح الباكر. وأفاد جعفر ميادفادر، رئيس الهيئة الوطنية للطوارئ الطبية، في تصريحات للتلفزيون، أنه تم حتى الآن التعرف على هويات 18 قتيلاً. وأضاف أن جميع الجرحى خرجوا من المستشفى باستثناء ستة.